

انباء تتحدث عن تحذير الاوروبيين من اقالة فياض الرئيس الفلسطيني يقبل ياسر عبد ربه من رئاسة اعلام السلطة ومطالب فتحاوية بتجريده من امانة سر الجنة التنفيذية للمنظمة

غزة - رام الله - «القدس العربي»
من أشرف الهور ووليد عوض:

تحتقر إلى أن وصلت الأمور لهذا الحد. وكان الرئيس يعلم جيدا طوال الفترة الماضية التي سبقت التوجه لسلام المتحدة في ايلول (سبتمبر) الماضي طلب عضوية لدولة فلسطين، وفي الفترة التي تلتها أن عبد ربه لم يكن من السياسيين المحيطين به المواقفين على هذا التوجه السياسي، حيث انحاز عبد ربه إلى مواقف عربية تضغط على عباس لعدم الذهاب إلى مجلس الامن للاعتراف بدولة فلسطين. وبحسب المعلومات فإن عبد ربه كان يقلل من أهمية التوجه لتقديم طلب العضوية، ويبلغ من يستقبلهم سواء كانوا اساسة فلسطينيين أو دوليين بان الرئيس وضع خطة التوجه كـ«مناورة» فقط، بهدف من ورائها الضغط على الولايات المتحدة والجمعة الدولي وإسرائيل. ويدل على ذلك بحسب مسؤول مطلع عدم اصطحاب الرئيس لعبد ربه في جولاته الخارجية التي تلت التوجه للأمم المتحدة، لحشد تأييد لصالح القضية الفلسطينية، والاعتفاء فقط بأخذه إلى الامم المتحدة فقط.

بعد الرئيس، لكن خلال جولات الرئيس الأخيرة اختفى ولم يلاحظ مشاركته في أي زيارة خارجية. مصادر كانت قريبة من السيد عباس لاحظت اثناء توقيفه في عمان في طريقه لتوقيع اتفاق الدوحة، عدم وجود حرارة او مودة بين الجانبين، وقيل لها عندما استفسرت عن ذلك ان عبد ربه لم يعد مقربا من الرئيس، وعلمت «القدس العربي» ان الرئيس عباس كان يصدد اصدار قرار بتجريده من ملف الاعلام وخاصة التلفزيون، ولكنه تريت بسبب جهود لانجاز الاعتراف بدولة فلسطين.

ويتوقع مسؤولون في المنظمة وحركة فتح أن يبادر الرئيس إلى اتخاذ قرار ثان بحق عبد ربه، يجرده خلاله من مهامه كأمين سر للجنة التنفيذية، على أن يعطي هذا المنصب لأحد أعضاء حركة فتح في التنفيذية، كما كانت تنادي الحركة خلال الفترة الماضية، على اعتبار أن هذا المنصب من حقها، إذ كان الرئيس خلال رئاسة الرئيس الراحل ياسر عرفات للمنظمة الرئيس الحالي أبو مازن. ويشير هؤلاء المسؤولون إلى ان قرار إعفاء عبد ربه من مهامه كمشرف على الاعلام الرسمي في السلطة، والذي

تعديلات قانونية تضمن للنواب والأعيان رواتب تقاعدية مدى الحياة البرلمان الأردني يقرر تجريد ملفات الفساد وتبرئة المتهمين الكبار



عنان - «القدس العربي»
من بسام البدارين:

يمكن ببساطة ملاحظة الكيفية التي اقتنص فيها أعضاء البرلمان الأردني لحظة مفصلية وطرفية حرجة تسببا فقرروا لأنفسهم راتبا تقاعديا مدى الحياة ضمن تعديلات قانون التقاعد بعد أيام قليلة من طي البرلمان لصفحة لجان التحقيق في قضايا وملفات الفساد التي تكاثرت أصلا بشكل غير طبيعي بحفا عن الشهرة وتصفيحة الحسابات بين بعض النواب ثم ذات كلها فجأة وتلاشت من المشهد دون أن يعلم الرأي العام كيف ولدت أصلا ولماذا غابت عن الأضواء؟

ويبدو أن المسألة علاقة بسعي بعض نواب البرلمان لاستثمار تداعيات الغيار الذي أثارته بالأجواء أصلا لجان التحقيق النيابية من الفساد حيث شكلت أكثر من 40 لجنة تحقيق ثم تقلصت لنحو خمس لجان قبل أن تخلق جميع الملفات وتوضع في التلاحة وتنتهي بدون توجيه الاتهام لأي شخصية بارزة فيتحضر النواب بنشاط في اليوم التالي الجهد المبذول لتحقيق إنجاز غير مسوق يضمن لهم راتبا تقاعديا مدى الحياة. طبعاً تجاهل النواب هنا مشاعر الرأي العام والإستياء الشعبي العارم من هذا الإجراء التشريعي وبدأت بعض الأعلام الصحفية تتدخل وتطالب الملك عبدالله الثاني شخصيا بعدم المصادقة على التشريع الجديد الذي تم إقراره بعد ضجة واسعة النطاق وشد جذب في جلسة مشتركة الثلاثاء الماضي بين مجلسي الأعيان والنواب.

احتجاز أحد افراد الاسرة الحاكمة في رأس الخيمة بعد مطالبته بالاصلاح

دبي - رويترز: قال نجل احد افراد الاسرة الحاكمة في اماره رأس الخيمة الثلاثاء ان والده محتجز في قصر حاكم الامارة وسط تشديد للقيود على الاسلاميين في الامارات العربية المتحدة.

وقال ناشطون في رأس الخيمة أنهم يعتقدون ان الشيخ سلطان الذي يرأس جمعية الاصلاح الاسلامية استهدف لتوقيعه عريضة ارسلت الى قادة دولة الامارات طالب بفتح المجلس الوطني الاتحادي - وهو هيئة استشارية المزمين من الصلاحيات. ولم تشهد الامارات - وهي مصدر للنفط - احتجاجات كالتى اطاحت بأربعة زعماء عرب منذ العام الماضي فيما يرجع بين اسباب اخرى الى نظام شامل للرعاية الاجتماعية لكنها لم تظهر تسامحا يذكر مع المعارضة. وصدرت احكام بالسجن على نشطاء طالبوا بصلاحيات اكبر للمجلس الوطني الاتحادي. وسحبت الامارات من كانون الاول/ديسمبر الجنسية من ستة نشطاء اسلاميين ومفتهم بأنهم يمثلون تهديدا لامننا الوطني.

سورية: اطلاق صواريخ على مبنى في حماة يقتل ويجرح العشرات فرنسا تدعو للجوء للبلند السابع في حال فشل خطة عنان



اطفال في بلدة كفر نبل يشاركون بمظاهرات تطالب باسقاط النظام

ولفتت إلى انه بعد لقائه معتملين عن المعارضة السورية في باريس أشار إلى ان الحرب مستعد لمواجهة «مرحلة أخرى» في حال فشل خطة السلام.

وقال جوبيه ان الوضع الحالي «لا يمكن ان يستمر إلى ما لا نهاية، ونأمل ان ينتشر مراقبون بعدد كاف، اقله 300. في اسرع وقت ممكن».

كبير من الجرحى. وقال الشاهد ان لا وجود امتيا في الحي، وان «عناصر من الشرطة تقفوا في احدى اركان الشارع في حماة السورية في بلدة بصر الحرير في محافظة درعا بجنوب البلاد.

كبير من الجرحى. وقال الشاهد ان لا وجود امتيا في الحي، وان «عناصر من الشرطة تقفوا في احدى اركان الشارع في حماة السورية في بلدة بصر الحرير في محافظة درعا بجنوب البلاد.

مقتل اسلامي لبناني كان يقاتل ضد النظام في سورية

بيروت (البيان) - اف ب: أكد مقربون من عائلة المسؤول في حركة فتح الاسلام المتطرفة عبد الغني جوهر الملاحق من السلطات اللبنانية مقتله في سورية حيث كان يقاتل ضد قوات النظام السوري.

وقال جوبيه ان الوضع الحالي «لا يمكن ان يستمر إلى ما لا نهاية، ونأمل ان ينتشر مراقبون بعدد كاف، اقله 300. في اسرع وقت ممكن».

كبير من الجرحى. وقال الشاهد ان لا وجود امتيا في الحي، وان «عناصر من الشرطة تقفوا في احدى اركان الشارع في حماة السورية في بلدة بصر الحرير في محافظة درعا بجنوب البلاد.

كبير من الجرحى. وقال الشاهد ان لا وجود امتيا في الحي، وان «عناصر من الشرطة تقفوا في احدى اركان الشارع في حماة السورية في بلدة بصر الحرير في محافظة درعا بجنوب البلاد.

عصابة عراقية خطفت سعوديين من لبنان والسفير السعودي دعا رعايا المملكة لعدم الاقتراب من الحدود

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:
أعلن السفير السعودي لدى لبنان على عواض عسيري تحرير اثنين من المواطنين السعوديين وعدم الاقتراب من الحدود، وعدم الثقة المفرطة بما يعرض عليهم من خدمات مماثلة، وخصوص السكن في الفنادق المعروفة والابتعاد عن الشقق الخاصة».

وقال جوبيه ان الوضع الحالي «لا يمكن ان يستمر إلى ما لا نهاية، ونأمل ان ينتشر مراقبون بعدد كاف، اقله 300. في اسرع وقت ممكن».

كبير من الجرحى. وقال الشاهد ان لا وجود امتيا في الحي، وان «عناصر من الشرطة تقفوا في احدى اركان الشارع في حماة السورية في بلدة بصر الحرير في محافظة درعا بجنوب البلاد.

كبير من الجرحى. وقال الشاهد ان لا وجود امتيا في الحي، وان «عناصر من الشرطة تقفوا في احدى اركان الشارع في حماة السورية في بلدة بصر الحرير في محافظة درعا بجنوب البلاد.

كبير من الجرحى. وقال الشاهد ان لا وجود امتيا في الحي، وان «عناصر من الشرطة تقفوا في احدى اركان الشارع في حماة السورية في بلدة بصر الحرير في محافظة درعا بجنوب البلاد.

البنتاغون يشكّل وكالة استخبارات جديدة تركز على طهران والصين

رئيس الأركان الإسرائيلي يلوّح بالخيار العسكري ضدّ إيران ويحذر خامنئي من اتخاذ القرار بإنتاج القنبلة النووية



المُرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي أكبر خامنئي خلال استقباله رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في طهران

يطيب للمسياسيين الإسرائيليين اللجوء إليها. ويقول في تطرقه إلى مدى كون العام 2012 مصوريا في الشأن الذري، إنه لا يوجد أدنى شك بأنه كلما تقدم الإيرانيون في مشروعه، فإن الوضع يصبح أسوأ مما كان عليه في العام الماضي، هذا هو عام مصري ولكنه ليس بالضرورة ليس عام نقطة الازدواج، فالعضلة لا تتوقف في 31 كانون أول (ديسمبر) من العام 2012، نحن نعيش في فترة زمنية توجب حدوث شيء، إما أن تقر إيران أن تقوم مشروعا الذري إلى الاستعانة بالسلطة فقط أو أن يضطر العالم إلى أن يفعل شيئا بهذا الخصوص، فحين نقرب من نهاية المباحثات أكثر من كوننا في وسطها، على حد تعبيره. وساق غانص قائلا أن العقوبات المفروضة على إيران بدأت تعطي ثمارها، سواء على المستوى الدولي أم على المستوى الاقتصادي. لافتا إلى أنه يستبعد أن يُقدّر بأن هناك أيضا من يقوم بتوفير أدوات وخطط عملية لحالات الطوارئ، على حد قوله.

وبحسب الجنرال الإسرائيلي فإن الخيار العسكري هو الخطوة الأخيرة في الجدول الزمني للخيارات الطروحة، لكنه الأول من حيث مصداقته، إذا لم يكن هذا الخيار صادقا وحقيقيا فلن يكون له أي تأثير، إننا نعدله بشكل حقيقي، هذا هو دوري كرجل عسكري، وزاد قائلا إن إيران تسير خطوة تلو الأخرى إلى نقطة يمكن فيها أن تقر ما إذا كانت تريد إنتاج قنبلة ذرية أم لا، وهي لم تتخذ هذا القرار بعد، وطلما لم تكن منشأته محمّسة من القصف يبقى برنامجها الذري هشا من وجهة نظرها، إذا رغب المرشد الأعلى للثورة الإسلامية، على خامنئي بالتقدم خطوة أخرى نحو قنبلة ذرية فبقدره واتخاذ القرار ولكن سيتوجب عليه اتخاذ قرار آخر، وهذا القرار سيصدر إذا اعتقد خامنئي أنه محصن من الرد، ووفق غانص فإن القيادة الإيرانية هي قيادة مكونة من أناس عقلانيين، ولا أنهم يريدون أن يخضوا الخطوة الأخيرة نحو الخيار الذري، ولكنني أوافق الرأي القائل بأن قدرة كهذه بأيدي أصوليين مسلمين تكون خطيرة لأنهم في لحظات معينة قد يقوموا بإجراء حسابات أخرى، على حد تعبيره.

وقال أيضا، موجهاً بمتابعة رسالة تحذير مرشد الأعلى للثورة الإيرانية أنه سيرتكب خطأ جدياً في حال قرر إصدار الأوامر لإنتاج القنبلة النووية، كما قال إن القدرة النظرية التي قامت الدولة العبرية بتطويرها ليست نظرية، إنما عملية، وهي جائزة وحاضرة لأن تخرج إلى حيز التنفيذ، على حد وصفه، وكشف القاب في معرض رده على سؤال بشأن المحادثات مع كبار صنّاع القرار في المؤسسة العسكرية والأمنية الأمريكية مستمرة بوتيرة عالية، ولكنه لنج إلى وجود خلافات في الرأي بين تل أبيب وواشنطن عندما قال إن أمريكا

الناصرة - «القدس العربي»
من زهير أندراوس - عواصم - وكالات:

بعد مرور أقل من 48 ساعة على تصريح رئيس هيئة الأركان العامة في جيش الاحتلال، الجنرال بيني غانص بأن الجيش الإسرائيلي على أتم الاستعداد للقيام بهجمة قصف المغارات النووية الإيرانية، ومشهداً على أن الدولة العبرية تعتبر من حيازة إيران للسلح الذري أمر سيء للغاية وعلى العالم منع ذلك، وعلى إسرائيل منع ذلك، وإن الجيش يقوم بإعداد الخطط المناسبة لذلك، فإسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي يدور عطفها ما إلى إيدانها ويقوم ببناء الوسائل اللازمة لذلك، أهل الجنرال الإسرائيلي أسس الأربعاء، نكرو عشية نكبة الشعب العربي الفلسطيني، والتي تسميها دولة الاحتلال بيوم استقلالها، من على صفحات جريدة «هآرتس» العبرية قائلًا في حديث خص فيه الصحيفة العبرية أنه في حال تحول إيران إلى دولة ذرية سيكون لذلك تداعيات سلبية على العالم ككل والمنطقة، وحرية الحركة التي ستتم عبرها إيران واتجها لنفسها.

علاوة على ذلك، اعتبر الجنرال الإسرائيلي إن حرية العمل التي ستكون لإيران في مثل هذه الحالة ستعكس أيضا على تعاملها مع إسرائيل من خلال القوة التي ستمارسها وتصدها لأذرعها في المنطقة، حزب الله والجهد الإسلامي في قطاع غزة، على حد تعبيره، وقال الجنرال غانص للمرسل للثورة العسكرية في الصحيفة، عاموس هارثيل، إنه في مثل هذه الحالة ستكون الجمهورية الإسلامية الإيرانية قادرة على أن تشكل تهديدا وجوديا على إسرائيل، ففي نهاية المطاف إذا امتلكت إيران القنبلة الذرية فإن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي هناك من ينادي بإبادةها ويعمل على بناء الأسلحة اللازمة لذلك، مع ذلك فإن دولة إسرائيل هي دولة قوية ومستقبلية كذلك، يمكن ويجب أن نتخذ قراراتنا بشكل مدروس، ومسؤول وليس بصورة هستيرية، على حد وصفه.

وفي طرقه للعام الجاري 2012 قال رئيس هيئة الأركان العامة في جيش الاحتلال إن هذا العام سيكون عاما صعبا في كل ما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني، ولكن المرسل استدر ك قائلا إن غانص كان حذرا في كل ما يتعلق بالخيار العسكري الواقع ضمن مسؤوليته، ويعتقد أنه لا يقوم ببثائه ويجريه لسمعة الصفر، وهو يبني على فسحة المفاوضات الدولية مع إيران.

ورأى المحلل الإسرائيلي، الذي أجرى معه اللقاء، أن الجنرال غانص يتسم بخطاب متزن بعيدا عن الخطاب الهجومي الذي يتبعه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، كما يتبع عن كل المقارنات التي

الوحيدة التي تستخدم الدين لتبرير قمع المرأة، فحقوق المرأة في مجال تحديد النسل موضع جدل حاليا في الولايات المتحدة إذ يسعى الجمهوريون إلى الحد من الحصول على وسائل منع الحمل بحجة أن إرباب العمل الذين يرفضون ذلك لأسباب أخلاقية غير مسؤولين عن تأمين مثل هذه التغطية الصحية.

وقالت نوسل «علينا الكف عن ربط حقوق المرأة بالحرية الدينية وأيضا الانتدح بان المبادئ الدينية يجب أن تغلب على حقوق المرأة».

ولخصت إلى القول «إن حرية الانجاب سمحت للمرأة بأن تتحكم بحياتها وتتقدم مهنيًا، والتفريط بهذه الحقوق يطرح تهديدا اقتصاديا لهذا البلد وهو امر يجب أن نقوله بوضوح».

الحصول على نفس حقوق الرجل فان نفوذ رجال الدين سيترجع».

وبدأت تقول «هذه هي البوابة إلى الديمقراطية وبدائية لتغيير قوانين مثل الرجم وقطع ايدي الانسان في صلب اي مفاوضات مع الحكومة الإيرانية».

ومضت تقول ان الحركة الديمقراطية في ايران قوية جدا رغم تعرضها مرارا للقمع الشديد مؤخرا.

واضافت ان الحركة الإسلامية في ايران هي الاكبر في الشرق الاوسط بسبب مستوى التعليم العالي في صفوف الإيرانيات ولان العديد من الإيرانيين يدركون ان الإصلاح الحقيقي يأتي فقط مع ضمان حقوق المرأة.

وقالت عبادي «إذا نجحت المرأة في ايران في

«لا ترغب في ان الحكومة الإيرانية «لا ترغب في السلام مع شعبيها ولا تكتفرت حتى للاصغاء الى مطالب الشعب».

وتابعت يجب ان تكون الديمقراطية وحقوق الانسان في صلب اي مفاوضات مع الحكومة الإيرانية».

ومضت تقول ان الحركة الديمقراطية في ايران قوية جدا رغم تعرضها مرارا للقمع الشديد مؤخرا.

واضافت ان الحركة الإسلامية في ايران هي الاكبر في الشرق الاوسط بسبب مستوى التعليم العالي في صفوف الإيرانيات ولان العديد من الإيرانيين يدركون ان الإصلاح الحقيقي يأتي فقط مع ضمان حقوق المرأة.

وقالت عبادي «إذا نجحت المرأة في ايران في

الناصرة - «القدس العربي»
من زهير أندراوس - عواصم - وكالات:

بعد مرور أقل من 48 ساعة على تصريح رئيس هيئة الأركان العامة في جيش الاحتلال، الجنرال بيني غانص بأن الجيش الإسرائيلي على أتم الاستعداد للقيام بهجمة قصف المغارات النووية الإيرانية، ومشهداً على أن الدولة العبرية تعتبر من حيازة إيران للسلح الذري أمر سيء للغاية وعلى العالم منع ذلك، وعلى إسرائيل منع ذلك، وإن الجيش يقوم بإعداد الخطط المناسبة لذلك، فإسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي يدور عطفها ما إلى إيدانها ويقوم ببناء الوسائل اللازمة لذلك، أهل الجنرال الإسرائيلي أسس الأربعاء، نكرو عشية نكبة الشعب العربي الفلسطيني، والتي تسميها دولة الاحتلال بيوم استقلالها، من على صفحات جريدة «هآرتس» العبرية قائلًا في حديث خص فيه الصحيفة العبرية أنه في حال تحول إيران إلى دولة ذرية سيكون لذلك تداعيات سلبية على العالم ككل والمنطقة، وحرية الحركة التي ستتم عبرها إيران واتجها لنفسها.

علاوة على ذلك، اعتبر الجنرال الإسرائيلي إن حرية العمل التي ستكون لإيران في مثل هذه الحالة ستعكس أيضا على تعاملها مع إسرائيل من خلال القوة التي ستمارسها وتصدها لأذرعها في المنطقة، حزب الله والجهد الإسلامي في قطاع غزة، على حد تعبيره، وقال الجنرال غانص للمرسل للثورة العسكرية في الصحيفة، عاموس هارثيل، إنه في مثل هذه الحالة ستكون الجمهورية الإسلامية الإيرانية قادرة على أن تشكل تهديدا وجوديا على إسرائيل، ففي نهاية المطاف إذا امتلكت إيران القنبلة الذرية فإن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي هناك من ينادي بإبادةها ويعمل على بناء الأسلحة اللازمة لذلك، مع ذلك فإن دولة إسرائيل هي دولة قوية ومستقبلية كذلك، يمكن ويجب أن نتخذ قراراتنا بشكل مدروس، ومسؤول وليس بصورة هستيرية، على حد وصفه.

وفي طرقه للعام الجاري 2012 قال رئيس هيئة الأركان العامة في جيش الاحتلال إن هذا العام سيكون عاما صعبا في كل ما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني، ولكن المرسل استدر ك قائلا إن غانص كان حذرا في كل ما يتعلق بالخيار العسكري الواقع ضمن مسؤوليته، ويعتقد أنه لا يقوم ببثائه ويجريه لسمعة الصفر، وهو يبني على فسحة المفاوضات الدولية مع إيران.

ورأى المحلل الإسرائيلي، الذي أجرى معه اللقاء، أن الجنرال غانص يتسم بخطاب متزن بعيدا عن الخطاب الهجومي الذي يتبعه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، كما يتبع عن كل المقارنات التي

اصابة 4 شرطيين في انفجار بقرية في البحرين

لدموع مظاهرين كانوا يحاولون الاقتراب من نوار اللؤلؤة في المنامة الذي حظرت فيه التجمعات بعدما كان مركز حركة الاحتجاج في شباط/فبراير واذار/مارس 2011 بحبس شهود.

وقعت مواجهات الاثنین بين شرطيين ومظاهرين في بلدة شيعية في البحرين بعد جناية رجل عشر عليه ميتا في موقع تظاهرة.

وصادقت وفاته مع سباق الفورمولا واحد الذي نظم في البحرين لمدة ثلاثة ايام وانتهى الأحد.

وانتقد مدافعون عن حقوق الانسان تنظيم جيش الابطاح الرياضي في ضمم الازمنة السياسية منذ قمع حركة الاحتجاج الشيعية العام الماضي.

وبحسب لجنة مستقلة فان قمع حركة الاحتجاج في شباط/فبراير واذار/مارس 2011 وقع 35 قتيلا. من جهتها، تقول منظمة العفو الدولية ان ما لا يقل عن ستمين شخصا حيث يشكل الشيعية غالبية السكان.

اصابت بليغة اثر تعرضهم لتفجير اراهبي».

وأشار مدير عام مديرية شرطة المحافظة الشمالية الى أن «الأجهزة المختصة انتقلت على الفور الى موقع الحادث لمعاينة مسرح الجريمة، حيث بدأت مباشرة عمليات البحث والتحري لالاقعة مرتكب هذا العمل الراهبي والقبض عليهم وتقديمهم للمعدلة».

ونكر شهود ان قوات الامن اغلقت جميع المنافذ المؤدية الى قرية الدراز منذ وقوع الانفجار ليل الثلاثاء وحتى صباح الأربعاء، وتمركزت الدوريات الامنية في محيط المنطقة فيما حلقت الطائرة العمودية على علو منخفض لتمشيط المنطقة.

واقاد شهود عيان ان قوات الامن البحرينية داهمت الأربعاء 11 منزلا في قرية الدراز الشيعية واعتقلت 6 اشخاص، وذلك على خلفية التفجير الذي شهدته قرية مساء الثلاثاء.

وكانت قوات مكافحة الشغب في البحرين فرقت الثلاثاء بالغاز المسيل

دبي - ا ف ب: اعلن مسؤول في الشرطة الأربعاء ان اربعة عناصر شرطة اصيبوا بجروح، واصابة اثنين منهم بالغة، في تفجير «أراهبي» وقع مساء الثلاثاء في قرية في البحرين.

ولم يحدد المسؤول الذي نقلت تصريحاته وكالة الانباء البحرينية الرسمية، طبيعة الانفجار الذي وقع على خليفة أعمال العنف المستمرة بين الشرطة ومناصري المعارضة المطالبة باصلاحات سياسية.

وأوضح مدير عام مديرية شرطة المحافظة الشمالية بيان «تفجيرا راهبايا وقع في قرية الدراز (غرب المنامة) استهدف حياة رجال الأمن، الذين كانوا على الواجب في تأمين دخول سيارات الدفاع المدني لتأدية واجبها».

وقال مسؤول في الشرطة «ورد بلاغ بانداخل حريق باحد المحلات التجارية في المنطقة المذكورة جراء عمل تخريبى، وعلى الفور توجهت سيارات الدفاع المدني برفقة الطائرات العمودية للمنطقة، واتناء قيامهم بواجبهم اصيب اربعة من رجال الأمن اثنان منهم غائبا عنه في حينه».

بريفيك يتهم الاطباء النفسيين بالكذب لضرب مصداقيته

في جزيرة اوتويا.

وفي اليوم السادس من محاكمته قال بريفيك انه يعرض ل«عنصرية خطيرة» تكمن في القول انه ممنون لضرب الايديولوجية التي يؤمن بها.

وبتيرة صوته الهادئة شبه الشاب الذي ينتمي الى اليمين المتطرف والبالغ من العمر 33 عاما، مصيره بمصير الاسر التي فقدت اعزاء في الجزيرة معتبرا انه ايضا «فقد كل شيء» في 22 تموز/يوليو 2011.

وقال بريفيك متوجها الى اقارب مارة قتلوا او جرحوا في انفجار القنبلة التي وضعها في ذلك اليوم قرب مقر الحكومة النرويجية «ود ان اقدم لهم اعتذاراتي».

واضاف «لو كنت جهاديا لمنحيا لما كنت خضعت لتقييم نفسي في الاطلاق (...)».

لانني ناشط نفسي اني اعترض لضعف لغضبي خطيرة، وقال بريفيك موجها كلامه الى اقارب الضحايا «لقد خسروا اعز ما لديهم لكنني خسرت اسرتي واصداقي حتى وان كان هذا الامر خياري».

وقتل 69 شخصا على الجزيرة الصغيرة

مُسؤول جزائيا».

وإذا اعلن انه غير مسؤول جزائيا، يمكن ان يدخل بريفيك الى مستشفى لامراول العقلية مدى الحياة. اما اذا اعتبر مسؤولا عما قام به، يمكن ان يحكم عليه بالسجن 21 عاما في عقوبة يمكن تمديدها طالما اعتبر شخصا خطيرا. وسيعود الى القضاة البت في مسألة سلامته العقلية في حكم الذي يتوقع ان يصدر في تموز/يوليو.

وكان الخبران سنين سوراهايم زورغير هوسيبى قالا في تقرير اول في تشرين الثاني/نوفمبر ان بريفيك مصاب بذهان ذهلي من «فصام في الشخصية ذهاني» في تشخيص رأى فيه المنتم «اهانة».

وبسبب الجدل الذي اثاره التقرير امر القضاء النرويجي بفحص آخر قام به الطبيب النفسيان توري تورييسن واغران اسبائس اللذين ادا سلامته العقلية.

وكان بريفيك قدم الاثنین اعتذاراته عن قتل مارة لا اعتناء سياسيا لهم في عملية التفجير التي نفذها في اوسلو، وافضا في المقابل الاعتذار لاقرباء الشباب الذين قتلهم

اوسلو - ا ف ب: اتهم اندرس بيريفيك بريفيك الذي يحاكم لقتله 77 شخصا في الشروع، الأربعاء الخبراء واطباء النفس بانهم «أخترعوا القولا» بهدف تقويمه على انه مختل عقليا.

وقال بريفيك الذي سيحاول اثبات انه سليم عقليا ويجب ان يحكم عليه بالسجن لا وضعه في مستشفى لامراض العقلية «انها اختراعات بسوء نية».

وكان بريفيك اوسلو بيريفيك (33 عاما) اشار الى اصابته باضطراب نفسي وانه غير مسؤول جزائيا الامر الذي نقضه تقرير ثان وضعه خبراء.

ويريد اليمين المتطرف ان يُثبت مسؤولية جزائيه حتى لا يؤثر تشخيص طبي على عقيدته المعادية للاسلام.

ودعا انه يعتبر ان وضعه في مستشفى لامراض العقلية سيكون «اسوأ من الموت».

سيسعى بريفيك لتقضي نتائج اول فحص نفسي خصص له ويتضمن «أكثر من متني كذبة، على حد قوله.

واكد الجمعة «لست حالة نفسية بل انا

مسلمان اوغنديان يتهمان الحكومة البريطانية وأجهزة استخباراتها بالتورط في اختطافهما وترحيلهما

القضايا القانونية الجارية».

ويأتي هذا الكشف بعد اعلان لجنة في البرلمان البريطاني انها ستفتح تحقيقات حول قيام الاستخبارات البريطانية بتزويد أجهزة نظام الزعيم الليبي السابق العقيد معمر القذافي بمعلومات عن معارضييه في المملكة المتحدة، وتحريك عبد الحكيم بلحاج قائد المجلس العسكري في طرابلس اجراءات قانونية

القضايا القانونية الجارية».

ويأتي هذا الكشف بعد اعلان لجنة في البرلمان البريطاني انها ستفتح تحقيقات حول قيام الاستخبارات البريطانية بتزويد أجهزة نظام الزعيم الليبي السابق العقيد معمر القذافي بمعلومات عن معارضييه في المملكة المتحدة، وتحريك عبد الحكيم بلحاج قائد المجلس العسكري في طرابلس اجراءات قانونية

القضايا القانونية الجارية».

ويأتي هذا الكشف بعد اعلان لجنة في البرلمان البريطاني انها ستفتح تحقيقات حول قيام الاستخبارات البريطانية بتزويد أجهزة نظام الزعيم الليبي السابق العقيد معمر القذافي بمعلومات عن معارضييه في المملكة المتحدة، وتحريك عبد الحكيم بلحاج قائد المجلس العسكري في طرابلس اجراءات قانونية

منظمة العفو تقول ان حظر النقاب يجرم مسلمات من وظائف

لندن - من تيم كاسيل:

قالت منظمة العفو الدولية إن حظر ارتداء النقاب الذي فرض في فرنسا وبلجيكا وأخفق دول أوروبية أخرى في منع أصحاب العمل من فرض قواعد على ملابس الموظفين يعني حرمان النساء المسلمات من الوظائف والتعليم.

وقالت منظمة العفو أمس الثلاثاء في تقرير واسع النطاق يسلط الضوء على نماذج من التمييز ضد المسلمين في أنحاء أوروبا ان الحكومات تزج لمشاعر التحيز من خلال منع النساء المسلمات من ارتداء النقاب وحث فرنسا وبلجيكا على إلغاء الحظر الذي فرضته كل منهما على النقاب. وقال ماركو بيروليني الباحث في المنظمة «النساء المسلمات يحرمن من تقلد الوظائف والفتيات يمتنعن من الانضمام في صفوف الدراسة فقط لارتدائهن انماط تقليدية من الملابس».

واضافت قائلة «بدلا من مواجهة هذه التحيزات عادة ما تزج الأحزاب السياسية والمسؤولون الرسميون جميعا لها (التحيزات) في اطار سعيهم للحصول على اصوات الناخبين».

وقالت منظمة العفو المعنية بحقوق الانسان ان دول مثل بلجيكا وفرنسا وسويسرا وهولندا تتفق أيضا في منع أصحاب العمل من فرض سياسات غير رسمية تحظر الملابس ذات الطابع الديني مثل الحجاب الذي ترتديه الكثير من النساء المسلمات من متلق الحفاظ على الاحياء والتزويج بصورة الوحدة او ارضاء الزبائن. وجاء في التقرير ان التقييدات في هذه الدول ودول أخرى منعت أيضا من ارتداء ملابس ذات طابع ديني وقفاقي.

ودعت منظمة العفو الاتحاد الأوروبي الى العمل على التأكد من ان التشريع الأوروبي الذي يحظر على أصحاب العمل التمييز بين الموظفين على اساس الدين او المعتقد يطبق بصورة صحيحة في جميع الدول السبع والعشرين الاعضاء. كما حثت المنظمة القادة الأوروبيين على تجنب فرض حظر على ارتداء الازياء ذات الطابع الديني او الثقافي في المدارس والجامعات.

لندن - من تيم كاسيل:

قالت منظمة العفو الدولية إن حظر ارتداء النقاب الذي فرض في فرنسا وبلجيكا وأخفق دول أوروبية أخرى في منع أصحاب العمل من فرض قواعد على ملابس الموظفين يعني حرمان النساء المسلمات من الوظائف والتعليم.

وقالت منظمة العفو أمس الثلاثاء في تقرير واسع النطاق يسلط الضوء على نماذج من التمييز ضد المسلمين في أنحاء أوروبا ان الحكومات تزج لمشاعر التحيز من خلال منع النساء المسلمات من ارتداء النقاب وحث فرنسا وبلجيكا على إلغاء الحظر الذي فرضته كل منهما على النقاب. وقال ماركو بيروليني الباحث في المنظمة «النساء المسلمات يحرمن من تقلد الوظائف والفتيات يمتنعن من الانضمام في صفوف الدراسة فقط لارتدائهن انماط تقليدية من الملابس».

واضافت قائلة «بدلا من مواجهة هذه التحيزات عادة ما تزج الأحزاب السياسية والمسؤولون الرسميون جميعا لها (التحيزات) في اطار سعيهم للحصول على اصوات الناخبين».

وقالت منظمة العفو المعنية بحقوق الانسان ان دول مثل بلجيكا وفرنسا وسويسرا وهولندا تتفق أيضا في منع أصحاب العمل من فرض سياسات غير رسمية تحظر الملابس ذات الطابع الديني مثل الحجاب الذي ترتديه الكثير من النساء المسلمات من متلق الحفاظ على الاحياء والتزويج بصورة الوحدة او ارضاء الزبائن. وجاء في التقرير ان التقييدات في هذه الدول ودول أخرى منعت أيضا من ارتداء ملابس ذات طابع ديني وقفاقي.

ودعت منظمة العفو الاتحاد الأوروبي الى العمل على التأكد من ان التشريع الأوروبي الذي يحظر على أصحاب العمل التمييز بين الموظفين على اساس الدين او المعتقد يطبق بصورة صحيحة في جميع الدول السبع والعشرين الاعضاء. كما حثت المنظمة القادة الأوروبيين على تجنب فرض حظر على ارتداء الازياء ذات الطابع الديني او الثقافي في المدارس والجامعات.

لندن - من تيم كاسيل:

قالت منظمة العفو الدولية إن حظر ارتداء النقاب الذي فرض في فرنسا وبلجيكا وأخفق دول أوروبية أخرى في منع أصحاب العمل من فرض قواعد على ملابس الموظفين يعني حرمان النساء المسلمات من الوظائف والتعليم.

وقالت منظمة العفو أمس الثلاثاء في تقرير واسع النطاق يسلط الضوء على نماذج من التمييز ضد المسلمين في أنحاء أوروبا ان الحكومات تزج لمشاعر التحيز من خلال منع النساء المسلمات من ارتداء النقاب وحث فرنسا وبلجيكا على إلغاء الحظر الذي فرضته كل منهما على النقاب. وقال ماركو بيروليني الباحث في المنظمة «النساء المسلمات يحرمن من تقلد الوظائف والفتيات يمتنعن من الانضمام في صفوف الدراسة فقط لارتدائهن انماط تقليدية من الملابس».

واضافت قائلة «بدلا من مواجهة هذه التحيزات عادة ما تزج الأحزاب السياسية والمسؤولون الرسميون جميعا لها (التحيزات) في اطار سعيهم للحصول على اصوات الناخبين».

وقالت منظمة العفو المعنية بحقوق الانسان ان دول مثل بلجيكا وفرنسا وسويسرا وهولندا تتفق أيضا في منع أصحاب العمل من فرض سياسات غير رسمية تحظر الملابس ذات الطابع الديني مثل الحجاب الذي ترتديه الكثير من النساء المسلمات من متلق الحفاظ على الاحياء والتزويج بصورة الوحدة او ارضاء الزبائن. وجاء في التقرير ان التقييدات في هذه الدول ودول أخرى منعت أيضا من ارتداء ملابس ذات طابع ديني وقفاقي.

ودعت منظمة العفو الاتحاد الأوروبي الى العمل على التأكد من ان التشريع الأوروبي الذي يحظر على أصحاب العمل التمييز بين الموظفين على اساس الدين او المعتقد يطبق بصورة صحيحة في جميع الدول السبع والعشرين الاعضاء. كما حثت المنظمة القادة الأوروبيين على تجنب فرض حظر على ارتداء الازياء ذات الطابع الديني او الثقافي في المدارس والجامعات.

قائد بريطاني يحذر حكومة بلاده من الخروج المتسرع من كابول مقتل جندي من «الناو» و5 جنود أفغان و24 مسلحا بعمليات متفرقة بافغانستان

عواصم - وكالات: قتل جندي تابع لقوة المساعدة الدولية في أفغانستان «إيساف» اس الأربعاء، بانفجار جنوب البلاد، فيما قتل 3 مسلمين واعتقل 3 آخرون خلال عمليات نفذتها القوة الدولية مع القوي الأمنية والأمنية خلال الساعات الـ 24 الأخيرة من شرقا.

وقالت «إيساف» في بيان أنها قتل جنديا قتل بانفجار عبوة ناسفة بادنية الصنع جنوب أفغانستان، ولم تذكر القوة جنسية القتيل أو مكان الحادث ومقتدر.

ساعات قوة المساعدة الدولية في أفغانستان «إيساف» أعلنت في وقت سابق اليوم، ان جنديا تابعها ليل قتل بانفجار عبوة ناسفة بادنية الصنع اليوم جنوب أفغانستان، ولم تذكر القوة جنسية القتيل أو المكان الحادث لقتله. يشار إلى ان ما لا يقل عن 123 جنديا من «إيساف» بينهم 79 امريكا و15 بريطانيا قتلوا في أفغانستان منذ بداية العام 2012.

وتكررت القوة في بيان آخر أنها قتلت والقوات الأفغانية، 3 متدربين واعتقلت 5 آخرين شرق البلاد في عمليات نفذت خلال الساعات الـ 24 الأخيرة، بينهم قيادي في شبكة «حقاني» في إقليم خوست الشرقي.

وتكررت السلطات ان القوي الأفغانية على موقعها الإلكتروني اليوم عن مسؤولين في «إيساف» انهم قتلوا خلال عملية مشتركة مع القوي الأمنية الأفغانية، قيادي في شبكة «حقاني» في إقليم خوست الشرقي.

وأشارت ودفعت أفغانستان في منطقة مهنار لام، واعتقلت الشرطة الأفغانية 3 مسلمين في محافظة خوست يشتبه بشتمهم هجوم على قاعدة لقوات التحالف مؤخرا.

ونقلت صحيفة «خاما» الأفغانية عن موقعها الإلكتروني اليوم عن مسؤولين في «إيساف» انهم قتلوا خلال عملية مشتركة مع القوي الأمنية الأفغانية، قيادي في شبكة «حقاني» في إقليم خوست الشرقي.

وأشارت ودفعت أفغانستان في منطقة مهنار لام، واعتقلت الشرطة الأفغانية 3 مسلمين في محافظة خوست يشتبه بشتمهم هجوم على قاعدة لقوات التحالف مؤخرا.

الى ذلك حذر العمد باتريك ساندزز قائد اللواء المرءع 20 الدرغ في الثماني من بلدته التي المنتج الرئاسي في كابل بديفيد الجيش البريطاني حكومة بلاده من الخروج المتسرع من أفغانستان، قبل

عواصم - وكالات: قتل جندي تابع لقوة المساعدة الدولية في أفغانستان «إيساف» اس الأربعاء، بانفجار جنوب البلاد، فيما قتل 3 مسلمين واعتقل 3 آخرون خلال عمليات نفذتها القوة الدولية مع القوي الأمنية والأمنية خلال الساعات الـ 24 الأخيرة من شرقا.

وقالت «إيساف» في بيان أنها قتل جنديا قتل بانفجار عبوة ناسفة بادنية الصنع جنوب أفغانستان، ولم تذكر القوة جنسية القتيل أو مكان الحادث ومقتدر.

ساعات قوة المساعدة الدولية في أفغانستان «إيساف» أعلنت في وقت سابق اليوم، ان جنديا تابعها ليل قتل بانفجار عبوة ناسفة بادنية الصنع اليوم جنوب أفغانستان، ولم تذكر القوة جنسية القتيل أو المكان الحادث لقتله. يشار إلى ان ما لا يقل عن 123 جنديا من «إيساف» بينهم 79 امريكا و15 بريطانيا قتلوا في أفغانستان منذ بداية العام 2012.

وتكررت القوة في بيان آخر أنها قتلت والقوات الأفغانية، 3 متدربين واعتقلت 5 آخرين شرق البلاد في عمليات نفذت خلال الساعات الـ 24 الأخيرة، بينهم قيادي في شبكة «حقاني» في إقليم خوست الشرقي.

وتكررت السلطات ان القوي الأفغانية على موقعها الإلكتروني اليوم عن مسؤولين في «إيساف» انهم قتلوا خلال عملية مشتركة مع القوي الأمنية الأفغانية، قيادي في شبكة «حقاني» في إقليم خوست الشرقي.

وأشارت ودفعت أفغانستان في منطقة مهنار لام، واعتقلت الشرطة الأفغانية 3 مسلمين في محافظة خوست يشتبه بشتمهم هجوم على قاعدة لقوات التحالف مؤخرا.

الى ذلك حذر العمد باتريك ساندزز قائد اللواء المرءع 20 الدرغ في الثماني من بلدته التي المنتج الرئاسي في كابل بديفيد الجيش البريطاني حكومة بلاده من الخروج المتسرع من أفغانستان، قبل

عواصم - وكالات: قتل جندي تابع لقوة المساعدة الدولية في أفغانستان «إيساف» اس الأربعاء، بانفجار جنوب البلاد، فيما قتل 3 مسلمين واعتقل 3 آخرون خلال عمليات نفذتها القوة الدولية مع القوي الأمنية والأمنية خلال الساعات الـ 24 الأخيرة من شرقا.

وقالت «إيساف» في بيان أنها قتل جنديا قتل بانفجار عبوة ناسفة بادنية الصنع جنوب أفغانستان، ولم تذكر القوة جنسية القتيل أو مكان الحادث ومقتدر.

ساعات قوة المساعدة الدولية في أفغانستان «إيساف» أعلنت في وقت سابق اليوم، ان جنديا تابعها ليل قتل بانفجار عبوة ناسفة بادنية الصنع اليوم جنوب أفغانستان، ولم تذكر القوة جنسية القتيل أو المكان الحادث لقتله. يشار إلى ان ما لا يقل عن 123 جنديا من «إيساف» بينهم 79 امريكا و15 بريطانيا قتلوا في أفغانستان منذ بداية العام 2012.

وتكررت القوة في بيان آخر أنها قتلت والقوات الأفغانية، 3 متدربين واعتقلت 5 آخرين شرق البلاد في عمليات نفذت خلال الساعات الـ 24 الأخيرة، بينهم قيادي في شبكة «حقاني» في إقليم خوست الشرقي.

وتكررت السلطات ان القوي الأفغانية على موقعها الإلكتروني اليوم عن مسؤولين في «إيساف» انهم قتلوا خلال عملية مشتركة مع القوي الأمنية الأفغانية، قيادي في شبكة «حقاني» في إقليم خوست الشرقي.

وأشارت ودفعت أفغانستان في منطقة مهنار لام، واعتقلت الشرطة الأفغانية 3 مسلمين في محافظة خوست يشتبه بشتمهم هجوم على قاعدة لقوات التحالف مؤخرا.

الى ذلك حذر العمد باتريك ساندزز قائد اللواء المرءع 20 الدرغ في الثماني من بلدته التي المنتج الرئاسي في كابل بديفيد الجيش البريطاني حكومة بلاده من الخروج المتسرع من أفغانستان، قبل

محتجون يسعون لتنظيم مظاهرة على مقربة من قمة حلف الناتو

الطراف بطل على ليد ميشيجان بالقرب من وسط مدينة شيكاغو.

ودعت الجماعة في وقت سابق بانها قد تقيم هدى اتحادية لكنها لم تقلع هذا حتى الان وهي تتحج على الحرب في افغانستان والتي من المتوقع ان تكون موضوعا رئيسيا في مناقشات قادة التحالف العسكري لحلف شمال الأطلسي.

وقام الاحتجاج في اليوم الأول من القمة يوم 20 مايو ايار ومايل منظوم في ان يجذب الافراد.

وكان من المقرر ان تستضيف شيكاغو القعتين المتابعتين لجموعه الثماني وحلف شمال الأطلسي اجتماع مع منجموه الخبرات التي تتولى مسؤولية تدريس القمة العامة التي مدى يومين «ستكون على بعد ثمانية ساعات».

وتوقع المحتجون ان يسمح لهم بالاحتجاج على بعد حرمين سجنين واحد من موقع الاجتماع والان سيكونوا على بعد اثنین على الاقل. وتعددت القمة في مركز مؤتمرات مكموميك بيليس وهو مجمع ترماني

الطراف بطل على ليد ميشيجان بالقرب من وسط مدينة شيكاغو.

ودعت الجماعة في وقت سابق بانها قد تقيم هدى اتحادية لكنها لم تقلع هذا حتى الان وهي تتحج على الحرب في افغانستان والتي من المتوقع ان تكون موضوعا رئيسيا في مناقشات قادة التحالف العسكري لحلف شمال الأطلسي.

وقام الاحتجاج في اليوم الأول من القمة يوم 20 مايو ايار ومايل منظوم في ان يجذب الافراد.

وكان من المقرر ان تستضيف شيكاغو القعتين المتابعتين لجموعه الثماني وحلف شمال الأطلسي اجتماع مع منجموه الخبرات التي تتولى مسؤولية تدريس القمة العامة التي مدى يومين «ستكون على بعد ثمانية ساعات».

وتوقع المحتجون ان يسمح لهم بالاحتجاج على بعد حرمين سجنين واحد من موقع الاجتماع والان سيكونوا على بعد اثنین على الاقل. وتعددت القمة في مركز مؤتمرات مكموميك بيليس وهو مجمع ترماني

الطراف بطل على ليد ميشيجان بالقرب من وسط مدينة شيكاغو.

ودعت الجماعة في وقت سابق بانها قد تقيم هدى اتحادية لكنها لم تقلع هذا حتى الان وهي تتحج على الحرب في افغانستان والتي من المتوقع ان تكون موضوعا رئيسيا في مناقشات قادة التحالف العسكري لحلف شمال الأطلسي.

وقام الاحتجاج في اليوم الأول من القمة يوم 20 مايو ايار ومايل منظوم في ان يجذب الافراد.

وكان من المقرر ان تستضيف شيكاغو القعتين المتابعتين لجموعه الثماني وحلف شمال الأطلسي اجتماع مع منجموه الخبرات التي تتولى مسؤولية تدريس القمة العامة التي مدى يومين «ستكون على بعد ثمانية ساعات».

وتوقع المحتجون ان يسمح لهم بالاحتجاج على بعد حرمين سجنين واحد من موقع الاجتماع والان سيكونوا على بعد اثنین على الاقل. وتعددت القمة في مركز مؤتمرات مكموميك بيليس وهو مجمع ترماني



«فقدنا وطننا ولم يعد لدينا انتماؤه له ونريد الهجرة»

روبرت فيسك: قنابل أمريكا الفلوجة تنتج جيلا من الاطفال المشوهين

لندن - «القدس العربي»:

في نيسان (أبريل) 2004 حاصر الجيش الأمريكي مدينة الفلوجة لمدة شهر ولم يستطع الدخول إليها وتركها تحت سيطرة المقاومة، ولكنه عاد في تشرين الثاني (نوفمبر) واستباحها وسكنه عادي بيوتها بالتراب، في حينه اتهم الجيش الأمريكي باستخدام الفسفور الأبيض ضد المدنيين، ومنذ تلك الفترة سجلت مستشفيات المدينة حالات من الولادات المشوهة، في تلك الفترة انكر الجيش الأمريكي الاتهامات، وبعد ثمانية أعوام على تدمير الفلوجة، ذهب الصحافي المشهور روبرت فيسك لزيارتها ووجد ان الاطفال المشوهين لا يزالون يولدون بسبب الحرب الأمريكية القذرة على المدينة، وكتب سلسلة من التقارير «اطفال الفلوجة: اليوم الأول - قصة سيف»، طُف من مشوهي الحرب الذين يولدون، اسمه الكامل سيف الدين عبدالعزيز محمد، عمره 14 شهرا، ومدد على فراش رحيل الضمن، يصرخ بين الحين والآخر، اعمى، مشلول، ورأسه ضخم، تقول عائلته انه يتسمم حينما يزور الاولاد البيت

والجيران.

سيف الدين كما يقول فيسك لن يشهد الربيع العربي ولن يعرف قصة العالم حوله ولن يستمتع بالحرية التي سيعيشها الشرق الاوسط. سيف يعيش سجنه الذي ستملأ ابوابه مغلقة، لا يجر الا ابيه، ولا يشرب الا الحليب لأنه لا يستطيع بلع اي شيء. ويعلق الكاتب انه من الصعب كتابة التقرير عن حالاتهم بدون فهم شجاعة عائلة الاطفال الذين يولدون بتشوهات خلقية، فالعائلات تفضل ابقاءهم في البيوت بعيدا عن عيون الغرباء، لشعورها بالخجل أكثر من تعاملها مع ما حل على المدينة كدليل على معركتين فاصلتين بين المقاومة والجيش الامريكي في عام 2004. وتشير تقارير مستقلة من ان معدل الولدين بتشوهات خلقية في الفلوجة هي اعلى منها في بقية مناطق العراق، ومع ذلك فلا احد يمكنه ان يقدم الدليل الساطع ان الامريكيين هم سبب وفاة اطفال الفلوجة المشوهين. ويضيف فيسك ان سيف يعيش في حي الشهادة وهو من اخطر احياء المدينة.

ويعتقد والد سيف ان السبب في وضع ابنه هم الامريكيون «الذين استخدموا الفسفور الابيض في المعركتين الكبيرتين». ويضيف «سمعت عن حالات كثيرة لاطفال ولدوا بتشوهات خلقية، يجب ان يكون هناك سبب، وعندما ولد ابني في المستشفى شاهدت عائلتي هناك معها اطفال بنفس وضع ابني». وأشار فيسك الى الدراسات التي اجريت منذ معركة الفلوجة عام 2004 الى زيادة في معدلات وفيات الاطفال وحالات الاصابة بالسرطان. وحسب آخر دراسة اسهم في اعدادها طبيب في مستشفى الفلوجة العام ان حالات الولدين بتشوهات خلقية تشكل 15 بالمئة من مجمل حالات الولادة في الفلوجة. ويحدث محمد عن حالة ابنه حيث يقول «ابني لا يستطيع الاعتماد على نفسه» فهو لا يجر الا يديه، ولا يشرب الا الحليب وفي بعض المرات لا يستطيع شرب الحليب حيث تأخذه العائلة للمستشفى كي يعطى سوائل. وعلى الرغم من مأساته يقول محمد ان ابنتيه متعلقتان بشقيقهما ويحبه الاطباء.

ونظرا لاحتياجات ابنه الصحية فقد زادت اعباء محمد المالية، فراتبه لا يزيد عن المئة دولار في الشهر من عمله في شركة مواد زراعية. ولهذا فهو يتلقى مساعدات مالية من اقاربه. ولم يشهد محمد معركة الفلوجة الثانية ولكنه عاد إليها ليهدأ من بيته دمر، وتلقى دعما لاعادة بناء بيته عام 2006. ويتحدث محمد عن وضعه قائلا انه كلما نظر الى ابنه فانه يشعر بالموت في داخله، وواضف والدموع في عينيه انه قلق ويفكر بمصير ابنه الذي «يزداد وزنه كل يوم وصار من الصعب حمله»، ويضيف انه اخذ ابنه بعد ولادته ليهدأ حيث عرضه على احسن اطباء الدماغ وكلهم قالوا انهم لا يستطيعون عمل اي شيء من اجله. وعندما سأل فيسك محمد عن المسؤول عن مصيبتهم، وكان فيسك يتوقع هجوما وشجيا ضد الامريكيين او الحكومة او وزارة الصحة لكنه اكتفى بالقول انه لا يتوقع مساعدة من اي احد. والتقرير عن اطفال الفلوجة جزء من سلسلة تقارير من العراق ففي يوم الثلاثاء اشار الى ان

مدينة الفلوجة لا يزال يطلب من الاجانب الحصول على مرافقة من الشرطة. ونقل عن عقيد قوله ان القاعدة موجودة في المدينة وهي «مزعجة لى خاصة عندما يريد ان تحرك داخل المدينة، ولكنهم لم يعودوا كما كانوا»، وأشار فيسك الى العراق الذي فقد روحه. وعادة ما تستع فيه الكثيرون وهم يقولون «لقد فقدنا وطننا ولم يعد لدينا انتماؤه ونريد الخروج. ويشير الى مظاهر مخادعة في العراق «الجديد» من مثل عودة الحياة الاعتيادية والاحساس بنوع من الامان، فقد رحل الامريكيون ولم يتبق منهم سوى قواعد فائرة تداعت كتلها الاستمتمية، ومحل الامريكيين حل جنود عراقيون على نقاط التفطيش معالمهم للزوار جديدة أكثر من الجنود الامريكيين الذين كانوا «يصوبون بناذهم عليك لاعتقادهم انك انتحاري». وأكثر من هذا فان ذكريات الحرب الطائفية بهتت، والقاعدة وان لم تهزم الا انها لم تعد كما كانت. هذه مناطق خطرة في العراق لا يمكن لاحد العروق منها بدون مخاطر اطلق عليها فيسك «ارض القاعدة».

ومع ذلك للعراق ليس بدون مشاكل، حيث اشار الى الازمة التي اقلعتها نوري المالكي، رئيس الوزراء العراقي مع نائب الرئيس طارق الهاشمي الذي ذهب الى كردستان ومنها الى قطر ثم السعودية، مشيرا انها ليست قصة جيدة لان الحكومة المركزية في بغداد تريد تادييب السلطات في كردستان والقانون العراقي يطبق على كل العراق بما فيها منطقة كردستان تحسبها ما قال الناطق باسم الحكومة. لكن كردستان ليست من العراق، فهي تبدو كدولة مستقلة، لها علمها ولغتها وما يربطها في العراق هو ارقام السيارات ولوحاتها فقط. وكانت تراقف فيسك في رحلته الى اربيل بطيبة ممارسة حيث قالت «لا يوجد بلد حقيقي، اتحدث مع اصداقائي، ومعظم اطباء وطبيبات وكلهم يتحدثون عن الخروج من العراق، وكلهم يحملون بالهجرة، لان الوطن هو المكان الذي تنتهي اليه، وهو المكان الذي تقبل فيه. لقد افقدنا هذا الحس، لبلدنا. لقد فقدنا هويتنا القومية كعراقيين». هذه الازمة تستع في كل مكان بالحكومة وبدون خجل طائفية وفاسدة.

كونسورتيوم «شرق المتوسط»: تأخر المدفوعات ليس السبب الوحيد لقطع الغاز المصري عن إسرائيل

تجارية على الرغم من دعوات شعبية متزايدة لإعادة النظر في العلاقات مع إسرائيل منذ الإطاحة بحسني مبارك في ألسنة المعاهدة حجر زاوية في سياسته الإقليمية. وقال المساهمون في البيان «السبب الذي أوقفنا مصر من تأخر غاز شرق المتوسط في السداد غير صحيح»، ومن بين المساهمين في الشركة بي.تي.تي. التايوانية العملاقة والمقر في الأعمال الأمريكي سام زيل ورجل الأعمال الإسرائيلية وأمبال أمريكيان إسرائيل.

شركة غاز شرق المتوسط إن شركات النفط والغاز المصرية طرف ثالث ضمن التزامات حكومتها بتصدير سبعة مليارات متر مكعب من الغاز لاسرائيل سنويا. وقال المساهمون في البيان «السبب الذي أوقفنا مصر من تأخر غاز شرق المتوسط في السداد غير صحيح»، ومن بين المساهمين في الشركة بي.تي.تي. التايوانية العملاقة والمقر في الأعمال الأمريكي سام زيل ورجل الأعمال الإسرائيلي وأمبال أمريكيان إسرائيل.

سفير إسرائيل لدى مصر يغادر القاهرة الى تل أبيب

القاهرة - د ب أ: غادر يعقوب أميتاي سفير إسرائيل لدى مصر القاهرة الثلاثاء متوجها إلى الأردن في طريقه لتل أبيب. صرحت مصادر مسئولة بالمطار بان السفير الإسرائيلي أنهى إجراءات سفره على طائرة الخطوط الأردنية المتجهة إلى عمان ثم يتوجه منها إلى تل أبيب. وقام السفير الإسرائيلي في وقت سابق بزيارة مقر

مساهمون دوليون في شركة غاز شرق المتوسط الاربعة إن قرار مصر وقف صادرات الغاز الطبيعي إلى إسرائيل ليس نتيجة لخلافات تجارية فحسب راضين مزاعم التأخر في سداد مستحقات. وقال المساهمون في بيان أرسل «أي محاولات لوقف الخلاف بأنه تجاري فحسب هي محاولات مضللة». وتابع البيان «هذا عقد تدعمه الحكومة بناء على مذكرة تفاهم بين مصر واسرائيل تشير تحديدا إلى معاهدة السلام (1979)». وحاول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو التهوين من شأن إلغاء العقد البرم في 2005 قائلا إن إلغاء الاتفاق الذي تحصل إسرائيل بمقتضاه على 40 بالمئة من حاجاتها من الغاز نتيجة لخلاف تجاري وليس بسبب نزاع دبلوماسي. قال مسؤولون مصريون أيضا إن إلغاء اتفاق تصدير الغاز مسألة

ورفض المساهمون إعلان الحكومة المصرية استعدادها للاتفاق على شروط جديدة للعقد قائلين إن شركة غاز شرق المتوسط تتفاوض بشأن اتفاق جديد مع مصر منذ شهر دون جدوى. وبدأت غاز شرق المتوسط إجراءات التحكم ضد الهيئة المصرية العامة للبترول والشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية في أكتوبر تشرين الأول الماضي بسبب تعطيل الإمدادات وقالت إن الخطوة الأحدث ستعرض هي الأخرى على جهة التحكم. وقال البيان «يدرس المساهمون الدوليون في شرق المتوسط السبل القانونية وسيطيلون على الأرجح تعويضات كبيرة بموجب العديد من اتفاقيات الاستثمار الثنائي القابلة للتطبيق».

وزارة الخارجية المصرية والتقى السفير طاهر فرحات مدير إدارة إسرائيل واستمرت الزيارة أكثر من نصف ساعة تقريبا. ونفى مصدر دبلوماسي أن تكون الخارجية المصرية استدعت السفير الإسرائيلي بعد التصريحات التي ادلى بها عدد من المسؤولين الإسرائيليين عقب توقف تصدير الغاز المصري لإسرائيل.

احمد شفيق يتقدم بطعن في قرار استبعاده من السباق الرئاسي



احمد شفيق

القاهرة - «القدس العربي»:

تقدم رئيس الوزراء الأسبق الدكتور أحمد شفيق الاربعة بطعن أمام لجنة الانتخابات الرئاسية المصرية على القرار الصادر من اللجنة باستبعاده من قوائم المرشحين لخوض الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في 23 و24 مايو المقبل. وكانت لجنة الانتخابات الرئاسية قد استبعدت الدكتور شفيق استنادا إلى التعديلات التي أقرت مؤخرا على قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية والتي تضمنت وقف مباشرة الحقوق السياسية بالنسبة لكل من عمل خلال العشر سنوات السابقة على 11 فبراير 2011 رئيسا للجمهورية أو نائبا له أو رئيسا للوزراء أو رئيسا للحزب الوطني الديمقراطي المنحل أو أميناً عامه له أو كان عضواً بمكتبته السياسي أو أمانته العامة، وذلك لمدة عشر سنوات ابتداء من التاريخ المشار إليه. حيث أوضحت اللجنة أن استبعاده جاء لشغله منصب رئيس الوزراء في نهاية حكم النظام السابق في 31 يناير من العام الماضي. من جهة أخرى يعقد المستشار فاروق سلطان رئيس لجنة الانتخابات الرئاسية ورئيس المحكمة الدستورية العليا ظهر الخميس مؤتمرا صحفيا بمقر الهيئة العامة للاستعلامات يعلن خلاله القوائم النهائية بأسماء المرشحين لخوض الانتخابات الرئاسية والرمز الانتخابي لكل مرشح. وأقادت مصادر مقربة من شفيق إنه سيتم إرفاق طلب

مناظرة تظهر إنقساماً حول مصداقية الانتخابات الرئاسية المقبلة في مصر

القاهرة - من محمد اليماني

وبدنا عادل:

في مناظرة عقدت بالقاهرة انقسم الحضور حول مصداقية الانتخابات الرئاسية القادمة في مصر تحت حكم المجلس الاعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد منذ اطاحت انتفاضة شعبية بالرئيس حسني مبارك اوائل العام الماضي. وعقدت المناظرة مساء الثلاثاء ضمن سلسلة حلقات «الحوارات العربية الجديدة» التي أسسها ويديرها تيم سياستيان المرسل السابق لتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) تحت رعاية برنامج شراكة تابع لوزارة الخارجية البريطانية والوكالة السويدية للتعاون الدولي بهدف تشجيع الشباب على المشاركة في تطوير الحياة السياسية في بلدتهم من خلال التحاور. وفي نهاية المناظرة صوت 50 بالمئة من الحضور لصالح فكرة أن الانتخابات الرئاسية في مصر لن تتمتع بمصداقية في ظل حكم المجلس العسكري لكن 50 بالمئة عارضوا هذا الطرح.

وتبث المناظرة على محطات تلفزيون (دويتشه فيله) الألمانية و(الحياة) المصرية و(مجنبل) التونسية. وتجرى أول انتخابات رئاسية في مصر منذ الإطاحة بمبارك يومي 23 و24 مايو أيار ويسبقها اقتراع للمصريين في الخارج. وإذا لم تحسم النتيجة في الجولة الأولى ستجرى الجولة الاعادة في يونيو حزيران. وعقدت المناظرة بين أحمد نجيب التاشط السياسي وعضو حزب التيار المصري وشهيرة ابو الليل الناشطة السياسية والعضو المؤسس في حركة (لا للحكومات العسكرية للمدنيين). ويرى نجيب ان أي رئيس لن يكون بوسعه الدول في مواجهة مع «الثورة» قائلا «لا يوجد رئيس عاقل يوافق بعد ذلك ويحدث الثورة». وقال نجيب لروبرت «يجب ان نحاول ان يكون هناك مرشح شعبي وثوري في نفس الوقت... شخص يمثل احلام وطموحات هذا الشعب. إذا وجد هذا الشخص فحتى إذا تم تزوير الانتخابات لنستطيع من خلال المرافقة السياسية (للاختباات) ان نقول ان فلان هو الذي نجح وأن نترز إلى الميدان (ميدان التحرير) لندعاه».

واضاف نجيب قائلا «في كل الأحوال سنواصل ثورتنا. أي رئيس سيأتي سيجاول ان يصلح الوضع بشكل كبير. فلن نعود إلى ما قبل 25 يناير أو مصر مبارك». بيد ان أبو الليل قالت «مشكلة الانتخابات أن المجلس العسكري فقد شرعيته منذ أمر بقتل المتظاهرين... كل تصرفات المجلس العسكري تدل على ان هذه الانتخابات ستكون مزورة». ووافقت أبو الليل قائلة «المجلس العسكري خلق جوا من الرعب والخوف بين الناس... سيذهب الناس إلى صناديق الاقتراع ولديهم شعور بالخوف». وأكدت أبو الليل تشير إلى بعض الأحداث التي سقط فيها قتلى وجرى مثل أعمال العنف التي عرفت إعلاميا باسم أحداث ماسبيرو. وأحداث مجلس الوزراء وحادثة شارع محمد محمود القريب من مقر وزارة الداخلية». وقالت أبو الليل «كل شهر يسقط شهداء ويتعرض نشطاء للخطف والاعتداء والتعذيب والسجن والمحاكمات العسكرية. كل هذه الاجواء لا تصلح للديمقراطية أو الاختيار بحرية». ومنذ تولي المجلس الاعلى للقوات المسلحة

المرشح الإسلامي أبو الفتوح يتوقع الفوز برئاسة مصر من الجولة الأولى

القاهرة - من ياسمين صالح

وبدنا زايد:

توقع المرشح الإسلامي لانتخابات الرئاسة المصرية عبد المنعم أبو الفتوح الثلاثاء أن يفوز بالمنصب من الجولة الأولى التي ستجرى في مايو أيار وقال أيضا ان أي شخص ارتبط بالرئيس السابق حسني مبارك لا يصلح للقيادة. وقال أبو الفتوح في مقابلة أجرتها معه رويترز قبل ساعات من قرار لجنة الانتخابات الرئاسية استبعاد آخر رئيس للوزراء في عهد مبارك من قائمة المرشحين إنه يتوقع الحصول على أغلب أصوات جماعة الإخوان المسلمين التي طرده من عضويتها حين أعلن اعتزاه المرشح في وقت كانت فيه الجماعة تقول إنها لن تقدم مرشحا رئيسا للحزب وللجماعة مشروع لأن هو محمد مرسي رئيس حزب الحرية والعدالة وهو الحزب الذي يمثل الأذرع السياسية لها.

وقال أبو الفتوح «أنا أرى الآن وكلما اقترب الوقت من الانتخابات أن فرص في الفوز تزيد».

وأضاف «إن شاء الله حركة حملتنا تكبر ويضاف إليها شراخ جديد من المجتمع من الشباب ومن النساء وتنتشر أكثر على أساس ان يتم الفوز في (انتخابات) الرئاسة إن شاء الله من المرحلة الأولى وليس من الإعادة». ووصف أبو الفتوح بأنه إصلاحى معتدل خلال سنوات عضويته في الجماعة وبرز كمرشح ذي شأن في الانتخابات التي سبقتها في الجولة الأولى ببلد 23 و24 مايو أيار والتي سبق عرض فيها المرشحيون الذين يعملون في الخارج قبل ذلك. ووجد أبو الفتوح تأييدا في اوساط الليبراليين والإسلاميين ويقدم نفسه باعتباره مرشحا يتوافق على التناحور. لكن منتقدي يقولون إنه ليس له نهج فكري واضح في الوقت الذي يسعى فيه لأن يصبح كل شيء لكل الناس.

ويوقع على نطاق واسع أن تجري جولة إعادة بين مرشحين اثنين في أول انتخابات رئاسة بعد مبارك التي أطلحت بسبب انتفاضة شعبية يوم 11 فبراير شباط العام الماضي.

ووجه أبو الفتوح انتقادا لإذاعة إلى المرشحين الذين عملوا مع مبارك وأبرزهم عمرو موسى الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية قائلا إن الناخبين لن يصوتوا السياسيين من النظام الذي أسقطوه.

وقال «أنا أتمنى ألا ينتخب أي شخص من النظام القديم لأننا في جمهورية جديدة بأسس جديدة إدارة الدولة التي شاكروا مع النظام القديم أو ساعدوه أو التزموا الصمت تجاه الجرائم التي ارتكبت يمثلون النظام القديم» على أفكاره وعلى وسائله لا يصلحوا في المرحلة الجديدة». وصدق المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد منذ إسقاط مبارك على قانون يمنع كبار من عملوا مع مبارك من تقلد المنصب مما أدى لاستبعاد شفيق.



عبد المنعم أبو الفتوح

ولا يزال أبو الفتوح يحظى باحترام كبير في جماعة الإخوان المسلمين التي كان يقود قياديا فيها لعشرات السنين، وغيرت الجماعة موقعها من الترشيح للرئاسة الشهر الماضي وقدمت خيرات الشاطر النائب الأول للمرشح العام للمضي ولتسابق لجنة الانتخابات الرئاسية الشاطر الأسبوع واستبعدت لجنة الانتخابات الرئاسية الشاطر الأسبوع الماضي لعدم حصوله على دعم قضائي من اإذاعة له عام 2007 أمام المحكمة العسكرية العليا في قضية اتهم فيها بغسل الأموال. ويقول كثيرون إن مرسي خفيص الصوت أقل جاذبية للناخبين من أبو الفتوح.

وقال أبو الفتوح قد علت وجهه ابتسامة «إن شاء الله سنأخذ معظم أصوات الإخوان المسلمين». وقال أبو الفتوح في أطراف العملية السياسية على كافة مناصب الدولة حتى بشكل ديمقراطي». ويشغل حزب الحرية والعدالة أكثر من 43 في المئة من مقاعد مجلس الشعب ونحو 60 في المئة من مقاعد مجلس الشورى. وقال أبو الفتوح إنه مرشح مستقل بإمكانه القيام بالإصلاحات التي ينادي بها النشطاء الذين يعبرون عن مطالبهم في ميدان التحرير. ويتخذ منتقدون لأبو الفتوح عليه قوله إنه المرشح الأكثر جاذبية للناخبين في مصر سواء كانت ذاتي الجانب ليبراليين. لكنه يقول إنه لا يرى تناقضا في ذلك. «كثرة التوافق بين الرئاسية والإسلامية والروحية الاشتراكية وعدم تدفع والإسناد إن يعبر عن طموحه والأمنيات وذاته في التملك والاستثمار على أن يراعي جذبا إلى جنب العدالة الاجتماعية». وأضاف «هذا يتفق مع فكرنا الإسلامي. هذا هو التمازج بين الفكرتين اللتين تؤسس عليهما مشروعنا لبناء مستقبل».

وتابع «أتمنى للفكر الذي يبنمته له الشعب المصري... الفكرة الحضارية الاسلامية».

محمد مرسي المرشح الاحتياطي للاخوان يلتقي بألاف من انصاره في مسقط رأسه

الزقازيق (مصر) - أ ب: رغم انه المرشح «البديل» للاخوان المسلمين الذي يدعو له بعد رفض ترشيح مرشحهم الاول، فإن آلاف المصريين الذين لا يرحم الشخص بقدر ما يهجم دعم جماعة الإخوان لان قدما للاستماع الى خطاب محمد مرسي. وعرض الوفرة ولحميته الخفيفة. بالحضور حيث تقاطر عليه أكثر من 20 الف شخص وخارج للمعب كان شبان يتسلقون الجدران لغفادي الوقوف في طوابير الدخول. وقد الكثير منهم عن أسرته من البلدات الصغيرة محافظة الشرقية في حفلات اجرتها جماعة الإخوان المسلمين والصفقت عليها صورة المرشح محمد مرسي بنظرة الريبة ولحميته الخفيفة. ووجد مرسي ان هذه المنطقة التي لا يزال يحتفظ بلهجاتها وروحها الحرة والعدالة اللتي لا يزال ينادي للاخوان المسلمين، نفسه يتحرك في معقله في حفلة للانتخابات الرئاسية التي ينظم دورها الاول يومي 23 و24 ايار/مايو. ووقف الحضور «مرسي رئيس» يتحريض من احد التشنخين. ونشرت لافتة ضخمة على التبر كتبت عليها الشعار المعلن لحملة الاخوان «النهضة ارادة شعب». وهو ايضا علن البرنامج وضعه خبيرت الشاطر الذي كان يفترض ان يمثل الاخوان المسلمين في الانتخابات الرئاسية من اجل «مشروع اصلاح شامل». من جهته اعتبر سامي عثمان (مخاسب) ان «الدكتور مرسي معه قاعدة عضوية قوية. الإخوان لا يريدون مصيبا بل فقط مصلحة مصر». وقال «نحن الفلاحين لم نقرر على جمع زبائنا ولم نعرف كيف نصنع رغيف الخبز، الخبز غير موجود ونحن نجدهم فهو لا يؤكل». وتابع «الامكانيات كبيرة لكنها تهمدر، قبل ان يفتي خطابه باللاء لله من اجل وحدة «المصريين مسلمين ومسيحيين رجالا ونساء» وصغارا وكبارا» و«ليساعده على جعل مصر «بلدا محترما من العالم ويبعث رسالة سلام». وتقول ايمان العزب (صيلانية47 عاما) «انا مقتنعة تماما ومهما يكن من امر المهم ليس الشخص بل البرنامج». من جهته اعتبر سامي عثمان (مخاسب) ان «الدكتور مرسي معه قاعدة عضوية قوية. الإخوان لا يريدون مصيبا بل فقط مصلحة مصر». وقال «نحن الفلاحين لم نقرر على جمع زبائنا ولم نعرف كيف نصنع رغيف الخبز، الخبز غير موجود ونحن نجدهم فهو لا يؤكل». وتابع «الامكانيات كبيرة لكنها تهمدر، قبل ان يفتي خطابه باللاء لله من اجل وحدة «المصريين مسلمين ومسيحيين رجالا ونساء» وصغارا وكبارا» و«ليساعده على جعل مصر «بلدا محترما من العالم ويبعث رسالة سلام». وتقول ايمان العزب (صيلانية47 عاما) «انا مقتنعة تماما ومهما يكن من امر المهم ليس الشخص بل البرنامج».

كتاب جديد في مصر يفضح فساد رجال مبارك ويتوقع أفولا سريعا للتيار الإسلامي

القاهرة - من سلامة عبد الحميد:

يرصد كتاب جديد صدر في القاهرة مؤخرا مراحل تراجع شعبية التيار الإسلامي في مصر بشكل سريع رغم الفوز الكبير الذي حققه الاسلاميون في الانتخابات البرلمانية الأخيرة. ويؤكد الكاتب المصري علاء حيدر في كتابه «سقوط مبارك ومن بعده المتأسلمين» العديد من الأحداث والوقائع التي كان شاهدا عليها أو جزءا منها خلال عمله الصحفي في وكالة انباء الشرق الاوسط «ا.ش.ا». المصرية الرسمية على مدار ما يقرب من ثلاثة عقود، منها سبع سنوات متصلة مديرا لمكتب الوكالة بالعاصمة الفرنسية باريس. يقع الكتاب الذي تتولى ترويجه مؤسسة «الاهرام» في 254 صفحة موزقة بصور خاصة للمؤلف مع الرئيس المصري السابق حسني مبارك ورئيس وزرائه احمد نظيف ومسؤولين فرنسيين، بينهم الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان وأخرين.

ويكشف الكتاب إلى أن رجل الأعمال المقرب من مبارك أحمد عز المحبوس حاليا لإدانته في عدة قضايا اقام اميراطوريته المالية والخصامية من عمليات تهريب للأثار المصرية على متن الطائرة الرئاسية. ويحذر كتاب «سقوط مبارك» ومن بعده المتأسلمين» من أن مصر ستكون في قلب نظرية المؤامرة لو أنها اقرت دستورا يسمح بتكون احزاب على أساس ديني أو عرقي، مستشهدا في ذلك بما كتشفه له رئيس فرنسا السابق فاليري جيسكار ديستان عن وجود مخطط يستهدف تفكيك مصر إلى سبت دويلات أبرزها «دولة مركزية ضعيفة مترنحة في القاهرة والإسكندرية ومدن القناة».

عشراوي: القرار اعاد للشعب ثقته بقيادته وسلطته التنفيذية ترحيب فلسطيني بقرار الحكومة وقف الحصول على الموافقة الامنية من جهاز المخابرات العامة والامن الوقائي لشغل الوظائف الحكومية

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

رحبت الاوساط الفلسطينية الاربعة بقرار حكومة الدكتور سلام فياض بوقف الحصول على الموافقة الامنية من جهاز المخابرات العامة والامن الوقائي لشغل الوظائف الحكومية والحصول على تراخيص العمل. وكانت الحكومة الفلسطينية اشترطت الموافقة الامنية عقب سيطرة حماس على قطاع غزة منتصف 2007م.

ادى الى فصل مئات من الموظفين بالضفة الغربية الذين كانوا متعاقدين مع الحكومة بحجة عدم ولائهم للشرطة الفلسطينية المتعلّقة بالسلطة الوطنية. وعانى الكثير من الفلسطينيين خلال السنوات الماضية من قسوة الحصول على الموافقة الامنية من المخابرات والامن الوقائي مما حرم البعض من الوظائف الحكومية والحصول على تراخيص للعمل بسبب الشك في امكانية ان يكونوا من المنتمين لحركة حماس.

وكانت المخابرات والامن الوقائي تعمل مسحا امنيا للمواطنين الذين يريدون التقدم للوظائف الحكومية والحصول على رخص للعمل او يتقدمون للحصول على تراخيص لتأسيس مؤسسات اهلية او غير ذلك حيث كان من يصف بأنه من حماس او المقيمين بالقطاع من الحصول على تلك الموافقة التي كان يشترط الحصول عليها من كل جهاز منفرد.

وقر مجلس الوزراء الفلسطيني برئاسة فياض الثالثة في اجتماع الحكومة وقف العمل بشروط الحصول على الموافقة الامنية، لشغل الوظائف والحصول على تراخيص العمل.

واشارت د.حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للشرق، واعتبرت خطوة ايجابية هادفة لتعيد الثقة بالشعب بالسلطة التنفيذية

واقباله. وازدادت عشراوي «لقد اثر العمل بشروط السلامة الامنية سلبا على منظومة حقوق الانسان الفلسطيني والحريات، ومست الحقوق الأساسية، وشكلت عائقا امام مشروعي بنا الوطن وبناء دولة مدنية يسودها حكم القانون ومبدأ فصل السلطات الثلاث».

وتعدت عشراوي جهود مؤسسات المجتمع المدني ومن بينها مؤسسة الانتلاق من أجل النزاهة والسياسة و«مان» والهيئة المستقلة لحقوق الانسان وقالت: «إن لهذه المؤسسات دورا بارزا في صون حقوق الانسان واقامة الحكم الصالح من خلال برامج مكافحة الفساد وبناء نظام النزاهة عبر تعزيز مبادئ الشفافية ونظم الساءة، وتبني مؤسسات المجتمع المدني ضماناته اساسية للديمقراطية في فلسطين».

ومن ناحيته رحب الدكتور مصطفى البرغوثي أمين عام المبادرة الوطنية ومنسق لجنة الحريات العامة وبناء الثقة المنتبذة عن اتفاق المصالحة الفلسطينية الموقع بالمقاهرة بقرار الحكومة الفلسطينية إلغاء السلامة الامنية في التوظيف والحصول على تراخيص العمل.

وقال البرغوثي في تصريح صحفي «إن هذا شيء نرحب به ونعتبره خطوة طال انتظارها»، مضيفا «كان يجب إلغاء مثل هذا الشرط منذ فترة لأنه لا يوجد شيء بالعلم اسمه السلامة الامنية».

واوضح البرغوثي ان مؤسسات المجتمع المدني ولجنة الحريات ضغطت على الحكومة من أجل إلغاء هذا الشرط، معتبرا صدور قرار بإلغائه بأنه إنجاز هام للمسي الفلسطينية لإلغاء هذه الظاهرة التي لا تتناسب مع مبادئ الشعب الفلسطيني بالحصول على دولة فلسطينية مستقلة وديمقراطية.

ومن جانبه، قال المدير العام مؤسسة «الحق» لحقوق الانسان وشؤون جبارين ان «القرار اقل ما يمكن ان يوقف به هو انه ايجابي ومهم وجيوي، وإن كان متاخرا، إلا



حنان عشراوي

التي تسميتها بها «سياسة المسح الأمني» سابقا، مضيفة «إن أعداد كبيرة من المواطنين حرموا من حقوقهم في هذا المجال بسبب تلك السياسة».

وتأشدد زيدان، وهو قوق المواطن الفلسطيني، وأن الأصل في الانسان البراءة، واعتبر أن شهادة عدم الحكومية بديل عن معاملات مختلفة تحسن السير والسلوك حتى لدى الجهات الأجنبية، كالمصارف، والمعترف بها. وعن مصير المتضررين من قضية المسح الأمني - الذي حذرنا الكثير من المواطنين بحجة عدم ولائهم للشرطة الفلسطينية- قال الوزير، «إن الأمر يتعلق بحريات قضائية فحسب نحتزم القضاء ونزاهته واستقلاليته، ولكن إذا ثبت فعلا وجود تعسف في بعض القضايا فإننا سنستفيد أصحبا».

ومن جهتها توفعت مديرة مركز المناصرة والإرشاد القانوني هامة زيدان أن «القرار اقل ما يمكن ان يوقف به هو انه ايجابي ومهم وجيوي، وإن كان متاخرا، إلا

هنية يطالب بوقف عربية لإنهاء الحصار عن غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

اعلن إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة أمس عن وجود وعد عربي لاستيعاب خريجين فلسطينيين للعمل، ودعا في ذات الوقت إلى وقفة عربية لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة. وطالب هنية على هامش تقديمه قاعات امتحانات الوظائف الحكومية التي طرحتها حكومة بـ«وقفة عربية

اجابية»، لكنه قال أيضاً ان هذه الوعد تحتاج للمتابعة والتنفيذ. وأكد هنية ان الحصار الذي تفرضه إسرائيل ضد قطاع غزة منذ أكثر من خمس سنوات حرم الكثير من الخريجين الجامعيين من الحصول على فرص عمل تناسب شهاداتهم الجامعية. وطالب بكسر الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة. إلى ذلك، أكد هنية ان حكومته فتحت الباب أمام الوظيفة العامة دون استثناء لأي شخص فلسطيني من مختلف الأعمار والجامعات والشراخ.

مشعل يصل القاهرة اليوم

لبحث ملف المصالحة والعلاقات مع مصر

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

السياسي للحركة في غزة سيلتقون مشعل في القاهرة. وحسب المصادر فإن وفد حماس برئاسة مشعل سيبحث في القاهرة تحديات المصالحة الفلسطينية، والعلاقات الفلسطينية المصرية، مشيرة الى ان الرجل ووفد الحركة سيلتقي خلال زيارته للقاهرة بعدد من المسؤولين المصريين. ويقدم مشعل في هذه الأيام من العاصمة القطرية الدوحة، بعد ان غادر قادة الحركة الأراضي السورية بسبب الأحداث الناشئة هناك.

وترعى مصر اتفاق المصالحة بين الفصائل الفلسطينية، الذي يشهد الآن صعوبة في تنفيذ آلياته، على الرغم من اتفاق حركتي فتح وحماس على تولي الرئيس محمود عباس رئاسة حكومة الانتفاضة، ومؤخراً قال مسؤولون من الحركتين ان ملف المصالحة يشهد جمودا كبيرا.

مشعل يصل القاهرة اليوم

لبحث ملف المصالحة والعلاقات مع مصر

السياسي للحركة في غزة سيلتقون مشعل في القاهرة. وحسب المصادر فإن وفد حماس برئاسة مشعل سيبحث في القاهرة تحديات المصالحة الفلسطينية، والعلاقات الفلسطينية المصرية، مشيرة الى ان الرجل ووفد الحركة سيلتقي خلال زيارته للقاهرة بعدد من المسؤولين المصريين. ويقدم مشعل في هذه الأيام من العاصمة القطرية الدوحة، بعد ان غادر قادة الحركة الأراضي السورية بسبب الأحداث الناشئة هناك.

محللون: بعثة المراقبين الى سورية خطوة ضرورية في غياب الحل

هو شراء الوقت للاسد ليواصل القيام بما يقوم به»، معتبرا ان «حصولية القتلى الاولى من نوعها في الامم المتحدة، خطوة لا بد منها في المرحلة الحالية في غياب اي حل بديل للازمة، على الرغم من انها تتيج للنظام كسب مزيد من الوقت وتثير شكوكا حول امكان نجاحها. ويقول مدير مركز بروكينغز للبحوث في الدوحة سلمان شيخ لوكالة فرانس برس ان «المجتمع الدولي مستمر في اعطاء دفع لهمة المراقبين لانها القاسم الاذني المشترك في الوقت للحريات والامر الوحيد الذي يوافق عليه الجميع».

ويشير في الوقت نفسه الى «تتابع كبير في قراءه دور البعثة واحتمالات نجاحها. في الغرب ولدى بعض الدول العربية، هناك شعور قوي بانها خطوة ضرورية حتى لو انتهت بالفشل. في الجانب الروسي، يسود الاعتقاد بانها الفرصة الافضل للفرض واقع وجود الامم المتحدة على الارض وارساء نوع من الاستقرار».

وأقر مجلس الامن الدولي الاسبوع الماضي ارسال 300 مراقب الى سورية للتحقق من وقف اطلاق النار وتطبيق لخط الموقف الدولي الخاص كوفي عنان لحل الازمة. وكان أقر الاسبوع الفائت ارسال فريق صغير من ثلاثين مراقبا للتحضير للبعثة، وهو القرار الاول الذي يصدر عنه خلال 14 شهرا من اضطرابات تسببت بمقتل أكثر من أحد عشر ألف شخص.

مفتي سورية يحذر من ان سقوط سورية سينتبعه سقوط الدول المحيطة بها

بيروت - يوبي أي، حذر مفتي سورية الشيخ أحمد بدر الدين حسون من ان سقوط سورية سيبتعه سقوط الدول المحيطة بها كالسعودية والاردن والعراق. وقال حسون في مقابلة مع اذاعة النور الناطقة بلسان حزب الله الاربعة، «أنا أسقطت سورية سينتوي سقوط الدول المحيطة بدها من لبنان وصولا الى السعودية مروراً بالاردن والعراق».

وأضاف «إن الخلل للأمة العربية والاسلامية ان لا تبقى هناك دولة قوية وأن يقتل أبناء الله بعضهم بعضا». وقال «ما يحدث في سورية اليوم هو ليس عملية اسقاط نظام إنما عملية ادخال سورية في تقديت ديني تقافي عرقي يبقى مئة سنة من الفوضى في العالم العربي. الفوضى التي تترجم

وتعرقل الصين وروسيا، حليفنا النظام السوري، صدوراي قرار يدين النظام ولا يغيري الوضع عليه بسبب قمعه الحركة الاحتجاجية القائمة منذ منتصف آذار (مارس) 2011. ويقول بيتر هارلينغ من مجموعة الأزمات الدولية للبحوث لاجنات (انترناشونال كرايزيس غروپ) «في غياب اي سياسة بديلة واضحة وقبولة في الوقت الحاضر، مهمة المراقبين هي الخيار الوحيد المتاح».

الموت يتهدد اسرى فلسطينيين مضرين عن الطعام منذ اكثر 58 يوما

في ظل مواصلة أكثر من 2000 اسير الاضراب لليوم العاشر على التوالي



رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

فيما يواصل أكثر من 2000 اسير فلسطيني اضرابهم المفتوح عن الطعام منذ 10 ايام مطالين بتحسين ظروفهم المعتقالية والغذاء سياسة العزل الانفرادي بات الموت يتهدد حياة بعض الاسرى الذين اضرابوا عن الطعام منذ حوالي 50 يوما.

وحذر وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع الاربعة من خطر موت حقيقي يتهدد حياة اسرى المصروف عن الطعام بعضهم منذ أكثر من 58 يوما، ويقع عدد منهم في مستشفى سجن الرملة الإسرائيلي بسبب تردي وضعهم الصحي، وقد تم عزلهم ومنع زيارتهم. ووضح قراقع ان 6 أسرى اداريين يخوضون اضرابا مفتوحا عن الطعام ضد اعتقالهم الإداري وأسريين مضربان للاعتراف بهما كاسرى حرب، وأن اوضاع الأسرى المضربين في غاية الخطورة.

واعتبر قراقع ان محكمة الاستئناف الإسرائيلية التي رفضت الطعن بقرارات الاعتقال الإداري بحق بلال ذياب وناثر حلالحة وحسن الصغدني تشارك في هذه الجريمة تحت غطاء القانون.

واشار الى ان الاستخبارات والامبالاة وعدم الاكترات الإسرائيلي بحياة وصحة الأسرى المضربين هو بمثابة قرار بقتلهم وتركيهم للموت البيئي، عملا حكومة إسرائيل ومؤسساتها القضائية المسؤولة عن هذه الجريمة، ومطالبا بالتدخل العاجل لإنقاذ حياة المضربين لا بد من التكريان الاسرى المضربين عن الطعام منذ أكثر من شهر هم: ناثر حلالحة من سكان خراس قضاء الخليل مضرب عن الطعام منذ 58 يوما ضد اعتقاله الإداري ويقع في مستشفى السجنون ان اضرابهم عن الطعام منذ اعتقاله الإداري ويقع في مستشفى الرملة، وبالرغم من كثر راعي قضاء جنين مضرب عن الطعام منذ 58 يوما ضد اعتقاله الإداري ويقع في مستشفى الرملة، وحسن زاهي الصغدني سكان نابلس مضرب عن الطعام منذ 50 يوما ضد اعتقاله الإداري ويقع في مستشفى السجنون، كما انضمت اسرى فتح في سجن عسقلان بالإضافة إلى اسرى حركة فتح من غزة والمتواجدين في سجن نفحة. وجاء في رسالة الاسرى ان مطالبهم

اعتصام لعائلات المعتقلين في سجون الاحتلال للمطالبة باطلاق سراحهم

وفي ذات السياق، لفت البيتاوي الى ان إدارة سجن هشارون نقلت قبل ايام الاسيرة ليلى الجبروني عميدة الاسيرات الفلسطينيات الى قسم الاسيرات الانفرادي في سجن الرملة لرفضها وقف اضرابها عن الطعام الذي كانت قد بدأت قبل تسعة ايام.

ويبين الباحث في التضامن الدولي ان أعداد الاسيرات في السجون الإسرائيلية ارتفع مؤخرا إلى ثمانية بعد اعتقال ثلاث فتيات من جامعة البوليتكنك في الخليل بنهضة الانتماء للكتلة الإسلامية، وهن: إسلام حسن البشيتي، فاطمة الزهراء محمد سدر، ائقان اسما عيل رمضان. هشارون يخص على اعطائهن حقوق لم يحصل عليها أي اسير سابق، إلا ان الاسيرات رفضن هذا العرض وطلبوا من مدير السجن التحدث مع الجهة التي تمثل جميع الأسرى.

تمتثل في، إنهاء العزل (للأسرى المعتزلين) والسماح بزيارات أهمل الأسرى من غزة (علما أنه تم منع زيارات أهل غزة منذ أكثر من 6 سنوات). وفي رسالتهم يؤكدون الاسرى ان معنوياتهم عالية جدا وصامدون وصابرون ومهما تطلب الأمر من داخل فهم على استعداد تام لاستمرار في مهمة الاعتداء الخاوية من أجل تحقيق مطالبهم العادلة.

من جهة اخرى دعا الاسرى الى تكثيف النشاطات الجماهيرية والشعبوية الداعمة لتضاهمها كالتبليو كافة الهيئات والمؤسسات القانونية المحلية والدولية للعمل بموازاة الاسرى في المطالبة بنيل حقوقهم ورفع الظلم والغبن بحقهم. هذا وتكررت مؤسسة التضامن

بحث إسرائيلي: الربيع العربي قادر على إحداث تغيير مشابه لما حدث في شرق أوروبا أثر انهيار الاتحاد السوفيتي

وشمال إفريقيا منذ بدء تسعينيات القرن الماضي على الأقل، وتبع الحيرة من تدفق دول الاتحاد بمصادر الطاقة في الشرق الأوسط، ومن تأثيرات عدم الاستقرار في المنطقة في أوروبا وسوريا يقرب الجغرافي. ومن أثر ذلك لعب دور في المسيرة السياسية باعتبار ذلك جزءا من مسيرة بناء القدرة السياسية-الامنية للاتحاد ومن عمليات الهجرة غير القانونية من شمال إفريقيا إلى أوروبا. الاستنتاج هو ان الأثر والوسائل التي استعملها الاتحاد الأوروبي في علاقته بالجزارات قد حسنت لكن بتغير جوهريا، ولن تستطيع المساعدة المالية للدول التي تجري فيها صراع من أجل التغيير

مزدوجة وثلاثية، للمصالح التي تتغلب على التقديرات الأخلاقية والأخذ بعمل مفرط سيعيا في نظم الحكم التي اعتمدت حتى الآن من القوى والولايات المتحدة لن تمكن من سقوطها، وتخليها بسرعة عن مبارك مبارك أقصى من جملة ما أفضى إليه إلى إيران السبعونية على إرسال قوات إلى العراق لتقديم الأهداف التي يطمح إليها مئات آلاف المظاهرات في العالم العربي والحكومات العربية فانه ليس للغرب في الامد البعيد جواب كاف، وزاد ان الاتحاد الأوروبي حاصر حقا في مسألة علاقته بالشرق الأوسط

الناصرة - «القدس العربي» من زهير أندراوس:

في دراسة جديدة أعدها مدير مركز أبحاث الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، د. قبال عبران، عن الغرب والربيع العربي، وقد إن الأحداث في العالم العربي في سنة 2011 تسمى الربيع العربي ولها قدرة على إحداث تغيير سيكون مثابها بكثير ما حدث في شرق أوروبا إثر انهيار الاتحاد السوفيتي لسورية فقط. وزاد ان تزايد الولايات المتحدة غير المتحفظ لتخية الرئيس مبارك السريعة ستدوي اصداؤه زمنا طويلا في المنطقة، لا سيما في نظم الحكم التي اعتمدت حتى الآن من القوى والولايات المتحدة لن تمكن من سقوطها، وتخليها بسرعة عن مبارك مبارك أقصى من جملة ما أفضى إليه إلى إيران السبعونية على إرسال قوات إلى العراق لتقديم الأهداف التي يطمح إليها مئات آلاف المظاهرات في العالم العربي والحكومات العربية فانه ليس للغرب في الامد البعيد جواب كاف، وزاد ان الاتحاد الأوروبي حاصر حقا في مسألة علاقته بالشرق الأوسط

بيريس: عباس أول زعيم عربي يعارض الحرب ويؤيد السلام ولم يوجد عربي كهذا في الماضي وأعارض المقارنة بين إيران والمحركة

الحرب ويؤيد السلام، لافتا إلى أنه لم يكن هناك عربي كهذا في السابق، لذلك يجب إجراء مفاوضات مباشرة وسريه، والتوجه بجد لحل الأمور. يمكن ان نتناقش حول الشروط المسبقة، ولكن يجب التفاوض وعدم البقاء صامتين في العناوين، على عدم تغييره. وقال مراسل وكالة الانباء الفرنسية يرفض في هذا السياق التجارب وراء الخط العام للسانة عند كبار وزراء الحكومة وفي مقدمتهم أفيغورو ليربمان، الذي يعتبر ان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ليس شريكا لمفاوضات سياسية أو اتفاق سلام، علاوة على ذلك، يرفض بيريس الادعاء الإسرائيلي بأن كافة محاولات تحريك العملية السلمية قد فشلت. أما في ما يتعلق باللف النووي الإيراني فقد نقل الموقع الإسرائيلي عن بيريس قوله إنه يرفض ويعارض المقارنات التي يجريها نتنياهو بين الملك الإيراني والتهديد الإيراني وهي الحركة النازية ومانيا النازية في ثلاثينيات القرن الماضي، وهي المقارنة التي يدب على تكرارها رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو.

بالإضافة إلى ما ذكر عن نقل الموقع عن الرئيس الإسرائيلي قوله: «أنا لا أتحدث عن هذا الأمر، المحركة النازية شيء وايران شيء آخر، يجب عدم المقارنة بينهما، ولكني لسنت ناقد انديا، وقد أعرب رئيس الحكومة عن وجهة نظره. بقدرول تك إنسان ان يحكم واحدة في اليوم.

كشف رئيس الدولة الفرنسي، شمعون بيريس، الاربعة في حديث خص به موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» على الإنترنت، كشف النقاب بمرة أخرى عن أنه التقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ويعلم ومعرفته رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو الذي اطلع على كل ما دار في اللقاءات بين الاثنين، وأن الهدف من اللقاء كان محاولة استئناف المسيرة السلمية.

وأضاف الرئيس الإسرائيلي في سياق المقابلة بمناسبة الذكرى السنوية لإقامة إسرائيل: إنني لا أنتال عن السلام، وأنا التقى أبو مازن بموافقة رئيس الحكومة، وهو يعرف ماذا يدور في هذه اللقاءات، إنني أبدأ ما في وسعي، وعلى الرغم من الأخطاء التي ارتكبت، فلا يوجد بديل آخر للسلام، اعتقد أن يجب المبادرة لهذا الغرض ويمكن التوصل إلى تفاهات مع أبي مازن.

وحسب موقع «يديعوت احرونوت»، فإن بيريس يعتقد أنه لا توجد هناك قيادة فلسطينية أفضل، فمحمود عباس هو الزعيم العربي الأبرز الذي يعارض



مراقبان دوليان يستقران في حماة.. ونان يطالب بنشر «سريع» لمراقبي الامم المتحدة الـ300 مقتل 17 شخصا في اعمال عنف في مناطق سورية والهلال الاحمر يطالب بحماية طواقمه بعد مقتل متطوع في ريف دمشق



جثث القتلى بانتظار الدفن في منطقة حمص

مؤكد ان الوضع «خطير» و«غير مقبول».. وأضاف مبعوث الامم المتحدة والجامعة العربية انه «يشعر بقلق خاص» حيال تقارير تشير الى ان القوات الحكومية دخلت مدينة حماة بعد بضعة ايام من اقتحامها «كبيرا» من الناس.

من الأشخاص سيارات المراقبين بهتافات «الله سورية حرة وبس»، ودعت الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي الى تسريع نشر المراقبين.

القصف العنيف، الذي تعرضت له بحسب ما يقول صوت مسجل على الشريط، ويسمع في التسجيل نداء عبر مكبرات الصوت للسكان يقول «المراقبون في ساحة الجامع الكبير» لحثهم على النزول الى الشارع ولقاء المراقبين، فيما استقبل حشد

ريف دمشق من دون مراقبة اعلامية».. وقال عضو مجلس قيادة الثورة في ريف دمشق محمد السيد ان زيارة وفد المراقبين كانت «خاطفة».

كما طالبت ب«تسهيل عمل متطوعي الموظفين المنظمة، وتسهيل مرور سياراتها واحترام بشارة الهلال الاحمر، وعدم التعرض لهم وهم يقدمون العون والساعدة لمن يحتاجها، وذلك التزاما بالاتفاقيات التي وقعت عليها سورية لا سيما اتفاقيات جنيف الخاصة بحماية العاملين في المجال الانساني».

وسلطت اربعة قتلى الثلاثاء في «اطلاق نار» من رشاشات ثقيلة وشظايا القنابل في مدينة «دوما» مصدره القوات النظامية، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان الذي لم يات على ذكر المتطوع.

وتاتي هذه التطورات في اليوم الرابع عشر من بدء تطبيق وقف اطلاق النار وفي الاسبوع الثاني من عمل فريق المراقبين الدوليين للتحقق من وقف اعمال العنف.

واقام مسؤول في الفريق الدولي المكلف مراقبة وقف اطلاق النار في سورية الاربعة ايام من مراقبين اثنين استقروا في حماة (وسط)

التي شهدت الاثنين عملية عسكرية عنيفة للقوات النظامية اسفرت عن مقتل 31 مدنيا. وقال نيراج سينغ لوكالة فرانس برس ان مراقبين استقروا في مدينة حماة للقيام بمهام هناك. وأضاف بدينا ان مراقبان في حمص ومراقبان في حماة يقومون بمهامهم في تلك المدينتين. ولدينا فريق بقم أيضا بجولات ميدانية من دمشق».

وقتل 31 شخصا في حماة الاثنين باطلاق نار من رشاشات خفيفة وقذيفة من جانب القوات النظامية، غداة زيارة قام بها وفد المراقبين الى المدينة.

في ريف حلب (شمال) بعد ان قضى تحت التعذيب، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان. واقام المرصد عن مقتل شخص من قرية شتان في ادلب «قضى تحت التعذيب بعد 25 يوما من اعتقاله في مدينة حمص».

من جهة اخرى طالب الهلال الاحمر السوري الاربعة «الاطراف المعنية» بحماية طواقمه خلال تقديمها المساعدة الى المحتاجين في سورية، وذلك بعد مقتل احد متطوعيه الثلاثاء في اطلاق نار في مدينة دوما في ريف دمشق.

ولم يتضمن البيان اي اشارة الى الجهة التي اطلقت النار، مشير الى ان «21 متطوعا لا يزالون محاصرين في دوما» من دون اي تفاصيل حول الجهة التي تحصارهم وظروف الحصار.

وجاء في البيان «استشهد متطوع منظمة الهلال الاحمر العربي السوري فرع ريف دمشق محمد احمد الخضراء في بلدة دوما قرب دمشق واصيب المتطوع مؤيد صهياباتي أثناء قيامهما بتقديم خدمات الاسعاف الاولى الى الجرحى أمس الاول».

وقال ان المتطوع قتل «أثر تعرض الطواقم الاسعافية للمنظمة العاملة في دوما لاطلاق نار (...) أثناء قيامهم بواجبهم الانساني».

وأعرب رئيس منظمة الهلال الاحمر العربي السوري عبد الرحمن العطار، بحسب البيان، «عن تعازيه الحارة وتعاطفه الصادق مع عائلة الشهيد واصدقائه وزملائه»، مؤكدا «اصرار المنظمة على متابعة تنفيذ رسالتها الانسانية التي تقضي بمساعدة كل من هم بحاجة بغض النظر عن الانتماء السياسي او الديني».

بيروت - دمشق - نيقوسيا - وكالات: قتل 17 شخصا بينهم 14 مدنيا الاربعة في اعمال عنف في مناطق عدة من سورية، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان، فيما دعا موفد الامم المتحدة والجامعة العربية الى سورية كوفي عنان الى نشر «سريع» لـ300 مراقب تابعين للامم المتحدة في هذا البلد لكن مسؤولا في المنظمة الدولية قال ان نشر اول مئة من هؤلاء سيستغرق شهرا على الاقل، وقتل شخصان برصاص قناصة في مدينة دوما في ريف دمشق قرب زاها فريق المراقبين الدوليين امس، والتي شهدت حملة اعتقالات ومهامات وسمعت فيها اصوات انفجارات واطلاق نار.

كما قتل شخصان برصاص عشوائي مصدره القوات النظامية في حرسنا في ريف دمشق ايضا.

وفي ريف ادلب (شمال غرب)، قتل اربعة اشخاص اثر اطلاق نار من حاجز امني على حافلة قرب خان شيخون، وقتل مواطن اثر اطلاق رصاص خلال حملة مدامات في قرية الشاتورية.

في دير الزور (شرق)، قتل طفل في العاشرة من عمره اثر اصابتة بالاطلاق نار مصدره القوات النظامية في قرية الربيعية.

وفي ريف حمص (وسط)، قتل مواطن في مدينة الرستن برصاص الجيش النظامي الذي يحاصر المدينة منذ اشهر.

وفي محافظة درعا (جنوب)، قتل رجل مسن في مدينة بصرى الشام اثر سقوط قذيفة هاون على منزله اطلقتها القوات النظامية السورية، وقتل آخر في اشتباكات بين القوات النظامية ومجموعات منشقة، كما قتل شخص في طفس اثر اطلاق نار عشوائي من القوات النظامية.

وقتل ثلاثة عناصر من القوات النظامية في البلدة نفسها في اشتباكات.

من جهة ثانية، سلمت الأجهزة الامنية جثمانين مواطنين اثنين الى ذويهما بعد ايام من اعتقالهما في مدينة حماة (وسط)، كما سلم جثمان مواطن لثوية في قرية عازرة عازرة

منه حصونا وانفسهم وتجنبا لثار الازمة التي لم تؤثروا على العشرين مليون نسمة هم سكان سورية، وتقول صحيفة «واشنطن بوست» ان الاسد ومن حوله يحتفظون باحتياطات مالية كبيرة، كما ان العوائد المالية من تجارة السوق السوداء كغاية بنجاح بشار الاسد من حوله تعد من الاشهر، وربما لدة اطول حسب مسؤولين امينين نقلت عنهم، وقد نجد الحكومة والحالة هذه اية صعوبات في المدى القريب كي تقوم بتمويل الجيش وعياليته، وبحسب مسؤول امني في المنطقة فالضغوط الاقتصادية على النظام شديدة لكنها ليست كافية للاطاحة به، وتامل الدول العربية المؤيدة للمعارضة السورية انها من خلال العقوبات الاقتصادية والضغوط الدبلوماسية ستكون قادرة على انهاء حكم الرئيس سنة للثلاثة العلوية.

وكانت اخر العقوبات منع تصدير البضائع الكالمية الباهظة الثمن والأجهزة الالكترونية الدقيقة من دول الاتحاد الاوربي، كل هذا إضافة الى قائمة اساءة لعدد من مسؤولي النظام بمن فيهم اسماء الاسد، وزوجة الرئيس السوري التي اظهرت رسائل الكترونية انها كانت تقوم بالتسوق من متاجر الخنفة في لندن وباريس.

وفي الوقت الذي تعاني منه البلاد من صعوبات معيشية فان الاسد والداشرة القربة

زادت العقوبات الاقتصادية والتي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي على سورية من حدة الازمة الاقتصادية، من خلال ارتفاع الاسعار ونقص في المون الاساسية وهبوط في قيمة العملة السورية.

مع استمرار الانتفاضة التي بدأت منذ اكثر من عام فقد بدأت الحكومة السورية تعاني من نقص متزايد في العملة النقدية، وبحسب مصادر امنية ومحليلين اقتصاديين، فيسبب التزيف المالي الذي فرضه العمل العسكري المتواصل في مناطق متعددة من سورية فقد توقفت الحكومة عن توفير الخدمات الاساسية والتعليم المجاني والعناية الصحية في بعض مناطق البلاد، كما ودعت الازمة الحكومة كي تطلب المساعدة المالية من ايران لمواجهة التحديات الاقتصادية، وما يزيد من الصعوبات المالية هو تراجع عوائد النفط التي توقفت تقريبا خاصة ان كلا من سوريا والهند احججتا عن استيراد النفط من الصين الخام.

في الوقت الذي تعاني منه البلاد من صعوبات معيشية فان الاسد والداشرة القربة زادت العقوبات الاقتصادية والتي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي على سورية من حدة الازمة الاقتصادية، من خلال ارتفاع الاسعار ونقص في المون الاساسية وهبوط في قيمة العملة السورية.

مع استمرار الانتفاضة التي بدأت منذ اكثر من عام فقد بدأت الحكومة السورية تعاني من نقص متزايد في العملة النقدية، وبحسب مصادر امنية ومحليلين اقتصاديين، فيسبب التزيف المالي الذي فرضه العمل العسكري المتواصل في مناطق متعددة من سورية فقد توقفت الحكومة عن توفير الخدمات الاساسية والتعليم المجاني والعناية الصحية في بعض مناطق البلاد، كما ودعت الازمة الحكومة كي تطلب المساعدة المالية من ايران لمواجهة التحديات الاقتصادية، وما يزيد من الصعوبات المالية هو تراجع عوائد النفط التي توقفت تقريبا خاصة ان كلا من سوريا والهند احججتا عن استيراد النفط من الصين الخام.

في الوقت الذي تعاني منه البلاد من صعوبات معيشية فان الاسد والداشرة القربة زادت العقوبات الاقتصادية والتي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي على سورية من حدة الازمة الاقتصادية، من خلال ارتفاع الاسعار ونقص في المون الاساسية وهبوط في قيمة العملة السورية.

مع استمرار الانتفاضة التي بدأت منذ اكثر من عام فقد بدأت الحكومة السورية تعاني من نقص متزايد في العملة النقدية، وبحسب مصادر امنية ومحليلين اقتصاديين، فيسبب التزيف المالي الذي فرضه العمل العسكري المتواصل في مناطق متعددة من سورية فقد توقفت الحكومة عن توفير الخدمات الاساسية والتعليم المجاني والعناية الصحية في بعض مناطق البلاد، كما ودعت الازمة الحكومة كي تطلب المساعدة المالية من ايران لمواجهة التحديات الاقتصادية، وما يزيد من الصعوبات المالية هو تراجع عوائد النفط التي توقفت تقريبا خاصة ان كلا من سوريا والهند احججتا عن استيراد النفط من الصين الخام.

في الوقت الذي تعاني منه البلاد من صعوبات معيشية فان الاسد والداشرة القربة زادت العقوبات الاقتصادية والتي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي على سورية من حدة الازمة الاقتصادية، من خلال ارتفاع الاسعار ونقص في المون الاساسية وهبوط في قيمة العملة السورية.

الجماعات الجهادية تستغل تشتت الجيش الحر وتملاً فراغه

النظام السوري يعاني من أزمة في العملة النقدية وبات يعتمد على احتياطاته المالية وتجارة السوق السوداء كافية بتأجيل رحيله

كما انهم استهدفوا ستة لعدم التزامهم بالصلاة، فقد نقلت عن رجل اعمال سني «ابوصلاح» من حمص هرب وعائلته بعد تعرضه للضرب من عناصر كتيبة الفاروق لانه لم يؤد صلاة الجمعة.

وقال ان رجالا بلعي ومسلحين جاءوا الى بيته ثلاث مرات ورجل اقالوه له ان «بدير البلاد» هم علويون غير مسلمين، فلماذا لا تنضم الى اخوانك السنة»، وعندما رفض ضربه، ونقل ملوثون من اهمية الجماعات المسلحة والتمسك على الانتفاضة نظرا لصغر حجمها ولكن مجرد وجاهدا سيؤثر على الرؤية الجديدة لسورية فيما بعد الاسد.

ونقل عن شيخ سلفي في لبنان قوله انه علم عن دخول البعض الى سورية للجهاد، والكثيرون يأتون ويقولون انهم يريدون الجهاد، اعراف ان هناك مالا وراء هذه الرغبة فعائلات اتباع جيش سورية الحر تقريبا ما يعادل 330 جنديا استراليا في الشهر، وقررت قضاة بين الجماعات الجهادية التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

وبعدلات سريعة»، مشيرة الى ان جماعات ذات اجندة مختلفة بدأت تصل الى سورية من الخارج، ويعتقد ان جوهره في الثلاثينات من عمره، وبدأ نشاطه في حركة الاخوان المسلمين في لبنان قبل ان يصبح متمسدا، وزعيما لفتح

الاسلام حيث قام بالتخطيط لهجوم على الجيش اللبناني وقوات حفظ السلام قبل عامين، وتشير الصحيفة ان قائدا من الجماعة وهو وليد بسطاني، قتل في سورية بعد مشادة مع مقاتلين من جيش سورية الحر، وكان البستاني قد هرب من سجن في لبنان عام 2010، وتعرضت القصور الشهور الماضي لعملية عسكرية في الشهر الماضي بعد لخروج المقاتلين منها الا ان عددا منهم لا يزال يسيطر على عدد من احيائها.

وادت الانتفاضة السورية التي ظهور جماعات محلية مسلحة تتبع اوامر قادتها المحليين، ومنها جماعات جهادية مثل «كتيبة الفاروق» التي قتلت الرافعي مع القادة، وبحسب تقارير لبنانية الجماعات غير مرتبطة بالجيش الحر المتكون من متطوعين ومنشقين عن الجيش النظامي ويعتاني من مشاكل في القيادة وفقر التسليح. وتقول الصحيفة ان الجماعات الجهادية قامت باستهداف علويين في حوالت تعتبر باثنية،

وفي جلسة مغلقة في مجلس الامن قال عنان ان العنف في سورية غير مقبول.

فتح الاسلام في سورية

وتتهم المعارضة النظام السوري بحرق اطلاق النار فيما شهدت دمشق انفجارا كبيرا، ومثل هذه الانفجارات تشبه عمليات القاعدة التي يخشى انها دخلت سورية وانشأت خلايا لها وان على قاعدة صغيرة، وجاء مقتل عبدالغني جوهر المتشدد المطلوب في لبنان، وزعيم مجموعة فتح الاسلام وهو يقوم بتخصير متفجرة كان يعدها للمقاتلين السوريين، مما يعزز دور الحوافر، وبحسب تقارير لبنانية متضاربة فان جوهر قتل قرب بلدة القصور والتي قالت انه قتل عندما انفجرت في يده، ويعتقد ان جماعة فتح الاسلام لها وابط وان كانت غير تنظيمية مع القاعدة، ولكنها وبالتأكيد جزء من جموعات جهادية اوجدت لها حضورا في الانتفاضة السورية.

وتستخدما بشكل مستمر كي تفي باحتياجات افراد وهيئات تجارية بالتعامل مع النظام وتوفير معدات للمرابية واجهزة اخرى قد تستخدم لقمع المعارضة، وسواجها النظام السوري عقوبات تعمل على خنقه وتجرمه من تلقى له من تعاملات مالية تجلب له العوائد المالية وذلك في اجتماع لاصدقاء سورية في الشهر القادم. ومع ان المسؤولين الامريكيين ومعهم الاوروبيون يؤكدون ان العقوبات وحظر التبادل التجاري مع سورية تهدف فقط لضرب نخبة رجال الاعمال المتعاطفة مع النظام الا ان الشعب السوري هو المتضرر في النهاية من هذه العقوبات، فقد ارتفعت اسعار المواد الغذائية للضعف واخفقت قيمة العملة السورية.

استخدام الاحتياطات

ويؤكد مسؤولون في المنطقة براقبون الوضع المالي في سورية ان العملة الصعبة التي كانت الحكومة السورية وصحتها في الحسابات البنكية قد انخفضت للضعف، وبحسب مسؤول في ادارة اوباما فالحكومة السورية تقضي بإرسال قوات مراقبة دولية لسورية،

وتستخدما بشكل مستمر كي تفي باحتياجات افراد وهيئات تجارية بالتعامل مع النظام وتوفير معدات للمرابية واجهزة اخرى قد تستخدم لقمع المعارضة، وسواجها النظام السوري عقوبات تعمل على خنقه وتجرمه من تلقى له من تعاملات مالية تجلب له العوائد المالية وذلك في اجتماع لاصدقاء سورية في الشهر القادم. ومع ان المسؤولين الامريكيين ومعهم الاوروبيون يؤكدون ان العقوبات وحظر التبادل التجاري مع سورية تهدف فقط لضرب نخبة رجال الاعمال المتعاطفة مع النظام الا ان الشعب السوري هو المتضرر في النهاية من هذه العقوبات، فقد ارتفعت اسعار المواد الغذائية للضعف واخفقت قيمة العملة السورية.

ويؤكد مسؤولون في المنطقة براقبون الوضع المالي في سورية ان العملة الصعبة التي كانت الحكومة السورية وصحتها في الحسابات البنكية قد انخفضت للضعف، وبحسب مسؤول في ادارة اوباما فالحكومة السورية تقضي بإرسال قوات مراقبة دولية لسورية،

فعلية ان يعمل بين الناس وينافس لضمان وجوده السياسي».

وتكشف عن تطلعه الى «إنتاج جبهة سياسية أهدب أخرى في تأخرها على مسار بناء المستقبل السياسي الجديد لسورية، من صيغة الجبهة الوطنية الحالية».

ولفت الرئيس الأسد الى أنه ليس من الضروري أن يتمثل خيار البحث في الحكومة الجديدة المنوي بتأجيلها بعد الانتخابات، فقد يصار إلى الإكتفاء بتمتعه في البرلمان.

وحول العلاقات السورية-اللبنانية، قال إن «دمشق مستعجل بشروطها مع القوى اللبنانية»، موحيا بأن «صالح سورية سيكون لها إختبار في هذه العلاقات».

وأوضح أنه فور الانتهاء من الانتخابات النيابية في سورية «ستعاود دمشق الإهتمام بالعلاقات حزب البعث الحاكم هو قائد البلاد.

فعلية ان يعمل بين الناس وينافس لضمان وجوده السياسي».

وتكشف عن تطلعه الى «إنتاج جبهة سياسية أهدب أخرى في تأخرها على مسار بناء المستقبل السياسي الجديد لسورية، من صيغة الجبهة الوطنية الحالية».

ولفت الرئيس الأسد الى أنه ليس من الضروري أن يتمثل خيار البحث في الحكومة الجديدة المنوي بتأجيلها بعد الانتخابات، فقد يصار إلى الإكتفاء بتمتعه في البرلمان.

وحول العلاقات السورية-اللبنانية، قال إن «دمشق مستعجل بشروطها مع القوى اللبنانية»، موحيا بأن «صالح سورية سيكون لها إختبار في هذه العلاقات».

وأوضح أنه فور الانتهاء من الانتخابات النيابية في سورية «ستعاود دمشق الإهتمام بالعلاقات حزب البعث الحاكم هو قائد البلاد.

فعلية ان يعمل بين الناس وينافس لضمان وجوده السياسي».

وتكشف عن تطلعه الى «إنتاج جبهة سياسية أهدب أخرى في تأخرها على مسار بناء المستقبل السياسي الجديد لسورية، من صيغة الجبهة الوطنية الحالية».

ولفت الرئيس الأسد الى أنه ليس من الضروري أن يتمثل خيار البحث في الحكومة الجديدة المنوي بتأجيلها بعد الانتخابات، فقد يصار إلى الإكتفاء بتمتعه في البرلمان.

وحول العلاقات السورية-اللبنانية، قال إن «دمشق مستعجل بشروطها مع القوى اللبنانية»، موحيا بأن «صالح سورية سيكون لها إختبار في هذه العلاقات».

فعلية ان يعمل بين الناس وينافس لضمان وجوده السياسي».

وتكشف عن تطلعه الى «إنتاج جبهة سياسية أهدب أخرى في تأخرها على مسار بناء المستقبل السياسي الجديد لسورية، من صيغة الجبهة الوطنية الحالية».

ولفت الرئيس الأسد الى أنه ليس من الضروري أن يتمثل خيار البحث في الحكومة الجديدة المنوي بتأجيلها بعد الانتخابات، فقد يصار إلى الإكتفاء بتمتعه في البرلمان.

وحول العلاقات السورية-اللبنانية، قال إن «دمشق مستعجل بشروطها مع القوى اللبنانية»، موحيا بأن «صالح سورية سيكون لها إختبار في هذه العلاقات».

وأوضح أنه فور الانتهاء من الانتخابات النيابية في سورية «ستعاود دمشق الإهتمام بالعلاقات حزب البعث الحاكم هو قائد البلاد.

فعلية ان يعمل بين الناس وينافس لضمان وجوده السياسي».

وتكشف عن تطلعه الى «إنتاج جبهة سياسية أهدب أخرى في تأخرها على مسار بناء المستقبل السياسي الجديد لسورية، من صيغة الجبهة الوطنية الحالية».

ولفت الرئيس الأسد الى أنه ليس من الضروري أن يتمثل خيار البحث في الحكومة الجديدة المنوي بتأجيلها بعد الانتخابات، فقد يصار إلى الإكتفاء بتمتعه في البرلمان.

وحول العلاقات السورية-اللبنانية، قال إن «دمشق مستعجل بشروطها مع القوى اللبنانية»، موحيا بأن «صالح سورية سيكون لها إختبار في هذه العلاقات».

وأوضح أنه فور الانتهاء من الانتخابات النيابية في سورية «ستعاود دمشق الإهتمام بالعلاقات حزب البعث الحاكم هو قائد البلاد.

فعلية ان يعمل بين الناس وينافس لضمان وجوده السياسي».

فعلية ان يعمل بين الناس وينافس لضمان وجوده السياسي».

وتكشف عن تطلعه الى «إنتاج جبهة سياسية أهدب أخرى في تأخرها على مسار بناء المستقبل السياسي الجديد لسورية، من صيغة الجبهة الوطنية الحالية».

ولفت الرئيس الأسد الى أنه ليس من الضروري أن يتمثل خيار البحث في الحكومة الجديدة المنوي بتأجيلها بعد الانتخابات، فقد يصار إلى الإكتفاء بتمتعه في البرلمان.

وحول العلاقات السورية-اللبنانية، قال إن «دمشق مستعجل بشروطها مع القوى اللبنانية»، موحيا بأن «صالح سورية سيكون لها إختبار في هذه العلاقات».

وأوضح أنه فور الانتهاء من الانتخابات النيابية في سورية «ستعاود دمشق الإهتمام بالعلاقات حزب البعث الحاكم هو قائد البلاد.

فعلية ان يعمل بين الناس وينافس لضمان وجوده السياسي».

وتكشف عن تطلعه الى «إنتاج جبهة سياسية أهدب أخرى في تأخرها على مسار بناء المستقبل السياسي الجديد لسورية، من صيغة الجبهة الوطنية الحالية».

ولفت الرئيس الأسد الى أنه ليس من الضروري أن يتمثل خيار البحث في الحكومة الجديدة المنوي بتأجيلها بعد الانتخابات، فقد يصار إلى الإكتفاء بتمتعه في البرلمان.

وحول العلاقات السورية-اللبنانية، قال إن «دمشق مستعجل بشروطها مع القوى اللبنانية»، موحيا بأن «صالح سورية سيكون لها إختبار في هذه العلاقات».

وأوضح أنه فور الانتهاء من الانتخابات النيابية في سورية «ستعاود دمشق الإهتمام بالعلاقات حزب البعث الحاكم هو قائد البلاد.

فعلية ان يعمل بين الناس وينافس لضمان وجوده السياسي».

أحمد فوزي: بعثة الأمم المتحدة في سورية تدرك ما يحدث في المدن الساخنة

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

الرئيس السوري يقول إن الأزمة في بلاده لا تزال في بدايتها والموقف الدولي حيالها يتطور إيجابيا

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

التي تظهر في سورية والتي يحاول الجيش الحر وضعها تحت المراقبة وبين الاجانب. وأكدت انه بدون توحيد قيادة الجيش الحر فان دور الجماعات الجهادية سينمو بشكل كبير.

اجتمع مع بن كيران ومصطفى الخلفي وعبد الله باها... ودعاهم لـ «احترام التعددية اللغوية والفكرية والتنوع الثقافي»

الملك يدخل على خط النقاش الساخن بين وزير الاتصال ومعارضيه حول اصلاح التلفزيون المغربي



عبد الله بن كيران



العاهل المغربي محمد السادس



مصطفى الخلفي

وكان ناشطون فيسويكيون قد أعلنوا خلال الأيام الثلاثة الماضية عن حملة للتعليق عبر صفحة القناة الثانية على الموقع الاجتماعي المذكور، وصل معها «المجبون» بالصفحة إلى أكثر من 65 ألف، بإقبال أغلبهم على «دوزيم» ومسيريتها بالنقد، مطالبين باصلاح القناة وتطبيق دفتر التحملات الذي أعدته وزارة الاتصال.

الشيخ مدير القناة الثانية (دوزيم) وسيمرة سيطايل مديرة الاخبار بالقناة الاذنين شنّا هجوما اعلاميا ضد الخلفي ودفاتر التحملات التي قدمها للقناة، واخفت صفحة «دوزيم» الرسمية من الموقع الاجتماعي الفيسبوك، واخفت معها الاعلان الذي ظل ممتتا على موقع القناة على الانترنت، والداعي إلى التواصل مع القناة عبر الفيسبوك من خلال صفحتها الرسمية.

وقال مصدر مطلع إن مسؤولا للتواصل في القناة الثانية أعد تقريرا رفعه إلى إدارة القناة أشار فيه إلى تعرض الصفحة الرسمية لـ«دوزيم» ما، ما وُصف بالكصف العنيف من طرف داعمي وزير الاتصال مصطفى الخلفي، من خلال تعليقات تجاوزت الألف تعليق على بعض ما نُشر على الصفحة، تضمنت جميعها عبارات داعمة للخلفي ومطالبة برحيل سليم

العمومي» التي أثارت جدلا في اوساط الحكومة ايضا. ونقل موقع كود عن وزراء شاركوا في الاجتماع عرف

«بقاشا عاما ووديا» خاليا من «التشنجات»، ولم يوجه أي وزير اتهامات لزميله ولم يجند النقاش، وأن «الحديث كان مركزا على منهجية عمل الحكومة»

وتناول «الانسجام الحكومي» وأن بن كيران عبر عن استعداده الحكومة لإدخال تغييرات، مشددا أن هذه الدفاتر «ليست قرآنا منزلا»، وصادق مجلس إدارة صورياد دوزيم، الذي اجتمع اول امس الثلاثاء برئاسة فيصل العرايضي الرئيس المدير العام للشركة للإذاعة والتلفزة

وصورياد - دوزيم، وبحضور مجموع المتصرفين، في إطار عملية رفع الراسمال، على مقترح ضخ مبلغ 260 مليون درهم (30 مليون دولار) في رأسمال الشركة، كعدم من الدولة.

وذكر بلاغ لـ«صورياد دوزيم» أن المتصرفين قرروا تعزيز قواعد الحكامة الجيدة من خلال اعتماد إجراءات تنفيذ توصيات الهيئات المؤسسية للمراقبة.

وإبدى مصطفى الخلفي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة الاثنى الماضي، قلقه على الموقع المالي الحالي للشركة وقال أن رأس مال الشركة الذي كان يساوي 302 مليون درهم، انخفض إلى 17,7 مليون درهم، مسجلا بذلك انخفاضا يقرب من 93 بالمائة، وفي وقت يترقب أن تسجل الشركة سنة 2012 خسارة بقيمة 63 مليون درهم.

واضطرت إدارة القناة الثانية «دوزيم» إلى إخفاء الصفحة الرسمية للقناة على الفيسبوك بعد تهاطل التعليقات الداعية لدفاتر التحملات الخاصة بالقنوات العمومية عليها.

مر به إعداد دفاتر التحملات الخاصة بقنوات القطن العمومي، وأن الملك «إبدى بعض الملاحظات البسيطة حول مضماني هذه الدفاتر، لكنه في المجمل كان داعما للإصلاح».

وقرأت صحيفة «أخبار اليوم» الاستقبال وما انتجه بان «الحكومة تتراجع وجنرات التلفزيون يكسون الجولة الأولى والإعلام يخسر فرصة الإصلاح»، وقالت عن قضية يربح أن يكون بن كيران قدم فيها بعضا من التنازلات، في مقدمتها التراجع عن تعديل نشرة التاسعة الإربع، التي كان قد عوضها وزير الاتصال الخلفي بنشرة باللغة العربية.

وقال موقع «لكم» أن الحكومة أصبحت على استعداد لسحب دفاتر التحملات المثيرة للجدل، وذلك عقب الاستقبال الملكي، وتوقع أن يدعو بنكيران لاجتماع عاجل يجمع أقطاب تحالفه الحكومي من أجل تطويق تداعيات قرار الحكومة الإعلان عن تراجعها عن دفاتر التحملات التي أثارت لها الكثير من المشاكل حتى من داخل أغلبيتها.

وكشفت تصريحات عبد الله بن كيران عن موجهات ساخنة بين الحكومة بقيادة حزب العدالة والتنمية ذو المرجعية الإسلامية ومناهضة في المحيط الملكي الذين يقولون في حال «المعلوم الجهول» والذين اسماهم بين كيران بـ«قلاع مناهضة الاصلاح»

ولوح بن كيران في تصريحاته بعودة الربيع العربي وقال أن بعض المحيطين بالملك يكونون أحيانا اول من يتأمر عليه.

وعقدت الحكومة المغربية ليلة اول أمس الثلاثاء اجتماعا غير رسمي لترتيب بينها استمرار مدة طويلة لم يخصص ققط لـ«دفاتر تحملات قنوات القطن

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أكدت اوساط حكومية مغربية دخول العاهل المغربي الملك محمد السادس على خط النقاش الساخن الذي أثارته دفاتر تحملات لإصلاح الإذاعة وسائل السمعي البصري الرسمية قدمها وزير الاتصال مصطفى الخلفي للمسؤولين عن تدبير القنوات التلفزيونية الرسمية. وقالت هذه الأوساط لـ«القدس العربي» أن العاهل المغربي استقبل يوم الأحد الماضي الاستقبال كلاً من عبد الله بن كيران رئيس الحكومة وعبد الله باها وزير الدولة ومصطفى الخلفي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة وبحث معهم كيفية تجاوز ما خلقته ردود فعل المسؤولين عن التلفزيون من أزمة في الأوساط المهنية والسياسية.

واحتل الاستقبال الملكي لرئيس الحكومة ووزيره العاونين الرئيسية بالصحف المغربية وقدمت كل صحيفة قراءتها للاستقبال وما تسرب عنه وقالت يومية «الصباح» أن «الاستقبال الملكي يدخل في إطار صلاحية المؤسسة الملكية الحكومية من أجل احترام الدستور والسهر على احترامه وضمان السير العادي للمؤسسات الدستورية»، وذهبت إلى أن الملك دعا إلى «احترام التعددية اللغوية والفكرية والتنوع الثقافي الذي يطبع المجتمع المغربي».

وأوضحت اليومية أن الملك حث رئيس الحكومة على «ضرورة استيعاب استعمال الدين في النقاش العمومي والسياسي»، فيما قدم صحيفة «المساء» رواية مختلفة وقالت أن الخلفي قدم تقريرا على مختلف ما

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف نيويورك - ا ف ب:

اعتمد مجلس الأمن الدولي الثلاثاء قرارا يحدد موجهة لسنة مهمة بعتة الامم المتحدة في الصحراء الغربية ويطالب المغرب بتحسين وضع حقوق الانسان، في هذه المنطقة الخاضعة لسيطرته.

وشدد القرار الذي تم تبنيه بالإجماع على «اهمية تحسين وضع حقوق الانسان في الصحراء الغربية وفي مخيمات اللاجئين في تندوف (الجزائر)»، كما يندد على ضرورة اتخاذ تدابير مستقلة وذات مصداقية، لكافة أشكال هذه الحقوق.

ويطلب النص من كافة الأطراف التعاون كليا في عمليات بعتة الامم المتحدة، خصوصا في ما يتعلق بحرية عملها مع جميع مجاورها واتخاذ التدابير المطلوبة لضمان سلامتها والحرية الكاملة لتنقلها.. وسيبلغ الامن العام لادم المتحدة بان كي مون المجلس مرة على الأقل في السنة بشأن «الصعوبات» التي تعترض هذه البعتة.

والتي هذا القرار بعد تقرير لادم المتحدة يوجد انتقادات للمغرب المتمه بالتدخل في عمل بعتة الامم المتحدة في الصحراء الغربية.

واعتمد مجلس الامن اول امس الثلاثاء القرار رقم 2044 بعدد بوجهه لسنة مهمة بعتة الامم المتحدة في الصحراء (البيونسويو) تنتهي يوم 30 نيسان (أبريل) 2013 مطالبا طرفي النزاع بإجراءات لتساعد البعتة على انجاز مهمتها والتعاون مع مبعوث الامم المتحدة للمنطقة كريستوف فروس للدفع بعملية التسوية المتعددة.

وذكر مجلس الأمن بتبنيه التوصيات الواردة في تقرير 2008 لادامم العام والتي تؤكد على أنه يتعين على الأطراف أن تبرهن من الواقعية وروح التوافق للتمضي قدما في المفاوضات وأشار إلى أن القرار يندد بالمفاوضات الخائبة تحت رعاية الامم العام والحدوات غير الرسمية المتواصلة، ونود بالتقدم الذي أحرزته الأطراف للدخول في مفاوضات مباشرة، والذي حققته الأطراف في المناقشات حول القاريات الجديدة. وطالب المجلس الأمن من الأطراف مواصلة البدء بالمرحلة السياسية والعمل على أجواء ايجابية تتيح من أجل الانطلاق في المفاوضات وابتالها وضمان تطبيق قراراته ذات الصلة ونجاح

الرباط - «القدس العربي»

جوهريّة على النقاشات، بعيدا عن المواقف المتصلبة والمقاربات المتجاوزة. فضلا عن ذلك، يشجع المجلس على مواصلة تنفيذ مقاربات مبتكرة، لاسيما عبر تنظيم نقاشات موضوعاتية، أو كذلك عبر انخراط أكبر المعتمدين للإعلام في الميدان من بينهم الشعب الصحراوي لاستغلال قضية حقوق الانسان، فإن مجلس الأمن «يرحب بالإجراءات المتخذة من طرف المغرب، في إطار مسلسل تعقييق الاصلاحات السياسية ويكرس صواب ونجاعة النهج المغربي بالنهوض بحقوق الانسان وحمايتها في الاقاليم الجنوبية على غرار باقي جهات المملكة، ويتعلق الأمر هنا بإشارة قوية على الثقة باعتراف جلي بمشروعية الخطوات التي قام بها المغرب في هذا المجال».

واعربت وزارة الخارجية المغربية عن املاها في أن يتيح تبني هذا القرار المهم، ضمن سياق دينامية ايجابية في العلاقات المغربية-الجزائرية وانطلاق حقيقة للتكامل المغربي، مواصلة المسلسل السياسي في اجواء من الرضا بعيدا عن المواقف المتصلبة وعن منطق العرقلة، بما يفتح آفاق جديدة للتسوية النهائية لهذا النزاع الاقليمي.

واكدت الوزارة أن تسوية هذا النزاع الاقليمي باتت ضرورة ملحة أكثر من أي وقت مضى، تطالع إليها الشعوب المغربية الخسنة الشقيقة، وتقرؤها التحديات الامتية المتزايدة في الجوار المباشر، ويدعو إليها ، لإبراح ، تحشيد الشركاء بالمنطقة.

واعربت جبهة البوليزاريو عن تقديرها للقرار 2044 وقال احمد البخاري ممثلها بالامم المتحدة أن مجلس الأمن من خلال هذا القرار يواصل دعمه لحق الصحراويين من اجل تقرير المصير ويؤكد أن هدف المفاوضات بين الطرفين هو التوصل لحل يكرس هذا الحق غير القابل للتصرف».

وقال البخاري ان القرار يعتبر عبءية مطالبة الامن العام لادم المتحدة «بضرورة جعل بعتة المينوروس قادرة على التحرك بحرية والاتصال بكل المحاورين من سكان صحراويين و مدافعين عن حقوق الانسان وسائل اعلام و ملابطين ونبيه الى المراقيل والشعائل التي وضعتها المغرب امام مجلس اليونسو، التي اعتبرها الامن العام سلوكيات تحبط مصداقية وحياة البعتة».

واضاف البخاري ان القرار شدد على اهمية احترام حقوق الانسان

والربطية بحفظ السلام وأن مبدأ الجهاد الذي تلتزم به الامم المتحدة اضحى «مشكوكا منه منذ عدة سنوات بسبب المغرب».

وقالت وكالة انباء جبهة البوليزاريو ان مجلس الامن ركز في قراره على ضرورة «التعاون التام» مع المينوروس قصد السماح لها بحرية التفاعل مع كل المتحدثين» في الميدان من بينهم الشعب الصحراوي كما أكد على ضرورة اتخاذ «الإجراءات اللازمة لضمان الأمن والتفكير دون عرقيل» لوظفي المينوروس خلال تنفيذ مهامها و ذلك «طبقا لاتفاقات الوجود».

والمنفذ لواجبها. وسبق للمغرب بإبراح، صادقة مجلس الأمن التابع لادمم المتحدة ويأجج اعضائه على القرار رقم 2044 ووضع بلاغ لوزارة الخارجية المغربية أن هذا القرار يعزز خيارات العمل السياسي، ويدعم مسلسل المفاوضات كسبيل وحيد للتسوية، ويعزز المقاربات المتكورة، ويقدم إيضاحات أساسية حول البعد الإنساني لهذا النزاع الإقليمي.

ويؤكد مجلس الأمن بقوة، التوجهات الأساسية لتسوية هذا النزاع الإقليمي، كما يؤكد مجددا، ويوضح، تشبها بالتوجهات التي وضعتها طيلة السنوات الماضية للتوصل إلى حل سياسي متوافق بشأنه.

وأكدت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون أنه تم بذلك التأكيد مجددا على وجهة المبادرة المغربية للحكم الذاتي، وعلى مبادئ الواقعية وروح التوافق، وكذا انخراط الدول الجاورة في البحث عن الحل للتفكيك.

كما يعكس القرار إصرار المجتمع الدولي على تشجيع الانخراط الجدي والمسؤول لكافة الأطراف في مفاوضات مكثفة وجوهريّة، وتحثب المعرفة واستراتيجيات المناورة.

واعتبر نفس المصدر أنه على الرغم من محاولات صرف بعتة المينوروس من مهمتها الأصلية أو تحريف طبيعتها، فإن مجلس الأمن حرص على تعزيز مسلسل المفاوضات أكثر باعتباره السبيل الوحيد لتحقيق تسوية نهائية لهذا النزاع الإقليمي، موضحا أن المجلس عا، بشكل خاص، إلى الرفع من وتيرة اللقاءات وإلى إضفاء طابع أكثر

المنفذ لواجبها. وسبق للمغرب بإبراح، صادقة مجلس الأمن التابع لادمم المتحدة ويأجج اعضائه على القرار رقم 2044 ووضع بلاغ لوزارة الخارجية المغربية أن هذا القرار يعزز خيارات العمل السياسي، ويدعم مسلسل المفاوضات كسبيل وحيد للتسوية، ويعزز المقاربات المتكورة، ويقدم إيضاحات أساسية حول البعد الإنساني لهذا النزاع الإقليمي.

ويؤكد مجلس الأمن بقوة، التوجهات الأساسية لتسوية هذا النزاع الإقليمي، كما يؤكد مجددا، ويوضح، تشبها بالتوجهات التي وضعتها طيلة السنوات الماضية للتوصل إلى حل سياسي متوافق بشأنه.

وأكدت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون أنه تم بذلك التأكيد مجددا على وجهة المبادرة المغربية للحكم الذاتي، وعلى مبادئ الواقعية وروح التوافق، وكذا انخراط الدول الجاورة في البحث عن الحل للتفكيك.

كما يعكس القرار إصرار المجتمع الدولي على تشجيع الانخراط الجدي والمسؤول لكافة الأطراف في مفاوضات مكثفة وجوهريّة، وتحثب المعرفة واستراتيجيات المناورة.

واعتبر نفس المصدر أنه على الرغم من محاولات صرف بعتة المينوروس من مهمتها الأصلية أو تحريف طبيعتها، فإن مجلس الأمن حرص على تعزيز مسلسل المفاوضات أكثر باعتباره السبيل الوحيد لتحقيق تسوية نهائية لهذا النزاع الإقليمي، موضحا أن المجلس عا، بشكل خاص، إلى الرفع من وتيرة اللقاءات وإلى إضفاء طابع أكثر

المنفذ لواجبها. وسبق للمغرب بإبراح، صادقة مجلس الأمن التابع لادمم المتحدة ويأجج اعضائه على القرار رقم 2044 ووضع بلاغ لوزارة الخارجية المغربية أن هذا القرار يعزز خيارات العمل السياسي، ويدعم مسلسل المفاوضات كسبيل وحيد للتسوية، ويعزز المقاربات المتكورة، ويقدم إيضاحات أساسية حول البعد الإنساني لهذا النزاع الإقليمي.

ويؤكد مجلس الأمن بقوة، التوجهات الأساسية لتسوية هذا النزاع الإقليمي، كما يؤكد مجددا، ويوضح، تشبها بالتوجهات التي وضعتها طيلة السنوات الماضية للتوصل إلى حل سياسي متوافق بشأنه.

وأكدت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون أنه تم بذلك التأكيد مجددا على وجهة المبادرة المغربية للحكم الذاتي، وعلى مبادئ الواقعية وروح التوافق، وكذا انخراط الدول الجاورة في البحث عن الحل للتفكيك.

كما يعكس القرار إصرار المجتمع الدولي على تشجيع الانخراط الجدي والمسؤول لكافة الأطراف في مفاوضات مكثفة وجوهريّة، وتحثب المعرفة واستراتيجيات المناورة.

واعتبر نفس المصدر أنه على الرغم من محاولات صرف بعتة المينوروس من مهمتها الأصلية أو تحريف طبيعتها، فإن مجلس الأمن حرص على تعزيز مسلسل المفاوضات أكثر باعتباره السبيل الوحيد لتحقيق تسوية نهائية لهذا النزاع الإقليمي، موضحا أن المجلس عا، بشكل خاص، إلى الرفع من وتيرة اللقاءات وإلى إضفاء طابع أكثر

المنفذ لواجبها. وسبق للمغرب بإبراح، صادقة مجلس الأمن التابع لادمم المتحدة ويأجج اعضائه على القرار رقم 2044 ووضع بلاغ لوزارة الخارجية المغربية أن هذا القرار يعزز خيارات العمل السياسي، ويدعم مسلسل المفاوضات كسبيل وحيد للتسوية، ويعزز المقاربات المتكورة، ويقدم إيضاحات أساسية حول البعد الإنساني لهذا النزاع الإقليمي.

دافع عن ملف الإسلاميين الذين حوكموا في قضايا ما يعرف بالإرهاب

وزير العدل المغربي مصطفى الرميد يتعهد بمحاربة الفساد وحماية المال العام



وزير العدل المغربي مصطفى الرميد

الرباط - من زكية عبد النبي:

تعهد وزير العدل والحريات المغربي مصطفى الرميد بمحاربة الفساد وإلزام الحكومة بتسخار محمل الجدل كل التقارير الصادرة عن هيئات المراقبة من أجل حماية المال العام.

وقال الرميد في مقابلة مع رويترز «أهم ما سنستعده من أجل محاربة الفساد هو أننا قررنا على مستوى التقارير التي تصدر عن كافة الجهات الرسمية أن تكون محل دراسة من هذه الوزارة وحالتها على النجاة العامة بأن تأخذ مجراها الطبيعي في مسالة المعنيين».

وكانت تقارير صادرة مؤخرا عن المجلس الأعلى للحسابات (وهو هيئة مراقبة مالية مستقلة) قد أشارت إلى مخالفات في تسبير في عدد من المؤسسات العمومية المغربية.

وقال الرميد وهو من حزب العدالة والتنمية الإسلامي المعتدل الذي يقود الحكومة الحالية إن الوزارة ستدرس «كافة تقارير الفتشيشية العامة وغيرها مما نستطيع الحصول عليه من أجل حماية المال العام».

وعن متابعة قضاة ممن ثبت تورطهم في قضايا رشوة أو فساد قال الرميد إن «القاعدة أنه لا مجال للإفلات من العقاب على كافة المستويات وبالمناسبة لكافة الهيئات والنسبة لكافة المسؤولين وبالتالي فإنه حين يتعلق الأمر بالقاضي فإننا نخسن الظن بقضائنا وندعم ما يقومون به من مجهودات لفائدة العدالة خاصة أنهم يعملون في ظروف صعبة ووسائل محدودة»، وأضاف ولكن في نفس الوقت فإن القلة القليلة التي يمكن أن تمارس ممارسات مشبوهة فإننا لا يمكن أن نتغاضي عنها متى ثبت لنا ما يبرر تدخلنا».

وقال إن هناك مستويين للمسائلة هما مستوى المسائلة الجنائية، فمن تورط في عمل يمس نزاهته ويمثل جرما معاقبا عليه، وكما في مواطنين فإنه يكون محل مسالة جنائية ومن ثبت عليه ارتكاب اختلالات خطيرة لكن لا تصل إلى مستوى المسالة الجنائية فإنه يحال على المجلس الأعلى للقضاء

ليقوكل كلفة فيه»، واعتبر أن إصلاح القضاء «يمر عبر محطة التحفيز المادي للقضاة وذلك بالرفع من أجورهم وتوحيبهم المكائفة المادية التي تجعلهم في غنى عن الناس».

وتعهد بتقديم استقالته «من هنا إلى سنتين إذا فُشل في الرفع من اجور القضاة».

وبخصوص ملف المعتقلين الإسلاميين قال إن الحكومة المغربية ستستلور مقاربة من أجل معالجة ملف المعتقلين الإسلاميين بالتشاور مع عدة أطراف علمية وسياسية وأمنية».

وأضاف أن الحكومة لا تملك القرار الأخير فيما يتصل بالعفو والذي يظل في يد الملك.

وقال الرميد الذي دافع عن ملف عدد من المعتقلين الإسلاميين الذين حوكموا في قضايا ما يعرف بالإرهاب إن «المعتقل حين يكون معتقلا فإن القضاء هو المؤهل للنظر في امره بالإدانة أو التبرئة. وحينما يصبح الحكم قطعيا لا الحكومة ولا وزير العدل من صلاحياته الإفراج عن أحد أو نفعه بإخلاء سبيله، إن السبيل الوحيد الذي يقرره الدستور المغربي والقوانين المغربية هو العفو».

وأضاف أن الدستور الجديد يقرر نوعين من العفو «عفو عام

الرباط - «القدس العربي»

هدوء وحذر دبلوماسي من علاقات الرباط ومدريد في ظل حكومتين جديدتين



زيارة رئيس الحكومة الإسبانية ماريانو راخوي ولقاءه بنظيره المغربي عبد الله بن كيران

الفاصلة بين المغرب وهدء الجزر. وترفض جزر الكناري التفتيش عن البترول، وهو ما اعتبره مسؤولون حكوميون «ولاء للمغرب من طرف ريفيرو على حساب الولاة لإسبانيا».

ويبقى الجديد هو التصريحات التي

وتجنب مغاربات سياسية تهدد هذه العلاقة بعودة التوتر والذي لم يحدث حتى الآن بسبب التزام المغرب موقفا حذرا للغاية، وأبرز هذه المقطبات نجد:

– تبني حكومة مدريد مؤخرا موقفا معارضا لتفاتيح التجمال الزراعي بين المغرب والاتحاد الأوروبي تحت ندرعة إضرارها بمصالح المزارعين الإسبان والعمل على تقليصها مستقبلا من خلال تطبيق آليات أوروبية مثل تشديد المراقبة الصحيحة على التنتوجات المغربية التي تتمر من الولاة الإسبانية نحو الأسواق الأوروبية.

وفي الوقت ذاته، عزم المزارعين الإسبان رفقة برلمانين أوروبيين تقديم دعوى إلى المحكمة الأوروبية ضد هذه الاتفاقية لإبطالها.

– انتقاد أوساط حكومية في مدريد زيارة رئيس حكومة الحكم الذاتي لعجز الكناري باولينجو ريفيرو للمغرب منذ أسبوعين وتبني موقفا مختلفا عن مدريد في ملف التفتيش عن النفط في المياه

الرباط - «القدس العربي»

تسبب في انفجار أكثر من أزمة خلال عشرين سنة الأخيرة، حيث تساهم الأزمة الاقتصادية التي تضر منها إسبانيا في تراجع الهجرة السرية وخاصة قوارب الموت بشكل ملفت للغاية.

وتساهم المشاكل الداخلية لكل بلد في الانكباب على الشؤون الداخلية وليس الخارج. فمن جهة، تضر إسبانيا من أزمة اقتصادية خانقة لم تشهد لها مثيل في عقود، ومن جهة أخرى، تنكب حكومة الرباط على مواجهة الاحتجاجات الداخلية التي تتصاعد بقوة.

لكن في الوقت نفسه، سجلت المائة يوم الأولى معطيات سياسية تهدد هذه العلاقة بعودة التوتر والذي لم يحدث حتى الآن بسبب التزام المغرب موقفا حذرا للغاية، وأبرز هذه المقطبات نجد:

– تبني حكومة مدريد مؤخرا موقفا معارضا لتفاتيح التجمال الزراعي بين المغرب والاتحاد الأوروبي تحت ندرعة إضرارها بمصالح المزارعين الإسبان والعمل على تقليصها مستقبلا من خلال تطبيق آليات أوروبية مثل تشديد المراقبة الصحيحة على التنتوجات المغربية التي تتمر من الولاة الإسبانية نحو الأسواق الأوروبية.

وفي الوقت ذاته، عزم المزارعين الإسبان رفقة برلمانين أوروبيين تقديم دعوى إلى المحكمة الأوروبية ضد هذه الاتفاقية لإبطالها.

– انتقاد أوساط حكومية في مدريد زيارة رئيس حكومة الحكم الذاتي لعجز الكناري باولينجو ريفيرو للمغرب منذ أسبوعين وتبني موقفا مختلفا عن مدريد في ملف التفتيش عن النفط في المياه

الفاصلة بين المغرب وهدء الجزر. وترفض جزر الكناري التفتيش عن البترول، وهو ما اعتبره مسؤولون حكوميون «ولاء للمغرب من طرف ريفيرو على حساب الولاة لإسبانيا».

ويبقى الجديد هو التصريحات التي

وتجنب مغاربات سياسية تهدد هذه العلاقة بعودة التوتر والذي لم يحدث حتى الآن بسبب التزام المغرب موقفا حذرا للغاية، وأبرز هذه المقطبات نجد:

– تبني حكومة مدريد مؤخرا موقفا معارضا لتفاتيح التجمال الزراعي بين المغرب والاتحاد الأوروبي تحت ندرعة إضرارها بمصالح المزارعين الإسبان والعمل على تقليصها مستقبلا من خلال تطبيق آليات أوروبية مثل تشديد المراقبة الصحيحة على التنتوجات المغربية التي تتمر من الولاة الإسبانية نحو الأسواق الأوروبية.

وفي الوقت ذاته، عزم المزارعين الإسبان رفقة برلمانين أوروبيين تقديم دعوى إلى المحكمة الأوروبية ضد هذه الاتفاقية لإبطالها.

– انتقاد أوساط حكومية في مدريد زيارة رئيس حكومة الحكم الذاتي لعجز الكناري باولينجو ريفيرو للمغرب منذ أسبوعين وتبني موقفا مختلفا عن مدريد في ملف التفتيش عن النفط في المياه

الفاصلة بين المغرب وهدء الجزر. وترفض جزر الكناري التفتيش عن البترول، وهو ما اعتبره مسؤولون حكوميون «ولاء للمغرب من طرف ريفيرو على حساب الولاة لإسبانيا».

ويبقى الجديد هو التصريحات التي

وتجنب مغاربات سياسية تهدد هذه العلاقة بعودة التوتر والذي لم يحدث حتى الآن بسبب التزام المغرب موقفا حذرا للغاية، وأبرز هذه المقطبات نجد:

– تبني حكومة مدريد مؤخرا موقفا معارضا لتفاتيح التجمال الزراعي بين المغرب والاتحاد الأوروبي تحت ندرعة إضرارها بمصالح المزارعين الإسبان والعمل على تقليصها مستقبلا من خلال تطبيق آليات أوروبية مثل تشديد المراقبة الصحيحة على التنتوجات المغربية التي تتمر من الولاة الإسبانية نحو الأسواق الأوروبية.

وفي الوقت ذاته، عزم المزارعين الإسبان رفقة برلمانين أوروبيين تقديم دعوى إلى المحكمة الأوروبية ضد هذه الاتفاقية لإبطالها.

الرباط - «القدس العربي»

تميزت المائة يوم الأولى من العلاقات المغربية-الإسبانية بعد وصول كل من الحزب الشعبي للحكم في مدريد وحزب العدالة والتنمية في الرباط بنوع من الهدوء الدبلوماسي بسبب تراجع العوامل التي كانت تفرج هذه العلاقات. لكن في الوقت نفسه، بدأت تسجل معطيات مقلقة قد تؤثر على تطورها بسبب التفتيش عن البترول في مياه الأطلسي وكذلك ملف الصحراء الغربية.

وتعتبر الانطلاقة الحقيقية لهذه العلاقات في توهبا الجديد، بعد وصول الحزب الشعبي اليميني للحكم بزعامة مريانو راخوي في مدريد ووصول حزب العدالة والتنمية برئاسة عبد الإله ابن كيران رفقة ائتلاف حزبي لرئاسة الحكومة في الرباط، في التمتطة في زيارة راخوي للمغرب يوم 19 يناير الماضي ثم تلتها زيارات متبادلة أبرزها تلك التي قام بها وزير الخارجية المغربي سعد الدين العثماني إلى مدريد.

وكانت ندوة قد احتضنها المعهد الأوروبي - العربي في مدينة غرناطة للأندلسية الأسبوع الماضي حول احتمال علاقات سياسية جديدة في ضوء وصول الحزبين لسلطة التدبير كسبيل لحل المسائل الصحراوية وإن أكدت على غياب عناصر التوتر في الوقت

وأبرز هذه العناصر ملف الهجرة الذي

الرباط - «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»



الجزائر: الاضرابات والاحتجاجات تنفص على السلطة والأحزاب «العرس» الانتخابي

الشغب أمس الأول لتفريقهم، لتبقى حركتهم الاحتجاجية مستمرة. من جهتهم دخل أمس الأربعاء مضيفو ومضيفات شركة الخطوط الجوية الجزائرية في إضراب عن العمل دام بضعة ساعات، احتجاجاً على عدم وفاء إدارة الشركة بالاتفاق الموقع مع النقابة، والذي جاء بعد إضراب شلل حركة الطيران من وإلى الجزائر لمدة أربعة أيام في تموز (يوليو) 2011، وسارعت إدارة الشركة أمس فور اللجوء في إضراب لعقد اجتماع طارئ مع النقابة، تعهد خلاله المدير العام للشركة محمد الصالح بولطيف بتنفيذ بنود الاتفاق الموقع بين الطرفين، وخاصة فيما يتعلق بالزيادة في الأجور، قبل أن تستأنف حركة الطيران بشكل عادي، وعلى جانب آخر دخل 17 عاملاً بولاية بجاية (240 كيلومتر شرق العاصمة) فصلهم من مناصب عملهم بشركة «سيفيتال» الخاصة، في إضراب عن الطعام منذ أمس الأول، مؤكداً على أنهم تعرضوا للفصل بعد أن شكلوا نقابة داخل هذه الشركة الخاصة، من أجل المطالبة بزيادات في الرواتب وتحسين أوضاعهم الاجتماعية والمهنية.

بالزعامات السابقة، فيما يتعلق بالقانون الأساسي لعمال القطاع، وهو الإضراب الواحد بعد ألف في قطاع التعليم، ورغم أن الوزارة قللت من نسبة الاستجابة لنداء الإضراب، إلا أن النقابة تقول أنها لم تكن من أجل أغلبية المؤسسات التعليمية. كما دخل الأطباء المختصون في إضراب جديد منذ حوالي عشرة أيام، وهو إضراب لا يزال مستمراً، ويطالب المضربون بتعديل القانون الأساسي الخاص بهم، والغاء الفارق في الضريبة على الدخل بين الأطباء المختصين والأساتذة المختصين في الطب، إضافة إلى مطالب أخرى لها علاقة بالتعويضات التي يحصلون عليها والسكن الوظيفي. وعلى جانب آخر كان كتاب الضبط على مستوى المحاكم والمجالس القضائية قد دخلوا في حركة احتجاجية منذ حوالي أسبوعين، وذلك احتجاجاً على إخلال وزارة العدل بالوعود التي سبق أن قدمتها من أجل تحسين أوضاعهم الاجتماعية، وزيادة في الرواتب التي يتلقونها، وقد انغمس المضربون أمام المحاكم والمجالس القضائية قبل أن تتدخل قوات مكافحة

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

أفسدت الاضرابات والاحتجاجات الحملات الانتخابية للأحزاب السياسية في الجزائر، كما نغصت على السلطة دعاؤها المتكررة للمواطنين بضرورة التصويت كتأفة في الانتخابات البرلمانية، والتي من المقرر إجراؤها في العاشر من أيار (مايو) القادم. تحولت الاضرابات والاحتجاجات إلى ظاهرة شبه يومية، بدأ المواطن الجزائري يعثرها جزء من يومياته سواء كان مشاركاً فيها ومعنياً بها، أو متفرجاً عليها، ورغم أن البلاد تعيش حملة انتخابية تحاول كل أطرافها، سواء تعلق الأمر بالسلطة أو الأحزاب، إقناع المواطن بضرورة التصويت والذهاب بكثافة إلى مكاتب الاقتراع، إلا أن الشارع الجزائري لا يزال يغلي على وقع الاحتجاجات. وكان الاتحاد الوطني لعمال التعليم قد شن إضراباً جديداً بداية ثالثة أيام، وذلك احتجاجاً على عدم التزام الوزارة الوصية



أحمد أويحيى
الأحزاب ال 44 المشاركة في الانتخابات على الأغلبية في المجلس الشعبي الوطني (مجلس النواب في البرلمان).

أحمد أويحيى رئيس الوزراء يدعو إلى «تصويت مفيد» في الانتخابات التشريعية إسلاميو الجزائر: فوزنا بانتخابات البرلمان المقبل مؤكداً إلا في حال التزوير

وقال أويحيى الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي في تصريح للذاعة الجزائرية أن «الحزب ومناضليه يحاولون جلب انتباه المواطنين للتصويت المفيد، من أجل الانتخاب لصالح الجزائر التي تتقدم». وتابع «الشعب الجزائري دفع الثمن غالياً من أجل ما عشناه، وحفظ الدرس». وكان رئيس الوزراء يشير إلى الانتخابات التي تنطلق في 26 أيار (مايو) المقبل، قائلاً إن تصويتاً عادلاً في الانتخابات لا يمكن أن يفضحنا إلا في حال التزوير. وأضاف أن «تصويت مفيد» في الانتخابات التشريعية هو الذي يضمن لنا الديمقراطية والديمقراطية في بلادنا. وقال أويحيى إن «تصويت مفيد» في الانتخابات التشريعية هو الذي يضمن لنا الديمقراطية والديمقراطية في بلادنا. وقال أويحيى إن «تصويت مفيد» في الانتخابات التشريعية هو الذي يضمن لنا الديمقراطية والديمقراطية في بلادنا.

وأن تصادق وتمت وفق المعايير الدولية. وأضاف أننا نفكر بشكل جدي في تشكيل الحكومة من الآن. وتوقع قادة التكتل تحقيق المركز الأول في الانتخابات المقبلة بالحصول على 120 مقعداً من أصل 462 مقعداً في البرلمان. إلى ذلك حذرت رئيسة حزب العمال اليساري لويزة حنون في مؤتمر صحفي من مختلف الأحزاب الإسلامية التي أعلنت عن دعمها للحزب الحاكم، قائلة إن تصويتاً عادلاً في الانتخابات التشريعية هو الذي يضمن لنا الديمقراطية والديمقراطية في بلادنا. وقال أويحيى إن «تصويت مفيد» في الانتخابات التشريعية هو الذي يضمن لنا الديمقراطية والديمقراطية في بلادنا.

عضو من الانتقالي الليبي يبحث بالقاهرة تطورات الوضع بالمنطقة

القاهرة - ف. ب: وصل إلى القاهرة أمس الأربعاء عضو المجلس الانتقالي الليبي فرحات عبد الحميد الشرشاري قادماً من طرابلس في زيارة لمصر تستغرق عدة أيام يلتقي خلالها عدداً من المسؤولين وتتوالى مباحثات الشرشاري في القاهرة أحدث تطورات الوضع في المنطقة وسبل دعم علاقات التعاون الثنائي، خاصة في المجالات التجارية والصناعية. بعد الشرشاري من كبار رجال الأعمال الليبيين وله استثمارات كبيرة في مصر حيث يمتلك شركة السوسيل للتعبئة وشركات أخرى. يذكر أن الشرشاري هو أحد مؤسسي الرابطة الليبية بالقاهرة وعضو مؤسس لجبهة تحرير ثوار ليبيا بزعامة عبد الحميد الكوش وأحد مؤسسي جيش إنقاذ ليبيا وهو أيضاً عضو باللجنة المركزية وادعاً رسمي لطلاب ليبيا بالقاهرة.

وصول الدفعة الأولى من متدربي الشرطة الليبية إلى الأردن

عمان - ف. ب: أعلنت مديرية الأمن العام الأردني في بيان الأربعاء وصول دفعة أولى من متدربي الشرطة الليبية إلى المملكة التي ستؤدي تدريب نحو عشرة آلاف شرطي ليبي على نفقة سابقين بين البلدين. وقالت المديرية إن «نائب مدير الأمن العام اللواء محمد الرقاد استقبل اليوم (الأربعاء) دفعة أولى من متدربي الأمن الوطني الليبي وسيتم تدريبهم وتأهيلهم في المركز الأردني الدولي لتدريب الشرطة بالموقر (شرق عمان)». ونقل البيان عن اللواء الرقاد قوله إن «مناهج وبرامج التدريب تم إعدادها من قبل المعلمين في المركز وكيفية يتأهيل وتدريب المتدربين الليبيين لتلبية متطلبات الأمن الضرورية في بلدهم». وأشار إلى أنها تشمل «مختلف النواحي الشرعية والأمنية والتحقيقية والميدانية ليتمكن المتدرب في نهاية فترة التدريب المقررة من الرجوع لوطنه مستلحاً بالعلم والمعرفة ليؤمّن بواجباته بكل مهنية واحترافية شرطية». ووفقاً للبيان فإن «المركز الأردني الدولي لتدريب الشرطة ومنذ تأسيسه عام 2003 قام بتدريب ما يزيد عن 53 ألف متدرب عراقي وحوالي ثمانية آلاف متدرب من الأمن الوطني والشرطة الفلسطينية على جانب أعداد أخرى من مختلف الدول العربية». وكان مسؤول كبير في وزارة الداخلية الليبية أعلن في كانون ثاني/يناير أن ليبيا ستسرد عشرة آلاف متدرب سابق للتدريب في الأردن تمهيداً لإلحاقهم بقوات هذه الوزارة، ويضرب اتفاق وقعه البلدان بهذا الخصوص على أن تبدأ دورة التدريب الأولى مع 1500 متدرب سابق وشرطي مقيم. ويفترض أن يبلغ عدد المشاركين في التدريبات التي تعصر في الدورات اللاحقة. وكانت الداخلية الليبية أعلنت في أيلول/سبتمبر عزمها على دعم 25 ألف من الثوار السابقين في مختلف الأجزاء الأمنية لإعادة ضبط الوضع الأمني وحل الميليشيات المسلحة للثوار التي تهيم على البلاد منذ سقوط نظام معمر القذافي.

وزير الدفاع الليبي يدعو الجزائر إلى مساعدة بلاده في تشكيل جيش جديد

الجزائر - ي. ب. أي: دعا وزير الدفاع الليبي أسامة الجويلي الجزائر إلى مساعدة بلاده في تشكيل جيش جديد، معتبراً أن إعادة تشكيل الجيش الليبي مسألة صعبة وتتطلب وقتاً. وقال الجويلي في حديث مع صحيفة «الخبر» الجزائرية نشر أمس الأربعاء «إن سقوط نظام القذافي بثلث السرعة أدخل ليبيا في مرحلة لا توازن معتبراً أن عملية إعادة تشكيل الجيش الليبي مسألة صعبة وتتطلب وقتاً». وأوضح أنه «في عهد القذافي لم يكن هناك جيش ليبي بالعلم الحقيقي، كل ما كان هناك كتاب مسلحة تنزع للذخائر وأبنائه، ونحن الآن في مرحلة إعادة بناء الجيش الليبي، وهذا الأمر يحتاج إلى وقت، والعملية ليست سهلة، لأن غياب نظام كامل بطريقة استثنائية أدخل الدولة في مرحلة لا توازن». وفي رده على سؤال حول ما تنتظره ليبيا من الجزائر بخصوص هذا الشأن قال الجويلي «إن ليبيا والجزائر تربطان حدود طويلة، ونحن ننتظر تعاوناً في مجال تنظيم الحدود وتدريب أفراد الجيش الليبي». وحول الإشتباكات القبلية التي تحدث من حين لآخر في ليبيا قال الجويلي «الأسباب الجوهرية لهذه الإشتباكات مرتبطة بمشكلة عدم السيطرة على الحدود وانتشار السلاح، بالإضافة إلى مشكلة الهوية لعدم من المواطنين والرغبة بسياسة النظام السابق، إلى جانب أن بعض النزاعات القبلية هي عبارة عن رواهب لنزاعات سابقة حدثت زمن القذافي».

تونس تدعو ليبيا إلى «تكثيف المراقبة» المشتركة على الحدود لمنع تهريب السلاح

تونس - ف. ب: دعت تونس جارتها ليبيا إلى «تكثيف المراقبة» المشتركة على الحدود البرية بينهما من أجل «منع كل الأنشطة غير المشروعة» وخاصة تهريب السلاح. وقالت وكالة الأنباء التونسية إن وزير الدفاع التونسي عبد الكريم الزبيدي شدّد خلال محادثات أجراها الثلاثاء في تونس مع يوسف القوقوش رئيس أركان الجيش الليبي على «ضرورة تكثيف المراقبة على الحدود التونسية الليبية لمنع كل الأنشطة غير المشروعة». ودعا الوزير التونسي إلى «إحكام التنسيق بين البلدين» لمراقبة الحدود المشتركة الممتدة على نحو (500 كيلومتر). وقال إن «هشاشة الوضع الأمني على الحدود بين البلدين يستدعي البحث عن الحلول واليات الكفيلة للحد من الجريمة العابرة للحدود وظاهرة انتشار الأسلحة وتهريبها بما يضمن من البلدين والشقيقتين واستقرارهما والمنطقة (المغاربية) عموماً». وأضاف الوكالة أن رئيس أركان الجيش الليبي عبر خلال المحادثات التي حضرها الجنرال رشيد عمار قائد أركان الجيوش التونسية عن حرص بلاده على مزيد دعم التعاون العسكري مع تونس. ومنذ الإطاحة بالعميد الليبي الراحل معمر القذافي في أغسطس/ آب 2011 تفاقمت عمليات تهريب المتوعدات بين تونس وليبيا وخاصة الأسلحة. وحذر الجنرال كارتر هام القائد الأعلى للعمليات العسكرية الأمريكية في إفريقيا من أن عمليات تهريب الأسلحة من ليبيا تمثل «خطراً حقيقياً». ودعا خلال مؤتمر صحفي عقده الاثنين في تونس إلى «تصافح الجهود الدولية والإقليمية» لمنع وصول الأسلحة المهربة من ليبيا إلى الجماعات «الارهابية» في إفريقيا وخاصة «تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي».

طالب بألا تكون امتداداً لأية أحزاب من الخارج وألا يتم تمويلها من قبل جهات خارجية

قانون ليبي يحظر تشكيل الأحزاب على أساس جهوي أو قبلي أو ديني

الجزائر - ف. ب: أصدر المجلس الوطني الانتقالي الليبي مساء الثلاثاء قانون الأحزاب لأول مرة في ليبيا منذ العام 1964 والذي يحظر تشكيل الأحزاب السياسية على أساس «جهوي أو قبلي أو ديني». وقال عضو اللجنة القانونية بالمجلس مصطفى لندي إن «الشرط الأساسي (-) هو ألا تبني الأحزاب والكيانات السياسية في ليبيا على أساس جهوي أو قبلي أو ديني، وألا تكون امتداداً لأية أحزاب من خارج البلد، وألا يتم تمويلها من الخارج». وقال العضو الآخر في المجلس فحسي الباجه أن القانون لا يستهدف الإسلاميين المعتدلين ممن توجه إلى

الإسلاميين المتشددين الذين يعتمدون سياسة «القصا الأخر». وأوضح أن المجلس تبني في الواقع قانون الأحزاب وقانون تنظيم الكيانات السياسية الذي ينص على أن «يكون تأسيس الأحزاب السياسية بعدد 250 عضواً مؤسساً، فيما اشترط أن تكون أي كيان سياسي عدد 100 عضو مؤسس». كما يقضي هذا القانون «بتنظيم الكيانات السياسية قبيل انتخابات المؤتمر الوطني العام بقرابة الشهرين». وأوضح أن «قسم شؤون الأحزاب والكيانات السياسية بإدارة القانون بوزارة العدل سيستلم طلبات تكوين

الأحزاب والكيانات وأن يعتمدها ويقبل الطعون عليها في فترة لا تتجاوز الشهر من الآن». وكان المجلس قد ألقى في وقت سابق قانون تجريم العمل الحزبي الذي وضعه الزعيم الليبي السابق معمر القذافي في العام 1972. وتأتي هذه الخطوة لتسهيل على الفوضوية الوطنية الليبية العليا للانتخابات المقبلة معرفة الأحزاب السياسية التي ستترشح أعضاءها وفقاً لنظام القائمة، وكانت الفوضوية طالب بذلك في 11 نيسان/أبريل لكي يتسنى تنظيم الانتخابات المقررة في حزيران/يونيو في موعدها. وبعد سقوط نظام القذافي

محتجون يبنون اعتصاماً استمر شهرين أمام التلفزيون التونسي

تونس - د. ب. أ: انتهى محتجون ضد التلفزيون التونسي اعتصاماً لهم منذ نحو شهرين أمام مقر المؤسسة أمس الأربعاء لتصدع التوتر وأعمال العنف على مدى الیومین الماضیین مع موطنی التلفزيون. دون أن يضطر الأمن للتدخل بعدما منحهم في وقت سابق مهلة أقصاها یوم لانتحاب. كان معطوف التلفزيون طابوا الثلاثاء برقع فوري لانعصام خاصة بعد أن أدت النيابة العامة بذلك منذ أمس الأول الاثنين. وتصدعت أعمال العنف مطلع الأسبوع الجاري أمام مقر التلفزيون التونسي بين معتصمين مناوئين للمؤسسة وموظفين ينتمون إليها انتهت بسقوط ستة جرحى. اندلع الغضب بعدما حاول عدد من المناوئين للتلفزيون والاعلمین من انصار الحكومة المؤقتة اقتحام المقر مساء أمس الأول الاثنين وقاموا بالاعتداء على عدد من العمال والصيانة والصحفيين ما استوجب تدخل الشرطة والجيش لاحقاً. ويدهم قام العاملون بالمؤسسة الإعلامية بوقفه احتجاجية الثلاثاء أمام مقر عليهم مندوبين بأعمال العنف التي طالت عددا منهم. واضطر الأمن إلى وضع حاجز أممي بين الطرفين كما أغلق الطريق المحاذي لمقر التلفزيون. وتتهم المعتصمين بفسق الأخبار بالقناة الأولى بالتعاون مع الحكومة المؤقتة التي تقوم بحركة النهضة الإسلامية وعدم التزامها في نقل الأخبار كما يطالبون بتطهير الإعلام.

ناشطون مغاربة يحذرون من «بدايات الانحراف الكامل في المشاريع الصهيونية المقيتة»

الرباط - ع. ب: وفد مغربي لزيارة الكيان الصهيوني من أجل المشاركة في معرض فلاحى خلال شهر أيار (مايو) القادم، ومشاركة الصهيونية ببيرشاهكال دورة للتنس ابتداء من يوم أو أمس الثلاثاء بمدينة «فاس» وهي مشاريع تطبيعية تأتي في سياق مخطط صهيونية المقيتة». وقالت الجمعية المغربية لساندة الكفاح الفلسطيني ومجموعة العمل الوطنية لساندة العراق وفلسطين انهما منذ ان قدما إلى رئيس الحكومة المغربية مذكرة حول التطبيع مع الكيان الصهيوني والصهانية وبعد اتخاذ الحكومة قرارها بمنع المهرجان العالمي للرفص الشرقي الذي كان سيعتقد بمرآكش لاحقاً اعلان عن مبادرات تطبيعية خطيرة على مستويات عدة، تجاوزت كل الخطوط الحمر، وشكلت اعلاناً عن بدايات الانحراف الكامل في المشاريع الصهيونية المقيتة.

وعددت الجمعيات في بيان أرسل لـ«القدس العربي» عدداً من المبادرات الطبيعية مثل زيارة وفد رسمي للكيان الصهيوني للمشاركة في عيد الفصح، وزيارة صهانية إلى المغرب من أجل تسويق طابعه من صناعة صهيونية إلى الإدارات المغربية، وتنظيم لقاء بالدار البيضاء يدعو من شركة رضا كراف، والإعلان

رئيس الوزراء الجديد في مالي يشكل حكومة مصفرة من التكنوقراط والعسكر

ديوكوندا ترأوي رئيس الحكومة الوطنية سابقاً رئيساً انتقاليًا للدولة، وجاء تعيينه أثر اتفاق بين المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا والفريق العسكري الانقلابي بقيادة الكابتن امدو هيا سانوغو الذي اطاح بالرئيس تراوري الذي لجأ إلى نكار. وقضى الاتفاق بإقامة نظام انتقالي حتى تنظيم انتخابات في موعد لم يحدد بعد. وقد عقد الانقلاب كامر واقع انتخابات رئاسية كانت مقررة في 29 نيسان/أبريل لم يكن تراوري مرشحاً إليها بعد بقائه في الحكم عشر سنوات. وستكون أولوية حكومة ديبارا السعي إلى حل الأزمة في شمال مالي حيث استغل متمردين من الطوارق وحركات إسلامية ومجموعات إجرامية مختلفة الانقلاب العسكري لشن هجوم صاعق واحتلال هذه المنطقة القاحلة الشاسعة منذ ذلك الحين. وتغلقت حركة انصار الدين الإسلامية المدعومة من تنظيم القاعدة

ويلعب الرئيس كوميباري دوراً هاماً في إفريقيا الغربية وخاصة كوسيط في الازمة المالية وفي المفاوضات لافراج عن رهائن غربيين خطفوا على يد مجموعات إسلامية مسلحة بينها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي الذي يحتجز تسعة رهائن بينهم ستة فرنسيين. وقد سلم العسكريون الثلاث القربون من الفريق الانقلابي السابق كقائب الدفاع والداخلية والدفاع المدني. وهم الكولونيل ياموسا كامارا والكولونيل موسى سينكو كوليبالي والجنرال تيفينغ كوناتي. وعينت في وزارة الاقتصاد والمالية والموازنة تينبا كوليبالي وعلى رأس حقيبة الوظيفة العامة والإدارة والإصلاحات الإدارية والسياسية مامادو ناموري تراوري المكلف أيضاً بالعلاقات مع المؤسسات. وكان شيخ موديبو ديبارا عالم الفيزياء الفلكية المعروف عالمياً الذي يعتبر حتى الآن أحد مستشاريه المختصين. وكان يقم في وغاندوغو منذ سنوات عديدة.

ليبيا والسودان يوقعان اتفاقية تعاون في عدة مجالات

طرابلس - د. ب: وقعت ليبيا والسودان الثلاثاء بطرابلس على محضر التعاون ومذكرة التفاهة في مجالات العمل والتأهيل والتدريب المهني والتعليم العام والعالي والصحة والاستثمار. ويتضمن المحضر، الذي وقعه عن الجانب الليبي الدكتور مصطفى على الرجائي وزير العمل والتأهيل وعن الجانب السوداني نظيره الدكتور فرح مصطفى عبد الله، التعاون في العديد من المجالات من بينها العمل والتأهيل والتربية والتعليم، والصحة، والتعليم العالي والبحث العلمي، والاستثمار. واتفق الجانبان على تشكيل لجنة مهتمتا بالعمل بشكل عاجل على تسوية أوضاع العمالة السودانية المتواجدة على أرض ليبيا في مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من تاريخ توقيع هذا المحضر، وكذلك توفير الفرص التدريبية لرفع القدرات والتأهيل في مجالات الاستخدام وعلاوة العمل والتدريب المهني للعمالة الليبية حسب احتياجاتها، والتأكيد على الربط الإلكتروني بين الوزارتين وتبادل المعلومات في كافة مجالات العمل بما في ذلك فرص العمل المتاحة في سوق العمل بالبلدين.

العربي: الجزائر «تؤيد تماما» تطوير الجامعة العربية

الجزائر - ف. ب: أكد الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي الثلاثاء إثر لقائه بنظير الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أن الجزائر «تؤيد تماما» كل ما يتعلق بتطوير الجامعة العربية. وأوضح الوزير في تصريح أدلى به ونقلته وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية أنه «قدم عرضاً خلال اللقاء حول تطوير أداء وأجهزة الجامعة العربية مضيفاً أن الجزائر تؤيد تماما كل ما يتعلق بتحسين أداء الجامعة وتطويرها». وأضاف الأمين العام أنه تفرق أيضاً مع الرئيس الجزائري إلى «كل الأمور المطروحة في العالم العربي». وكانت وزارة الخارجية الجزائرية قالت في بيان الاثنين أن «زيارة العربي للجزائر تعد مناسبة لتبادل وجهات النظر والتنسيق حول مختلف تطورات الوضع العربي الراهن وفرصة للتشاور حول سبل تطوير منظومة العمل العربي المشترك». ووصل العربي الاثنين إلى الجزائر في زيارة رسمية تستمر ثلاثة أيام.

بعثة غرب أفريقيا تغادر بيساو بدون اتفاق مع الانقلابيين

بيساو - ف. ب: غادرت بعثة غرب أفريقيا التي وصلت الاحد إلى بيساو في محاولة لإيجاد حل بالتفاوض للزمة التي نشأت مع الانقلاب العسكري الذي وقع في 12 نيسان/أبريل. البلاد الثلاثاء بدون التوصل إلى اتفاق مع الانقلابيين، حسب ما أعلن مصدر قريب من المحادثات. وحسب هذا المصدر، فإن المحادثات بين الانقلابيين وبعثة المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا تعثرت حول مسألة إطلاق سراح مسؤولين سابقين ما يزالون معتقلين لدى الجيش وكذلك إعادة العمل بالمؤسسات التي أُطيح بها. وكان الرئيس الانتقالي ريموندو بيريرا ورئيس الحكومة السابقة كارلوس غوميز جونيور قد اعتقلا في 12 نيسان/أبريل وكذلك أعضاء سابقين في حكومة الحزب الذي كان حاكماً. ولم يصدر أي تصريح عن قيادة الانقلابيين ولا عن بعثة جنوب أفريقيا التي يتزاسها رئيس مفوضية المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا يديريو ويدراو عن بعد المحادثات المغلقة التي جرت منذ الأحد. وقال المصدر الغربي أن المفاوضات التي جرت مع الانقلابيين بالافراج الاقتصادية لدول غرب إفريقيا لم تنجح في إقناع الانقلابيين بالافراج عن غوميز وريموندو بيريرا وفي عودة الحكومة التي اطاحوا بها. بقي الانقلابيون متشبدين برأيهم حيال هاتين القطعتين. وأشار إلى أن الانقلابيين طابوا مع ذلك «بعض الوقت للتفكير» بانتظار نتائج منتدى التشاور، الذي يقض الفعالية العسكرية وحزبا سياسية وممثلين عن المجتمع المدني والسلطات الدينية. وستعد المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا قمة استثنائية الخميس في ابديجان لبحث خصوصا الأزمة في غينيا بيساو. وهددت الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي الانقلابيين بفرض عقوبات.

ساركوزي يؤكد أنه «لن يعقد اي اتفاق» مع اليمين المتطرف

باريس - ف. ب: أكد الرئيس المنتهية ولايته نيكولا ساركوزي الأربعاء انه «لن يعقد اي اتفاق» مع اليمين المتطرف تمهيدا للاستحقاقات الانتخابية المقبلة في فرنسا وأنه «لن يكون هناك وزراء» من الجبهة الوطنية في حكومته المقبلة إذا أُعيد انتخابه رئيساً في السادس من أيار/مايو. وقال ساركوزي لاذاعة فرانس إنفو «لن يكون هناك اتفاق مع الجبهة الوطنية ولا وزراء لكن على أن أخذ في الاعتبار التصويت لا أن اجامل ذلك». وأضاف أن «18 بالمئة الذين صوتوا (لبارين لوين رئيسة الجبهة الوطنية) ليسوا ملكا لها لكن من واجبي التوجه إليهم». مكررا رفضه «تشويه صورة الناخبين الذين صوتوا لمرشحة الجبهة الوطنية». من جهته، قال فرنسوا هولاند لقناة فرانس-2 أن هناك «الكثير من الالتباس» في موقف الحزب الرئاسي الاتحاد من أجل حركة شعبية في حال تنافس مع الجبهة الوطنية في الانتخابات التشريعية التي ستجري في العاشر والسابع عشر من حزيران/يونيو. وعبر المرشح الاشتراكي والافر حضا للفرق في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية أن خصمه نيكولا ساركوزي يحاول «جذب» حتى «قادة اليمين المتطرف». وردا على سؤال عما سيفعله إذا جرت المناقشة بين الجبهة الوطنية والاتحاد من أجل حركة شعبية في الانتخابات التشريعية، ذكر هولاند بأنه «لم يتردد يوما (...) وشهدنا هذا الوضع في 2002 عندما صوت اليسار لجاك شيراك لقطع الطريق على جان ماري لوين في الاقتراع الرئاسي».

الحكم بسجن عادل امام يشعل معركة ضد السلفيين.. والاخوان يناشدون فنانيين لدعم حملة مرشحهم للرئاسة.. المطالبة بتقديم حازم ابو اسماعيل للمحاكمة موجة غضب هائلة ضد السعودية بسبب القبض على المحامي المصري.. وسفيرها ينفي الحكم بسجنه وجلده



«الزمن يجري بنا ونحن نجلس في ندوات وقاعات مكيفة نتحدث عن القدس وآثارها الدينية التي تنتهك كل لحظة بعيدا عن عيوننا، ومع كامل احترامي لتلك الأراء الرافضة لزيارة القدس في ظل الاحتلال أسألهم هل لديهم خطة بديلة لحماية القدس بعيدا عن صيحات التكبير وعقد المؤتمرات؟ لا ادافع بكلماتي تلك عن فضيلة المفتي فانا ارى انه اخطأ في أسلوب الزيارة.. فقد كان يمكنه بحكم مكانته رفض اي حراسة اسرائيلية له أثناء الزيارة لانه في بيت من بيوت الله المقدسة وليس في حاجة للحراسة حتى لو اراد به احد مكروها.. فالفرض انه رجل دين يعلم انه لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا وان خالق الكون سبحانه، كان يمكنه استغلال الزيارة في امامة الفلسطينيين في صلاة الظهر التي واكب زيارته ليؤكد لأهلينا المضارين على دعم المصريين لهم وعلى صلابته موقفا تجاه قضيتهم وقضيتنا وتوصيل رسالة للصهاينة بأنه لم يأت في حمايتهم، كان يمكنه فعل ذلك ولكنه لم يفعل، وهكذا فدفاعي هنا عن القدس التي تغيب عنها الروح العربية مسيحية واسلامية كل يوم يمر عليها ونحن بعيدون عنها تحفر فيها اعداد هائلة من الانفاق تحت الاقصي.. والموقف الجدر بالاتفاق هو وضعها امام حقيقتها وتعمير اقصانا وقيامنا بالزيارة لا بالهجر، ولكن بخلنا من معابر الارض المحتلة فلا نحمل الخطية من المحتل لننطق متابع الفلسطينيين في العبور ونعمر قدسنا التي سنمنا انتظار تحريركم لها.. وهذا اقتراح جميل ولكن ماذا نقتصد بتعميرنا القدس؟ واسرائيل ترفض منح تراخيص بناء حتى لا يذو المدينة العرب وتقيم احياء يهودية للاطلاع بها؟

كهايات وروايات حول والدة الشيخ حازم

والى الحكايات والروايات، وستكون اليوم من مرحومة السيدة نوال الودة صديقتنا الشيخ حازم؛ «المتكور عبد المنعم تليمة استأذن الادب العربي كان استأذنا للسيدة نوال وكانت تربطه بزوجها وعائلتها رابطة صداقة قوية.. قال لقد تعرفت على الزوج صلاح ابو اسماعيل من خلال فؤاد سراج الدين وكان الشيخ صلاح من الاخوان، الا انه كان -ايضا- عضوا بالهيئة العليا للوفد.. وكان يخوض الانتخابات عن دائرة«او سديم» او قائمة الوفد، او مستقل. لم اقابل السيدة نوال الا مع ابنتها حنان عندما التحقتا معا بكلية الآداب في نفس السنة، وخرجنا في نفس السنة، تخصصنا في اللغة العربية والدراسات الاسلامية.. ثم حصلت اامت على الماجستير وسافرت لابنتها بأمريكا وخلال فترة زواجها لابنتها هناك قامت بتدريس اللغة العربية في بعض الجامعات الخاصة.. لقد كانت سيدة نقيية وطيبة ونكية وجادة..، وكانت محبة جدا للعمل الاجتماعي إذ ظلت لفترة طويلة من عمرها هي ومجموعة من السيدات يشرفن على بعض الجمعيات الاهلية، وكانت السيدة نوال بشكل خاص متهمة برعاية الايتام، إذ كان والدها الشيخ عبد العزيز نور من مشايخ وعلما الازهر الشريف، انها قالت لزوجها ذات مرة: ارجو ان تتركني اسناد استاذي في الانتخابات ما فعلت معك.. وكان ذلك في الثمانينيات عندما ترشح تليمة عن دائرة وسط القاهرة.

المتكورة ثريا العسيلي - استاذة الادب الحديث بجامعة القاهرة - كانت اقرب المقربين للسيدة نوال حتى ماتها ذليها واليهما وتحادثنا معا فوجدنا ان أكثر ما يزعجها هو اللغظ والاحاديث الكثيرة الخاطئة عن صديقة عمرها التي كتبت قصيدة شعر في رثائها.

تدين راق لا يشوبه تعصب

من تلك الاخطاء ما نشر ان الشيخ حازم تلقى جثمان السيدة في المطار بعد أن ماتت في امريكا.. وهنا قالت بافعلنا، نوال ماتت على سريرها وفي وقتها يتشارع صدق.. والشيخ حازم اول من فتح الباب ذليها وبكت اقول لها: أنت تشبهين ابنته، لم يكن يظهر عليها تقدم السن من جمالها فترد قائلة: بس حازم شبه ابيه..

انه يؤلمها بشدة أن يذكر بعض الناس صديقتها في اطار من التهمك على جنسيتها.. وتساءلت: هل من حسن الخلق ان نهاجم سيدة فاضلة لا نعرفها؟ انا لم اكن اتخيل ان هذا قد يحدث أن الشيخ حازم تربى بين دينها وانه ابنيها في النهاية.. وحكت لنا ان الشيخ صلاح أبو حازم لم يقبل في البداية أن تتلحق اام بالجامعة، لكنها ناضلت والحقت بالجامعة، وظلت لأخرويم على عمرها امة لقرأة الشعر والادب وتعلمه، ولكنها ايضا كانت لديها قدرة غريبة على الاحتماء.. فعندما سافرت الى لوس انجلوس كان لديها ابن في كندا وهو احمد فانت به من كندا الى لوس انجلوس ويستقر ويتزوج معها ومع اختها.. كما سافرت ايضا في زواج شباب العاطلة وساعدت عددا منهم على السفر الى لوس انجلوس كانت في وفرت لهم فرصا للزواج والعمل.. انها عندما كانت بأمريكا لم تكن تقيم مع ابنتها أو ابنيها، إذ كانت لديها شقتها الخاصة وكذلك سيارتها، وأن الدكتور احمد نفس الدين الحجاجي عندما عاد من أمريكا قال لها ان السيدة نوال لديها في أمريكا شخص العربية الرسيدس التي كانت لدى الشيخ صلاح أبو اسماعيل في مصر.. وكانت مدينة، التدين بصورة الجميلة الحقيقية الصادقة الذي لا يشوبه تعصب وكنت انا وهي من عشاق الموسيقى وكنا على المثلثون «ندن» معا اغاني عبد الحكيم حافظ وأم كلثوم وعبد الوهاب، كنت ابدأ الاغنية وهي تكلمها.. نظراً القرآن سوريا ونغني سوريا، كنا نرى ان الدين يعطينا الحق ان نستمتع بكل ما هو جميل، وأن الكون نفسه عبارة عن موسيقى وسوناتا منقطع النظر، ولم تكن نسمع في ذلك الوقت ان الموسيقى حرام ولا تلك الانبياء و لكن كنا نحب الاستمتاع بالموسيقى الجميلة والملابس الجميلة والورود الجميلة وكنا نذهب في رحلات وامسيات متعددة.. حتى اننا قلنا ذات مرة بمرحلة اى من المحادثات زرنا خلالها بعض الشعراء المرضى..

انت ناسي يا كروم أي البلدوزر!

اييه.. اييه.. وهكذا ذكرتنا الدكتورة ثريا العسيلي بانذي يا ياما كان في عهد خالد الذكر وسالف العصر والأوان من تسامح ديني ورفي في المشاعر والاعدام والتعصب، وبالنسبة للسيارة المرسيدس فإن صديقتنا الشيخ صلاح أبو اسماعيل كان يمتلك في البداية سيارة بيجو بيضاء 504 وعصا الغيتيس كانت في الدرسيكون وركبتها معه مرات كثيرة.. وذات يوم كانت لي مقابلة معه في مقر المحامي عيشان نكلمك في السنة، وانظرتته حوالي ساعة ثم نزلنا معا واتجهنا الى جوار محكمة عابدين المواجه للمبنى وتوقف امام سيارة مرسيدس وقفها وقال لي: اركب، وقلته- مبروك يا شيخ صلاح.. فقال: الله يبارك فيك ايه أربك، فقلت: مايله بس ها تعرف تسوقها ازاى بعد أن نزلت عصاية الفيتيس من الدرسيكون.. فضحك ضحكة مبهجة، وقال: ها تشوف.. انت ناسي ياكروم أي البلدوزر.. وكلمة البلدوزر اطلقها عليه انصاره لانه كان يحقق فوزا كاسحا في اي انتخابات يخوضها سواء كان في حزب مصر العربي الاشتراكي - الوسط - برئاسة المرحوم مدوح سالم، وكان حزب السادات او مستقلا او في الوفد او في الاحرار ضمن التحالف الاسلامي مع حزب العمل والاخوان المسلمين وكان سعيدا بها ويجب ان يكرها.. رحم الله الشيخ صلاح وزوجه الف رحمة.

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:
 رغم كثرة الاخبار والموضوعات الهامة التي نشرتها صحف مصر امس الاربعا والتي يزاخم بعضها بعضا، اشارت الصحف الى شطب المرشح احمد شفيق من سباق الرئاسة تطبيقا لقانون العزل السياسي وتحركات المرشحين للرئاسة ومؤتمراتهم وتصريحاتهم وقام مرشح الاخوان محمد مكسي بزيارة لقر جمعية الدعوة السلفية بالاسكندرية ونزاعها السياسية حزب النور للحصول على دعمها وعرض برنامجا عن النهضة، بينما مرتكبا ثلثا ميلتانا الرسامة بجملة المرفوعة ضد بايزراء الدين في اعمال فنية.. يطلب استشارة من شيخه السلفي عن امة و فوجي المسكين يصرخ فيه: -أمك.. ثم أمك.. ثم أمك.. ما اذا كانت اجنبية فعلى أمك.. ياروح أمك. كما نشرت الصحف عن اجراءات جديدة ضد النادي المصري وانزاله الى الدرجة الثانية بسبب المذبحة التي حدثت للمسجي الاهلي، ورفض مجلس الشعب بيان الحكومة، والاحتفال بعيد تحرير سيناء . ونشرت الصحف ايضا بقدر من الشماتة نبأ نقل وزير الاسكان في النظام السابق محمد ابراهيم سليمان والمحوس في سجن طرة الى مستشفى السجن بعد اصابته بحالة اكتئاب وعدم القدرة على النطق. والى شي من اشياء كثيرة عدنا.

تباين الموقف من الفن بين الاخوان والسلفيين

أهم موضوعين في الصحف لهذا اليوم كان أولهما حكم محكمة الهرم تاييد الحكم السابق بسجن صديقتنا نجم النجوم عادل امام ثلاثة شهور وكفالة مائة جنيه لإيقاف التنفيذ في الدعوى المرفوعة ضد بايزراء الدين في أعمال فنية.. «أفلام ومسرحيات» قام بها من سنوات عديدة وضمت وقد أحدث الحكم صدمة هائلة لأنه كان متوقفا إلغاء الحكم السابق، وسيظل الاقتصاد العام للتقابات الفنية الثلاث - السينمائية والتلفزيونية والموسيقية - وقفة احتجاج أمام دار القضاء العالي.. وستبدأ حملات عنيفة ضد السلفيين والاخوان محذرة من المصير الذي ينتظر حرية الإبداع والكتابة في مصر على ايديهم.. ومن المعروف أن ابنة عادل امام متزوجة من ابن أحد الشخصيات البارزة في جماعة الاخوان الذين لا يعارضون الفن ولكن في اطار محدد والدليل انهم وجهوا انداء لنشايهم لدعم حملة مرشحهم للرئاسة ورئيس حزب الحرية والعدالة بأعمال فنية، وهو ما أمرته امس «اليوم السابع» في تحقيق لزميلتنا احسان حسين جاء فيه: «اطلقت امانة حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الاخوان المسلمين بمحافظه القاهرة دعوة لجميع الاعضاء من الحزب وجماعة الاخوان من اصحاب المواهب الفنية في الغناء والاستعراض والشعر الغنائي والنصوص القصيرة للمشاركة ومشروعها الدعوى، فيما قال سفير الموسيقي عضو امانة الاعلام وعضو الحملة الانتخابية لـمصري، في تصريحات خاصة لـ«اليوم السابع» ان الامانة الفنية بالحزب في احتياج لمزيد من الاعضاء ليشاركوا في الحملة الانتخابية مرشح «الحرية والعدالة» في الانتخابات الرئاسية، وقال السفير: انهم سيشاركون في المؤتمرات الانتخابية للمرشح مع بدء الدعاية الرسمية وفق ما حددته اللجنة العليا للانتخابات، ورردا على الانتقادات التي واجهت هذا الدعوة قال: «ان جميع الاستعراضات والاغاني والقصائد الشعرية لن تخالف المعايير الشرعية مثلا ستقدم استعراضا بالورود وسيكون هناك التزام بالآزي الشرعي».

أين موقف الاخوان من الاقتصاد؟

نفس العبارات الانشائية التي لا تقيد شيئا ولا تصلح حتى خطبة لجمعة.. أين موقفهم من الاقتصاد الحالي - القطاع العام وما بقي منه - وخطة تنظيمية أم تصفيته والشروعات الاستثمارية مثل شركات تكرير البترول المملوكة للدولة والضرائب التصاعدية وهكذا.. ويوم الخميس قال زميلنا محمد جمال عرفة رئيس القسام الخارجي بالجريدة: «وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم فربما يكون استيعاب اللجنة الاقتصادية العليا للانتخابات المهندس خير الشاشر ضمن المرشحين العشرة المستبعدين من انتخابات الرئاسة مقيدا مصر، فيقولى المهندس خير الشاشر - مهندس النهضة - رئاسة وزراء مصر في يوليو المقبل «عقب انتهاء الحكم العسكري والانتخاب لرئيس جديد» وتطبق برنامجا الجاهز لنهضة مصر بصفته مرشح الحزب الفائز بغلبة البرلمان دون ان يحكم في توليه المنصب احد سوى البرلمان الذي انتخبه الشعب، علينا ان نتذكر ان رجب طيب اردوغان - ورئيس وزراء تركيا - اختار منصب رئيس الوزراء لا رئيس الدولة لينفذ برنامج حزبه «العدالة والتنمية»، ونجح في قيادة تركيا الى بر الامان والتقدم الاقتصادي حين اصبح الاتراك ينادون به رئيسا حاليا.. ولو قيل ان نظام مصر رئاسي «مختلط» مثل

تركيا، فهذا من السهل تغييره في الدستور الجديد الذي تجمع غالبية القوى على ضرورة تحويله الى مختلط اي برلماني رئاسي معا لمنع تعول سلطة الرئيس، كما فعل رؤساء مصر السابقون.. ومع هذا اخشى ان تترك بعض القوى العلمانية واليسارية التي تناهض التيارات الاسلامية رأسها وتعاند على طول الخط فيقسم الثوار وتزاد يوم وتيرة الوقيعة الخارجية بينهم وتاكل الثوراة نفسها». وفي حقيقة الامر قبل ظهور ما يسمى بالاخوان مشروع النهضة الاقتصادية طرحوا في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي ما اطلقوا عليه الاقتصاد الاسلامي ليكون بديلا عن الاشتراكي والشيوعي والرأسمالي وكان من أبرز مفكرهيم الاقتصاديون- المرحوم الدكتورعبد الحميد الغزالي الاستاذ بجامعة القاهرة، ونشر دراسات كثيرة وادلى بعشرات الاحاديث، وقد اهمت كثيرا بهذا الموضوع وما كتبه كتبرون عنه، وقابلت الدكتور الغزالي- عليه رحمة الله - مرات عديدة في مكتب الدراسات الاقتصادية وكان في احدى الشقق بشوارع التحرير بالديقي وتناقشت معه واستمعت اليه ولم اجد لديهم اي جديد سوى محاولة ايجاد خليط ما بين الاشتراكية والرأسمالية، ومرة اخرى رأسمالية سافرة والقضية التي اتفقوا عليها هي تحريم الفوائد الثابتة على الودائع في البنوك في وقت اجازها علماء كثيرون جدا ومن قديم على رأسهم المجد الكبير الشيخ محمد عبده. باختصار نحن امام مجموعة من التجارب يسيل لعابهم لثروا رجال اعمال جمال مبارك او التحالف معهم والتعاون مع رجال الاعمال الاجانب والعرب.

عند تطبيق الحدود

يجب ان نستانذ الاشخاص والمجتمع

أما القضية الثانية الخطيرة لدى هؤلاء الناس فهي الحدود وقيامهم بالمراوغة فيها، تارة يقولون يجب تطبيقها ومرة يرفضون بحجة أن المجتمع غير مهيا لها، لكن كشفهم رئيس لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب الشيخ السيد عسكر في حديث نشرته له مجلة «آخر ساعة» «واجرته معه زميلتنا رحاب محمد وما قاله فيه: «بالنسبة لحد الحراية فهذا جيد اذا طبق في المجتمع لأنه سيضفي على البلطجية وقطاع الطرق الذين يروعون الناس ويعترضون طريقهم.. كما يحافظ على الاعراض ويعين انتباهها فعندما يكون هناك عقاب رادع هؤلاء فسوف يقضي هذا القانون على مثل هذه الجرائم، فهو بذلك يساعد في صون الاعراض وامان الناس في مجتمعهم والقضاء على الاتحراف او الخروج على القانون». وعندما تطبق حدود الله هل يجب ان نستانذ الاشخاص او نستانذ المجتمع، الحدود ليست هي الشريعة الاسلامية، فانقون العقوبات هو جزء من احكام الاسلام وقانون العقوبات موجود في كل الدول، وهناك القانون الجنائي والمدني وموضوع تطبيق الحدود كبير وموجود في كل دول، ولكن ما اريد التأكيد عليه هو ان الحدود ليست هي الشريعة الاسلامية كما يعتقد الكثيرون ولكنها جزء من احكام الاسلام.. اما بالنسبة لمن له حق تطبيق الحدود فهو الحاكم لأنه هو الذي سيحدد ويستقصى ويتابع الموضوع حتى نهايته، وبالتالي فهو الذي من حقه تطبيق الحدود وليس اي شخص حتى لا تنهيب الامور لوقضى، ويجب علينا ان ندرا الحدود بالشبهات. بكل صراحة نحن لا نريد نقل الفكر الوهابي الى المجتمع المصري على الاطلاق، ولكننا ننادي بما هو اجابي للمجتمع المصري وخاصة في هذه الظروف التي يمر بها المجتمع من انفلات امني وبلطجة وقوضى.. وهدفنا الاساسي البحث عن الاجابيات التي تحقق المصلحة للمجتمع المصري والقضاء على السلبيات الموجودة.

والخطر هنا في كلامه ليس ان تطبيق الحدود سيتم لأنه لا يمكن ان نستانذ المجتمع لانها شريعة الله اى لا دخل لجلس الشعب في الامر اذا كانت اقليته من غيرهم، بل بالاضافة الى ان المسؤول عن التطبيق هو الحاكم اي رئيس الجمهورية او المرشد ان امكن.. لا القضاء.. وهذا وبالله التوفيق.

ماذا فعلنا للقدس غير الخطابات؟

والى المعارك الدائرة بسبب المفتي وزيارته الى المسجد الاقصي وسبب ما تعرض له المسكين من غارات عنيفة، فنحنصن تقرير اليوم مؤيديه فقط ومن الجئسن الناعم كذلك، زميلتنا بـ«المصري اليوم» نشوى الحوفي قالت عنه يوم الثلاثاء:

بمناسبة صدور كتابه «أعداء الديمقراطية الحميون»:

تزييتان تودوروف: الديمقراطية باتت مُهدّدة من الداخل والأمل في «ربيع أوروبي»!

تقديم وترجمة:

عبد اللطيف الورابي

في عمله (أعداء الديمقراطية الحميون) الصادر حديثاً، يخبر تزييتان تودوروف برؤية الفيلسوف اللحظة التي عدت فيها الأتار المنقرعة للديمقراطية تُهدّد وجودها في حد ذاته، وهكذا يتناول في الكتاب «الديمقراطية المرضية» في العصر الرمن، داعياً إلى القيام بما وصفه بـ«ربيع أوروبي» على غرار الثورات العربية، بموازة مع ذلك، صرح بأن «العديد يمكن بداخلنا نحن... فالديمقراطية في الغرب باتت مرضية بسبب المبالغة التي تحيط بها»، وحثّ من أن التهديد الأساسي للغرب يكمن في التوجهات الجديدة التي تتزايد داخل المجتمع مثل كراهية الأجانب والنزعة الوطنية المفرطة والليبرالية المتوحشة، كما يرى أن العصر الحالي يشهد عدة عوامل تُضخّ بالديمقراطية مثل هيمنة الجانب الاقتصادي الذي بات يُشكل الأولوية على حساب السياسي، وأنّ وسائل الإعلام صار لها نفوذ قوي، إنّه، لفق إلى أن التهديد لم يعد يكمن في الخطر الخارجي المتقلّب في الإرهاب الناجم عن التطرف الديني أو وجود الأنظمة الديكتاتورية عن الفاشية وشيوعية، بل أصبح يكمن في مخاطر داخلية بما في ذلك تحوّل الحرية إلى طغيان، أو في حصول الرغبة في الدفاع عن التطور إلى روح صليبية، فمن الأفرحة التي تقول بان الديمقراطية مهددة في وجودها من الداخل، ومن الأعداء الذين أفرزتهم، يطوّر تودوروف أشكالاً للكتاب (منشورات وروبير لافون - باريس، 25ص)، وترتبط على ذلك، بوجه لنا أنّ تودوروف مدّثر من الديمقراطية الغربية، ويوحى من كلامه بأنّها تختصر، لأنّ واقعها بات مُخبّياً للأمل ومتناقضاً مع روحها.

هكذا، بعد عكته التي كرسها للنفق الجيوسياسي، بما في ذلك ذاكرة الشئ، أروع الخير، 2000، والفوضى العلمية الجديد، 2003، وروح الأناور، 2007، والخوف من البرابرة... ما وراء صدام الحضارات، 2008، يتنصر هذا الكاتب والمؤرخ الفرنسي من أصول بلغارية في كتابه الجديد للفرق المثاني الوصين الذي لا يق صفة الخيال الفرنسي وأحبابه، مؤثراً روح الحوار والتواصل على فترة الصدام بين الثقافات، ورافضاً عداء الغرب الشديد اتجاه الديانة الإسلامية، ومعتبراً وصف الأخر بالمتوحش بمثابة اعتداء على فكر الأناور، هنا، حواراً نشرته تونيل أو بيسرافاتور الفرنسية، أجراء معه، بمناسبة صدور كتابه، الناقد والفيلسوف دانييل سافاتور شيفر.

عديدة هي الأعمال التي كشفت عن أعداء الديمقراطية العلمانيين والعلميين بصراحة، بما في ذلك الحاشية والشيوعية والإرهاب أو الأصولية الإسلامية. أنت كفتي في كتابك، بحق وكيفية مركبة جداً، ما وصفتموه به، الأعداء الحميون، بمنزلة هذه الديمقراطية، والأدبين كانوا إرغزا لها، هل لك أن تشتر هذا النوع من

تودوروف: أولاً، بالنسبة لإنسان مثلي ولّد في القرن العشرين، قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية، وفي بلد كبلغاريا التي كانت تزوج تحت الاستبداد الشيوعي، كان أعداء الديمقراطية هم، قبل كل شيء، من الخارج؛ أولئك الذين يرفضون مبدأ الديمقراطية نفسه، ويعدّون استبدادها بشيء آخر يزعمون أنه «ديمقراطي» في بلدان أوروبا الغربية، مابين الحربين العالميتين، كان الأمر يتعلق بالفاشية.

تودوروف: أولاً، بالنسبة لإنسان مثلي ولّد في القرن العشرين، قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية، وفي بلد كبلغاريا التي كانت تزوج تحت الاستبداد الشيوعي، كان أعداء الديمقراطية هم، قبل كل شيء، من الخارج؛ أولئك الذين يرفضون مبدأ الديمقراطية نفسه، ويعدّون استبدادها بشيء آخر يزعمون أنه «ديمقراطي» في بلدان أوروبا الغربية، مابين الحربين العالميتين، كان الأمر يتعلق بالفاشية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.

تودوروف: ولأنّها لا تُمثّل متتالية جذرية بالتصديق، ولاقية، في عيون الشعوب الأوروبية.



تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

تزييتان تودوروف

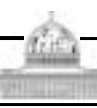
رواية «حياة باسلة» لحسن النواب:

سيرة شعراء صعاليك على جبهات حروب خاسرة

إدريس أنفراص

■ هي رواية صهرها الحبيب، وانبثقت من هول الموت، على جبهات حروب خاسرة، حروب طائشة، بقرارات طائشة... رواية خرجت من أتون المراثي، تحمل حطام وتمزقات أبطال عاشوا تجربة المأساة والخراب والأهوال، فشقققت أرواحهم... كانوا والحرب مستحقة على الجبهة تصعد أعمارا طرية، يسرقون أوقاتا من الحياة ليعيشوا حياتهم التي يريدونها وتختارها شيئا بغيرها الساكنة في أرواحهم وأمنعتهم... كانوا يملأون الدنيا شعرا جديدا مختلفا عن السائد، فنظر إليهم أعين السلطة والحزب الوحيد الحاكم بين الربية والحدز... كانوا، مربع الصلعة، على رأسهم «الوشق البري»، يقف بانأخا، متفقا حادا، شاعرا فالقا، أنيقا في فقره، وبفقره، مستهزئا بلنفايات كما يسمي ألام ومتفقي النظام، كان الوشق البري يرسم لهم خطوات ودروب الصلعة النبيلة... شربوا الأناياب على وطن يفتت ويهرب من بين أصابع أيديهم، وهم يحذقون ولا يستطيعون... وقد نتجح فيه الحرية، وتقطع أسنة الجريين... كانوا يمشون ويركلون مؤرات، العاهرات، عبارات تلتق بصفرهم وحقارتهم... سرقوا حياة ضاحجة بالفرح رغم الحزن المحيط بهم ملثمها أرواحهم... عرفوا كيف يقاومون ويعيشون الحياة كما يلحق بالصعاليك الفقراء النبلاء... كما أنها رواية مكتوبة بالدم، والدمع والعرق هي كذلك تجربة

البطل السارد لحياة مريرة، خرج من أهوالها بعدما عاش تفاصيلها وبقيت عاقلة وموشومة في الروح قبل الذاكرة. في الرواية تقرأ إنجاسا ذاكرة، وانقحاقا تنتسرب من أعماقها وتنهض



شهادة عن السجن والعمل الصحافي: ذاكرة عام في البرزخ

عامر مطر*

■ البرزخ، هو التعبير الأنسب لعالم الفروع الأمنية السورية... أن أعيش الموت في حيز ضيق مغلق، بين عائلتي وأعيش الموت فيها.

كان بشار الأسد يضحك على بعد أمتار من بيتي، وكنت أتعرض للتعذيب في غرفة نومي، وتبعض أحذية السجناءن ملابسي ودفاتري في 28 آذار 2011. كان الديكتاتور يضحك بصخب في مجلس الشعب السوري، وكان صوت ألي عاليًا في شارع العابد دمشق.

رموني في منفردتي، متعددة، وعرفت أبسط أنواع التعذيب «الكرباج»، لأن العمل الصحافي في سورية بمثابة ابتساع الجرائم. كان محقق فرع أمن الدولة يقرأ مقالاتي ويشتمني حين نطقتي مرّة، من قسم لآخر، سألني ثلاثة سجناءن عن جريمعتي، فأخبرتهم: «صحافي»، وبدأ الضرب العنيف، ضحكوا في نهاية التعذيب وقال أحدهم: «عم تصعبوا علينا الكلمات المقاطعة يا حيوانات».

دخلت إلى منفردتي، وبدأت أفكر بمادة صحافية عن كوميديا العتمة، عن حجم الموقف المضحكة لفرط غباء المحقق ورجال التعذيب والسجائين... كانوا أغبياء لدرجة الضحك جلدوني مرّة بسبب عملي في جريد «النهار» اللبنانية، لأن الأزرق، هو لون اللوغو، ولابد أن تكون اسراييلية كونها تحمل لون العلم الاسرائيلي، وبالتالي أنا عميل للموساد؛ اكتب خرجت بعد 16 يوم من العتمة والكوميديا المرافقة للتعذيب، وللنهار، ولا أعلم على تلفزيوني الدنيا أو جريدة «الثورة».

خرجت بعد 16 يوم من العتمة والكوميديا المرافقة للتعذيب، وعدت إلى عملي في تغطية الثورة السورية. وكتبت وصيتي إلى أبي: «اطلب ديني حياتي، قل: أريد حياة هنا، وادهن باب بيتنا بدمي. واغسل جنتي بالغييم الذي أحبه، ثم ادني في مقبرة واسعة، مزدهمة؛ لأرفع رأسي بين الأموات».

انتهت الإحصائية، «اطلب ديني حريتك»، ونزلت إلى الشارع مع الألاف، لأن العمل الصحافي، قد يساعد في تحقيق الحلم السوري بالحرية. واستمت مع مجموعة من الصحفيين السوريين المستقلين مؤسسة الشارع للاعلام والتنمية.

بدأت «الشارع» بتوثيق ما يجري في مواقع الأحداث، من خلال العمل في صناعة أفلام وثائقية، وتأسيس شبكة أخبار منتشرة في كل المدن السورية، والعمل على مواد استقصائية صحافية من مواقع الحدث.

وأجرى فريق العمل أكثر من خمسين مقابلة تلفزيونية مع أهم الشخصيات المؤثرة في الساحة من المعارضة. وعملت المؤسسة على إنتاج برنامج: «حوارات من الساحة السورية» الذي عرض على قناة العربية، وعرض مجموعة من المقابلات التي صورناها بالسرقة، عن عيون أجهزة الأمن. كما تم إنتاج مجموعة من الأفلام، منها: «تهريب 23 دقيقة ثورة» وهو أول فيلم صور عن الثورة السورية، ويقدم شكل الأحداث في حصة قبل دخول الجيش السوري إليها، وعرض على قناة العربية.

إضافة إلى الوثائقي «آزادي» الذي صور في آب (أغسطس) الماضي في منطقة القامشلي والمناطق الكردية الأخرى الواقعة شمال سورية، وحاز الجائزة الذهبية في مهرجان نورتردام بعدما جسدت يوميات من الثورة. وعرض على تلفزيون فرانس 24.

كما فيلم «حماة 1982 حماة 2011» الذي يقارب بين مجزرتين ارتكبتها النظام، ومجموعة من التقارير التي تصوّر قصص من مدن سورية مختلفة.

اعتقلت بعدها، في حين نفذه عناصر الأمن العسكري في دمشق، ليلة 3-2011، ضربني العناصر ليلتها عتقوا لمعرفة موقع منزلي، وبالتالي مصادرة كل أجهزة العمل. لكن صبري الصغير أنقذ بيتي.



تداعيات

مثقفو المؤسسة

صلاح بوسريف

■ في مقاله «كيف يفكر المثقف اليوم؟»، كشف الدكتور حسن حنفي، عما سُمّاه بـ «السمات العشر» التي تُميّز هذا المثقف «اليوم». وهو «مثقف يعيش حالة فيض بالذات، وأدعاء العلم والمعرفة، والاستيلاء على الكلام، واحتكاره، بما يجعل منه الصوت الوحيد الذي يتكلم، ولا يستمع إلا له»؛ ما يأتي من غيره لا قيمة له، أمام ما يقوله هو، أو ما يدّعيه من أفكار. فهو الصوت، وهو الضدى.

في ختام المقال يشير د. حسن حنفي إلى أن هذه السمات، التي عدّها في مقاله، «لا تنطبق» لحسن الحظ على «مجموع المثقفين، بل على أعلامهم صوتاً، وأكثرهم حضوراً، وأبرزهم اسماً [من] لا يخلو مؤتمر أو ندوة أو لقاء منه. وسيستمر ذلك إلى حين، حتى تنتقل الثقافة من مرحلة الإعلام إلى مرحلة العلم، ومن مرحلة القول إلى مرحلة الفكر، وقد يحتاج ذلك إلى عدة أجيال».

في هذا ما يُشير إلى طبيعة الوضع الذي نعيشه اليوم في سلوكنا الثقافي، وفي مفهوم «المثقف» نفسه، وما يصدر عنه من أفعال، هي نوع من المرض الذي أفضى بالثقافة أن تصير قتلاً وإبادة، وتنفق بالتالي، إلى ما ينطوي عليه العمل الثقافي، نفسه، من التزام، ومسؤولية.

لا أحد يُنكر هذه «السمات»، ولا هذا السلوك الذي أصبح سائداً ومعروفاً، بين المثقفين، وبين غيرهم ممن يتابعون الشأن الثقافي العام.

فئة من «الشعراء» و«النقاد» والروائيين «و» الجامعيين «، ممن يعملون في مجال الفكر، وفي غيره من حقول التخيل والإبداع، هم من يتكلمون، بدل غيرهم، وهم من ينطقون باسم الثقافة والفكر والإبداع، بالانتقال من ندوة إلى أخرى، ومن مهرجان إلى آخر، لا ينزلون من طائفة، حتى يستقلون أخرى، ولا يتكرون ندوة، إلا ليذهبوا لغيرها، لا وقت إلا للسفر والكلام.

هؤلاء في أغلبهم، إما يكونون أصحاب مؤسسات ثقافية، من قبيل اتحادات الكتاب وبيوتات الشعر؛ أو من محرري الصفحات الثقافية لبعض الجرائد والمجلات، وإما ممن يعملون في مؤسسات الثقافة التابعة للدولة؛ أو ممن يحظون بتزكية بعض المثقفين من المثقفين الذين يقومون بدور الوساطة، في اقتراح أسماء بعض المشاركين من هؤلاء.

من يُنظر في اللقاءات والندوات والمهرجانات والمعارض الدولية للكتاب، التي تنظم هنا أو هناك، في أي مكان من العالم، سيجد أن أسماء «المثقفين العرب»، هي نفسها تتكرر. الاختراقات التي تُحْدث، في بعض هذه اللوائح، تكاد تكون نادرة، أو شبه معدومة.

لا أقدم مثلاً، معني أن يأتي الناس إلى نفس المكان، ليستمعوا لنفس الشخص، في كل مرة، وكان الشعر، أو النقد أو الفكر، لا يوجد من يتكلم فيه إلا هذا الشخص، وربما باستعادة نفس الكلام، ونفس العبارات، هذا السبب التكرار في الوجود، وفي الأسماء، وفي الكلام، هو نفسه التكرار الذي نعيشه في الأفكار، وفي بنية التحكم والهيمنة التي هي نفس بنية أنظمة الحكم عندنا، مما خرجت الشعوب ترفضه، وتعمل على قلبه وإزاحته، رغبة في التجديد والابتكار، وفي التغيير؟

حين يكون «المثقف» صورة لنفس هذه البنية، أو مُتَجَلِّ لها، فهذا يعني أنّ المثقف هو صورة للحاكم، «أو هو أحد ظلاله التي تعمل على تكريس الفساد، وعلى تدمير الظلم والسعادة في استخفافه، ورفض كل اختلاف وتنوع، وعدم قبول الآخر، ورفض التجدُّد والتجديد، في الأفكار والمواقف، وجهات النظر. المثقف، بما تعنيه الكلمة من استهتات، هو صوت ضيق أصوات، وهو حُرَجُ ضمن بناء، وليس هو الصوت الوحيد، أو البناء كاملًا. كما أن المثقف، هو من يستمع للآخرين، ويهدم المعرفة التي تبنّاها، بالقرأة، وبالصدق، ولما يتكلمونه، وليس من يتغاضى عن هؤلاء الأيثار، أو ينفيهم ويعمل على إصغائهم أو تجاهلهم، سواء في ما يحل عليه من مراجع، في كتاباته، أو في ما يقوله لطلابه، في الجامعة، أو في ما يصدر عنه من رأي.

لم يأت المثقف من عدم، ولم يكن مجرد أثر إلهي» - كُنْ - فكان. فالمثقف لا يكون إلا ببؤلا الأيثار، ويهدم المعرفة التي تبنّاها، بالقرأة، وبالصدق والساعة لا يحوار. كما أن النقد لا يعني «الحقد» أو العداوة فهو أرق للحوار ولتجديد الأسئلة، والارتفاع بالمعرفة والإبداع، من مستوى الاستعادة الأقدم، بما يعينه من سلفية وتكرار، أو بقاء في نفس مربعات المعرفة القديمة، إلى معرفة متمركّة، تُسَمُّ بالمتجدّد، وقابلية الإنصات لِمَا يطرأ من مُتَغَيِّرات، في كل حقول المعرفة والعلم والإبداع.

المثقف المنغلق على «ذاته»، أو المُغْمِج في «صوته» فقط، لا يمكنه أن يُنتِج نصّاً جيداً بالقرأة، ولا بالحوار. فهذا شخص يعيش حالة سيكولوجية مُبَسَّسة، لأنه لا يملك الجرأة في اختراق الصور، ولا في مواجهة «الأندان»، أو «الأغيار»، فهو يشبه في حالته هذه من يعيش في غرفة مغلقة، مُغلَّقة بالوالباب، يتوهّم التعدد، في ما هو لا يرى إلا صورته، وفي تتكرر في أشكال مُحرَّقة ومُشوّفة. فالأعلى صوتاً، والأكثر حضوراً، بتعبير د. حسن حنفي، ليس بالضرورة الأكثر معرفة، أو هو الصوت الذي لا يقابله غير الضدى، فالإعلام اليوم، أصبح تعتيماً فكماً يتم، في مجاليّ الغناء

والسينما، «صناعة النجوم»، كذلك في الثقافة أصبح الإعلام، يصنع مثل هؤلاء المثقفين «النجوم»، من «الخبراء» في الشأن الثقافي، الذين يتكلمون في كل شيء، ويشاركون في كل شيء، ويعلمون على سَنِّ الطريق في وجه غيرهم، ممن ليسوا معهم في نفس الرأي، ولا في نفس الفكرة.

في هذا التغيّج الذي يعرفه الواقع الثقافي، هو انعكاس لصورة الواقع السياسي، لم يعد المثقف يستقلُّ برأيه، وبقرااته ومواقفه، وهو المستشار الذي يفتح أعني بأفكاره، بقدر ما أصبحت «المؤسسة»، بكل صورهها، هي الإطار الذي يصدر عنه هذا المثقف، سواء أكانت مؤسسة سياسية، مثل الحزب أو الدولة، أو مؤسسة مدنية، مثل الجمعيات الثقافية أو الفنية، أو مؤسسة إعلامية أو جامعية. ثمة بين هؤلاء من لا يخج من مؤسسة إلا ليبدل أخرى، وهؤلاء الأشخاص لا يوجدون بذاتهم، أو بما يؤسسون له من أفكار، فهم يُتَوَكَّرُون أن وجودهم لا يُحْدِث إلا «آه» الله، وهم بهذا المعنى، مثقفو الأت.

المثقف الإعلامي، أو مثقف المؤسسة، أو مثقف الأتة، باحزبي، أصبح هو الناطق باسم الآخرين، والناطق باسم الثقافة والمثقفين، وهو المستشار الذي يفتح أسماء المشاركين في الندوات واللقاءات، وفي السفريات، وهو المُتَكَمِّع في زمام الشأن الثقافي.

ما يجعل منه سلطة أمر ونهي، وسلطة قرار، أو حاكماً يأمّره، وفق العبارة الدالة على السُّلْطَة والاستبداد والهيمنة.

المثقف يقبوله بهذا التزييف والتزوير والهيمنة، ويقاضء الآخرين واستبدالهم غيرهم من التابعين والموالين، يقلل به مؤسسات الإعلام، التي تعمل بدورها على تزويد هذا التضييل، من خلال مُخْبِث المثقف «العلام»، وأقاصه، في مقابل مثقف الإعلام، وفي حجب المثقف «الفكر» في مقابل المثقف الخطيب، الذي يخوض في استهتات اللغة، والتعبيرات البلاغية الإنشائية، دون بناء رؤية واضحة، أو موقف مُحدّد، معاً هو يصدده من أفكار، أو مواقف.

هذا الوضع ليس طارئاً، أو جديداً، فناريخ الثقافة العربية، يكشف عن كثير من مثل هذه الظواهر، أو كثير من مثل هؤلاء المثقفين الذين كانوا إما صوتاً للسلطة، أو صوتاً للحزب، أو كانوا بالأحرى، ممن لا يستطيعون العيش خارج المؤسسات، كما يكشف هذا التاريخ نفسه، أن هؤلاء هم، أيضاً، من تلاشوا، أمام الفكر والعالية، المُغرَطة في ذاتها، في شعر التلثي، هي مُقابل شعري، لذات المستقبل، وكانوا أصحاب أفكار، وابتداعات، أي أصحاب مشاريع، ولم يكونوا أصحاب مصالح.

لنأخذ المثنتي مثالا على هذا الوضع، لما اتّسَمَتْ به شخصيته من تناقضات والنباتسات، فهو بقدر ما ارتبط بالملك والأمراء، بقدر ما كان مُهْتَمّاً بذاته، أعني بشعره، لم يُتَنَبَّل أفكاره وخيالاته، بل إنه فرض الشعر على الملوك والأمراء، ولم يرفض الملوك والأمراء على الشعر، فحين كان يبدأ بذاته فهو كان يرفع من قيمة الشعر، في مقابل قيمة الإمارة، أو من قيمة الذات في مقابل قيمة الأخر.

لذلك تلك العالية، المُغرَطة في ذاتها، في شعر التلثي، هي مُقابل شعري، لذات الأمير، باعتبارها سلطة مادية، أو هي بالأحرى، سلطة الذات في مقابل سلطة الدولة.

صعبة الحضور هذه لم تعد موجودة اليوم، كون المثقف اختار؛ إما يُتَدَلَّ ذاته، بالذوق في سلطة الدولة، أو في سلطة الحزب، أو بالنفوذ، والاستقلال بغيره عن الدولة والعالية، ما جعله وجوده يكون بما يكتبه ويُذيعه من أفكار، وفق ما كان ذهب إليه غرامشي، مما لا نقرأه في فكره بوضوح معرفي، وليس بهذا النوع من الوساطات التي أصبحت أهم في صنع المثقف اليوم، أعني مثقف المؤسسة، لا المثقف المُسَمِّس، وبغرضه كسملته، خارج سياق التزج، أو تستعمل الرموز وتُدعِّيه.

أن لا يتنَبَّل المثقف عن ذاته، بمعنى الغرادة والاستقلال في الأفكار، وحرية الرأي، معناه أن لا يتنازل عن قناعاته، وأن يكون سلطة في ذاته، وليس بالبعنى السيكولوجي الذي يجعل من هذه الذات مريضة، مُشوّشة، مُضطربة، لا ترى إلا حضورها، وتعمل على إلغاء الآخرين، واستبعادهم، لأن في حضورهم، كما تتوهّم، فضح أسلمحتها وغايبها، ولما تُتَسَبِّم به من تضليل، وهشاشة، في الرؤية وفي الموقف.

لكننا لم ننجح بالقرء الكافي، تم تصوير عدة أفلام قيد الإنجاز حالياً، منها فيلم يصور معارك الزيدانيين التي قامت بين الجيش الحر والجيش النظامي، وسيظل عمل المؤسسة مستمرا، في صناعة مواد إعلامية تحاول تجاوز إطار الخبر السريع، بحيث تعرض يوميات الناس وتفاصيل صناعتهم للثورة.

أحاول الآن البقاء خارج السجن قدر الإمكان، لكنهم اعتقلوا أبي مدة عشرة أيام، لأنه انجب صحافيا مجرما، يُحاول تصوير الحقيقة عن مجموعة من زملائه، مثل آلاف السوريين الذين يحملون الكميرات التي هو انهمج الجوانلة لتوثيق الحقيقة، والموتى البيومي.

ما قدمته، هو ألق بكثير من الثمن الذي قدمه آلاف السوريين، وأقل من حجم الحلم ببناء سورية الحرة المتطورة، أكتب شهادتي عن عمل عام من تغطية الأحداث وصناعتها من بيتي الدافي، في حين يرفض العشرات في هذا اللحظة من زملائي بين أرقه حصص وحماة وادب، اجلس في بيتي، ويرقد الكثير من زملائي الصحافيين في قبورهم بفعل رصاص النظام السوري؛ لذلك أنجل من بيتي ومن كملاتي.

* صحافي من سورية

كانت تصلنا الأخبار كل سبت، وهو اليوم الوحيد للزيارات، كانت حبيبتي تهزب رسائل عشق لي، وكتبت مرّة وسط رسالة حب، مقالا لكاتب سياسي معروف يشرح فيه وضع الثورة.

في الزنزانة، أشققت على أبي، الذي يحمل وصيتي كل الوقت في حبيبه، فأرسلت إليه: «لا يخاف الرجال على الرجال يا أبي، كما لا يخاف الأحرار على الأحرار. أضربك عن الخوف، وكتب ليك رسالة حياة، ضد الوصايا والموت، فمن مُسْتَهة الثورة، صير أغنية لا تُكسر».

أضربت عن اليباس أيضا حينها، وعملت مع أحد شركائتي في الثورة والسجون، على مشروع احتفالية الشارع السوري، فسجنوهن أصغر من مساحات أحلامنا.

خرجت في الرابع من كانون الثاني 2012، بعد أن صادر الأمن السوري كل كاميرات المؤسسة وأجهزتها، واعتقلوا أغلب كوادرها، «صرتنا على الحديدة»، بحسب تعبير السوريين.

حاولنا اعادة تفعيل دور مؤسسة الشارع، وتنظيم احتفالية «الشارع السوري» عام من الثورة «في امتدت من 22/15 آذار، موزعة على عدة أماكن وساحات داخل سورية، وساحات في عواصم عالمية، وتعرض فعاليات ثقافية وفنية متنوعة؛ سينما ومسرح وموسيقى وتشكيل وتجهيز بالفراف،

أثناء التحقيق، نفر الدم من رأسي للحصول على اعترافي بقبض مبالغ مالية من قناة العربية مقابل عملي، صبري الصغير أنقذني مجددا من البوح بأسرار قد تؤذي المؤسسة وتؤذي بي.

لكنني خرجت من غرفة التحقيق بجرح في رأسي، وأثار كثيره للسياط وأقدام المحققين. كان المحقق يصر على انتزاع اعتراف إجباري أن ما فعله هو تضليل إعلامي، وأن كل ما ينشره الإعلام العالمي كذب، كان يعلق على ظهري ويحاول اقتاعي بإنسانيتهم.

بعد 54 يوم تحت الأرض في الفرع 215، أرسلوني إلى القضاء العسكري في دمشق، ليستمعني القضاة هناك، ويريدون: «ستمحقون الموت»، لأنني صحفي يخون وطنه. في زنزانة المحكمة، سلموني ورقة صغيرة، كتبوا عليها تهمني: «إذاعة أنباء كاذبة من شأنها أن توهن نفسية الأمة»، وادرت إلى سجن دمشق المركزي مع مذكرة التوقيف.

وحدثت مع اصداقي اللذين اعتقلوا قبل شهر من اختطافي، وأخبروني أن فيلمي «آزادي»، فاز بجائزة، حاولنا ادخال كاميرا صغيرة إلى السجن، وفتشنا، فكتبت مع أحدهم تحقيقا صحافيا عن السجن، فلابد من الثورة حتى خلف القضبان.

لولا اختلاج شفّتي الكلمات..

أثير محمد علي

(من مقطع الغضب)

البياتي.. الغريب الصديق
على فقرات متباعدة، غالبا ما نلتقي أنا والغريب في ساحة سانتا أنا وسط مدريد.
مع اختصار الليل للبلد.. عند مقهى الريف المزدحم نلتقي
تناور على الوجود.
ضراوغ على الإنشاء النفسي خاصتنا.. مواطن الداء فينا.
تنتشف الكؤوس والتواطؤ المتعمق بانفعال الصوت ومجرى الوقت.
لنعلن أرباب الأزمة الاقتصادية، وعزيف ريح غير مؤاتية ترتطم في دهاليز الآن.
ولا نقتصر شرب نخب مسعور أسينا في البلاد البعيدة من جزر الواو واق.
تتمثل العتمة الرخيّة وتتشظى في ساحة سانتا أنا وسط مدريد.
تحدد ندوبها فينا ككبر يتشقق بنا.
أزف الفسيفساء لظهور طيور الغريب، وهو ييمم وجهه فطر البيت اليبتي في الذآكرة.
أرى يمام شعره يتقرق في عقيق أعماقه.
وكمين جدائل طويلة جناح نلايس خنافة حتى تمسك به.. فنلتقم عينه بالمتاعا رأسيًا.
ويتلصق حينها إلى ضصبات الغد قبل الأمس.
يبثني على كبدته من خشية أن يتصدّع.. يبدج سيجارة بأصابعه الخنيفة..
يتلعثم، يجهجا، يذوم دنائها..
ويعبّ أنفاسه الراحلة وأشاعره الآتية معها.
وعلى حين غرة، يقرب وجهه من وراء الطاولة التي نتقاسمها.
وكمين يبيح بسرّ لا يتجاوز الدقائق من العمر، ييمس:
«يا بت اكتبي»
... برين صمت ميد كتب لنا.
إلى أن أمسك بخيوط عياره الأخيرة، وأقصمها بخصكة سحيفية قبيحة.
يتطلع ليكمن مسهبها نحو حجة مشلولة في الزفة التي وصلنا لها.. واحضنتنا معا.
الوح لا قبل أن يتبعها ذمات نزلت أتوتشنا.. وأضواء السيارات الطالعة.. أنادي بيغه:
«يا ولدي»
على الأمل بلقاء ساه آخر.. بلا أثر.

سما لا نجوم فيها..
سماك من راحة كفيّ قبل أن أقطع رأسيها.
...
أراها من مطرحي في المسمة حين أميل برأسي..
سما كدرا فوق محطة البنزين.
وأفقه لغة الهيمنات.
وأحدهم يعزّم غسل سيارته، رغم إنذار وائحة الجو اليوسلين الأبيض..
سماك ترقّلة تفشّرت حراشفيها.
تنزل من راحة كفيّ قبل أن أقطع رأسيها.
...
أراها من مطرحي في المسمة حين أميل برأسي..
سما كدرا فوق محطة البنزين.
وأفقه لغة الهيمنات.
وأحدهم يعزّم غسل سيارته، رغم إنذار وائحة الجو

تعود فارة؟
دائما فارة، إلا من خرق باليّة.. شباكي العاشدة..
أصبح لقواقع مفردات الحبيب..
ولامات التلقيط.. ولا أفقه لغة الهيمنات..
لا أكنه سرها..

تجليات سحر النساء في الإبداع الفني المعاصر

صلاح سليمان:

ولاحظ أن تأثير الكثير من فناني العصر الحديث بالجسد الإنثوي في فنّ الرسم والنحت والتصوير، قد ترك أثرا فنياً ذاخراً، تجلّى في أعمال الكثيرين من فناني القرن التاسع عشر والقرن العشرين، من أهمهم على الإطلاق بابلو بيكاسو، وماكس بيكمان، وويليم دي كوننغ، الذين يعقبون من أهم من رسوما المرأة بكل تفاصيل جسمها وإثارتها، ويكثل تعبيرات مشاعرها وطغيان انوثتها.

لكن لماذا اجتذبت النساء وراء ذلك الإلهام والإبداع في تفوقهم في عالم الرسم والنحت؟ حتى أن أغلى اللوحات بيعت لهم كانت المرأة مخيلته ودفعته إلى مزيد من الخلق والإبداع، حتى أنه صورها في أعماله بكل اللوان، وصيغ وجوهاً مختلفة الألوان، وأظهر حبه لها وضعف أمامها من دون حجل، وتكرر وجه جاكلين في مختلف أعماله، الوجه الهدهد ويوحى له، والمرأة التي يخاف منها، والمرأة التي يخاف عليها.

لقد عشق الكثيرات وعاش تجارب مبررة مع أخريات انعكست كلها في رسوماته، وبلغت ذروة تأثيره عن ماري تيريز وجاكين التي انتحارهما، اما «أولغا» و«دوراما»، فقد دفعهما إلى الجنون، وامتنع إيفا قبل أن يهجروا أو يتبعدها عنها، لكن الوحيدة التي كسرت غروره وحملت قلبه هي «فرانسوا» التي تركت في ريشته جراحاً عميقة حاول أن يضمدها برسوماته الصارخة، والغريبة والمحتج بل والمستغنية، التي لا يستطيع أحد أن يفهمها بسهولة.

رغم أن بعض اللوحات تحتوي على نساء بيكمن وروعة تسيل، إلا أن هذا لم يصل بقوة المرأة وتأثيرها عليهم. بصفة عامة يمكن القول أن هناك الكثير من اللوحات التي رسمها هؤلاء الفنانون، تبدو غامضة وغير مفهومة، على سبيل المثال في لوحة «القبلة» لبكاسو نجد يرسم قبلة امرأة تعرضت للاغتصاب، وهذا أمر غامض وغير مفهوم حول هذا التباين بين الفنان، وبين تلك المشاهد التي تعرضت للاغتصاب، والنعف الجسدي والغضب والخيانة والألم ولوعة الفراق وانكسار القلب والشوق والحنين.. كلها مصورة على لوحات تكاد أن تتضال بالبحا.

إن ريشة «دي كونغ» تبدو هي الأكثر تجريداً وأكثر شباهاً من الآخرين، فرسوماته تنتهج نهجا مختلفا عنها، ربما تجلّى ذلك في كثير من لوحاته، التي تعتمد طابع التجريد

من لوحاته، التي تعتمد طابع التجريد

الراقص على سجيته

محمد سالم الشراوي *

لا بد أن يكون الكثيرون متأذوناً لحظوا أن حضور أطوار مباريات كرة القدم في الملاعب المغربية بات أشبه ما يكون بالمغامرة محفوفة المخاطر بسبب العنف الطائش الذي يتفانى كليا مع قيم الروح الرياضية التي تحصن الجمهور وتمنح أفرادها المناعة اللازمة ضد الانزلاقات.

فسلوك أولئك الصبية والغيتان، الذين ينتقلون بهوس لمسافات طويلة لتابعة مباريات الفريق المحلي أو الفريق القومي لكرة القدم، لا بد أن يكون موضوع دراسة عميقة لقاربة الشعور المزروع بالعنف، الذي ينتاب البعض، في حالتي الفرح بالفوز والسرور بالخسارة.

ولا تكاد تنمحي صورة اللوحة الجماعية، التي يرسمها الأضرب بهاء فمير، حتى تبدأ إثارة أخرى في المدرجات، تمتزج فيها الأصوات بالحركات وبالسلكنات وبالمشاعر الجياشة، لتتحو، رويدا رويدا، نحو العنف المادي واللفظي، في مشهد مستمر بعض أطواره المرفوضة خارج الملعب.

ومع تواصل جعز الفريق المحلي عن حل منظومة لعب الفريق المنافس وتحقيق الأهداف، التي ربما قد يتقبل بعضها ضد مجرى اللعب، سيبدأ الشك في التسرب إلى نفوس المتفرجين عن فئدة فريقهم على تجاوز «النهج التنكسي» المطبق بصراحة من الفريق الخصم، مما تنتج عنه ردات فعل ساحقة، قد تخلف، مع الأسف الشديد، ضحايا في الأرواح البشرية.

هذا المشهد القاتم يشكّل في واقع الأمر جزءاً من صورة مركبة تتعدد فيها مظاهر العنف لتشمل حالات الاعتداء على رجال الأمن بطريقة «قطاع الطرق» في دروب المدن الكبرى، وحالات الاعتداء على المدرسين والمدارس في الإعداديات والثانويات، وحالات التحرش بالمحبات والسيّدات في الشوارع والحارات، ناهيك عن حالات أشد وأخطر، تمس القيم والمعتقدات والرموز المشتركة للمغاربة.

وأمام هذا الوضع، لا بد من تحرك منضبط بمقاربة مندمجة تساهم في إنجاحها القوى الحية في البلاد بما في ذلك الحكومة والأحزاب والجمع المدني، لوقت اتساع «رقعة الزيت» والتحكّم في انعكاساته على تماسك المجتمع والعمل على توجيه استثمارات «التعمية البشرية» لتكريس التربية على الوطنية وتعميق الإحساس بالقيم الحقيقية «تعمير» كجبال مشترك يعمل في إطاره الجميع.

ومن البديهي أن يكون لوسائل الإعلام دور مركزي في دعم هذا التوجه بإقرار سياسة إعلامية تجعل النهوض بالوعي الجماعي للأفراد في صلب أهدافها وذلك بالتخلي عن أسلوب الوصاية الأقرب إلى التثقيف، والنزول إلى الشارع لمقاربة احتياجات المجتمع بمهنية وأشدّة وبلغة بسيطة ومتواضعة يفهمها الناس، بما في ذلك فئات الفقراء والأمين الذين يعيشون، فيما يبدو، على هامش السياسات العمومية والخاصة.

إزاء هذه الحقيقة، لا نستطيع إخفاء دهشتنا من مستوى السجال الدائر حول مسألة «دفاتر التحملات» الخاصة بقنوات القطب العمومي، وما إذا كان ذلك سيسهل قاعدة مناسبة لنقاش واسع يستحق هذه الجعجة، تماما كما هو الشأن بالنسبة للنقاش المحتدم حول قضية القطر الفائق السريعة ووضعية المشاريع الإستراتيجية وجدل التعيين في المناصب المهمة.

وفي ظل وضعية المروحة المستحكمة في البلاد وما ينتج عنها من فراغ مطبوع بنوع من التسلخ والاحتقان، ينصرف بعضنا للبحث عن سرّ هذا «الأمر الجلل»، الذي دفع بقيادة الإعلام العمومي للخروج، عن بكرة أبيهم، للمطالبة برفض هذه الدفاتر بدعوى حماية الهوية المميزة للمغاربة والدفاع عن «الكسبيات» التي تحققت لتكريس التسامح والتعددية والانفتاح، في البلاد.

هذه الدفوعات المنقولة عن المسؤولين بأسلوب مهلهل البنيان وضعيف الحجية والبيان في نظر أنصار الوزير الوصي على القطاع (من أعضاء حزبه على الأقل)، يضع الحكومة ممثلة في وزارة الإعلام وهيئة حكماة الاتصال السمعي البصري ومظلي المهنيين أمام مسؤولية الدفاع عن روح الدستور الجديد، الذي اعتمده الشعب بغالبية لا تقبل الجدل.

ولا مجال للمزايدة على نص الدستور، باعتباره أسس قوانين الدولة، بعد ما لسنانه من حرص ملك البلاد على احترام التفسير الديمقراطي في تنزيل مقتضيات الوثيقة الجديدة، وما يتربط على ذلك من مسؤوليات يقع على كاهل المؤسسات، التنفيذية والتشريعية والقضائية، تحملها بما يقتضيه الأمر من التزام بالميثاق الأخلاقي الذي يجمع هذه السلطات بالشعب.

وهذا الشعب الذي يخطف الساسة وده في المناسبات الانتخابية، هو مزيج من الانتباه والأعراف والانتصارات والمآهب، وحده السلطان تحت راية الإسلام لتأمين استمرار الدولة وتعزيز قوتها بتعدد هويتها الوطنية «بمكوناتها، العربية والأمازيغية، والصحراوية الحسانية، وبروافدها الإفريقية والأندلسية والعربية والمتوسطية».

ولا تنمى أن ينتقل شغب ملاعب الكرة إلى قبة البرلمان، وتصبح المؤسسة قضاء لتصفية الحسابات بين فريق الغالبية وفريق المعارضة، إلا في ما يتصل بالمهام المنوطة بأعضاء المجلس في إشارة الانتباه إلى ما يشغل بال الرأي العام من قضايا ليس في طبيعتها، على أية حال، مسألة «دفاتر التحملات» والقطر فائق السرعة.

ولذلك فعلى السيد ابن كيران وزملائه في الحزب والحكومة أن يعرفوا أنهم يقبلون اللعب في العرّك المكشوف اختاروا أن ينتقلوا من وضعية المتفرج المنزوي في حلبة الرماية المظلمة، الذي يمكن له أن يتصرف على سجيته، إلى وضعية الراقص في حلبة تحت الأضواء، على نغمات ليس هو من يتحكّم في توليفتها.

إعلامي مغربي

مهنة النابلسي *

في حرفة مدهشة وسياق مجازي معبر وضمن سيناريو وغرافيك محبوب جدا، يدخلنا المخرج أوليفر ستون لعالم القاعات المالية المثير... عالم وول ستريت (المال لا ينام أبدا)، حيث يتم استغلال المشاهد بخروج غوردو جيكو (مايكل دوجلاس) من السجن، بعد أن أمضى ثمان سنوات وراء القضبان بتهمة غسل الأموال والاحتيايل المتكروني، ونراه يخرج وحيدا لا يجد أحدا في استقباله؛ ولكنه لم يكن يائسا، وكانت أهم أولوياته الترويج أو لا كتابته الجديد، كما يسعى شيلايوف الشاب الطموح للانتقام ولومعوايا لمعلمه، الذي انتشر بعد انشواؤه أمام قضاة مترو، مما أجبره لإعادة حساباته وهيكلة علاقته.

يقدم لنا هذا الشريط المعبر المضارب المالي الشهير جوردون جيكو صاحب الشعار الملائت: الجشع جيدا أما شيلايوف فيليب دور الشاب الطموح الواقع في حب ابنة جيكو وبني (كاري موليجان)، ولكنها تكشف لاحقا أنه يستغلها بانتهازية للتقارب مع والده الذي يعرض الحصول على تمويل ضخم لشروع الطاقة الخضراء (وذلك قبل أن يقع حقيقة في حبها)، وينتهي الأمر بطريقة ميلودرامية مسجحة عندما يقدم جيكو لخطيب ابنته تمويل بقيمة مئة مليون دولار للمحافظة على العلاقة الهشة، وتكون من تائب الضمير يكمن الجزء المعبر في هذا الفيلم الرائع في مشهد خطبة مايكل دوجلاس البليغة يضع الحكومة ممثلة في وزارة الإعلام وهيئة حكماة الاتصال السمعي البصري ومظلي المهنيين أمام مسؤولية الدفاع عن روح الدستور الجديد، الذي اعتمده الشعب بغالبية لا تقبل الجدل.

أسماك القرش التي ترتدي ربطات عنق انيقة!

أنجز مايكل دوجلاس جائزة أكاديمية التمثيل في واحد من أحسن أدواره السينمائية، كما تلقى سبلا من التصريحات الإيجابية من العاملين في الـ وول ستريت تؤكد له أن فيلمه الشهير كان وما زال حافظا للعديد من الشباب الطموحين لتحقيق أحلامهم الوظيفية؛ في الفيلم الجديد (المال لا ينام أبدا) تم استبدال الممثل شارلي شين بشيلايوف، وتبدو النغمة وتناها لتتغير إلى الكسبيات التي أحدثت في الفيلم الأول، الذي تطرق للأنبياء المالي الكبير الذي حدث خلال العامين 87 و88، وحيث تبنى الفيلم مقولة وول ستريت حينئذ: الجشع جيدا؛ وفي الشريطين كان المخرج اللامع صاحب العديد من الأفلام الوثائقية أليفيرستون حادقا وحاد الذهن والطفلة، حتى أنه لم يترك شاردة ولا واردة إلا وعالجها بالقطب المباشرة أو بلجانز، وكان مبداروا واستبقاة لاحداث، حيث شبه الزهراء المالي الماغي «بقاعة الصابون الضخمة التي لا تلتئ إلا تتأشئ بلا لائ؛ كما أكد على الكارثة التي يؤدي إليها الجشع، معبرا بواقعية مذهلة عن «القيم المدمرة للراسمالية الأمريكية المتوحشة، التي انتقلت عدواها لكافة أنحاء المعمورة، ومنها بلدان العالم العربي كما عبر عنها ببراعة فائقة الكاتب جمال ناجي في روايته الشهيرة «الحياة على نمة الموت»، وفي كلتا الحالتين يؤدي الطموح الجشع وعشق المال الزائد لطول الفيلم الأول، بوفس «التدمير حياته الشخصية والناس المقربين والمحيطين به» (والذي تطابق شخصيته لحد ما مع شخصية «نوفل» الروائية في قصة جمال ناجي)، لا يظهر الفيلم وول ستريت (مركز المال العالمي) في أيه صورها (معنويا على الأقل)، وبالرغم من اظهار الشريطين والرواية لحاذير ومخاطر الجشع والفساد وعشق المال، والتأثير المدمر على المجتمع والمؤسسات والأفراد إلا ان البشر لا يعتبرون ويعيدون الكرة مرارا وتكرارا بعمارسات تشبه عادات الامان؛ وحتى هوليود باعاعتها لصدار نفس القصص السينمائية بأفلام جديدة، تؤكد ضفتنا على التيمة التي تحاول التكرارها «الجشع جيد»، وقد لاحظنا ذلك جليا في إعادة اطلاق «البيتانيك» بظننا «الثلاثة دي»، كما وحيا في إعادة اطلاق «البيتانيك» بظننا «الثلاثة دي»، كما التفكير جيدا في اننا فيل جديد (ثالث) بنفس التيقنة عن «رحلة اكتشاف امريكا»، اذن ان نستغرب اذا ما عاد أوليفر ستون بعد عدة سنوات لأخراج نسخة ثالثة مستجدة من الـ وول ستريت وعيد بالندور الرئيسي أيضا لمايكل دوجلاس، راوحد التطورات والمعبر والدروس التي تستجد في مجال المال والأعمال، وهل وقف ابداع السينمائي واستهلكت كل المواضيع الالفة، وبيننا دور حول المنسجد في استهلكت القصص، ام انها بالحق محاولات جادة لاستغلال النجاح والشهرة، بغرض التجديد والمقاربة الابداعية بروح جديدة وتحويل مثير!

«الحياة على نمة الموت»

يؤرخ جمال ناجي في روايته «الحياة على نمة الموت

ابداع «ستون» السينمائي وبراعة «ناجي» الروائية: «وول ستريت»: المال لا ينام أبدا والجشع يتفشى كالسرطان!



لقطة من فيلم «وول ستريت»

«بقاعة البورصات» او شركات توظيف الأموال الوهمية، ويكفي للدلالة أن أشهر ما حدث في المدينة المكتوبة «جرش»، حيث تضرر 27 ألف شخص، تخرت مدرختها البالغة قيمتها 122 مليون دينار في رمشة عين!

بالفعل «المال لا ينام أبدا» وبيقي يستغل في الرووس كهاجس مؤرق، وكذلك في الرواية فالمال يحقق حياة زائفة تقارب الموت، وفي كلتا الحالتين (في الفيلم والرواية) فالجشع صانع وما زال يصنع فقاعات صابونية وهمية تخفي فور تكونها بلا أثر وكأنها لم تكن موجودة!

كاتب وباحث وناقد سينمائي
Mmmans@hotmail.com

الخدع المالية ببراعة، وينسجون المؤامرات التي تحط من أسعار العملات والأسهم، او ترفعه الى عتات السماء؛ وعمان كلها (كما يقول نوفل)، اصغر من مؤامرة واحدة، من تلك التي تحاك في كواليس بورصات العالم؛ فمالها المال الحلية قادرة على صنع المعجزات؛ بلدنا صغير يا سيد نوفل، صغير إلى حد أننا استطعنا رفع سعر الدولار خمسة وعشرين فلسا خلال يوم واحد فقط!

عندما يطغى معيار المال على كل ما سواه، تقتضبط كل المعايير والقيم الاخرى وتتمش، وعندما تطغى رائحة المال على حياتنا، فتصعب الراحة النفاذة الوحيدة... التي تصيبنا بالامان والخير والاعياء... عندئذ سنسقط في هاوية سحيقة!

تبخّر الأموال والشركات!

رواية جمال ناجي من الروايات النادرة التي تتقدم تابو «المال والفساد الخبيث» بجرأة غير مسبوقة، حيث ترصد الأحداث بكاميرا تكون تسجيلية، فكبار الصغار يمارسون الآن لعبة تبديل العملات، جنبيا إلى جنب مع الصرافين والبنوك، كما حدث في حالة الدينار العراقي؛ ويشير لفقاعة «البورصات والشركات الوهمية» التي امتصت الأموال كالاسفنج ثم انخفت؛ بعض الناس يتسائلون عن مكائنها التي ابتاعوا الأسهم، دون أن يعرفوا شيئا عن مكان أموالهم التي نفخوا ثمنها لتلك الأسهم؛ ويسألون عن مكائنها أيضا دون أن يجدوا لها أثرا، فيردون على بعضهم بسماحة وسخرية؛ لقد تبخرت؛ ولم يختلف الأمر أبدا بعد حوالي العشرين عاما وكان أن يكون مطابقا فيما سمي «فساد وفضائح شركات البورصة الوهمية» كما يؤكد نفس مقولة فيلبي الـ وول ستريت؛ يبدو الجشع جيدا في البداية ولكنه يقود ككوارث مالية وافلاس في النهاية؛ ولكن الناس لا تعتبر، والضمائم والحماية وحيثان الفساد كلهم يتعمقون بجهارات فائقة حفية، ويتحذرون العنكوت في بناء شبكات «تراتبية» مافياوية، كما أنهم قادرين على سرعة الاوكسجين من الهواء دون أن يرفق لهم جفن!

لقد أبدع الروائي الاردني جمال ناجي في قدرته على الاستبصار وتوقع مجريات الأمور، فبعد حوالي عقد ونصف من اصدار روايته، فقد حدث تماما ما توقعه فيما يسمى مجازا «تبخّر الأموال والشركات»

«لعدد الثمانيات، حيث المال محور الأحداث الرئيسية؛ فحركة أسعار الأسهم والعملات وأوراق المال تتم السيطرة عليها عبر ابتلاع أو تقيؤ الألاف منها؛ والغريب أن نفس الأحداث والشخصيات عادت وتكررت في أزمة عام 2008 وما قبلها، في تطابق تخاطري عجيب مع كل من أحداث الرواية وأحداث فيلبي وول ستريت (الأول والثاني)، مع اختلاف نمط الشخصيات والأدوار ما بين النموذج الغربي- الأمريكي والحلي- العربي، يستهل ناجي روايته الميزة بالربط ما بين المال والموت؛ فالمال تقيض الموت، لذا لا يحب الناس الموت؛ ألا يعلمون أن كل الأرصدة التي يمتلكونها قابلة للتفاد إلا الموت؟ هل نسوا أنه الرصيد الوحيد الذي لا ينفذ؟ وكما اقدم «ماريو بوزو»، عالم «دون كورليون» «بجرأة واقعية في رواية العرب الشهيرة، ذلك تصف «الحياة على نمة الموت» «الأشياء بمسمايتها الحقيقية دون تضنع وتلقين؛ حيث تتقدم عالم نوفل (امبرطور المال الحلي) ملايين الدولارات والدنانير، وتنفق بقدرة قادرة على الارز، أو يحوّلونها الى اوروبا بايصالات رسمية، كما شئ في يتكثف في ذلك العالم ليحقق الثنؤن، الذي يأخذ ولا يعطي، والمال وحده هو الكفيل بتحقيق كل شئ، لأنه قادر على ان يصنع من فلتنئنا، أو جزر السواق واق ولسنا؛ والوطن يفقد معناه ويصبح مجالاً للبحث عن الجاه والنفوذ فقط، أما بواسطة الجماهير كما يفعل الوعاظ والمصلحون ورؤساء المسجعات والحزبيون، وأما بواسطة «المال»؛ هكذا يفلسف نوفل الامور مبررا اندفاعه اللاهث وراء المال والنفؤن، ويتحذ كخبير عن الاسباب الحقيقية التي أدت لانخفاض قيمة الدينار؛ فالتجار واصحاب الشركات والصرافين والأغنياء عموما، يشغلون الناس ويسرقونهم، بدءا بارتفاع أسعار البنؤرة وعيدان القباب والملح، وسائر انواع الخسار والحروقات، وانتهاء برسوم الجامعات؛ ثم يستطرد قائلا: تخيل نحن مسؤولون عن الخراب والفقوى الاقتصادية؛ انهم يتحدثون في كل شئ، يبثون الاشاعات، يرددون حكايات عن شراوي للمسؤولين عن تنفيذ وصيانة الطرق والمشايخ؛ تماما كما في قصص وتحقيقات الفساد الحالية التي تناوالت وتتناول مسؤولين حكوميين ورؤساء مجالس ادارات ومدراء تنفيذيين واصحاب قرار كبار.

ثم يلجأ للنداع واللسخرية الالاعة؛ انهم لا يريدون ان يفهموا ان بلادنا خالية من النفط والمعادن وكل اسباب الحياة التي يحلمون بها....ليفعلوا ما يشاؤون، ليتفنسوا لتفقيق الضفادع لا يوقف الحياة في الغابة؛

رائحة المال!

ويتضح الثنؤن المالي لنوفل بوثيرة متواصلة، ففي حين تخبطت السلطات النقدية في طوفان من الأوراق والانتهاكات والتقارير؛ وكأنه يتحدث الآن عن هيئة مكافحة الفساد (!) كانت الصورة أمام نوفل واضحة جلية؛ فحاله يستيقون الأحداث، ويقتربون من شلل الوسطاء الماليين الذين يحكيون

برج الحمل:
كن حذرا خلال هذه الفترة فأحدهم يحاول ان يحوك لك المؤامرات وانت عاطفي جدا ولكن عليك أيضاً أن تفكر بعقلانية.

برج الثور:
أنت تتصرف بتمرد هذه الفترة وشره ان تتكون الاستماع إلى الآخرين، و عليك ان تكون أكثر ثقة في حب الحبيب لك.

برج الجوزاء:
أنت دائماً مميز بأفكارك في العمل حافظ على هذا المستوى وتشعر انك تنسى هومك بقرب الحبيب.

برج السرطان:
كن أكثر ثقة بنفسك واطرح أفكارك الجديدة أمام رؤسائك وتجنب العلاقات التي تحدث داخل إطار الارتباط.

برج الأسد:
المزيد من المسؤوليات الملغاة على عاتقك فلا تتاملم وكن مستعداً لها وربما تصرفات الحبيب تضايقك كثيراً.

برج العذراء:
عليك ان تنجز مهامك بوقتها ولا تؤجل عمل اليوم إلى الغد وربما الحبيب يتصرف بغرابة ولا يعجبك هذا الشيء.

برج الميزان:
لا تحمل لهم وحدك بل اطلب المساعدة من زملاء العمل القريبين منك وأعلم فأنت تطلب أشياء مستحيلة من الحبيب كن أكثر واقعية.

برج العقرب:
عليك أن تعتمد على نفسك أكثر وعلى جهودك بالعمل وربما بدأت تشعر بالملل بسبب الآراء التي يفرضها عليك الشريك.

برج القوس:
تعامل مع المشكلات بحكمة ولا تتصرف بطيش فالأمور بحاجة لمواجهة وشجاعة وحاول أن تتشاور الشريك بقراراتك.

برج الجدي:
عليك ان تتعلم بأن تكون أكثر ثقة بنفسك وبقدراتك التي تتخذها وربما تنتقل إلى مرحلة أكثر تقدماً في علاقتك العاطفية.

برج الدلو:
تتلك لك اليوم فرصة عمل جديدة تغير من حياتك المهنية و عليك أن تقدم المزيد من التنازلات لتنجح علاقتك بمن تحب.

برج الحوت:
كن أكثر دبلوماسية حتى تصل إلى هدفك الذي طالما تمنيت له لذا لا تضع الفرصة وربما تصرفاتك تسبب الإحراج للحبيب.

سودوكو

9	1	2			6			
			7					
	4				5			
2	8	6	3	1	5			
		4		3				
	5	6	4	1	7	8		
			1		4			
					5			
			9		8	2	5	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

التي السباق

5	3	6	8	9	2	4	1	7
1	7	8	4	5	6	3	2	9
4	9	2	7	3	1	5	6	8
3	1	7	6	8	4	9	5	2
6	2	5	3	1	9	7	8	4
8	4	9	2	7	5	1	3	6
2	8	3	5	4	7	6	9	1
9	6	4	1	2	3	8	7	5
7	5	1	9	6	8	2	4	3

في تونس تلفزيون وصحفيون للبيع!

عبد الرزاق قيراط *

كان النظام التونسي السابق يشتري الإعلاميين ليمتدحوا أفعاله وأقواله لئلا تنهار، ولكن النظام الجديد يرغب في بيعهم نظراً لانزعاجه من طريقة عملهم، ولعل القصد من ذلك تحريرهم نهائيًا بعد أن نجح السابقيون في إخضاعهم إلى حد استعدادهم بقبول المال والعصا. وهي صورة مستهجنة عبر عنها الشاعر أبو الطيب المتنبي في قوله: لا تشتتر العبد إلا والعصا معه... وقد قيل هذا المعنى في سياق يرتاني في مبادئ حقوق الإنسان لذلك تعارضه بما جاء في ترانثنا من حكم أخرى ومنها قول عمر بن الخطاب: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا».

في خضمّ هذا الجدل بين الحرية وتقيضها، ارتفعت أصوات منادية بخصخصة الإعلام العمومي في تونس وتطوّرت إلى حملة إشهارية ولعلها تشبهية كل حسب رؤيته. إشهار الفكرة جاء من نواب النهضة ووزرائها، فهم يرون الإعلام العمومي «غير نزيه ويعمل ضد الثورة». بل إن القناة الوطنية تحولت في رأي النائب عامر العريض إلى بوق سياسي يخدم المعارضة، وجانبت نشرة أخبارها قواعد النزاهة والحرفية في نقلها لأحداث لذلك يشعر المواطن أنّ «الثفرة التونسية تهاجم ثورته وتعرض على إرادته».

لكنّ المدافعين عن الرفق العمومي، رنوا بحملة تشهيرية، واعتبروا مقترحات النهضة نتاجا لعمد قدرة الحكومة «على إخضاع الإعلام وإعادته لبيت الطاعة»، أمّا الهيئة العليا لإصلاح الإعلام فتحدّثت عن خطا جديد في تعامل الحكومة مع ملف حساس واستغربت فكرة الخصخصة التي لا مثيل لها في البلدان الديمقراطية، دون أن تنكر وجود بعض الاخلالات من جانب الصحفيين.

وتبقى فكرة البيع أو الخصخصة جدية بالنقاش، وهي ليست جديدة فقد طرح في مصر منذ أسابيع في مؤتمر نظمته نقابة الإعلاميين ومعهد الإعلام الإقليمي للصحافة بالتعاون مع الي بي سي تحت عنوان «رؤى مستقبلية للإعلام المرئي والسموعي». ولئن أبدى الإعلاميون رفضهم الكليل للبيع وسائل الإعلام المملوكة للدولة والشعب، فإنهم اتفقوا على ضرورة إصلاح قطاعهم والضغط على الأموال المهورة فيه تثيرا أو فسادا، كما تدارسوا واقعه

وعبروا عن وعيهم بأهمية تحول الإعلام الرسمي إلى إعلام يخدم المواطنين مستأنسين بالتجارب الناجحة في البلدان المتقدمة من خلال استماعهم إلى خبراء بريطانيين من هيئة البي بي سي، وناقش المؤتمرون طويلا مبدأ حرية الصحافة، وبرزت أفكار جديدة في اتجاه تدقيق المفاهيم كاعتبار المقصود بحرية الصحافة ليس حرية الصحفي والاعلامي، وإنما «الحرية التي تعود على المواطن في الحصول على المعلومات».

وعوما، يمكن للتونسنيين أن يستفيدوا من نتائج هذا المؤتمر وغيره من التجارب الرائدة فيجعلوا يوسف الحلول الكفيلة بإخراج إعلامهم من وضعه المتأزم بطريقة مشرقة لا تستغنى منها مسابقة الصحفيين الذين باعوا ذممهم خدمة للنظام السابق مقابل مكاسب مادية ومعنوية مسجلة في ملفات وكالة الاتصال الخارجي.



انتخابات الرئاسة جواز المرور إلى شبك التذاكر

حكاية دينا وسعد الصغير في فيلم للصغار فقط!

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

المطرب الشعبي سعد الصغير الذي حصل على 55 ألف توكيل للحاق بسباق المرشحين لرئاسة الجمهورية ونجح في تحقيق أعلى نسبة دعابة من نوعها لفيلمه الذي يتم تصويره حالياً ويلعب فيه دور شخصية الرئيس المحتمل للجمهورية وهو نفس الدور الذي كان له في الواقع وصنع من أجله الضجة الكبرى، كان في غاية السعادة وهو محمول على الأعتاق كواحد من المرشحين البارزين وأدعى من أتقن لعبة الدعابة السينمائية لفيلم لم ينته تصويره بعد ولم يشاهد منه الجمهور غير تلك المشاهد التي رأيناها في الحملة الانتخابية!

لقد استطاع المطرب أن يقحمه الدائرة المغلقة على السياسيين ويعيش أياماً جميلة تخيل نفسه فيها رئيساً بحكم 85 مليون مواطن من السكان الحر على قصر الرئاسة بعبدين ويجلس على الكرسي الذي جلس عليه الملك فاروق ومحمد نجيب وجمال عبدالناصر والسادات والمخلوع، لا شك أن هذه الأهمية نعتت سعد الصغير وهو يحشد لحملته الانتخابية الدعائية حتى لو كان يتعامل مع المسألة كفيه أو كتكتة أو تجربة مجنونة فالخيال جزء من موهبة الفنان أيما حجمه وموهبته، وفي تصويري أن سعد استفاد من تجربة زميله ومناقسه شعبان عبدالرحيم الذي روج لنفسه وكان جماهيرياً لا بأس بها في الأوساط الشعبية بهذه الحيل والألاعيب وإدعاء السذاجة وارتداء

أغرب الأزياء وشعبان ذاته اكتسب هذه الخبرات خلال ثلاثين عاماً من حكم مبارك اختلط فيها الحابل بالنابل وتساوي فيها الإبداع بالتهريج وبشكل تدريجي صار التهريج هو الإبداع الحقيقي، لذا فلا عجب مما نرى ولا حرج على مطرب الكباريات والنوادي الليلية والكليبات إذا ترشح للرئاسة أو أصبح بالفعل رئيساً فذاك حصاد ما زرعه المخلوع وروته العاشية وعمته الآلة الإعلامية على مدى 24 ساعة طوال الثلاثين عاماً المنصرمة.

وما لم ينتبه إليه الكثيرين في قضية سعد الصغير أنه فقط لم يكن يصور جزءاً من فيلم لا يزال في علم الغيب وإنما استفاد من وراء الضجة الهائلة إقناعاً فيلمه الذي كان معروضاً في هذه الأثناء بدور العرض مع الراقصة دينا في بطولة مشتركة بينهما، بالإضافة إلى عدد من الفنانين بينهم الفنان محمد لطفي، حيث أطلقوا على ما صنعوه من هذه ورنك عنوان «أولاد البلد» وهو مسمى يتصف به أبناء الأحياء الشعبية

الجدعان، ولأن المضمون جاء مخالفاً للقصد لأن ما عرض بالفعل ليس أكثر من بعض التكت والمواقف الكوميديا الرخيصة ووصلت رقص ودلال وحب وهيام وغرام من البظلة المتخصصة في إثارة العواطف والشاعر المكبوتة لدى جمهور المراهقين، وفق هذه المعطيات سقط الفيلم سقوطاً ذريعاً ولم يكن أمام البطل الذي خشي من هبوط أسهمه في بورصة النجوم إلا اللجوء إلى حيلة الترشح للانتخابات الرئاسة ولحسن حظه أن الظروف منحته الفرصة والفوضى كانت داعماً قوياً له، والقرابين من الوسط الفني يعرفون أن مثل هذه التمثيليات تتكرر كثيراً عندما تصح الخسارة حتمية في شبك التذاكر فهناك من يزعم أنه مهذب بالقتل أو حريض بمرض عضال أو يعيش قصة حب جديدة مع شخصية ذات حبيبية كبرى وإن العائلة غير راضية عن هذه العلاقة، بل ويتجاوز الأمر أحياناً هذه الكليشيات إلى ما هو أخطر من ذلك فمنهم من يطلق شتات الإدمان والقتل



دينا وسعد الصغير في «أولاد البلد»

لطفي بذلوا قصارى جهدهم لكي ينتزعوا الضحك إنتزاعاً من أفواه الجمهور دون جدوى ولكنهم نجحوا في خلق جو من السخرية كان بالطبع مردوداً عليهم.

أما القصة والسيناريو فلا مجال للحديث عنهما لأن الأداء التمثيلي خضع للصدفة والارتجال فلم يوجد خط درامي للفيلم يمكن تتبعه ومناقشة ما به من تفاصيل للاتفاق والاختلاف عليها، كل ما هنالك أن الدقائق الأخيرة للأحداث طرحت بشكل مفاجئ ومضحك صورة كاريكاتورية لسعد الصغير وهو محمولاً على الأكتاف وسط مائة ألف متفرج باستاد القاهرة وبجانبه محمد لطفي وعدد من الشخصيات الثانوية يحملون نعشاً رمزياً وكالعادة يطلقون في خفة دم بالغة أسئلة من التكت القديمة، يرددونها ويضحكون هم فقط عليها للتأكيد أنها كوميديا من ابتكارهم وبنات أفكارهم، وهذه بالفعل حقيقة فكل إناء ينضح بما فيه.

اعتقال الممثل نوا وايل خلال احتجاج في واشنطن

■ واشنطن - (رويترز) - ألقى القبض على الممثل نوا وايل خلال احتجاج مرتبط بالرعاية الصحية في واشنطن بهدف منع خفض تمويل الرعاية الطبية في الولايات المتحدة. وشارك وايل (40 عاماً) ومن أشهر أعماله دوره في مسلسل «غرفة الطوارئ» في احتجاج مع منظمة (أديت) التي تسعى لمنع خفض التمويل للرعاية الطبية مما قد يؤثر على الخدمات الطبية المقدمة للمسنين. وكان الممثل الشهير جورج كلوني الذي شارك وايل في مسلسل «غرفة الطوارئ» قد تعرض للموقف ذاته هو والده نيك لاحتجاجهما أمام السفارة السودانية في واشنطن الشهر الماضي لمعارضتهما منع السودان

توصيل المساعدات إلى منطقة حدودية مضطربة في الجنوب. وقال وايل في بيان صدر عبر منطبه «اليوم شاركت في مساع من أدابت لجذب الأنظار إلى خفض التمويل للرعاية الطبية الذي تم في الكثير من الولايات وهددنا بالتصعيد إلى مستوى أحمادي... هذه القضية متعلقة بالحقوق المدنية وليست طبية». وأديت هي إختصار لمنظمة (إتاحة وسائل المواصلات للأمركيين ذوي الإعاقة) وتقول المنظمة في بيان في موقعها على الإنترنت إنها تنظم النشطاء للمشاركة في احتجاجات غير عنيفة تضمن الحقوق المدنية للأشخاص ذوي الإعاقة.



نوا وايل



تايلور سويتف

تايلور سويتف تقترب من تجسيد شخصية جوني ميتشيل في فيلم جديد

■ لوس أنجلوس - (د.ب.أ) - تجري نجمة موسيقى الريف تايلور سويتف مفاوضات لتجسيد شخصية المغنية الشهيرة جوني ميتشيل في فيلم سينمائي جديد، حسبما أفاد تقرير إخباري. وذكرت مجلة «فاريستي» الفنية أن المفاوضات تجري مع سويتف (22 عاماً) لتجسيد دور ميتشيل في فيلم مستوحى من كتاب «فقيات مثقنا» للكاتبة شيليا ويلر والذي يتناول الأيام الأولى من حياة المغنيات الثلاث جوني ميتشيل وكارلي سيمون وكارول كينج. ولم يعرض الدور بشكل مؤكد على سويتف إلا أن

الموقع الإلكتروني للمجلة أشار إلى أن المحادثات تجري حول هذا الشأن منذ عدة أشهر. وتردد أنه سيتم أسناده دور كينج للممثلة اليسون بيل (26 عاماً) بطلة فيلم «ميدنايت إن باريس» (منتصف الليل في باريس).

ولم ترد أنباء عن الممثلة التي ستلعب دور سيمون. يذكر أن سويتف لم تلعب أدوار بطولة من قبل على الشاشة الضخمة، إلا أنها شاركت بدور صغير في فيلم «فاليينتينز داي» (عيد الحب) عام 2010 كما ظهرت في فيلم «هانا مونتاننا» عام 2009.

«أوتوبيس» يثير أزمة في الوسط المسرحي والثقافي في مصر

الممثل أن يفعل ذلك. وقال المخرج إن منع العرض انتهاك واضح لحرية الرأي والتعبير، مشيراً إلى محاولات استئناف العرض التي رفضتها إدارة الساقية نهائياً بعدما طلب بعض أعضاء اللجنة تقديم اعتذار مكتوب مقابل إعادة العرض

الممثل أن يفعل ذلك. وقال المخرج إن منع العرض انتهاك واضح لحرية الرأي والتعبير، مشيراً إلى محاولات استئناف العرض التي رفضتها إدارة الساقية نهائياً بعدما طلب بعض أعضاء اللجنة تقديم اعتذار مكتوب مقابل إعادة العرض

أراد أن يحترمه فنه وجمهوره. من جانبها، أعربت جبهة الإبداع المصري عن إنزعاجها من منع ساقية الصاوي للعرض المونودرامي «أوتوبيس» على مسرح الساقية في مهرجان الساقية السابع للمونودراما بعد دقائق من بدايته. وقالت الجبهة، في بيان لها أمس الثلاثاء، إنه من المؤسف أن يصدر هذا التصرف عن مؤسسة يديرها النائب محمد عبد المنعم الصاوي رئيس اللجنة الثقافية بمجلس الشعب والحول لها وضع أسس وتوصيات الحفاظ على حرية الفكر والإبداع في الدستور القادم مما يعطى صورة سلبية للوضع الحالي، مطالبة الصاوي بمراجعة موقف الساقية وتقديم الاعتذار للفرقة وإعادة عرض المسرحية.

وأوضحت الجبهة أنه «يؤلمنا كمؤسسة تدافع عن حرية الإبداع أن يكون أي مدفع في مصر يعاني من كبت أو قمع للتعبير عن أفكاره بلغته الإبداعية الخاصة ويؤلمنا أكثر أن يأتي هذا الكبت من مؤسسة تدعم الفنون وترعاها لا من مؤسسة تتجادل معها وتناصر كمؤسسات الرقابة على الصفات الفنية».



مشهد من مسرحية «أوتوبيس»

فضائيات

«الافوكاتو» الذي خسر قضيتة: «الإمام عادل» يحاكم عادل امام!

حسام الدين محمد *

■ «خبرة عادل امام في الحماة اللي شغناها في فيلم «الافوكاتو» طلعت تمثيل يا جماعة! هذا واحد من مئات التعليقات الطريفة التي أطلقت على شبكات التواصل الاجتماعي وسعنا بعضها على الفضائيات العربية بخصوص موضوع الحكم بحبس الممثل المصري الشهير ثلاثة أشهر.

ليس الموضوع كوميديا بالتأكيد فهو كما أكد معلق آخر أتفق معه بأن الحكم هو «قرصة أذن للمجتمع» وأن الأمر برتمه حسن نبض لامكانيات استخدام القضاء المصري ضد اتجاهات فنية (وسياسية بالتالي).

يبدا موضوع عادل امام اشكاليا، وكما رفع الكثير من الكتاب والفنانين اصواتهم (بينهم علاء الأسواني وأسعاد يونس وهند صبري وعمرو واكد وغيرهم) اصواتهم مدافعين عن الفنان وعن مبادئ الحرية التي لا تتجزأ، فان كثيرين آخرين ربما كانوا أقل شهرة ولكن اصواتهم عالية ومؤثرة ضمن جمهور عريض وبينهم العديدون من جمهور شبكات التواصل الاجتماعي.

ولنأخذ رأي علاء الأسواني مثالا: «أخطفت سياسيا مع الكبير عادل امام لكني لا اختلف حول قيمته الفنية العظيمة»،.. ولنأخذ ايضا رأي الشاب احمد عبد الله مخرج فيلم ميكروفون الذي وضع اصبعه على نقطة شديدة الأهمية حين قال: «الحكم على عادل امام هو ترهيب لكل فنان سيطلب كل دور مختلف او مغاير»، اما حسين مهران احد مؤيدي عادل امام فتطرق لنقطة غير سياسية لكنها لا تقل أهمية حين قال مخاطبا من يؤيدون حبس الممثل: «عزيزي العبيط... عادل امام مش هو اللي كتب سيناريوهات افلامه ولا هو اللي اخرجها... بس لأنك سطحي وضل متعرفش غير اللي أنت شايفته قدام الكاميرا!»

ما يعطى الموضوع طابعا أكثر إثارة ان المعادين لعادل امام ليسوا كلهم بالضرورة من الاسلاميين فبعض التوار يأخذون عليه مواقفه المؤيدة لسياسات نظام حسني مبارك، والتي أثرت كثيرا على شعبيته وخصوصا منها المعادية للفلسطينيين ولحساما خصوصا والمؤيدة للتطبيع مع اسرائيل مما جعل بعضهم يصفه بأنه كان «خط التابلاين لاسرائيل هو معبر رفعه هو قناة السويس التي فتحتها حسني مبارك لضرب العراق»، فيما اعتبره آخر «بوفا للنظام»، وأنه «طولي كبير»، ويلخص هذه الآراء تعليق احداهن التي قالت: «انا مبسوطة ان عادل امام حيثحبس مش علسان ازدرأه الأديان، لكن علسان هو ضد الثورة».

وليزيد طن سياساته ضد الفلسطينيين واليهانين بلةً اشتهر عادل امام بمواقفه المعروفة ضد الاسلاميين باتجاهاتهم المتنوعة وهؤلاء لا يأخذون عليه علاقته بالسلطة السابقة بقدر ما يحاكمونه على ما ظهر من آراءه في افلامه، فعلى حد قول احد هؤلاء ان «عادل امام وامثاله عملوا خلال سنين أكثر مما عمله الملاحدة خلال قرون» وزميله الذي قال: «طلبنا من الله اماما عادلا فأتانا عادل امام!»

الاستخدام السياسي المفرط للفن

■ بعض الاسلاميين (وهم قلة قليلة) انتبه الى انه بغض النظر عن مشاعرهم ضد الفنان الشهير فان شن حرب ضده في الحاكم يمكن ان تسيء للاسلاميين والاسلام نفسه أكثر مما تؤدي عادل امام وقد علق احدهم على ذلك: «الحكم على الزعيم عادل امام تشويه لصورة الاسلام»، وقال اخر ان اولويات الاسلاميين خاطئة فالمطلوب هو التخلص من زمن عادل امام وليس من الشخص نفسه!

اغلب المتعاطين مع قضية عادل امام يميلون الى الدخول في طيتين متعارضين حادثين كتعارض السواد والبياض دون التعرّف في اشكاليات هذه القضية العامة التي تعني الكثير ليس فقط اعلاميا ولكن سياسيا.

ففي اجواء الاستقطاب الصاعدة حاليا يحن الكثيرون ممن اعتادوا على قول الهمم الاعلامية ومصطلحاتهم الى ايام الماضي السعيد حين كان الدفاع عن «الثورة» ومهاجمة «قوى الظلام» يجلب للفنان أو الكاتب رضا اولياء الامور ويرفعه عن غيره درجات.

كان ذلك «نضالا» يكلف صاحبه كره الجمهور العام له لكنه يقوّبه من الأعلى وقد تدبج فيه وفي بطولته صفحات الجرائد والمجلات. كان ذلك نوعاً من الاستخدام السياسي المفرط للفن في خدمة اهداف الاستبداد بحماية بذلك الفنان الليبرالي الذي تطوق على سطحه كلمات مفرغة من معناها، وكان ايضا ترويجا لاسطورة الطغاة العرب العظمى: درهم دكتاتورية خير من قطار سلفيين. المشكلة كانت ان الدكتاتورية المعادية للاسلام السياسي كانت حاضنة للسلفيين أنفسهم. كان الاسلام المنزوع الدسم والذي لا علاقة له بالسياسة هو المطلوب بكل أشكاله والوانه.

من ميزات الاعمال الفنية الجيدة، والكثير من افلام عادل امام منها، انها لا يمكن ان تخفي الواقع، وقد قامت احيانا بالربط بين الاستبداد السياسي ونشوء التطرف الديني كما في فيلم «عمارة يعقوبيان» لكن عادل امام لم يكن أبدا شخصا بعظمة الاعمال الفنية التي قام بتمثيلها، والخلط بين هذين مثل الخلط الذي قام به الذين يقاضونه بين الأفلام وبين الممثل الذي يمثلها.

مع سقوط رموز النظام المصري كان لا بد ان تطال الاتهامات عادل امام فهو جزء من النظام القديم وسقوط ذلك النظام سيؤدي نتيجة عوامل الحث والتوعية والشيخوخة في سقوط «الزعيم» الذي، مثله مثل شخص بحجم شعبان عبد الرحيم، لم يوفّر شيئا من كرامته الفنية لتلقيه ايام شيخوخته او - وهو أمر لم يفكر به على ما يبدو ابدا - ايام سقوط النظام.

تعتقد القوى المضادة للاسلاميين في مصر انها قادرة على لعب اللعبة القديمة نفسها التي تضعها في موقع المدافع عن الحريات ويجعل الاسلاميين في موقع الذين سيعيدون العالم العربي للقرون الوسطى.

في المقابل يعتقد الاسلاميون ان استلامهم للسلطة التنفيذية يعني سيطرتهم ايضا على وسائل الاعلام.

أطيلوا لحاكم كما تشاؤوا!

■ كثير من الاسلاميين عاشوا عقودا في بلدان الغرب، وهم يعلمون ان الاعلام يأتثر دائما بالسلطات الحاكمة في أي بلد لكنه في البلدان الديمقراطية لا يمكن ولا يجب ان يكون تابعا للسلطة بل يجب ان يكون مستقلا عنها ليستطيع حماية حق المواطنين في الحصول على اعلام مستقل وغير منحاز وقادر، وهو الهم، على مقارعة ليس فقط السلطة التي يقودها الاسلاميون، بل أي سلطة حاكمة، والا فاننا سنكون نرثي وحش استبداد جديد يسعى باسم الحفاظ على الاخلاق العامة والدين لاسكات أي صوت من اصوات معارضيه.

واذا ادخلنا ما يحصل في مصر في منظور عام يدخل فيه ما يجري في تونس التي شهدت مؤخرا اعتصاما لأناصر حاز النهضة امام التلفزيون كما رفعت دعوى على صاحب قناة «نسمة» بسبب عرض الفيلم الإيراني «برسيبوليس»، وما يجري في المغرب الذي يهدد الاسلاميين فيه بالنزول الى الشارع للضغط على ما يسمونه «البوليس الاعلامي»، تكون شهودا على عملية صراع على السلطة الاعلامية وهو أمر أكبر بكثير من مجرد الحصول على السلطة الحكومية (التي لم تنكسر في مصر بعد) او الغالبية في البرلمان.

يرى الكثيرون في ذلك، وقد يكونون على حق، هجمة تنتقذ بالدفاع عن الدين وهدفها الحقيقي هو خفض سقف الحريات المدنية التي كافح الكثيرون في العالم العربي للحصول عليها. من جهة اخرى يرى آخرون، وقد يكونون على حق ايضا، ان الاعلام والفن كانا اداتين من ادوات التأثير السياسي اللذين استخدمتهما السلطات الاستبدادية اسوأ استخدام ضد كل معارضيه وخصوصا منهم التيارات السياسية الاسلامية. هناك جانب في السيناريوهات المصرية لم أجد احدا انتبه اليه وهو دور المجلس العسكري المصري الذي يتشدّ الخيوط من وراء الكواليس ويدير جزءا كبيرا من اللعبة. لا يجب ان ننسى ان السلفيين، كانوا خلال حكم مبارك ويعده، مسموح لهم بالتدين والتعصب واطالة اللحي والشوارب قدر ما شاؤوا، لكنهم «عندما يدق الكوز بالجرة» كانوا دائما قابلين للتكيف مع ما هو مطلوب منهم، والمطلوب حاليا كثير. الصراع هو اولا واخيرا صراع سياسي والحسم فيه سيؤدي الى نتائج كبيرة على المنطقة العربية.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

وارضيات

مسؤول أردني ينفى سعي الحكومة للسيطرة على الإستثمارات الكويتية والخليجية

ولكن هناك بعض الخلافات بينها وبين المستثمر الأردني، ونحن نسعى في مؤسسة تشجيع الإستثمار ليس لدينا أي علاقة بالموضوع.

وتحتل الإستثمارات الكويتية المرتبة الأولى في الإستثمارات الأجنبية بالأردن، ويقدر حجمها بنحو 10 مليارات دينار أردني (نحو 15 مليار دولار)، وتوزع بين البنوك والسياحة والقطاعات الخدمية، فيما يقدر حجم الإستثمارات الإماراتية والسعودية ما بين 11-12 مليارات.

وأشار الرشود إلى أن «المستثمرين الكويتيين يمتلكون نسبة كبيرة من الإستثمارات في سوق عمان المالي».

الحقيقية مرحب بها وتمتتع بالحماية الكاملة من الدولة الأردنية».

وروى قصة شركة المتكاملة الكويتية المتخصصة في مجال النقل واستثماراتها في الأردن قائلا أن «هذه الشركة دخلت في شراكة مع عدد من المستثمرين الأردنيين وتمتلك 415 حافلة لتقديم خدمات النقل مع أمانة عمان (البلدية)». وأشار إلى وجود تباين في وجهات النظر فيما يتعلق بالالتزامات الشركة والتزامات الأمانة،

معربا عن ترحيبه بالشركة الكويتية «الرائدة»، ولكنه قال أن «الأمر تحت الدراسة».

وأضاف «لا اعتراض على هذه الشركة،

وأوضح أنه «لم يحدث في تاريخ مؤسسة تشجيع الإستثمار منذ 17 عاما أن أمم أي استثمار أجنبي لأي شخص في الدولة الأردنية».

وقال «قوانيننا تعطي حماية كاملة 100% للإستثمارات وتملك لرأس المال الأجنبي وتحويل الأرباح خارج المملكة ولتشغيل

العالة التي يختارها صاحب المشروع». وأضاف «الحكومة لا تستطيع نزع ملكية أي مستثمر إلا إذا كانت هناك

معلومات تتعلق بالأمن الوطني، أو قدم المستثمر وثائق غير مرخصة ومزورة وتم اكتشافها في مرحلة لاحقة».

ولفت الرشود أن «الإستثمارات

من أن «الإستثمارات الكويتية في الأردن باتت في خطر» مستندة بذلك ما حدث في قضية شركة المتكاملة للنقل التي تملك مجموعة سيتي غروب الكويتية 51% من أسهمها بغرض النهوض بقطاع النقل العام في الأردن وتحديث أسطولها.

وقالت أن هناك «خوفا من المستثمرين الخليجيين من طريقة التعامل الرسمي

الأردني في قضية واضحة لا ليس فيها أي حق للمستثمر الأجنبي تم هضمه».

وزعمت التقارير أن «الأردن يسعى لبسط سيطرته على الإستثمارات الخليجية»، وأكد الرشود أن «ما ورد في هذه التقارير ليس صحيحا على الإطلاق».

■ عمان - يوبي اي: أكد المدير التنفيذي لمؤسسة تشجيع الإستثمار في الأردن بالوكالة عوني الرشود أن الحكومة الأردنية لا تسعى للسيطرة على الإستثمارات الكويتية والخليجية.

وقال الرشود ليو نايت برس إنترناشونال امس الأربعاء أن الإستثمارات الكويتية في المملكة مرحب بها وأمنة، ووصفها بـ«الناجحة بجميع المعايير وفي مختلف المجالات»، مشيرا إلى أن القوانين الأردنية «تمنح الإستثمارات حماية كاملة». وأضاف أن «الإستثمارات الكويتية في الأردن ناجحة ولها قيمة مضافة، وهي آمنة ومرحب بها».

وكانت تقارير صحافية كويتية حذرت

العراق يتوقع ارتفاع إنتاج حقل غرب القرنة 2

النفطي لنصف مليون برميل يوميا عام 2014

برميل يوميا في النصف الثاني من 2014».

وغرب القرنة 2 هو ثاني أكبر حقل غير مستغل في العالم وتزيد احتياطياته النفطية على 14 مليار برميل وفقا لوك أويل. ووقعت سامسونغ للاعمال والهندسية الكورية مع العراق عقد خدمة للحقل بمليار دولار الشهر الماضي في إطار خطة تطوير مبدئية لبدء الإنتاج منه.

في نفس الوقت وإن الآبار ستكون بحجم يصل لخمسة آلاف متر.

وأضافت أن الاستثمار الإجمالي في الحقل سيكون نحو 25 مليار دولار. وقال سيرجي نيكيفوروف نائب الرئيس للتطوير والإنتاج في لوك أويل للصنف في غرب القرنة التي تبعد 80 كيلومترا شمالي البصرة «سيبلغ إنتاج الحقل 150 ألف برميل يوميا بنهاية 2013 ويرتفع بإطراد إلى 500 ألف

متحدة بتعزيز الإنتاج لمستوى مستهدف يبلغ 1.8 مليون برميل يوميا في غضون ست سنوات.

وباعت شريكها شنتا أويل حصة الأقلية التي كانت تملكها في الحقل الشهر الماضي مما يجعل لوك

أويل الشريك الأجنبي الوحيد في واحد من أكبر المشروعات النفطية الجديدة بالعراق.

وقالت لوك أويل في بيان إن عمليات الحفر ستبدأ في خمس آبار

كبرى. وتدير لوك أويل الروسية حقل غرب القرنة 2 العملاق في جنوب البلاد.

وأبلغ الوزير عبد الكريم العيبي الصحافيين قبل أن يضعف زب بدء أعمال الحفر «هذه بئر النفط الأولى

من 23 بئرا سيرجي حفرها (ضمن) المرحلة الأولى من أعمال تطوير حقل غرب القرنة 2».

وتأثر إنتاج النفط العراقي سلبا جراء عقود من الحرب والعقوبات

■ غرب القرنة (العراق) - رويترز: قال وزير النفط العراقي امس الأربعاء إن من المتوقع أن يصل إنتاج حقل نفط غرب القرنة 2 إلى 500 ألف برميل يوميا في 2014 بعد أن بدأ حفر أول بئر.

ومن المتوقع أن يصبح العراق أكبر مصدر لإمدادات النفط الجديدة على مدى الأعوام القليلة القادمة بعد أن وقع عقودا لمشاريع تطوير ضخمة مع شركات نفط

معرض للنفط والغاز في ليبيا يجتذب عشرات

الشركات الأجنبية التي تتنافس لإحياء صناعتها النفطية

لكن التصريحات العلبية التي تتسم بالتفاؤل وراءها مخاوف لا تخفى على أحد. فقد ألق محتجون في بنغازي مكتب شركة الخليج العربي للنفط (أوجكو) التابعة للمؤسسة الوطنية للنفط يومي الاثنين والثلاثاء وشملت مطالبهم استبعاد المسؤولين المنتهين لنظام القذافي.

وقال مسؤول بشركة نفط أوروبية «الشكل أن البعض يريد الانفصال تماما عن ذي قبل (عبد القذافي) لكن البعض وجودهم ضروري لخبراتهم».

وما زال الوضع الأمني أيضا واحدا من أكبر مخاوف الشركات الأجنبية التي تعود للعمل في ليبيا. ولم يعد عدد الموظفين الأجانب في البلاد إلى مستوى ما قبل الحرب حتى الآن. ويتحدث مسؤولون عن خطط لتدريب الاف المواطنين السابقين تحت مظلة قوة لحراسة المنشآت النفطية. وتولت مجموعات من المقاتلين الحراسية في غياب الجيش. وقال موظف لبني في شركة أوروبية للنفط والغاز «أحد أكبر مخاوفنا هو سهولة اندلاع القتال.. مثل الاشتباكات القبلية».

كل المعلومات التي لدينا». وأضاف «نأمل

أن ينتهوا من عملهم قريبا». وعندما سئل عن الموعد المحتمل لطرح عقود أو امتيازات جديدة رد قائلا «ندرس هذا الأمر وستحدث

في هذا الشأن قريبا». وأكدت الشكاوى أنه لا تكون هناك صفقات جديدة لحين انتهاء الانتخابات

وأن من السابق لأوانه التكهن بالطريقة التي ستكون عليها العقود مستقبلا. وفي تلك

الافتتاحية تسعى الشركات لضمان أن يكون لها وجود ملموس على الأرض. وعرضت شركات من مختلف أنحاء العالم خبراتها في التنقيب والإنتاج والتكرير والخدمات في معرض النفط والغاز 2012 الذي يستمر أربعة أيام حتى اليوم الخميس.

ومن بين الشركات توتال ورييسول ووترشيل وشنتا أويل وهي من أكبر الشركات العاملة بالفعل في ليبيا.

وتتوقع ريسول أن يصل إنتاجها في ليبيا لمستوى ما قبل الحرب البالغ 340 ألف برميل يوميا بحلول الصيف. وقال الرئيس التنفيذي نيميزيو فرنانديز كويستا إن

«نحتاج» بيئة مستقرة... الأمن. نحتاج أيضا إجابات على أسئلة بشأن الدور الذي ستلعبه شركات النفط الأجنبية مستقبلا». وأضاف «كيف ستكون العلاقة بين الوزارة والمؤسسة الوطنية للنفط؟ متى ستجري جولات عماءات التنقيب التالية؟...»

هل سيظل اتفاق التنقيب والإنتاج والمشاركة 4 هو النموذج الصققات التنقيب مستقبلا؟ هذه هي الأسئلة الرئيسية، مشيرا في كلامه إلى آخر برنامج للتنقيب والإنتاج والمشاركة في ليبيا.

وشككت حكومة الفترة الانتقالية لجنة للتحقيق في مزاعم بالفساد تعود لعهد القذافي. وقد تؤدي نتائج التحقيقات لإعادة صياغة صفقات مريحة في الدولة العضو بمنظمة أوبك والتي تقبع فوق أكبر احتياطات من الخام في أفريقيا. في غضون ذلك منح تغيير هيكل القطاع صلاحيات أكبر لوزارة النفط وقصص مسؤوليات المؤسسة للنفط.

وقال وزير النفط عبد الرحمن بن بزة لرويتز «تعاون مع اللجنة واعطيانها

■ طرابلس - رويترز: اجتذب أول معرض للنفط والغاز في ليبيا بعد الحرب عشرات الشركات الأجنبية هذا الأسبوع يحدوها أمل الفوز بصققات جديدة وأن تتم تسوية أمور بشأن العقود والأمن لصالحها في نهاية المطاف.

وبعد توقف فعلي لصناعة النفط الليبية العام الماضي ارتفع إنتاج البلاد مقتربا من مستوى قبل الحرب البالغ 1.6 مليون برميل يوميا منذ انتهاء الصراع الذي أطاح بمعمر القذافي، لكن لا تزال هناك مخاوف بشأن الأمن وأسلوب تعامل حكام البلاد الجدد مع الشركات الأجنبية.

وتحتاج ليبيا للاستثمارات والخبرة الأجنبية لتعزيز إنتاجها من النفط والغاز. لكن عدم التيقن بشأن العقود القائمة بالفعل وبنود أي صفقة جديدة سيستمر لحين اتضاح المشهد بعد انتخابات الجمعية التأسيسية في يونيو حزيران.

وقال جان دانييل مالسكو نائب الرئيس للتنقيب والإنتاج بشمال أفريقيا لدى توتال الفرنسية في مؤتمر على هامش المعرض

كونسورتيوم أرابنك الإماراتية وشركاؤها

يقرب من الفوز بعقد توسعه مطار أبو ظبي

■ دبي - رويترز: قالت أربعة مصادر لرويتز إن كونسورتيوم أرابنك القابضة الذي يضم شركات يونانية وتركية يقرب من الفوز بعقد تقدر قيمته بثلاثة مليارات دولار لتوسعة مطار أبو ظبي الدولي.

ويتنافس الكونسورتيوم الذي يشمل تاف التركية وشركة اتحاد الماقلين ومقرها أثينا مع ثلاث مجموعات للفوز بعقد بناء مبنى المطار الجديد.

وقال مصدر مقيم في أبو ظبي مطلع على الصفقة والتصنيف الائتماني للبلاد في المستقبل. وقالت الوكالة الأمريكية إن «النمو الاقتصادي ونشر الاستثمار في الهند يتباطأ فيما يتسع العجز عن حسابها الجاري بما يؤدي لخفض أكبر لتوقعات الائتمان على المدى المتوسط».

وأضافت أن من المرجح أن «تعرض الحكومة

الاقتصادية 2.7 في المئة. وقال طارق الماضي للحلل المالي المستقل «يبحث التعاملون عن مكاسب سريعة

الخاصة بواقع 16 إلى خمسة إذ عمد المستثمرون إلى البيع لجني الأرباح بعد ارتفاع السوق 1.8 بالمئة يوم الثلاثاء».

وتراجع سهما سوق دبي المالي وعمار سهم بنك الأرباح دبي الوطني 2.8 بالمئة. وانخفضت الأرباح الفصلية للبنك 55 بالمئة لكنها فافت توقعات المحللين.

وارتفع سهم أرابنك القابضة للبناء 0.3 بالمئة بعد أن قالت مصادر لرويتز إن كونسورتيوم الشركة يقرب من الفوز بعقد تقدر قيمته بثلاثة مليارات دولار لتوسعة مطار أبو ظبي الدولي.

وفي أنحاء أخرى ارتفع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية بنسبة 0.4 في المئة بعد خسارة استمرت ثلاث جلسات مع تعافي أسهم البتروكيمويات.

وزاد سهم بنبع الوطنية للبتروكيمويات (بنساب) 3.9 في المئة وسهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 0.2 في المئة وسهم كيان السعودية للبتروكيمويات 1.1 في المئة.

وكان التداول كثيفا في أسهم الشركات المتوسطة مع صعود سهم إعمار المدينة

نتائج البنوك ترفع مؤشر أبو ظبي وتباين أسواق الخليج

اتجاه السوق».

وتراجع مؤشر سوق دبي بنسبة 0.6 بالمئة حيث فاق عدد الأسهم الراجحة نظيرتها الخاسرة بواقع 16 إلى خمسة إذ عمد المستثمرون إلى البيع لجني الأرباح بعد ارتفاع السوق 1.8 بالمئة يوم الثلاثاء».

وتراجع سهمها سوق دبي المالي وعمار سهم بنك الأرباح دبي الوطني 2.8 بالمئة. وانخفضت الأرباح الفصلية للبنك 55 بالمئة لكنها فافت توقعات المحللين.

وارتفع سهم أرابنك القابضة للبناء 0.3 بالمئة بعد أن قالت مصادر لرويتز إن كونسورتيوم الشركة يقرب من الفوز بعقد تقدر قيمته بثلاثة مليارات دولار لتوسعة مطار أبو ظبي الدولي.

وفي أنحاء أخرى ارتفع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية بنسبة 0.4 في المئة بعد خسارة استمرت ثلاث جلسات مع تعافي أسهم البتروكيمويات.

وزاد سهم بنبع الوطنية للبتروكيمويات (بنساب) 3.9 في المئة وسهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 0.2 في المئة وسهم كيان السعودية للبتروكيمويات 1.1 في المئة.

وكان التداول كثيفا في أسهم الشركات المتوسطة مع صعود سهم إعمار المدينة

■ دبي - رويترز: ارتفعت أسهم البنوك ذات الغفل في أبو ظبي امس الأربعاء بعد الإعلان عن نتائج تجاوزت توقعات مما دفع مؤشر الإمارة للصعود بينما تباينت أسواق الأسهم الأخرى في الخليج.

وارتفع سهم بنك أبو ظبي الوطني 0.9 بالمئة. وارتفعت الأرباح الفصلية للبنك 12 بالمئة مع نمو وداغ 23.6 في المئة على أساس صفلي.

وقال سليمان أبو الحسن مدير الصندوق المساعد في الماسة كابيتال «نتائج الشركات الإماراتية غير مبهرة حتى الآن... نمو وداغ

أبو ظبي الوطني مثير للإعجاب بالتأكد وقد يكون للأمر جوانبه غير الظاهرة للعيان».

وارتفع سهم بنك أبو ظبي التجاري 2.2 بالمئة، وفاق النتائج الفصلية للبنك التوقعات. وصعد سهم الدار العقارية 1.8 بالمئة وصروح

العقارية 0.9 بالمئة. وأغلق المؤشر العام لسوق أبو ظبي مرتفعا 0.3 بالمئة مقدما لليوم الثالث

منذ سجل أدنى مستوى في تسعة أسابيع يوم الأحد الماضي.

وقال إبراهيم مسعود مدير الاستثمار في بنك الشرق «بالنسبة لأبو ظبي التجاري وكثير من بنوك دبي ليس صافي الربح هو ما ينجذب أن يركز عليه المستثمرون لكن وضع الميزانية العمومية». وأضاف الأمر الحاسم سيكون بيانات الأرباح من شركات عقارية مثل إعمار والدار وصروح والتي ستحدد

البنك المركزي التونسي يؤكد تباطؤ النشاط الإقتصادي في البلاد

■ تونس - يوبي اي: قال البنك المركزي التونسي إن مؤشراته حول الوضع الإقتصادي والمالي في تونس خلال الربع الأول من العام 2012 ولغاية السادس عشر من الشهر الجاري تؤكد تباطؤ

النشاط الإقتصادي في البلاد. وأوضح في بيان نشر امس الأربعاء أن هذا التباطؤ يعود إلى تراجع أداء القطاع الصناعي الذي تجلى من خلال «إنخفاض نسق

إستهلاك الكهربي عالي ومتوسط الضغط». وأشار إلى أن هذا الإنخفاض ترافق مع تباطؤ نسق نمو الصادرات خلال الفصل الأول من السنة الحالية (9.1 % مقابل 10.3 % بالنسبة للفصل الأول من العام 2011).

واعتبر البنك المركزي التونسي إن هذا الوضع مرشح للإستمرار

صندوق النقد يدعو البحرين لاتخاذ اجراءات لاستعادة الثقة في اقتصادها

■ واشنطن - رويترز: قال صندوق النقد الدولي يوم الثلاثاء بعد انتهاء مراجعته السنوية لاقتصاد البحرين إنه يجب على المملكة دراسة سياسات للمساعدة في استعادة الثقة باقتصادها بعدما أضرت الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية العام الماضي بالنمو.

وتباطأ نمو اقتصاد البحرين إلى 2.2 في المئة في 2011 من 4.5 في المئة في العام السابق بعدما أجبرت الاضطرابات شركات على إغلاق أبوابها ومستثمرين على الانسحاب من الصناديق المشتركة للبلاد.

وقال الصندوق في تقييمه إن ارتفاع أسعار النفط والسياسات النقدية الميسرة ساهم في تخفيف أثر الاضطرابات وتداعيات أزمة ديون أوروبا.

وأشار الصندوق إلى صمود المؤسسات المالية البحرينية، لكنه قال إن سياسات المملكة ينبغي أن توجه نحو استعادة الثقة في اقتصادها بما في ذلك من خلال التوصل إلى حل دائم للاضطرابات الاجتماعية ودعم النمو.

وقال تقييم المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي «من الضروري اتخاذ مزيد من الاجراءات لتتبع الاقتصاد وتحسين أجواء الاستثمار وتعزيز سوق العمل من أجل استدامة النمو والتوظيف». وأضاف الصندوق أن ميزانية البحرين القادمة فرصة للحكومة لوضع أسس إصلاحات مالية وقال إن هذا يمكن أن يشمل فرض ضريبة القيمة المضافة وضريبة على أرباح الشركات علاوة على تحسين توجيه الدعم.

السعودية للكهرباء تنفذ مشروعات تتجاوز كلفتها الاجمالية 26 مليار دولار

■ الرياض - د ب أ: أعلنت الشركة السعودية للكهرباء امس الأربعاء أنها تنفذ حاليا مشروعات عديدة بتكلفة إجمالية تتجاوز 100 مليار ريال (26.66 مليار دولار).

قال رئيس مجلس إدارة الشركة صالح بن حسين العواحي في تقديمه للتقرير السنوي للشركة لعام 2011 أن الشركة تنفذ مشروعات كهرباء تتجاوز تكاليفها 100 مليار ريال في الوقت الذي أعدت فيه خلال عام 2011 خطة متكاملة للأعوام العشرة القادمة لمواجهة النمو المتسارع في الاحمال».

وتبلغ التكلفة الإجمالية للمشروعات الراسمالية المتوقع تنفيذها حتى نهاية عام 2021 حوالي 452 مليار ريال.

وأوضح أن «المملكة تشهد زيادة في الطلب على الطاقة الكهربائية بنسبة وصلت إلى 8% سنويا. مشيرا إلى أنه خلال أحد عشر عاما أنجزت الشركة 96% من الخطة الوطنية لربط مناطق المملكة على الجهد الفائق 380 كيلو فولت وتمت تغطية كامل مناطق المملكة بالكهرباء».

قال المدير التنفيذي علي البراك إن قيمة مشطركي الكهرباء فقت من المصانع الوطنية في مجال صناعة الكهرباء إلى حوالي 6 مليارات، بما يعادل 90% من مشتريات الشركة، وفتحت المجال لمشاركة القطاع الخاص في مشروعات إنتاج الكهرباء باستثمارات بلغت 28 مليار لإنتاج حوالي 7 آلاف ميغاوات.

4 % نسبة التضخم في لبنان خلال العام 2012

■ بيروت - يوبي اي: قال حاكم مصرف لبنان المركزي، رياض سلامة، امس الأربعاء إن نسبة التضخم في لبنان تبلغ حاليا نحو 4%،

معتبراً أن هذا المعدل «مقبول» في بلد يتعشش فيه الإقتصاد. وأضاف «إنشا نراقب عن كثب الإرتفاع في أسعار المواد الأولية لا سيماً النفط المستورد وتأثير إرتفاع الأجور والإرتفاع المرتقب في عجز الخزينة».

وتعهد سلامة بأن يعمل مصرف لبنان من خلال إدارته للسيولة «على الحد من إرتفاع هذا المعدل مع إبقاء هدفنا لنسب تضخم تكون أقل من 4% خلال العام 2012-2013».

ولفت إلى أن لبنان يواجه «عجزاً في ميزان مدفوعاته منذ العام 2011، مما يتطلب إجراءات للحكم في قطاع الطاقة لتخفيض كلفتها على لبنان»، موضحاً أن «القائرة النفطية في لبنان تتجاوز الـ6 مليارات دولار أميركي سنويا، وهذا رقم مرتفع».

وأشار إلى أن صندوق النقد يتوقع نمواً في الإقتصاد اللبناني للعام 2012 بحدود الـ3%.

ورأى أنه «يمكن تجاوز هذه النسبة إن سمح بذلك المناخ السياسي والأمني في لبنان ليتمكن القطاع الخاص من زيادة حجم أعماله الداخلية».

وتعهد حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة بأن المصرف «لن يعلن عن توقعاته للنمو قبل تموز/ يوليو نظراً للطبيعة لبنان والتقلبات الممكنة».

خط تمويل أئتماني بقيمة 100 مليون يورو لتشجيع الاستثمارات الإيرانية في تونس

■ تونس - اف ب: وضعت طهران خط تمويل أئتماني بـمئة مليون يورو لتشجيع الاستثمارات الإيرانية في تونس، كما أعلنت وكالة الأنباء التونسية.

وذكرت الوكالة ان وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى الذي اختتم مساء الثلاثاء زيارة استمرت 24 ساعة إلى تونس أعلن ان خط التمويل يهدف إلى «تشجيع المستثمرين الإيرانيين على بحث مشاريع وشراكة وتنمية في تونس في القطاعات (الاقتصادية) الواعدة لا سيما الفوسفات والبترول وصناعة مكونات السيارات».

وأضاف ان المسؤول الإيراني «أكد استعداد بلاده لمساندة الاقتصاد التونسي وإنجاح المرحلة الانتقالية» (في تونس) من خلال السعي إلى تطوير المبادلات التجارية».

وكان أكبر صالحى أعلن مساء الثلاثاء في تصريحات للصحافيين عقب لقاء مع الرئيس التونسي منصف المزورقي ان العلاقات بين بلاده وتونس «على أحسن ما يرام» وما ينقصها هو «تطوير المبادلات التجارية».

مشاكلها الابرز: نقص المعروض وصعود الايجارات والمضاربة

بطء وتيرة تطوير القطاع العقاري يصيب السعوديين بالاحباط



مشروع خاص شبه كامل للاسكان في جدة

الخاصة فيما يعتقد المحللون أن ذلك الرقم قد يكون أعلى بكثير من الشبائ. يقول الشهري، «كنت انتظر الوقت المناسب لانخفاض الاسعار في الرياض وتطوير مشاريع جيدة... إلا أن هذا الوقت لم يأت أبدا واعتقد أنه لن يأت». الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي.

وأوضح أن هناك الكثير من المعوقات التي تقابل المطورين مثل تأخر الحصول على عدد من التراخيص الخاصة بالمشروعات والبناء وتوفير البنية التحتية والتي يجري الحصول عليها بعد عامين أو أكثر. وأضاف «التعديلات وعدم وضوح الرؤيا تبعد المستثمر عن السوق». وفي الوقت الحالي لا يمتلك سوى 50-30 بالمائة من السعوديين منازلهم

الاساسية. وأدى ارتفاع اسعار الأراضي إلى خلق سوق عقارية يهدف المضاربون من خلالها إلى إعادة بيع الأراضي لتحقيق ربح سريع. وعلى النقيض يتكلف تطوير الأراضي مبالغ باهظة ووقتا أطول قبل التمكن من تحقيق أرباح. ويدرس مجلس الشورى السعودي فرض زكاة على الأراضي غير المطورة بهدف تشجيع أصحاب تلك الأراضي على بناء منازل جديدة.

وقال بول غامبل كبير الاقتصاديين ومدير الجحوث لدى شركة جدوى للاستثمار «هناك علامات على فقاعة مضاربة في السوق. من شأن فرض ضرائب على الأراضي غير المطورة أو فرض رسوم أعلى على الصفقات أن يحد من كمية صفقات المضاربة على الأراضي».

لكن من ناحية أخرى يرى خبراء القطاع العقاري أن فرض ضرائب على الأراضي البيضاء لن يقدم أي حل للمشكلة وربما يزيد بها سوءا. يقول عبد الوهاب أبو داهش نائب رئيس اللجنة العقارية بغرفة التجار بالرياض «لا أتوقع أن فرض الرسوم سيحل أي مشكلة أو يخفف الأسعار بالشكل المتوقع... وفي سوق غير منظم لا تعرف ما هي الآثار الجانبية لفرض الرسوم». مضافا أن فرض مثل تلك الرسوم في الكويت أدى لارتفاع الاسعار داخل المدينة.

سيارة. الإيجارات المرتفعة جدا في الرياض مع قرض السيارة لا تسمح لي بالحصول على قرض مناسب لتملك مسكن». ويضيف «اسعار الشقق 450 الف ريال في مناطق تبعد عن وسط المدينة نحو الساعة وبمساحات لا تتجاوز 150 مترا بينما لا اعتقد أبدا أنها تستحق نصف هذه القيمة». وكان أهم العوامل التي ساعدت على تنامي مشكلة الإسكان تركيز شركات التطوير العقاري خلال السنوات الماضية على بناء مساكن لأصحاب الدخل المرتفع والتي لا تمثل سوى عشرة بالمائة من الأسر بدلا من تلبية الطلب على المساكن الأخرى تكلفة لكن المثلين يرون أن ذلك الأمر بدأ يتغير مع تأسيس شركات تركز على بناء مساكن متوسطي الدخل تتراوح قيمتها بين 700 و800 ألف ريال.

من ناحية أخرى يمكن بسهولة لأي شخص يقوم بجولة سريعة بالسيارة في شوارع الرياض المزدحمة أن يرى مساحات شاسعة من الأراضي البيضاء وهي الأراضي غير المطورة في أماكن سكنية جذابة مما يوضح تأثير المضاربات على سوق يعانى بالفعل من شح المعروض.

ويقول خبراء القطاع أنه يوجد ما يقارب أربعة مليارات متر مربع من الأراضي البيضاء داخل النطاق العمراني لمنطقة الرياض، ويمتلك رجال الأعمال نحو خمس تلك الأراضي ويحتفظون بها دون تطوير ربما للرغبة في ارتفاع اسعارها لاحقا، أو لصعوبة تطويرها بصورة سريعة وفي ظل تعقيدات وروتينية وتحمل تكلفة تزويدها بالخدمات والبنية

ملموسا وسيرى السعوديون مزيدا من الحلول لأزمة الإسكان على مدى السنوات الخمس المقبلة». وأشار هاريس إلى أن التحدي الأكبر هو توفير المساكن للشريحة التي تمثل الجزء الأكبر من الطلب وهي الأسر الكبيرة ذات الدخل المنخفض والمتوسط والتي لا يزيد دخلها على ثمانية آلاف ريال شهريا وترغب في الوقت ذاته بالحصول منازل كبيرة وبالتالي مرتفعة التكلفة.

ويرى اقتصاديون إن التركيز على دعم المعروض ربما لا يكفي لإصلاح السوق وإن هناك حاجة ماسة لأخذ مزيد من القرارات لدعم القطاع مثل إقرار قانون الرهن العقاري الذي طال انتظاره وفرض ضرائب على الأراضي غير المطورة والتي يطبق عليها السعوديون «الأراضي البيضاء».

ويؤيد عدم وجود قانون تمويل عقاري واضح المعالم إلى غياب الإطار الذي يحكم الملكية العقارية مما أثنى البنوك عن اقراض شركات البناء وحال دون دخول شركات بناء خاصة إلى السوق. ويقول خبراء القطاع إن معدل الانتشار التمويلي العقاري في السوق العقارية السعودية لا يتجاوز اثنين بالمائة.

وتقدم بعض البنوك بالفعل قرضا عقارية، لكن في غياب تشريع يضمن للبنوك استعادة ملكية المنازل في حال التخلف عن السداد يتم ضمان القروض مقابل الرواتب لتتخصص الشريحة المؤهلة للحصول على تلك القروض في موظفي الشركات الكبرى.

بين محدودتي ومتوسطي الدخل، والذين لا يتجاوز راتبهم ثمانية آلاف ريال، ولا يستطيعون برواتهم الصغيرة التأهل للحصول على قروض مصرفية لشراء المنازل، وفي الوقت ذاته ينفقون جزءا كبيرا من الدخل على الإيجارات التي من المتوقع أن ترتفع بين سبعة وعشرة بالمائة هذا العام.

يقول محللون إن الملكة تحتاج لبناء نحو 275 ألف منزل جديد سنويا على مدى السنوات الخمس المقبلة لتلبية الطلب على المساكن والذي يقدر عند نحو 1.65 مليون مسكن. وفي خطوة للتغلب على مشكلة نقص المعروض السكني في البلاد أمر العاهل السعودي الملك عبد الله بتأسيس وزارة للإسكان في آذار/مارس 2011 ورفع قروض صندوق التنمية العقارية إلى 500 ألف ريال من 300 ألف كما أمر بتخصيص 250 مليار ريال لبناء 500 ألف وحدة سكنية وبعد عام من صدور الأوامر الملكية يبدو أن بناء هذا العدد من المساكن قد يستغرق بضع سنوات.

ويقول جون هاريس المدير مساعد الرئيس لشركة الاستثمارات العقارية جونز لانغ لاسال ارتفاع أسعار الأراضي بنسبة لا تقل عن عشرة بالمائة خلال 2012 في حين توقع ارتفاع أسعار المساكن بين سبعة وعشرة بالمائة خلال العام.

وتعليقا على بطء وتيرة التقدم في السوق العقارية بالملكة قال هاريس لرويترز خلال مكالمة عبر الهاتف «الحكومة السعودية تفعل الصواب من خلال التركيز على (زيادة) المعروض بدلا من زيادة الطلب من خلال توفير التمويل. بدأت الأمور تصبح واقعا

الرياض - رويترز: ظل محمد الشهري يحلم على مدى 20 عاما بأن يترك منزله الصغير ذو الطابق الواحد الذي يستأجره في العاصمة السعودية الرياض والذي لا تزيد مساحته على 300 متر مربع وأن يشتري منزلا خاصا به ليعيش به مع أسرته التي تضم خمسة أبناء. لكن في سوق عقارية يقول خبراء إنها غير منظمة وتعاني عددا من المشاكل أبرزها: النقص الشديد في المعروض، والزيادة المستمرة في أسعار الإيجارات، والمضاربة على الأراضي غير المطورة، وطول فترة الحصول على التراخيص، إلى جانب عدم توفر القدرة المادية بين معظم الشرائح التي يتركز فيها الطلب، يرى السعوديون أن مساعي الحكومة لعلاج المشكلة ستعثرق أعواما مما يشعرون بنوع من خيبة الأمل.

وقال الشهري البالغ من العمر 40 عاما لرويترز «سعر قطعة أرض في منطقة متوسطة في الرياض لا يقل عن 750 ألف ريال (200 ألف دولار) وتكاليف البناء مع الأثاث لن تقل عن مليون ريال (أخرى)... اعتقد أن امتلاك منزل يات حلما بالنسبة لي إلا في حالة واحدة وهي أن أهنر الرياض بعد تقاعدي وأسكن في قرية صغيرة جنوب السعودية».

ويشارك الشهري في تلك المشكلة الكثير من مواطني أكبر مصدر للنفط في العالم وأكبر اقتصاد عربي، فإلى جانب النمو السكاني الذي تضاعف على مدى العشرين عاما الماضية، هناك نحو 60 بالمائة من السعوديين دون سن الثمانين يرغبون في الاستقلال بعيدا عن منازل أسرهم بعد الزواج. ويتركز معظم الطلب على العقارات

بنك غولدمان ساكس: السعودية ترفع مخزوناتها من النفط الخام لمواجهة نمو الطلب الصيفي وعدم التيقن بشأن إيران

في السعودية ارتفعت إلى 35.4 مليون برميل أو 390 ألف برميل يوميا من ديسمبر كانون الأول إلى فبراير شباط وذلك استنادا لأرقام من مبادرة البيانات وتابع التقرير أن المخزونات تنفق مع رأي غولدمان ساكس الذي يستبعد استمرار الإنتاج عند أكثر من 10.5 مليون برميل يوميا في المستقبل القريب. وتابع «نظرا لأن الطاقة الفائضة الفعالة والارجح لن تعوض زيادة الإنتاج وحدها فقد صدرت إيرانية ومن المحتمل أن تقود لسحب كبير من مخزونات النفط العالمية».

سنغافورة - رويترز: قال تقرير لـ غولدمان ساكس إن السعودية أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم رفعت مخزونها من الخام لتلبية ارتفاع الطلب على الطاقة في الصيف وقد يرجع في جزء منه لتغطية نقص محتمل في الإمدادات العالمية إذا تصاعدت التوترات بين إيران والغرب. وكتب المحللان ديفيد جريلي وستيفان ويلر في التقرير الصادر في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء «نعتقد أن زيادة المخزونات السعودية في الآونة الأخيرة ربما يكون الدافع إليها جزئيا مخاوف من تصاعد التوترات بين إيران والغرب إلا أننا نعتقد أن الحافز الرئيسي هو التحضير لوسم نزوة الطلب في الصيف».

كونسورتيوم نابوكو لنقل غاز بحر قزوين يخفض حجم مشروع خط الأنابيب المار بتركيا

بلغ إجمالي أحدث حساب للتكلفة من جانب كونسورتيوم نابوكو 8 مليارات يورو (11 مليار دولار). لكن المجموعة قالت إن كل مشروع حدث زيادة أخرى. كما أشارت إلى تصريحات أدلى بها رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان جاء فيها أن شركة إم.أو.إل المجرية العملاقة للطاقة والمولعة جزئيا للدولة تريد إما الخروج من المشروع أو أن تجري خفضا حادا لمصبتها. نقلت الصحيفة عن بيان صادر من الشركة المجرية لوسائل الإعلام قوله إنها أبلغت مكتب المشروع والحكومة المجرية أنها «لا تنظر إلى التمويل الإضافي لمشروع نابوكو بأنه مجدي اقتصاديا».

فرانكفورت - د ب أ: ذكرت صحيفة ألمانية أمس الأربعاء مستفيدة بمصادر دبلوماسية بالاتحاد الأوروبي أن كونسورتيوم (اتحاد شركات) نابوكو خلص إلى أن مشروع خط أنابيب الغاز الذي يبدأ من بحر قزوين عبر تركيا إلى أوروبا مكلف للغاية. وقالت صحيفة (فرانكفورتشر الغماينه تسايتونج) إن الكونسورتيوم يدرس حاليا ما إذا كانت خطة لخفض حجم المشروع - المعروفة باسم نابوكو ويست لضخ الغاز عبر أنابيب من الحدود البلقارية التركية إلى النمسا - يمكن تحمل تكلفتها.

تضاعف الأرباح الفصلية لأبل لتبلغ 11.6 مليار دولار بفضل مبيعات أي فون

وقالت أبل أيضاً إنها باعت 11.8 مليون جهاز أي باد، وقد عزز مبيعاتها إطلاق الجيل الثالث من هذا الجهاز الذي أطلق في السوق في منتصف آذار/مارس الفائت. وزادت مبيعات أجهزة ماك إلى 4 ملايين جهاز، وتراجعت مبيعات أي بود إلى 7.7 ملايين جهاز. وزاد صافي أرباح الشركة إلى 11.6 مليار دولار، أي ما نسبته 95 % عن الفترة نفسها من العام 2011 الفائت.

وأشطن - يو بي أي: ساعدت هواتف آي فون الذكية شركة أبل الأميركية على مضاعفة أرباحها خلال الربع الأول من العام 2012 الجاري إلى 11.6 مليار دولار، لتزيد أسهمها أكثر ونقلت وسائل إعلام أميركية عن الشركة أنها باعت 35.1 مليون جهاز آي فون خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي، متخطية توقعات المحللين. وجاءت 20 % من مبيعات

ويعد الانتخابات الرئاسية ستجري انتخابات تشريعية في 10 و17 حزيران أيونيو. وهناك مخاطر أن يجد الاتحاد من أجل حركة شعبية الحزب الرئاسي، نفسه في وضع حساس ومكلف جدا من حيث عدد المقاعد في مواجهة الحزب الاشتراكي من جهة واليمين المتطرف النافذ من جهة أخرى.

وأظهر استطلاع للرأي أن 64 % من ناخبي نيكولا الأولى يوصونه على 27.18 % من الأصوات خلف الاشتراكي هولاند (28.63 %) منذ الأحد للحمل للحصول على تأييد ناخبي اليمين المتطرف بزعامة مارين لوين (17.90 %) مع الجائزة بثأرة استياء الناخبين لانتقالها إلى اليسار.

ويعد أن قدم نفسه على أنه المدافع عن فرنسا التي تضم «المنسنيين» دعا إلى التحلل بحسب العملية متحدثا عن «الجنور المسيحية لأوروبا» ومشيدا بحسبسات العمل من أجل شجب الاعانات التي يستفيد منها هؤلاء الذين يعترضون على المساعدات الاجتماعية.

وفي هذا الصدد اعتبرت الاشتراكية ستغولين لروايل التي خسرت الانتخابات في 2007 أن ساركوزي «ذهب بعيدا في خطابه المتجه نحو اليمين» إلى حد أنه «لم يعد بإمكانه التراجع عنه ما يثير استياء في معسكره».

الانتخابية الأربعة. فقد رسم الرئيس المنتهية ولايته حدودا لتوجه خطابه نحو اليمين قبل الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية مؤكدا أنه لن يبرم اتفاقا مع الجبهة الوطنية التي يحاول فرانسوا هولاند أيضا استمالة أصوات ناخبها البالغ عددهم 6.4 مليون شخص.

وبدا الرئيس المنتهية ولايته الذي حل ثانيا في الدورة الأولى يحمسه على 27.18 % من الأصوات التي تشجع على النمو والوظيفة. وكان القادة الأوروبيون المحافظون وعلى رأسهم ميركل رفضوا استقبال هولاند قبل الانتخابات بسبب معارضته للاتفاقية حول الميزانية. ومنذ بداية الحملة يحذر ساركوزي مهندس هذه الاتفاقية التي تهدف إلى إنقاذ اليورو، مع المستشارة الألمانية، من البرنامج الاقتصادي لخصمه معتبرا أنه يعتمد على الاتفاق ويمكن أن يؤدي إلى موجة من المضاربة في الأسواق.

لكن كبار موسكوفيسي مدير حملة هولاند أكد امس ان المرشح الاشتراكي «جاء من يسار جدي وسيكون هناك مسؤولية بشأن الميزانية وستخفف العجز الناتج عن استنفال ذلك اعتبارا من 2013 إلى أقل من ثلاثة بالمائة» من إجمالي الناتج الداخلي.

وفي اليمين المتطرف بعد الأرقام القياسية التي سجلتها الأحد في الدورة الأولى مرشحة الجبهة الوطنية مارين لوين (17.9 بالمائة)، محور الحملة وورد أن بولز أحد القادة العماليين بالقول «تبايها ديفيد كامبيرون وجورج اوزبين يمان خطتها للتخفيف أخرجت البلاد من شرذة العجز». ولكنها فضلا وعاد الانكماش إلى الأمام مجددا تليين برنامج التخفيف في السوق في الدول الأوروبية الكبرى، فهو يخضع لضغوط من وكالتي مودير وفينش للتمصيف الائتماني اللتين تعزمان خفض العلامة السيادية لبريطانيا التي تتمتع حتى الآن بصنيف «إيه.إيه.إيه».

ووعد وزير المال المحافظ جورج اوزبن بعدم الانحراف عن سياسة التخفيف. النج الوحيد في نظره لانقاذ البلاد، في وقت تتهمه المعارضة بأنه قاد بريطانيا إلى «كارثة». ورغم المشتراة الاقتصادية المتضاربة، راهن المحللون على ارتفاع طفيف لإجمالي الناتج الداخلي بنسبة 0.01 % . لكن التراجع المحسوس في مجالى البناء والصناعة أثر على توقعات اعتبرت شديدة التفاؤل. وهذا الأداء السلبى يورثه ضربة قاسية إلى استراتيجيا كامبيرون لان بلاده باتت تشهد وصفا شديدا بوضع دول منطقة اليورو مثل اليونان وإسبانيا

باريس - ا ف ب: تلقى المرشح الاشتراكي للرئاسة الفرنسية فرانسوا هولاند امس الأربعاء دعما لم يكن متوقعا لطلبه وضع اتفاقية حول النمو من البنك المركزي الأوروبي في حملة تبين عليها قضايا اليمين المتطرف. وقال رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي امس البرلمان الأوروبي في بروكسل في خطة تشير إلى تصاعد الجدل في الاتحاد الأوروبي «لدينا اتفاقية حول الميزانية (...) علينا أن نعود إلى الوراء ونضع اتفاقية للنمو».

ويدعو المرشح الاشتراكي، الذي جاء في الطليعة في الدورة الأولى من انتخابات الرئاسة الأحد الماضي بحصوله على 28.63 بالمائة من الأصوات مقابل 27.18 بالمائة لنيكولا ساركوزي، منذ استشارة إلى إعادة التفاوض حول اتفاقية ضبط الميزانية التي وقعها الأوروبيون في آذار/مارس للاحاق برنامج للنمو بها.

وقال هولاند في مقال امس الأربعاء ان أوروبا «ليست محكومة بالانكماش»، وأضاف في نص موجه إلى الأرياع ما يشكل نيا سينا الثانية من الاقتراح في السادس من ايار/مايو «يدعم متمك ساعد التفاوض حول الاتفاقية الأوروبية من أجل مشاريع كبيرة للمستقبل ولنحمي أنفسنا من المنافسة غير المشروعة في العولمة». وكان قد أكد يوم الثلاثاء متوجها إلى المستشارة

مفاجأة سيئة لديفيد كامبيرون مع عودة بريطانيا للانكماش

مفاجأة سيئة لديفيد كامبيرون مع عودة بريطانيا للانكماش. وورد أن بولز أحد القادة العماليين بالقول «تبايها ديفيد كامبيرون وجورج اوزبين يمان خطتها للتخفيف أخرجت البلاد من شرذة العجز». ولكنها فضلا وعاد الانكماش إلى الأمام مجددا تليين برنامج التخفيف في السوق في الدول الأوروبية الكبرى، فهو يخضع لضغوط من وكالتي مودير وفينش للتمصيف الائتماني اللتين تعزمان خفض العلامة السيادية لبريطانيا التي تتمتع حتى الآن بصنيف «إيه.إيه.إيه».

وورد أن بولز أحد القادة العماليين بالقول «تبايها ديفيد كامبيرون وجورج اوزبين يمان خطتها للتخفيف أخرجت البلاد من شرذة العجز». ولكنها فضلا وعاد الانكماش إلى الأمام مجددا تليين برنامج التخفيف في السوق في الدول الأوروبية الكبرى، فهو يخضع لضغوط من وكالتي مودير وفينش للتمصيف الائتماني اللتين تعزمان خفض العلامة السيادية لبريطانيا التي تتمتع حتى الآن بصنيف «إيه.إيه.إيه».

موازنة التخفيف الإسبانية تتخطى أول عقبة برلمانية وتحظى برئيس البنك المركزي الأوروبي

موافقة نهائية من المرجح أن تكون في حزيران/يونيو. تصف الحكومة الموازنة بأنها أكثر الموازنات تقشفا منذ استعادة الديمقراطية عقب وفاة فرانكو في عام 1975. الذي يعتبر الجناح السياسي لحركة إيना الانفصالية بالقيم الباسك أثناء الجلسة البرلمانية إن خفض العجز إلى حدود 3 % وقللا ما وجدته بقواعد الاتحاد الأوروبي يمكن أن يتخطى خفضا في النفقات بقيمة تبلغ 120 مليار يورو، وهو مبلغ يستحيل على المجتمع الإسباني تحمله. كما قالت أحزاب المعارضة إن التخفيف المفرط سيمعق إسبانيا من الخروج من الركود وسيجذب ضرا بالقطاعات الأكثر ضعفا في المجتمع من خلال خفض التمويل في مجالى الرعاية الصحية والتعليم. وأضرت إسبانيا ضرا بالغا من الأزمة المالية العالمية التي ساهمت في انهيار قطاع الإنشاءات الرئيسي في البلاد.

موازنة التخفيف الإسبانية تتخطى أول عقبة برلمانية وتحظى برئيس البنك المركزي الأوروبي

وتبلغ البطالة حاليا نحو 23 % مسجلة أعلى المعدلات داخل الاتحاد الأوروبي بينما تتوقع الحكومة أن ينكسح الاقتصاد بنسبة 1.7 % هذا العام. على سعيد آخر قال رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي امس إنه «لا يوجد سبب يدعو للشك، في أن إسبانيا التي تتعرض لضغوط من الأسواق ستستفد الإصلاحات الضرورية، بينما قلل من إمكانية أن يستأنف البنك شراء السندات السيادية للدول المتعثرة». وصف دراجي الجهود الإسبانية لإعادة ضبط وضعها المالي بأنها جهود «غير عادية» و«رائعة بلا شك».

موازنة التخفيف الإسبانية تتخطى أول عقبة برلمانية وتحظى برئيس البنك المركزي الأوروبي

عندما باع امس الاول سندات حكومية بقيمة 1.9 مليار يورو (2.5 مليار دولار). قال دراغي في جلسة نقاشية امس مع لجنة الشؤون الاقتصادية والنقدية بالبرلمان الأوروبي إنه «ليس لدينا سبب يدعو للشك بشأن الالتزام المطلق من جانب الحكومة الإسبانية في تطبيق الإصلاحات الضرورية».

موازنة التخفيف الإسبانية تتخطى أول عقبة برلمانية وتحظى برئيس البنك المركزي الأوروبي

وتطلب مدريد من قبل الاتحاد الأوروبي خفض عجزها من 8.5 % من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2011 إلى 5.3 % هذا العام. وبسبب انخفاض الائتمانية لتقليص العجز عبر خفض الائتمانية على أساسا أصبحت إسبانيا أقل تتسم بالعجز والتوتر، واضطرت إسبانيا لعرض ضعف سعر الفائدة السابق تقريبا

اطلاق شركة أمريكية جديدة للبحث عن المعادن بالكويكبات القريبة للأرض

سياتل - د ب أ: أطلق الثتان من مديري شركة خدمات الإنترنت الأمريكية العملاقة غوغل وعدد آخر من الأثرياء مساء الثلاثاء شركة جديدة متخصصة في تطوير سفن فضاء يمكن استخدامها للتقيب عن المعادن في الكويكبات (الكواكب الصغيرة) القريبة من الأرض.

ويهدف البنك 214 مليار يورو على شراء السندات منذ أيار/مايو من عام 2010. لكن البنك ومقره فرانكفورت لم يشتر سندات حكومية منذ ستة أسابيع متتالية برغم تجدد حالة الاضطراب في سوق الدين بمنطقة اليورو حيث تأثرت بذلك إيطاليا أيضا. ونيو دراجي إلى أن برنامج الشراء «ليس أنديا ولا مطلقا».

تشيلسي ينتزع بطاقة التأهل لنهائي دوري الأبطال من بين أنياب برشلونة



فرناندو توريس نجم تشيلسي (وسط) يسدد كرة في مرمى برشلونة

■ برشلونة - د ب أ: فجر فريق تشيلسي الإنكليزي مفاجأة من العيار الثقيل وانتزع من برشلونة الأسباني بطاقة التأهل للدور النهائي ببطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعدما تعادل معه 2/2 باستاد «كامب نو» في إياب الدور قبل النهائي.

وكان تشيلسي قد فاز نهابا على أرضه 1/صفر وبذلك يفوز تشيلسي 2/3 في مجموع مباريات الذهاب والإياب ويتأهل إلى الدور النهائي. وجاءت المباراة من طرف واحد حيث كان برشلونة الأخطر هوجوما والأكثر سيطرة على مجريات اللعب طوال زمن اللقاء لكنه اصطدم بتماسك دفاعي من جانب تشيلسي الذي انتزع بطاقة التأهل من الفريق الأسباني في عقر داره ووسط جماهيره.

وتقدم برشلونة بهدفين سجلهما سيرخيو بوسكيتس وأندريس إنييستا في الدقيقتين 35 و43 ثم رد تشيلسي بهدف سجله راميريز سانتوس في الثواني الأخيرة من الشوط الأول.

وأهدر النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي لاعب برشلونة ضربة جزاء في الدقيقة 48 حيث سدد كرة اصطدمت بالعارضة. ولسقط جاري كاهيل مدافع تشيلسي مصابا في الدقيقة السابعة، ليجري وروبرتو دي ماتيو المدير الفني لتشيلسي تغييرا اضطراريا في الدقيقة 15 حيث دفع باللاعب جوزيه بوسينجوا بدلا من كاهيل الذي لم يتمكن من مواصلة اللعب.

وأحكم برشلونة قبضته على وسط اللعب ولم يسمح لمنافسها بالوصول إلى منطقة الجزاء، بينما كثف تشيلسي تركيزه على التامين الدفاعي للحفاظ على شبكته نظيفة وعدم تلقي

هدفا مبكرا يعيد المنافسة إلى نقطة الصفر. وفي الدقيقة 16 سقط جيرارد بيكيه مصابا إثر التحام قوي مع زميله حارس المرمى فيكتور فالديز الذي كان يحاول الإطاحة بالكرة قبل أن تصل إلى النجم الإيفواري ديديه دروجبا لاعب تشيلسي.

وكاد برشلونة أن يتقدم من هجمة خطيرة في الدقيقة 19 لكن الحارس بيتر تشيك تصدى لتسديدة ميسي خطورة تهدد مرماه. وفي الدقيقة 35 افتتح برشلونة التسجيل عندما مرر إيساك كويكنا عرضية داخل منطقة الجزاء وصلت إلى سيرخيو بوسكيتس الذي أسكن الكرة في الشباك دون تردد.

وبعد دقيقة واحدة ازدادت محنة تشيلسي عندما طرد قائده جون تيري بسبب الاعتداء على سيرخيو بوسكيتس بدون كرة ليكمل الفريق الإنكليزي المباراة بعشرة لاعبين فقط. وفي الدقيقة 43 عزز إنييستا تقدم برشلونة بالهدف الثاني حيث تلقى تمريرة مثقنة من النجم ميسي وسدد الكرة بهمارة على يسار الحارس تشيك.

وبعدما اندفع تشيلسي بكامل قوته نحو الهجوم ورد في الثواني الأخيرة من الشوط الأول بهدف سجله راميريز سانتوس الذي سدد كرة ساقطة (لأول مرة فوق الحارس فالديز وسكنت الشباك، لينتهي الشوط بتقدم برشلونة 1/2. وبدأ برشلونة الشوط الثاني مهاجما منذ الدقيقة الأولى وحصل على ضربة جزاء في الدقيقة 48 بدعى قيام دروجبا بعرقلة سيسك فابريجس داخل منطقة الجزاء. وتقدم ميسي لتسديدة ضربة الجزاء لكن العرضية أُنبتت عن الحارس تشيك في الضربة للكرة لتضيق فرصة ثمينة على برشلونة.

باماكو المالي يصل الى القاهرة للقاء إنبي في كأس الكونفيدرالية

■ القاهرة - د ب أ: وصلت إلى القاهرة الأربعاء بعثة فريق سيركل باماكو بطل مالي قادمة من الدار البيضاء للقاء الفريق الأول لكرة القدم بنادي إنبي المصري غدا الجمعة في ذهاب دور الستة عشر ببطولة كأس الاتحاد الأفريقي (كأس الكونفيدرالية).

تضم البعثة 24 لاعبا وإداريا برئاسة الجيجو ماجي مسؤول النادي. من المقرر أن يتدرب الفريق المالي اليوم الخميس على ملعب جهاز الرياضة العسكري.

كان فريق إنبي واصل استعداداته للمباراة على ملعب «بتروسيورت» تحت إشراف الجهاز الفني بقيادة المدير الفني حسام البدرى. من جهة أخرى عادت إلى القاهرة الأربعاء بعثة نادي الداخلية برئاسة حسين صادق قادمة من السعودية بعد أداء مناسك العبرة.

وغادرت بعثة الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك المصري القاهرة الأربعاء متوجهة إلى المغرب للقاء فريق المغرب الفاسي يوم السبت المقبل في ذهاب دور الستة عشر ببطولة دوري أبطال أفريقيا.

وتضم البعثة 35 عضوا بينهم 25 لاعبا برئاسة عمرو الجنايني عضو مجلس إدارة نادي الزمالك، وتتوجه إلى الدار البيضاء ومنها إلى مدينة فاس التي تحتضن المباراة.

وحرص عدد من الركاب والعاملين بالمطار على مصافحة اللاعبين وأعضاء الجهاز الفني وخاصة المدير الفني حسن شحاتة واللاعبين محمود عبد الرزاق «شيكابالا» وعمرو زكي.

لقاء العين والجزيرة يتصدر الأسبوع الـ 19 للدوري الإماراتي

■ دبي - د ب أ: تعود عجلة دوري المحترفين الإماراتي للدوران من جديد بانطلاق لقاءات الأسبوع الـ 19 من مسابقة كرة القدم اليوم الخميس بإقامة ثلاث لقاءات تجمع فرق الشباب مع الإمارات والوحدة مع بني ياس والنصر مع الوصل، بينما تستكمل باقي لقاءات الأسبوع غدا الجمعة بإقامة اللقاء الجماهيري العين مع الجزيرة بالإضافة إلى عجمان مع الأهلي ودبي مع الشارقة.

وتتصدر مباراة العين والجزيرة، المشهد الكروي في الشارع الإماراتي، نظرا لشعبية الفريقين في العاصمة بالإضافة إلى تصدر العين للمسابقة برصيد 43 نقطة، متقدما على الأهلي بثمانين نقطة والذي يحتل المركز الثاني.

ويسعى العين إلى الفوز بالماءة لفتتاح اللقب العاشر في تاريخه، بينما يتمسك الجزيرة بالأمل في حال فوزه، خاصة وأنه يتسلح بالهجوميات العالية بعد أن توج منذ أيام بكأس رئيس دولة الإمارات للمرة الثانية على التوالي، بعدما فاز على بني ياس بنتيجة 1/3، خاصة وأن أمامه مباراة مهمة يوم الأربعاء المقبل أمام ناساف الأوزبكي، ضمن دوري أبطال آسيا الذي ضمن تأهله رسميا للدور الثاني بعد تصدره للمجموعة الأولى برصيد 10 نقاط.

على الجانب الآخر يستضيف الشباب فريق الإمارات اليوم الخميس وهو لقاء له أهمية تقسيمية على الشين نظرا لأن لكل منهما أحلامه التي لن يفرط فيها، حيث يسعى الشباب للفوز من أجل التمسك بالبطولة في دوري أبطال آسيا الموسم المقبل، وهو يأتي في المركز الثالث برصيد 33 نقطة، أما الإمارات فيأتي في المركز العاشر برصيد 14 نقطة، ما يجعله أحد الفرق المهددة بالهبوط.

ويستضيف الفتح صاحب المركز الرابع برصيد 33 نقطة أيضا، فريق الوصل السادس برصيد 25 نقطة، وهو لقاء جماهيري نظرا لأن الفريقين من دبي ويحلم كل منهما بدخول المربع الذهبي للبطولة.

وتحتضن مباريات اليوم بواجهة الوحدة صاحب المركز السابع برصيد 24 نقطة مع فريق بني ياس التاسع برصيد 20 نقطة.

ولعل أكثر اللقاءات حساسية ولا تقل أهميتها عن مباراة الصدارة بين العين والجزيرة، هي مباراة الفتح التي تضم دبي والشارقة والمقامة غدا الجمعة، حيث يسعى الفريقان للهروب من الهبوط الذي أصبح على الأبواب، ويدخل في اللقاء برصيد 11 نقطة في المركز الحادي عشر، بينما يتزيل الشارقة الترتيب برصيد 10 نقاط.

وفي المباراة الأخيرة يواجه عجمان صاحب المركز الخامس برصيد 27 نقطة، الأهلي صاحب المركز الثامن برصيد 22 نقطة، وهو لقاء يقام تحت شعار تحسين الترتيب فقط.

الوحدات الاردني يهزم نيفتشي الأوزبكي ويحرز صدارة مجموعته في كأس الاتحاد الآسيوي

■ عواصم - د ب أ: أحرز فريق الوحدات الأردني صدارة المجموعة الرابعة ببطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعدما تغلب على ضيفه نيفتشي الأوزبكي 1/3 في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات دور المجموعات، وارتفع رصيد الوحدات إلى 12 نقطة في الصدارة بفارق أربع نقاط أمام نيفتشي صاحب المركز الثاني والذي تأهل معه إلى دور الستة عشر.

وسجل محمود شلباية ثنائية للوحدات في الدقيقتين السادسة و58 وأضاف عيسى السباح الهدف الثالث في الدقيقة 85 بينما جاء الهدف الوحيد لنيفتشي في الدقيقة 34 وكان من نصيب افغار بيردييف.

وفي المجموعة الثالثة، تعادل الاتفاق السعودي مع ضيفه الكويت الكويتي 2/2 بينما تغلب العهد اللبناني على ضيفه في بي من جزر المالديف 1/صفر. وارتفع رصيد الاتفاق إلى 11 نقطة في الصدارة بفارق ثلاث نقاط أمام الكويت وليهما العهد برصيد سبع نقاط وفي برصيد نقطة واحدة.

وتقدم الكويت بهدفين سجلهما لاسانا فاني وعلي الكندري في الدقيقتين 42 و51 لكن الاتفاق استعاد توازنه وحقق التعادل بهدفين سجلهما سيسيتيان تيجالي في الدقيقتين 56 و90.

أما العهد اللبناني فقد حسم مباراته أمام في بي بهدف وحيد سجله على بزي في الدقيقة العاشرة.

وتصدر تشونبور التايلندي المجموعة السابعة برصيد 11 نقطة بعدما تغلب على يانجون يونايتد من ميانمار 1/صفر.

وتلاه هوم يونايتد السنغافوري في المركز الثاني برصيد عشر نقاط بعدما تغلب على مضيفه سيتيزن من هونغ كونغ 1/2.

وفي المجموعة الثامنة، تغلب كيلتان الماليزي المتصدر على مضيفه نافي بنك سايجون الفيتنامي 1/2 كما فاز أريما الاندونيسي على مضيفه اياواواي يونايتد من ميانمار 3/صفر.

شباب باتنة يلحق بوفاق سطيف هزيمة جديدة في الدوري الجزائري

■ الجزائر - د ب أ: واصل فاق سطيف ترنحه في صدارة الدوري الجزائري لكرة القدم وخسر أمام مضيفه شباب باتنة صفر/1 في مباراة موجهة من المرحلة الرابعة والعشرين من المسابقة.

وتجمد رصيد وفاق سطيف بذلك عند 44 نقطة في الصدارة بفارق نقطة واحدة أمام اتحاد الجزائر وشبيبة بجاية، بينما رفع شباب باتنة رصيده إلى 29 نقطة في المركز الحادي عشر.

وسجل هشام مزناح الهدف الوحيد للمباراة في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع.

عكس ذلك تغلب شباب بلوزاد على ضيفه جمعية الشلف 1/2، حيث تقدم جمعية الشلف في الدقيقة 30 بهدف سجله هيري في وسالي لاعب بوركيثا فاسو لكن شباب بلوزاد قلب الموازين وحسم المباراة لصالحه بهدفين سجلهما أمين اكساب وإسلام سليمان في الدقيقتين 54 و75.

ورفع شباب بلوزاد رصيده إلى 42 نقطة ليقلص الفارق الذي يفصله عن وفاق سطيف المتصدر إلى نقطتين بينما تجمد رصيد جمعية الشلف عند 41 نقطة في المركز الخامس.

نوفارا يهزم لاتسيو وينعش آماله في البقاء بين الكبار في ايطاليا

■ روما - رويترز: أبقى جيوسيبى ماسكارا على آمال نوفارا الصاعدة في البقاء بين الكبار في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم الأربعاء بعدما سجل هدف الفوز بعد تزوله بدلا ليقود فريقه للتغلب 2-1 على ضيفه لاتسيو.

وسجل اللاعب القادم من جزيرة صقلية هدفا مياقتا من ركلة حرة في الدقيقة 79 ليحسم الفوز ويضرب فرقة البقاء لأسبوع لآخر على الأقل في دوري الاضواء الإيطالي.

وسيتنظر لاتسيو على أحر من الجمر نتيجة مباراة أوتديزي التي يمكنه انتزاع المركز الثالث منه حال فوزه على انترناسيونالي في وقت لاحق.

تقدم نوفارا صاحب الضيافة بهدف النهائي بشأن قائمة المنتخب. وقال بيرس: «استدعاء ثلاثة لاعبين فوق السن يمكن أن يسهم في تشكيل فريق قوي حقا.

وأضاف: «ستكون المهمة صعبة، بأي منافس، ويمكن لكل منتخب من المنتخبات الـ16 الستة عشر المشاركة في منافسات كرة القدم الأوروبية إشراك ثلاثة لاعبين فوق السن (23 عاما).

ويأتي النجم فيفيد بيجهام القائد السابق للمنتخب الإنكليزي الأول ضمن اللاعبين الكبار الذين يأملون المشاركة في الأولمبياد.

ولكن بيرس قال إنه لن يكون هناك مكان للعواطف لدى اتخاذ القرار النهائي بشأن قائمة المنتخب.

كوزنتسوا الروسية تتقدم في بطولة فاس للتنس بالمغرب

■ فاس - رويترز: صعدت الروسية سفيتلانا كوزنتسوا المصنفة الثانية إلى الدور الثاني في بطولة فاس للتنس للسيدات بعد فوزها على اليونانية ايليني دانييليدو.

وفي الدور الأول للبطولة المقامة في المغرب فازت لاعبة الروسية على منافستها اليونانية غير المصنفة بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6-1 و7-5.

وفازت المصنفة الثالثة التشيكية بتراسيكتوفسكا على المريجة ميليندا تشينيك 6-4 و6-2.

وفازت المصنفة الخامسة الرومانية سيمونا هاليب على المريجة فاطمة العلامي بانسحاب الأخيرة.

وفي الدور الأول أيضا فازت الهولندية ارننتشا روس على المصنفة السابعة التشيكية كلارا زاكوبالوفا 6-4 و7-5 و6-7.

وتأهلت للدور الثاني أيضا الفرنسية ماتيلدا يوهانسون بعد الفوز على المريجة نادية العلمي 6-1 و6-1.

وفازت الاسبانية جاريبه موجوروزا على الجورجية انا تاتيفيلي 5-7 و5-7 و6-4.

وفازت الهولندية كيكى بيرنز على الهولندية اوروسولا رادفانسكا 4-7 و4-5.

ومن جهة أخرى قال نجم التنس الصربي نونافك ديوكوفيتش المصنف الأول على العالم الأربعاء إنه سيغيب للمرة الأولى عن بطولة صربيا المفتوحة التي تنطلق منافساتها في 30 نيسان/أبريل الجاري

الأولمبي المصري يتنافس مع البرازيل ونيوزلندا وبيلاروسيا في لندن 2012

أول فريقين من كل مجموعة. وقال بيرس في تصريحات لهئية الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) «المنتخب الأوروچوياني سيكون منافسا صعبا ولكنني لن أستعجب

بأي منافس، ويمكن لكل منتخب من المنتخبات الـ16 الستة عشر المشاركة في منافسات كرة القدم الأوروبية إشراك ثلاثة لاعبين فوق السن (23 عاما).

ويأتي النجم فيفيد بيجهام القائد السابق للمنتخب الإنكليزي الأول ضمن اللاعبين الكبار الذين يأملون المشاركة في الأولمبياد.

ولكن بيرس قال إنه لن يكون هناك مكان للعواطف لدى اتخاذ القرار النهائي بشأن قائمة المنتخب.

وقال بيرس في تصريحات لهئية الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) «المنتخب الأوروچوياني سيكون منافسا صعبا ولكنني لن أستعجب

بأي منافس، ويمكن لكل منتخب من المنتخبات الـ16 الستة عشر المشاركة في منافسات كرة القدم الأوروبية إشراك ثلاثة لاعبين فوق السن (23 عاما).

ويأتي النجم فيفيد بيجهام القائد السابق للمنتخب الإنكليزي الأول ضمن اللاعبين الكبار الذين يأملون المشاركة في الأولمبياد.

ولكن بيرس قال إنه لن يكون هناك مكان للعواطف لدى اتخاذ القرار النهائي بشأن قائمة المنتخب.

وقال بيرس في تصريحات لهئية الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) «المنتخب الأوروچوياني سيكون منافسا صعبا ولكنني لن أستعجب

بأي منافس، ويمكن لكل منتخب من المنتخبات الـ16 الستة عشر المشاركة في منافسات كرة القدم الأوروبية إشراك ثلاثة لاعبين فوق السن (23 عاما).

ويأتي النجم فيفيد بيجهام القائد السابق للمنتخب الإنكليزي الأول ضمن اللاعبين الكبار الذين يأملون المشاركة في الأولمبياد.

ولكن بيرس قال إنه لن يكون هناك مكان للعواطف لدى اتخاذ القرار النهائي بشأن قائمة المنتخب.

وقال بيرس في تصريحات لهئية الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) «المنتخب الأوروچوياني سيكون منافسا صعبا ولكنني لن أستعجب

بأي منافس، ويمكن لكل منتخب من المنتخبات الـ16 الستة عشر المشاركة في منافسات كرة القدم الأوروبية إشراك ثلاثة لاعبين فوق السن (23 عاما).

ويأتي النجم فيفيد بيجهام القائد السابق للمنتخب الإنكليزي الأول ضمن اللاعبين الكبار الذين يأملون المشاركة في الأولمبياد.

ولكن بيرس قال إنه لن يكون هناك مكان للعواطف لدى اتخاذ القرار النهائي بشأن قائمة المنتخب.

وقال بيرس في تصريحات لهئية الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) «المنتخب الأوروچوياني سيكون منافسا صعبا ولكنني لن أستعجب

بأي منافس، ويمكن لكل منتخب من المنتخبات الـ16 الستة عشر المشاركة في منافسات كرة القدم الأوروبية إشراك ثلاثة لاعبين فوق السن (23 عاما).

الصحافة البريطانية تشيد بإنجاز تشيلسي

■ لندن - د ب أ: بمزيج من الدهشة والسعادة، أشادت وسائل الإعلام البريطانية الأربعاء بإنجاز نادي تشيلسي الإنكليزي لكرة القدم الذي تأهل إلى نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا.

فقد تعادل تشيلسي 2/2 أمام مضيفه حامل اللقب برشلونة الأسباني في إياب الدور قبل النهائي للبطولة، ليتأهل إلى نهائي البطولة بالفوز 2/3 في مجموع مباريات الذهاب والعودة محققا نتيجة بدت مستعجبة تماما خلال اللقاء نفسه بعد تخلف النادي الإنكليزي صفر/2 خلال شوط المباراة الأول وخوضه معظم فترات المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد قائد الفريق جون تيري.

ولكن هدفي راميريس وفيرناندو توريس، اللذين جاءا في الوقت المحتسب بدلا من الضائع، باستاد «كامب نو» قادا تشيلسي إلى نهائي يلقي فيه الفائز من طرفي لقاء الدور قبل النهائي الأخير بين ريال مدريد الأسباني وبايرن ميونخ الألماني.

وتساءلت صحيفة «صن» في عنوانها الرئيسي: «هل تصدقون ذلك؟.. بينما كتبت «هيرور» في عنوانها: «السماء الزرقاء.. لم يكن حدوث هذا الأمر واردا..

ببساطة لم يكن واردا». وأضافت الصحيفة: «على الأقل أمام برشلونة في ملعب كامب نو، وليس وهم يلعبون بعشرة لاعبين أمام أفضل فريق في العالم».

البرازيلي السابق رونالدو وجرى تقسيم المنتخبات الستة عشر المشاركة في منافسات كرة القدم بالأولمبياد إلى أربع مستويات وجاءت منتخبات بريطانيا والمكسيك والبرازيل وإسبانيا في المستوى الأول على رؤوس المجموعات.

وقال ستوارت بيرس المدير الفني لمنتخب بريطانيا الأولمبي لكرة القدم إن الفريقين لن يستهين بأي منافس خلال الأولمبياد، وذلك رغم أن القرعة أوقعت الفريقين في مجموعة تبدو سهلة.

وقوع المنتخب البريطاني في مجموعة تضم معه منتخبات السنغال والإمارات وأوروچواي، في الدور الأول ويتأهل إلى دور الثمانية وقام بسحب القرعة النجم

دورة الألعاب الأولمبية (لندن 2012) عن وقوع المنتخب الأولمبي المصري في مجموعة صعبة نسبيا تضم منتخبات البرازيل وبيلاروس (روسيا البيضاء) والبرازيل وإسبانيا في المستوى الأول على رؤوس المجموعات.

وقال ستوارت بيرس المدير الفني لمنتخب بريطانيا الأولمبي لكرة القدم إن الفريقين لن يستهين بأي منافس خلال الأولمبياد، وذلك رغم أن القرعة أوقعت الفريقين في مجموعة تبدو سهلة.

وقوع المنتخب البريطاني في مجموعة تضم معه منتخبات السنغال والإمارات وأوروچواي، في الدور الأول ويتأهل إلى دور الثمانية وقام بسحب القرعة النجم

دورة الألعاب الأولمبية (لندن 2012) عن وقوع المنتخب الأولمبي المصري في مجموعة صعبة نسبيا تضم منتخبات البرازيل وبيلاروس (روسيا البيضاء) والبرازيل وإسبانيا في المستوى الأول على رؤوس المجموعات.

وقال ستوارت بيرس المدير الفني لمنتخب بريطانيا الأولمبي لكرة القدم إن الفريقين لن يستهين بأي منافس خلال الأولمبياد، وذلك رغم أن القرعة أوقعت الفريقين في مجموعة تبدو سهلة.

وقوع المنتخب البريطاني في مجموعة تضم معه منتخبات السنغال والإمارات وأوروچواي، في الدور الأول ويتأهل إلى دور الثمانية وقام بسحب القرعة النجم

دورة الألعاب الأولمبية (لندن 2012) عن وقوع المنتخب الأولمبي المصري في مجموعة صعبة نسبيا تضم منتخبات البرازيل وبيلاروس (روسيا البيضاء) والبرازيل وإسبانيا في المستوى الأول على رؤوس المجموعات.

وقال ستوارت بيرس المدير الفني لمنتخب بريطانيا الأولمبي لكرة القدم إن الفريقين لن يستهين بأي منافس خلال الأولمبياد، وذلك رغم أن القرعة أوقعت الفريقين في مجموعة تبدو سهلة.

وقوع المنتخب البريطاني في مجموعة تضم معه منتخبات السنغال والإمارات وأوروچواي، في الدور الأول ويتأهل إلى دور الثمانية وقام بسحب القرعة النجم

دورة الألعاب الأولمبية (لندن 2012) عن وقوع المنتخب الأولمبي المصري في مجموعة صعبة نسبيا تضم منتخبات البرازيل وبيلاروس (روسيا البيضاء) والبرازيل وإسبانيا في المستوى الأول على رؤوس المجموعات.

وقال ستوارت بيرس المدير الفني لمنتخب بريطانيا الأولمبي لكرة القدم إن الفريقين لن يستهين بأي منافس خلال الأولمبياد، وذلك رغم أن القرعة أوقعت الفريقين في مجموعة تبدو سهلة.

وقوع المنتخب البريطاني في مجموعة تضم معه منتخبات السنغال والإمارات وأوروچواي، في الدور الأول ويتأهل إلى دور الثمانية وقام بسحب القرعة النجم

دورة الألعاب الأولمبية (لندن 2012) عن وقوع المنتخب الأولمبي المصري في مجموعة صعبة نسبيا تضم منتخبات البرازيل وبيلاروس (روسيا البيضاء) والبرازيل وإسبانيا في المستوى الأول على رؤوس المجموعات.

وقال ستوارت بيرس المدير الفني لمنتخب بريطانيا الأولمبي لكرة القدم إن الفريقين لن يستهين بأي منافس خلال الأولمبياد، وذلك رغم أن القرعة أوقعت الفريقين في مجموعة تبدو سهلة.

وقوع المنتخب البريطاني في مجموعة تضم معه منتخبات السنغال والإمارات وأوروچواي، في الدور الأول ويتأهل إلى دور الثمانية وقام بسحب القرعة النجم

دورة الألعاب الأولمبية (لندن 2012) عن وقوع المنتخب الأولمبي المصري في مجموعة صعبة نسبيا تضم منتخبات البرازيل وبيلاروس (روسيا البيضاء) والبرازيل وإسبانيا في المستوى الأول على رؤوس المجموعات.

وقال ستوارت بيرس المدير الفني لمنتخب بريطانيا الأولمبي لكرة القدم إن الفريقين لن يستهين بأي منافس خلال الأولمبياد، وذلك رغم أن القرعة أوقعت الفريقين في مجموعة تبدو سهلة.

وقوع المنتخب البريطاني في مجموعة تضم معه منتخبات السنغال والإمارات وأوروچواي، في الدور الأول ويتأهل إلى دور الثمانية وقام بسحب القرعة النجم



العلماء مساحو الجوخ



بahrain Grand Prix

يا خسارة العمر بصحبتك» فكيف بمن لم يوري ولم يداري سوءه ت بل اقترفها جهارا نهارا على رؤوس الأشهاد؟! لا نجد المبلغ من قول ام ابي عبد الله الصغير لثقيبتين منه ونقول: سيروا خافتين فوق أرض محطلة لم تحروها مثل الرجال.

وصدق من قال: سقطت العالم سقطت العالم غير أن القدس لن تسقط بأذن الله وهذا الوعد وهكذا يكون الإعداد له «فإذا جاء المسجد كما لدخوه أول مرة وليتبروا ما علوا تبتيرا».

د. ديمة طارق طوبوب

اهل الارض لاحرقهم، ولكننا لا نفعل الا ما يرضي الله وما أجمع عليه علماء المسلمين ومن شد عنهم فإنما يشذ في النار.

دخول الأقصى والقدس له آداب سطرها لنا عمر الفاروق وصالح الدين الأيوبي فالقدس لا تقبل الا رافعي الروس، أما من دخل من الطرق الجانبية وجهل إرادة الله ولم يستقم على امره ونهج عباده ممن رضي عنهم ورضوا عنه فقد حُرّم عليه ويقضي حياته في تيه كما قضى بنو اسرائيل.

لم يقبل الإمام أحمد من صديق عمره يوم وزي في قضية خلق القرآن لينجو من العذاب وقال له « يا ضيعة العلم يغلطك

الإطار فقد كان أولى بمن يريد أن يزور القدس أن يحورها أن كان صاحب همة وعزيمة وأن يدخلها مجاهدا فاتحا لا سار على نهجه وبرر أعمال الشياطين في عهد الله المؤمنين.

وتزاد فداحة السقطلة إذا كان للعالم صفة اعتبارية ومنزلة دينية في الفتوى فهو ليس فردا يمثل نفسه حتى يكون لأفعاله صفة المسؤولية الشخصية وإنما يمثل أمة وإجماعها وخروجه عنها خروج عن إجماع الأمة لا يصح بعدها الرجوع الى منصب القيادة.

ولعل زيارات القدس الأخيرة تحت حراب الاحتلال قام بها بعض من يسعون بالعلماء لا تفهم الا الضم هذا

المقدسات، لقد أصبح فروع يمثل هذه الأعمال قائدا في النار «يقدم قومه همة القيامة فأوردهم النار، وهو موثل كل من سار على نهجه وبرر أعمال الشياطين في عهد الله المؤمنين.

وتزاد فداحة السقطلة إذا كان للعالم صفة اعتبارية ومنزلة دينية في الفتوى فهو ليس فردا يمثل نفسه حتى يكون لأفعاله صفة المسؤولية الشخصية وإنما يمثل أمة وإجماعها وخروجه عنها خروج عن إجماع الأمة لا يصح بعدها الرجوع الى منصب القيادة.

ولعل زيارات القدس الأخيرة تحت حراب الاحتلال قام بها بعض من يسعون بالعلماء لا تفهم الا الضم هذا

السلام أيا نوعه، وأنهم قد أخطأوا ذات مرة عندما عقدا معاهدة سلام مع مصر.. بالرغم من أنها قد أفادتهم كثيراً أكثر مما أفادت مصر، إلا أن الفكر التوسعي بشأن الدولة يجعلهم يعتقدون أن تلك المعاهدة تقف عائقاً في مد الدولة كي تصل بحدها إلى نهر النيل.

خلال سنوات طويلة -فقط- نحن شعراء لنا، وأحرقنا كل أسلوانات الأغبية الشهيرة (خلي السلاح صاحي)، وغيرنا اسم وزارة العربية الى وزارة الدفاع، ورغم كل ذلك وأكثر لم يتحقق السلام على أرض الواقع ولم تحل القضية الفلسطينية حتى الآن.. الآن ومع بزوغ فجر جديد لأنظمة أقل فساداً وأكثر جسارة من سابقتها وأقل في تبعيتها للادارة الأمريكية وليس لدى أصحاب السلطة الجدد صداقات مع قادة الكيان الصهيوني.. الريجن الوقت كي نقول: وداعا للسلام، وتخذ شكلاً جديداً أكثر جدية وحسماً للتعامل مع الوضع الفلسطيني!

أحمد مصطفى الغر

شخصيات تزيد الانسحابات من اللجنة وحججهم وإن كانت قوية لكن فيها نزعة الحقد والكراهية لجماعة الإخوان وكل ما يمت للإسلام بصلة رغم الصدور المفتوحة من الجمعية التأسيسية لكتابة الدستور بالتناوب والحرص على عدم الفقرة ومصلحة مصر أو لا.

ويبقى منطق البعض هو ضد الإخوان إن انسحابات المنسحبين ليست إلا منغمة للصوت في الشارع بعد أن وضعوا آية الترشيح للجمعية التأسيسية والانتخابات من قبل الشعب والشورى ويأتي الانسحاب بعد ذلك مما يدل على هوى شخصي ومرض قلبي لا موضوعية علمية.

ورقع قرار المحكمة الإدارية فضلا سواء في حل اللجنة الدستورية أو استبعاد عمر سليمان وخيرت الشاطر وحازم أبو إسمايل من قائمة المرشحين للانتخابات وتخرج مصر الحبيبة بذانك القرارين من أزمتهما الثورية إلى فسحة ما.

الدكتور علي جمعة مفتي مصر العربية وزيارته للقدس الشريف عبر الأردن يجب أن لا تشغل الشعب المصري عن أولوياته في الثورة والعهد الجديد فقد تكون مخطط لها لخلق مادة إعلامية وتشغل الشعب المصري عن مؤامرة المجلس العسكري والسعودية والأمريكان وإسرائيل على الثورة المصرية وقطف ثمرتها ناضجة يانعة.

خليكم مع مصر تكبروا قليلا علنا نعود وقد كبرنا فنحل مشاكلنا، فالشخصية المصرية مدمسة في الوطنية ونحن نرسلون في هذه المائدة الوطنية وهنا تكمن مشكلتنا ولا غيرها. ولا أفضل من عبد المنعم أبو الفتوح فقد أصاب وأخطأت جماعة الإخوان.

طاهر حمود

حقيقةً، عندما قرأت هذه الرسالة حزنت كثيراً، ليس على وفاة هذه القطعة وإنما على ما يجري في بلدي من قتل وتدمير وتبذير ولا مبالاة وعدم احترام البشر والوقت، وإذا تمت المقارنة فنحن أرضا وبشرا وثروة أكبر، وتاريخا أعرق، ولكن نحن اضعنا الكثير، وخسرنا الحاضر قبل المستقبل، فمتى يكون لنا اهتمام بمستقبلنا؟ ومتى تجتمع قوى الأمن الداخلي حول وفاة قطه؟ هذا حسب تصوري بعيد المنال في مناخنا، لافيه طعم ولا رائحة بشر يقتل بلا حساب، ونشاهده في محطاتنا التلفزيونية في السودان مئات وفي الصومال آلاف وفي سورية عشرات هل حزن أحد منا مما يجري؟ هل قلنا الى متى يقتلون أبناء هذه الأمة؟ متى تستأوى مع حقوق الحيوان في أوربا؟ وهل نحن من كوكب اخر أو من قبائل أكل لحوم البشر؟! وهل نحن نستحق متعة الحياة وجمال الطبيعة؟ هذه هي أسئلتى وعلى البشر الجواب.

جواد البصري

حان وقت دفن الشعوب العربية السلام مع اسرائيل

السلام مع إسرائيل، لم تنتج أي محاولة في أي وقت وأي مكان أن تحل القضية الفلسطينية، فنود لنبدأ الحادثات من الصفر مرة أخرى، وطوال فترة الحادثات سواء الموسعة أو المصغرة، واللقاءات سواء ثنائية أو جماعية، والاجتماعات سواء حوله مائدة مستديرة أو مستطيلة أو مثلثة الشكل.. فإن زعمائنا قد اثبتوا -بجدارة- أن لديهم مخزون استراتيجي هائل من التصريحات والخبط، وفيما ما تختزنه الأرض العربية من نغف، ويكاد يقارب ما تحويه البلدان من فسق.

وكتت ومازالت تستأمل، لما كل هذا الإصرار على السلام؛ خصوصا وأنهم يريدونه سلا مجميعا.. بأن يكون الصهاينة هم الأخوة والأشقاء والجيران، رغم أن الاسرائيليين قد أعلنوا مرات عديدة أن ليس لديهم أدنى رغبة في

مع مطلع شمس كل يوم جديد، يتجدد أمل جديد في نفوس البعض بأن يتحقق السلام مع الاسرائيليين المختصين لجزء كبير من الأراضي الفلسطينية، وأن تهدأ الأمور وتستقر الأوضاع، طامحين أن تقام الدولة الفلسطينية ذات السيادة على ما تبقى من قنات الأرض، وأن يعيشوا في سلام ورخاء مع جيرانهم الاسرائيليين؛ تلك هي النغفات التي كان يتم ترديدها دائما قبل ربيع الثورات العربية، ربما قد خفتت تلك النغمة مع رحيل أبرز مرديديها عن السلطة. «حسني مبارك»

هكذا- وربما أكثر من ذلك -سكان ما يتعناه بعض الزعماء العرب وقادة الغرب وبعض القيادات في الداخل الفلسطيني منذ عقود طويلة، حتى أصبحت الشعوب العربية تطمح الى ذلك هي الأخرى، لكن رغم كل محاولات

مصر تعني كل العرب

■ تعنيتم أن أكون حاملا للجنسية المصرية- طبعاً دون التحلي عن يمينتي- فقط لأرشح عبد المنعم أبو الفتوح.

أجدي هذه الأيام مهتما بمتابعة الشأن المصري والقنوات المصرية (المصرية، النيل...)، وكل ما له صلة بالانتخابات المصرية وكانه شأننا في اليمن، إنهما مصر وأنت تستمع إلى نقاشات اللجنة التأسيسية وتلك القامات العلقلة وما إن تسمح من الأول حتى يأتي آخر فتقول هذا أكبر وهكذا لا فرق بين حجة وأخرى وقوة منطق الجميع مما يجعلك تشعر أنك أمام مذاكرة أو محاضرة في قاعة الجامعة.

رئيس مصر يعني كل العرب والمسلمين لذا كان يجب أن يكون ترشيحه على مستوى كل العرب.

ما زالت الثورة المصرية في وضع هلامي ولم تات ثمارها و كل ما تحقق هو بفعول المؤسسة في المرفق المؤسساتي المصري في القضاء والعسكر والإدارة والمكاتب وغيرها ولا زال المجلس العسكري يمارس سياسة مباركة فلا موقف من الثورات العربية ومنها السورية واليمنية.

الإعلام هو ذاته يفرح خارج الإزادة المشعبية وكل صوت ضد الإخوان مرحب به ويستضاف في كل القنوات المصرية ومنها إسلامية مثل الدكتور كمال الهلباوي الذي يسيى بخطابه للدكتور عبد المنعم أبو الفتوح الذي يقف إلى معه، وقد قالها الكاتب والمفكر الأستاذ فهمي هويدي وتقاطر

نحن من كوكب اخر

■ الحياة وجمال الطبيعة والوجه الحسن هي ميزة قد يتمتع بها قسمٌ من بشر الكرة الأرضية، والعدالة وحقوق الانسان والحيوان هي كذلك تستسختي من هذه الصورة القسم الاخر المتبقي من بشر الكرة الأرضية. هذه المقدمة قادتني الى رسالة بعثها لي صديق مقيم في كندا، وسوف اسرد قسماً مما جاء فيها، يذكر في رسالته عندما كان يسير في احد سوارع القروية من داره وهو يتمتع بجمال الطبيعة وتفتح الزهور وخضار المدينة ونظم السير، لاحظ هناك مشهدا غريباً، شارعا مقطوعا، سيارة اطفاء واسعاف، الشريط الاصفر يحيط في المكان، استفسرت صديقي الذي احسبه على وجوده في هذه المدينة الجميلة من احد افراد الشرطة عن ماهو السبب لوجود هذا الاستغارا الامني فقال له الشرطي: ان السبب هو التحقق من اسباب وفاة قطه؛ فاندش زيملي من الاجابة

حوادث في قضية العجم

لماذا تتجاهل «الجزيرة» القضية الفلسطينية؟

■ نذكر انه عندما بدأت قناة الجزيرة بنها منذ سنوات كانت بمثابة ثورة إعلامية لا مثيل لها بالوطن العربي وقد اثبتت نفسها بذلك حقاً لانها كانت دائما مناصرة للشعب المظهرة وخصوصا قضية الشعب الفلسطيني، التي كانت ولا تزال قضية العرب الاولى. ولكن من يشاهد «الجزيرة» منذ شهور يشعر بأعمال غريب للقضية الفلسطينية، تلك القضية التي كانت محل اهتمام شديد من طاقم «الجزيرة» من خلال اخبار وابحاث ودراسات وثائق في منتهى الاهمية، حتى ان الباحثين والدارسين كانوا يلجأون له الجزيرة كمرجع معلوماتي موثوق منه.

ولكن وفضة بدأت «الجزيرة» بتهميش القضية في الوقت الذي نحن الشعب الفلسطيني ياشد الحاجة لمساندة قناة الجزيرة لقضيتنا قضية العرب والمسلمين ايضا، ليس لأنها حتى اليوم قضية شعب بلا قيادة ناجحة فقط بل لأنها يجب ان تستمر في ان تكون قضية العرب الاولى.

ومع معرفتنا بالواقع الجديد للوطن العربي وأن هناك مواضيع وأحداثا ساخنة بالمنطقة لا يمكن تجاهلها ايضا. ومع ذلك كله نشعر ان هناك تجاهلا للقضية الفلسطينية والذي نتمناه ان لا يكون هذا التجاهل هو سياسة جديدة للجزيرة؟ نعرفت تصام العرفنة ان القضايا الساخنة بالمنطقة كثيرة ومتسارعة ويجب الاهتمام بها ايضا، لكن قضية شعب فلسطين هي قضية اساسية ومصيرية ومحورية، ويجب ان تكون قضية ثابتة ومركزية للجزيرة.

نتمنى ان تعود الجزيرة باهتماماتها الاساسية كما وعدتنا من خلال برامجها وابحاثها وندواتها. وان لا تبحث الجزيرة عن اية مبررات لهذا الإهمال المتعمد مهما كانت، خصوصا إذا كانت القيادة الحالية للشعب الفلسطيني لا تفعل شيئا فلماذا تفعل الجزيرة؟ انه عنر غير مقبول ابدأ، لأن من يساند الشعوب لا يهتم ابدأ بالقيادة، خصوصا إذا كانت غير مؤهلة. أما ان تبحث الجزيرة عن اخبار والحدث وصلت إلى اقاصي افريقيا حتى تحل مكان قضية الشعب الفلسطيني فهذا مستغرب جدا من الجزيرة التي تقدرها ونحترمها، ونتمنى منها العودة إلى رسالتها المقدسة، ونعرف انه لدى الجزيرة طاقم له القدرة الكاملة على الاهتمام بكثير من القضايا بدون اهمال أو تناسي القضية الفلسطينية.

رياض ابوزيد ryad2009@hotmail.e

العالم بأسره يحتاج الى ثورة ايضا

■ ليس العالم العربي فقط من يحتاج الى ثورة من اجل الحرية والعدالة والسيادة والكرامة وانما النظام العالمي ايضا بحاجة الى ثورة، خاصة في ظل الظلم الذي نعيشه في هكذا عالم، فنحن نتحدث عن عالم تسوده دول فاحشة في الخبي ودول لا تجد شعوبها ولقمة العيش والحياة الكريمة، والا فمأذا نسمي المجاعة التي تقتل عشرات الالاف سنويا في القرن الافريقي، بينما تجد دول تبتذر اموالها في شراء تقنيات التدمير ودول تغزو دول اخرى وتحدث اللاقتل والازدحام في بلدان يهدف السيطرة عليها أو اضعافها.

عالم ينتشر فيه الفساد، فالشركات الكبرى مثلا تستخدم كل الوسائل الفدرة واللا اخلاقية من اجل الكسب والتغزؤ حتى اصبحنا نعيش في عالم غير آمن لنصحو على مسمم انتشار لأمراض اغلبها انفلونزا من الاحيوانات يقول منظرون ان منشأها شركات للادوية تصنع المرض لتبيع العلاج وترفع اسهمها مليارات الدولارات.

وفي ظل هكذا عالم لا نرى توقفا للحروب والنزاعات، يشير ايضا منظرون الى ان شركات الاسلحة تريد اسواقا لمنتجاتها فزرى الحروب والنزاعات.. انه الفساد بمختلف اشكاله يسود في عالمنا اليوم.

وعندما نتحدث عن عالم يتفاخر بالتقدم التكنولوجي والرقمي المتسارع بطريقة عجيبة وغريبة فاننا نرى وبالث المباشر وعلى مرائ العالم بأسره نفس التقنية تستخدم من قبل الكيان الاسرائيلي في القاء السيفور الابيض على ابناء غزة العزل. والجنود الامريكويين يستخدمون صواريخهم كلعبة (الفيدوي جيم) في قتل الافغان. وبينما يدعي قادة العالم الحرمانهم بقيم الحرية للعالم فاننا نرى ما يزيد عن 10 الاف اسير فلسطيني بحسب وثائق المنظمات الحقوقية الدولية لا زال في سجون الاحتلال الاسرائيلي يتعرضون لخطف اشكال الامانات وبشكل يومي، فمن منا لم يسمع عن فضائح التعذيب والمعاملة اللا انسانية للأسرى العراقيين في ابوغريب ابان الاحتلال الامريكوي، و رأينا معتقل غوانتانامو كما رأينا بعض الحالات من الجنود الامريكويين يتولون على جثث الافغان.. الا يرى هذا العالم كيف يهين أصحاب الارض الشعب الفلسطيني والعراقي والافغاني من قبل الغزاة والصهاينة.

العالم بحاجة حقا الى ثورة على الظلم والامانة لكرامة الانسان بغض النظر عن هويته ودينه وقبيله، عالم تسوده المساواة وحرية الثقافة ليسود العدل بين الشعوب ولنرى قيما انسانية تحفظ كرامة الجميع على هذه البقعة الجغرافية المسمى بالارض.

هشام الشيخ - البرازيل hishamhishamhisham2010@hotmail.com

ايها الاسرى: زنازينكم.. بوابة لحريرتنا!

■ في السابع عشر ابريل 1974 قرر المجلس الوطني الفلسطيني تخصيص هذا اليوم للاحتفال بيوم الاسير، من كل عام يتذكر الفلسطينيون ومعهم احرار العالم، آلاف الاسرى القابعين وراء القضبان الاسرائيلية، فيهم من حكم عليه بالمؤبد ومن يقضي حكوميات بعشرات الشهور أو السنين، الفلسطينيين ذاق مرارة الاسر منذ ستين على يد عصابات الجيش الاسرائيلي التي لا تفرق بين الفلسطينيين عند الاعتقال والحبس والمحاكمة فيهم في الأسر سواء، لا يفرق بين صغيرهم ولا كبيرهم، بين رجالهم ولا نساءهم ولا بين موافظهم العادي والاطر القيادي، فالكل اسرى والسجنان واحد لا يرحم.

رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس تعهد بهذه بمناسبة على جعل قضية الاسرى قضية دولية ينقلها الى اروة الأمم المتحدة للمطالبة باحترام حقوقهم وفق ما تنص عليه اتفاقية جنيف الرابعة لكن ما ننسبه السيد محمود عباس بأن الدولة العبرية لا تراعي لا للشرائع السماوية والمواثيق الدولية في هذا الشأن، فكمن من قرار يخص القضية الفلسطينية بقى حبر على ورق مكس بأر شيف الهيئة الاممية مادام أمن اسرائيل هو الاستراتيجي للغرب وحتى لبعض الدول العربية السابحة في ظك التطبيع وما دام حق النفض «الفتوى» الامريكوي مصمام الامان للحثليين الصهاينة.

عدد الاسرى بسجون الاحتلال الاسرائيلي جاوز 4700 اسيرا، منهم الاطفال والنساء والشيوخ والسواد الأعظم هم من خيرة شباب فلسطين، العرب من المحيط الى الخليج لم يعد يمثل لهم ملف الاسرى ولا حتى القضية الفلسطينية الشيء الكثير، بعد ان تفصوا اديدهم من القضية المركزية للأمة، لكن فلسطين اليوم بأسراها ولاجنيتها وما تبقى من شعبها المحاصر في الضفة الغربية وقطاع غزة وحتى داخل ما يسمى بالخط الأخضر لم تعد تحرك الضمير العربي والاسلامي الا لما يحمل السكين الاسرائيلي حد العظم الفلسطيني.

إن اسرائيل تسعى من خلال ما يسمى بقانون، شاليطه الى اهانة الاسير الفلسطيني بإطالة امد الاعتقال الاداري والعزل الانفرادي والتعدي على كرامة الاسرى والأسيرات و التأثير على معنوياتهم المرتفعة التي تحولت الى سلاح بيد المسجون يورق به سجنانه كيف ما شاء، ووقت ما شاء، إن زنازين سجون الاحتلال حولها أبناء فلسطين الى محاضن لتربية اجيال كاملة على الصبر والتحدى والصمود في وجه المحتل، لأن الاسير الفلسطيني يؤمن بأنه وشعبه الى بقاء وأن سجنانه الى فناء وتلك معادلة يصعب على الصهاينة فك رموزها.

حميد بن عطية - الجزائر hamidbenatia@hotmail.com

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



عبد الرحيم اعلام *

إذ إا كانت السياسة هي فن الممكن، فإن الثورة هي فن المستحيل، وإن أذا كان الإصلاح في البلدان الديمقراطية هو عين الثورة، فإن الثورة في البلدان غير الديمقراطية هي الإصلاح، كما أن الثورة ليست أكثر أهمية لجيب المواطن من أهميتها لأخلاقه وخاصة السياسي منها.

هذه الفلمة تريد من خلالها أن تقول بأن من يراهن على النتائج السريعة والأنيب في البلدان التي عرفت ربيعها الثوري، كمن يراهن على السراب السياسي، كما أن المرأهن على هذا رهان لا يعرف جيدا طبيعة الثورات ولا تاريخها، فبالرجوع إلى التاريخ، وخاصة تاريخ الثورات، يتبين لنا أن الثورات لا تنتج آثارها الإيجابية مباشرة على الثورة، بل العكس قد يكون هو الصحيح، حيث أن الثورات في الغالب لا تعقبها إلا النتائج السلبية في البداية، ثم يستمر التفاعل الجمعي من أجل حصد النتائج المتوخاة من الثورات، ومثال ذلك ما حدث في فرنسا التي، وإن كان التاريخ يقول بأنها تارت سنة 1779، إلا أن الواقع يثبت أن الثورة الفرنسية استمرت عشر سنوات تخللتها مجموعة من الصراعات والاعتقالات والإعدامات، ثم لم يسلم من ذلك حتى قادة الثورة ومن ضمنهم روبيس بيير الذي تم إعدامه بالساحات العمومية، ولا تقل فرنسا استقرارها ورفيها إلا بعد مره عشر سنوات على ثورتها.

ربما يطرح أحدنا: فإذا نستحضر التاريخ؟

الجواب يقودنا إلى ما يحدث اليوم في بلد قريب منا وينتمي إلى منظومتنا وثقافتنا وحقلنا السياسي، فنصعد بذلك دولة مصر الكبيرة التي أنجزت المرحلة الأولى من ثورتها، ويبدو للبعوض، أنها تعثرت في مرحلتها الثانية، نعم لم يحاول البعض، من يسعون إلى تأييد الاستبداد على بلدانهم، إظهار الثورة المصرية بمظهر الفشل حتى تردت على الشعوب وتخفى على المستقبل، ولا تكفر بما يفكر فيه ثوار تونس ومصر واليمن وسوريا وليبيا، يحاول هذا

داود كتاب *

■ لقد عرفت سهير إسماعيل ونجيب فراج كلاً على حدة قبل أن يصحبا زوجين. عرفت نجيب كريم عمل وهو وكالة فرانس برس ومع جريدة القدس اليومية، وعرفته قارياً متعطشا للمشهد السياسي في فلسطين، وعلمت مع سهير عندما انتخنا الفيلم الوثائقي «في هذا الفيلم في البداية، ثم يستمر التفاعل الجمعي من أجل حصد النتائج المتوخاة من الثورات، ومثال ذلك ما حدث في فرنسا التي، وإن كان التاريخ يقول بأنها تارت سنة 1779، إلا أن الواقع يثبت أن الثورة الفرنسية استمرت عشر سنوات تخللتها مجموعة من الصراعات والاعتقالات والإعدامات، ثم لم يسلم من ذلك حتى قادة الثورة ومن ضمنهم روبيس بيير الذي تم إعدامه بالساحات العمومية، ولا تقل فرنسا استقرارها ورفيها إلا بعد مره عشر سنوات على ثورتها.

ربما يطرح أحدنا: فإذا نستحضر التاريخ؟

الجواب يقودنا إلى ما يحدث اليوم في بلد قريب منا وينتمي إلى منظومتنا وثقافتنا وحقلنا السياسي، فنصعد بذلك دولة مصر

الكبيرة التي أنجزت المرحلة الأولى من ثورتها، ويبدو للبعوض، أنها تعثرت في مرحلتها الثانية، نعم لم يحاول البعض، من يسعون إلى تأييد الاستبداد على بلدانهم، إظهار الثورة المصرية بمظهر الفشل حتى تردت على الشعوب وتخفى على المستقبل، ولا تكفر بما يفكر فيه ثوار تونس ومصر واليمن وسوريا وليبيا، يحاول هذا

عندما رزقا بابن دهياح إسماعيل في ذكرى شقيق

شاركت في إنتاج فيلم وثائقي آخر في تسجيل يوم زفافها التي ألتحق منحه ويحاول فيه الأراق بلذكور المبعدين أن يستغلوا وضع عائلتها التي لم يكن فيها

رجال، فقط لإذلالها وقد تعرضت حمدي شقيق نجيب،

وهو كاتب عمود فلسطيني عراقي،

انتمت سهير إلى منزل نجيب في مخيم الدهيشة واستمرت في العمل في صناعة الأفلام، وأنشأت منظمة إعلامية غير حكومية تدرب نساء يعملن في صناعة الأفلام، كما أنها هي ونجيب كونا أيضا عائلة جميلة، عندما رزقا بابن دهياح إسماعيل في ذكرى شقيق

البعض، الذي ينتمي إلى الأنظمة المستبدة، إبراز الجانب السلبلي في الثورة المصرية، مثلا، من أنفلات أمني وتراجع اقتصادي وصراعات سياسية وجموعية، وفي أمور حاصلة بالفعل ولا يمكن إنكارها، ولكن عدم إنكارها لا يعني التسليم بالنتائج التي يراد أن تستخلص منها، لأن مصر اليوم تعرف طفرة في كل المجالات، مما يبنى بمستقبل جيد وإن كانت النتائج ستتأخر بعض الشيء، أو ستظهر وكأنها متأخرة.

فعلى المستوى السياسي، قامت الثورة المصرية بإبعاد جل رموز النظام السابق عن الحكم، وزجت بكثير منهم داخل السجنون، واستردت الكثير من الأملاك التي نهبت من الدولة، كما قامت الثورة ببعث روح سياسية جديدة داخل الساحة المصرية، حيث تشكلت أحزاب جديدة، واندثع المجتمع المدني، وعرفت مصر كذلك انتخابات ديمقراطية، وشهد بها العالم، أفرزت برلمانا منتخبا، بغض النظر عن من يملكه فيه الأغلبيية، وتعرف مصر اليوم بقلما شجاعا وحظوظا في الانتخابات الرئاسية، إذ لأول مرة، سيكون الشعب المصري في حيرة من أمره، ولأول مرة سيكون الرئيس العتيد، مجهولا للشعب، ولا يستطيع أحد التكهّن بهويته، وكان ذلك نتيجة للمسطرة القانونية التي انتهجتها مصر اتجاه شروط الترشيح، مما حصن منصب الرئيس العتيد من أي طعن.
فحتى المستعدين في السباق الرئاسي، وإن كان بعضهم اجحت على اللجنة العليا للانتخابات، إلا أنهم رضخوا للأمر الواقع وسلموا به احتراما للقانون وتجنبنا لإلحاح السياسي، وفي منشهد أي أعمال عنف أو انتقام، وبالفعل ستكون مصر أمام حصد حقيقي، لكنها حتما ستخرج منتصرة وستنتخب فيها رئيسا للجمهورية من طرف الشعب بدل انتظار الأصفدة أو السورق، كما تمت به على الشعب المصري على غرار ما يحدث في بلدان أخرى.

قراءة للمشهد السياسي المصري

أما على المستوى الثقافي، فإن المتتبع للشأن المصري يلحظ بالعين الجردة النقاشات القيمة التي تجري على المستوى الإعلامي، سواء كان إعلاما مقروءا أو مسموعا أو مرئيا، حيث برز دور فقهاء القانون وخبراء الاقتصاد ورجال انساء الفكر والثقافة، وعاد المجتمع إلى تفنن الفكر والثقافة السياسية، كما صرر الإعلام كليا من قبضة الحكومة، وأصبح القياس الوحيد هو صواب أو خطأ على جلب أنظار المشاهدين والقراء، ولم يعد لخص الرقيب أي وجود في مصر، رغم بعض التجاوزات التي أسأت للحرية، سياسة الانتخاب الطبيعي للوسيلة الإعلامية الهادئة، بدل سياسة المنع والوصاية القبلية التي تنهجها الأنظمة المستبدة على كل حدث محلها الصوابة البعيدة الممارسة من طرف المجتمع على المتخوّل الإعلامي في إطار التناقص الحر والسوّلون.

وأما على المستوى المجتمعي، فلإطار المصري أصبح له اهتمام أكبر بالشأن العام، وأصبحت لديه أرض مملكتها ويحرص عليها، ويهدف إلى تطويرها والحفاظ عليها، بعدما كان كل شيء في ملك الحكومة والحزب الحاكم، بعدما كانت سياسة الأهل والعزوف الإعلامي في إطار التناقص الحر والسوّلون.
وأما على المستوى المجتمعي، فلإطار المصري أصبح له اهتمام أكبر بالشأن العام، وأصبحت لديه أرض مملكتها ويحرص عليها، ويهدف إلى تطويرها والحفاظ عليها، بعدما كان كل شيء في ملك الحكومة والحزب الحاكم، بعدما كانت سياسة الأهل والعزوف الإعلامي في إطار التناقص الحر والسوّلون.
وأما على المستوى المجتمعي، فلإطار المصري أصبح له اهتمام أكبر بالشأن العام، وأصبحت لديه أرض مملكتها ويحرص عليها، ويهدف إلى تطويرها والحفاظ عليها، بعدما كان كل شيء في ملك الحكومة والحزب الحاكم، بعدما كانت سياسة الأهل والعزوف الإعلامي في إطار التناقص الحر والسوّلون.

السجناء لهم الحق في رؤية أهاليهم وفي قراءة الكتب

مئذ العاشر من شهر تشرين الأول/أكتوبر، تم حجز إسماعيل في سجن عقول بالقرب من رام الله، وهذه هي المرة الأولى التي يعقل فيها إسماعيل فراج (وهو الأخ الأكبر لـنجيب). والديه وزيته، لم يرد أي تفسير رسمي لهذا النظر.
وسمح فقط للشيقيته، ميس 17 و ربي 14 من رؤيتها. إن أكثر ما يزعج إسماعيل وعائلته هو سياسة الإنصاف الجديدة نسبياً التي تحظر حكم رئيس الوزراء إبنياييم ننتنياهو (التي بصحبتهم إيدال الكتب إلى السجنون أو مراكز الاعتقال.
وسيجع الإسرائيليون بآلةة كتب فقط بسنوياً بشرط أن تكون كتب المدرسية فقط.

هذا الأسبوع، أخير إسماعيل، الذي أخضر إلى جلسة استماع، وعائلته أنه يرغب بأن يتخطوا من إحصار اطلس العزل له، والذي يعتبر على ما يبدو أنه مسومع به بموجب سياسة الكتب المدرسية الغربية هذه. كما منع الفلسطينيين أيضا من مواصلة التعليم في السجن، بما في ذلك القدرة على التقدم بطلب للحصول على تقديم امتحان الثانوية العامة التوجيهي والتعليم الجامعي.

في ذكرى يوم الأسير 17 نيسان أعلن الأسرى الفلسطينييون عن إضرابا وساعا عن الطعام في السجن.
بدا الأمر مع 1200 سجين يطالبون بالحقوق الأساسية، مثل الزيارات العائلية (لأنك الذين لديهم عائلة في غزة لم يروا أولادهم منذ 2007)، والقدرة على معانقة الأطفال وأفراد الأسرة وتقديم طلب للحصول على الشهادة الثانوية والشهادت الجامعية، فضلا عن إحصاء كتب عادية. كما أنهم يطالبون أيضا بوضع حد

■ صحافي فلسطيني

هل تنهي التدخلات الخارجية زمن القرار السياسي المستقل للدول؟

فجاء ما يعرف بالتدخل الإنساني والأخلاقي ضد انتهاكات حقوق الإنسان، وضد الإرهاب، وضد تهديد الأمن والسلام الدوليين، ولم يعد التدخل في القرارات السبائية للدول يمر بالطرق التي كان قد تم التعارف عليها في العلاقات الدولية والتي تقوم في الأساس على التدخل الغير مباشر عن طريق الأدوات السياسية، والدبلوماسية، والاقتصادية، بل أصبح التدخل في بعض الأحيان مباشرة مستخدما القوة العسكرية في أجل تحقيقه، كما حدث في العراق خلال الفترة 1991-2003، والعسكرة يعد مخالفة واضحة وصريحة لثبات هيئة الأمم المتحدة والذي نص في الفقرة الثالثة من المادة الثانية منه على: «يتمتع أعضاء الهيئة جمعيا في علاقاتهم الدولية من التهديد باستعمال القوة أو استخدامها ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأية دولة».

وبإمكان إرجاع أسباب التدخلات الخارجية في سياسات الدول وقراراتها السياسية إلى عاملين مهمين في الغالب، الأول: مباشرة الأوضاع السياسية، والاقتصادية، والعسكرية، في الدول المتدخل فيها، والثاني: مدى اتفاق سياسات هذه الدول مع سياسات الدول المتدخلة، فكلما كانت العلاقة تتسم بطابع الحميمية والاتفاق كلما ات التدخل أقل مدى واضمح سجالا.

ولنعرض مثلا قضية تيمور الشرقية التي قامت اندو نيبسيا بضمها إلى أراضيها في عام 1975 بعد خروج المستعمر البرتغالي منها، هذا الإجراء الاندونيسي لم يجد اعتراضا عليه من قبل الولايات المتحدة وحلفائنا، نظرا لكون نظام الحكم في اندونيسيا آنذاك بقيادة عسكرية مقربا من الولايات المتحدة، وولجنا لها في إيقاف العمل الانشوعي، وبعد انتهاء النظر الشيعوي في عام 1990 لم تحد اندونيسيا ذلك الحليف المهم للولايات المتحدة، كما أنها تعرضت لأزمة اقتصادية خانقة في العام 1997، بسبب ما عرف آنذاك بأزمة الثمنور الآسيوية، كل ذلك هيا الأجواء الخاضعة لاندونيسيا للقبول بإجراء استفتاء لاستقلال إقليم تيمور الشرقية، وتم ذلك بالفعل حيث جرى استفتاء في العام 1999 في شهر أغسطس ثم من خلاله استقلال إقليم تيمور الشرقية عن اندونيسيا.

وكان الربع العربي مسرحا لضخما للتدخلات الغربية وغير الغربية، فكان التدخل واضحا بل وكان عاملا مهما في توجيه مسار الأحداث في

السنة الثالثة والعشرون - العدد 7111 الخميس 26 نيسان (أبريل) 2012 - 5 جمادى الآخر 1433 هـ

العملية الإصلاحية،

لذلك قلنا أن الثورة هي فن المستحيل، وإن الثورة هي فن المستحيل هي عين الديمقراطية، وبالتالي على التفتين إلا يطلبوا المستحيل وأن يتحركوا الشعب المصري يتدافع لكي ينتج مستقبله، لأنه لو لم يتدافع اليوم فإنه سيستمر في التوتّر والتنافر للابد.

أما مسألة حركات الإسلام السياسي، فشخصيا، لا يقلقني أمرها، فهي نتاج الثورة المصرية تسير في طريقها الصحيح، بغض النظر عن ما نستطاع عليه نظرية، ماكس فيبر بخصوص الرسمالية والألاق البروتستانتية، فهذه الحركات، ورغم ما تدعيه من إحيائية إسلامية، إلا أن عمقها يظل علمانيا شاعت أم أبت، فهي ستلعب دور البروتستانتية في الدول التي كانت تسيطر عليها الكاثوليكية، فإذا كانت البروتستانتية قادتنا إلى الرسمالية وبالتالي نحو العلمانية ونزع الطابع السحري عن العالم، فإن الحركات الإسلامية ستقودنا حتما إلى تحييد الدين عن الشأن العام، وذلك عبر مرحلتين أساسيتين، المرحلة الأولى، وقد تم إنجازها بالفعل، هي نزع الاحتكار الديني عن الأنظمة الأوتوقراطية ومن ثم يصيح لدينا نزعها فاعل واحد في الشأن الديني، وأما المرحلة الثانية فهي ستأتي بعد أن تتمكّن الحركات الإسلامية من الحكم، وتظهر تناقضاتها، وتختلف التيارات وتفرز الصراعات السياسية المغلفة بالدين، حيث ستعترض الأجدات، وسترضخ حصصا الحركات الإسلامية إلى مطلب تحييد الدين وتمييزه عن الشأن السياسي، وهو ما توصلت إليه الحركات المسيحية بعد صراع طويل.
ولكن يمكن لأحد أن يتذرع باختلاف المسيحية عن الإسلام، لأن ذلك متفاوت بين ناخبين، الأولى أن الأديان تنتمي إلى جذر ميتافيزيقي واحد وأما الثانية، فإن البشر الحامل للفكرة الدينية هو نفسه سواء كان مسيحيا أو مسلما حيث أن التناقص على الدنيا قائم بالنسبة لجميع بعض النظر عن التمايزات الطبقية بين الأديان.

■ باحث مغربي في العلوم السياسية

في التطبيع مع العدو الصهيوني

وكذلك استضافة إسرائيليّين في الفضائيات العربية، وكل تلك الأشكال من التبادل بمختلف الأسماء والمسمايات، أيا كان الشكل من زيارت إسرائيل أو العكس بالعكس.

لقد استغلّت إسرائيل كل الاتفاقيات الوقعة مع دول عربية معاً، سواء أكان ذلك في وجود سفارات لها أو أية مكاتب تمثيلية لها، في الوقت العبرية أنتبع استقلالها، وإن جعلت منها أوكاراً للموساد، ومجالاً للتآمر على البلدان العربية حتى تلك التي وقعت اتفاقيات وتبادلت السفراء معها. فحاولت وما تزال التحسيس على مصر، وهزّمت إلى أسواقها المخدرات، وصدرت إليها آفة القطن في محاولة لتخريب المنتج الاقتصادي المصري الأول، ولعبت دوراً قذراً في تخريب وحدة النسيج الاجتماعي للشعوب من الدول، بالبلع على القضايا الخلافية الطائفية والمذهبية والأثنية، وقامت الموساد بمحاولة اغتيال المناهض الفلسطيني خالد مشعل في قلب العاصمة عمّان، وساهمت في اغتيال العلماء والكتّاءة والعراقية بعد الاحتلال الأرمي لهذا البلد العربي، لقد هُذمت الفأش ليرمان وزير الخارجية الصهيوني، بخصف السد العالي وأغرق مصر، فقد تآمرت إسرائيل مع بعض الدول الإفريقية التي ينبع من أراضيها نهر النيل، لحرمان مصر والسودان من حصتيهما في مياهه، رغم الاتفاقية الدولية الوقعة بهذا الشأن. إسرائيل تآمرت مع هذه الدول ببناء سدود على أراضيها لتقليل مياه النهر.

إسرائيل تحالفت مع الحركة الشعبية لتحرير جنوب السودان، وهي تآمرت من أجل انفصال الجنوب عن الوطن الأم، ولذلك فإن من الصحة بمكان إطلاق اسم«إسرائيل الثانية» على جمهورية جنوب السودان، وهي التي قامت باغتيال القادة الفلسطينيين في كل من لبنان وتونس والإمارات العربية المتحدة، هذا إلى جانب حربها العدوانية ضد الدول العربية ولعل من أبرزها:الحروب المعروفة منذ نشأتها، ونخص بالذكر تحالفها مع بريطانيا وفرنسا في العدوان على مصر في عام 1956، بعد تأميم عبد الناصر لقناة السويس. هذا غيض من فيض الاعتداءات الصهيونية وآثرها على الدول العربية.

تأتي زيارة مفتي الديار المصرية في زمن الربيع العربي، ولعل من أهم دوله مع والحراك الجماهيري الشعبي العربي المصري، إن من أهم الشعارات التي رفعتها جماهير مصر هو: «الغاء معاهدة كامب ديفيد، وفتح العلاقات بخاصة أشكالها مع إسرائيل والمتناقض عن تزويدها بالنفط والغاز المصري، اللذان يباعا إليها بأسعار فضفاضة (مؤخراً صدر قرار بإلغاء اتفاقية الغاز). من أجل عدم التمييز التفرقة بين العلاقة مع إسرائيل قام الشعب المصري بحاصرة السفارة الإسرائيلية في القاهرة والتصاميه والتدمير محتوياتها. هذه هي روحية الجماهير المصرية تجاه العدو الصهيوني، فرغم مرور ما ينفو على الثلاثة عقود على اتفاقية كامب ديفيد وواي عربيه، لم تنجح إسرائيل في خطوها الطبيعية مع العالم العربي، لا بقيت الأمة العربية حذرة كل الحذر على التطبيع مع إسرائيل، صحيح أن بعض الاختراقات الإسرائيلية نجحت بهذه الطريقة أو تلك وبخاصة في تصدير المنتجات الإسرائيلية إلى أسواق الدول العربية، ولكن ذلك تقوم به لاسف أقلية لا هم لها سوى خدمة مصالحها على حساب كل الأمة وضد مصلحة الشعوب العربية من المحيط إلى الخليج.

التطبيع هو مفتاح لقبول إسرائيل في المنطقة، وهو أيضاً الضلع النقصان للتاريخية والجغرافية، وترجوا الصهيونية نة فلسطين، وتطررها حالياً بالنسبة لليهودية تولة إسرائيل. لكل ذلك فإن التطبيع وبلاشمن هو ما تريده إسرائيل.

■ كاتب فلسطيني

د. فايز رشيد *

■ الزبوعة التي أثّرت احتجاجاً على زيارة مفتي الديار المصرية علي جمعه إلى المسجد الأقصى هي على حق، وكان من الواجب أن تقوم بأضعاف مما هي عليه؛ فالزّور هذه المرة أو مرجع ديني في أكبر دولة عربية، إنجينا وجولي ويتشارجر جبر الذين ضمروا لقضايا العالم يجب أن تساعد الفلسطينيين أيضاً في الحصول على هذه الحقوق الأساسية بما في ذلك الزيارات العائلية، وحق الأهل أن يعانقوا أولادهم خلال الزيارات. قد يكون من الجدير بالثناء أن ترى الغالزين على جائزة نوبل للادب توقيع بيان يدعون فيه إسرائيل إلى وقف سياسة اعتقال الرّبغ عن السجناء الفلسطينيين. كما إنه يكون أمراً رائعاً أن قامت الجامعات في مختلف أنحاء العالم والأاديميين بدفع إسرائيل إلى السماح للسنجاء بإجراء امتحان الثانوية العامة والانخراط في التعليم الجامعي من بعد.

القانون الدولي والتبعية التسليم السيط يحيي ويكفل حقوق السجناء. يتوقع ولد إسماعيل أن تصل عقوبة ابنه إلى حوالي العامين، ولكن بالنسبة لإسمعيل لجميع السجناء الآخرين، فإن السؤال الأكبر هو ما سيحدث عندما تنتهي فترة سجنهم، وماذا سيكون من الطريقة التي تصرف فيها العالم عندما كانوا تحت العقاب.

■ صحافي فلسطيني

بعض أحيائه، ولم يكن الربيع اليمني بعيدا عن هذه التدخلات ومنذ بداية العام 2011 وحتى إقرار قانون الصحافة على 21 يناير 2012، في الختام يمكن القول أن التدخلات الخارجية في سياسات الدول لم تعد مقصورة على الدول الكبرى فقط، فقد أصبح هناك نقوداً متعاطفا للمنظمات الدولية، ومنها من التدخل في سياسات الدول وخاصة في الجوانب الاقتصادية والأمنية، وإن كان هذا التدخل يأتي من خلال نفوذ الدول الكبرى والأنظمة، في هذه المنظمات، كما أن بعض الدول ذات الإمكانيات الاقتصادية المرتفعة تحاول لعب دور إقليمي ودولي من خلال تدخلها في شؤون غيرها من الدول، وتخلص من هذا المقال إلى التأكيد على أن التدخلات التي تقوم بها الدول الكبرى في سياسات الدول الأصغر منها قد وصلت إلى حد يمكن القول من خلاله أن القرارات السياسية للدول لم تعد مستقلة بشكل مطلق، فإذا حدث التدخل قد يحدث مجرد قرار بحبس صحفي ارتكب جرما ما، أو إحدونات مشاعرة عادية بين مواطن مسلم وآخر مسيحي، أو لقرار سحب السلاح للنساء بقيادة سيارة، فما بالك بالقرارات التي تكون ذات بعد أكبر وأعمق، ولعل من حسنات التدخل الخارجي أن الأنظمة الفاسدة والاستبدادية ستكون حريصة على أن تكون بعيدة عن هذا التدخل مما يجعلها تأخذ في حساباتها أن قراراتها ستكون محل مراقبة من العالم، وإذا كان الربيع العربي قد أزال أنظمة وسعدت لأخرى، فغلبنا أن نعي جيدا أن التدخل الخارجي سيكون ذا شرة إما أن كان له تأثير داخلي من الشعوب نفسها، ويوجب علينا أن نكون حريصين أن تكون حقوق الإنسان واحصا التغيير، أو أن يكون في القول المشهور بسيفي في لسيف عمرا، لا ننظر من الآخرين إذ يقودوا لتغييرنا وانفصامنا على حكامنا، كما علينا أن نعي جيدا إن هناك ازدواجية في معايير التدخلات الخارجية، فهل سمعنا يوما ما إن هناك تدخلا مباشرا ستقوم به الدول الكبرى من أجل حماية المواطنين الفلسطينيين والسماح لهم بتوقيع ميثاقهم المستبد وعاصمتها الشريف؟! لقد انتفضت الشعوب فكريا وأصبحت قادرة على أن تعرف أين تكمن مصالحها، وبالتالي فهي الآن على استعداد لرسم مستقبلها بنفسها، ولا تخاح لتدخلات من أحد.

■ مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية—جامعة صنعاء

خاطر حول مؤتمر المنبر الديمقراطي السوري

د. محمد احمد الزعبي *

قابلت بعض المسؤولين الروس بمن فيهم وزير الخارجية، وهو ما يؤكد العلاقة الخلفية والخفية بين المنبر الديموقراطي وهيئة التنسيق.

3. بما أن نتي أن أنصار «خير الأور أو سلفها»، والذي يجسده تنظيم، وعليا كل من الوسطة الإسلامية (وجعلناك أمة وسطا، ووسط أرسطو الأثيني، وفهوم «الاعتدال»، عند أن خلدون، وتركيب هينغل (Synthesis) التي يجمع في ذاته بين القضيبة ونقيضها، وقانون وحدة وصراع المتضادات الماركسي، فقد بات

لزما على أن أوضح كيفية توظيف هذا المفهوم (الوسطة / الاعتدال) سواء في فهم مايدور الآن في سورية، أو في كيفية التعامل العملي مع هذا الذي يدور في سورية منذ 15.3.2011 وحتى هذه اللحظة، وذلك بعد أن شاركت حتى الآن في سبعة مؤتمرات مختلفة المنظر، والعلاقة، وسواء مع الثورة السورية، أو حياك بعضها بعضاً، وذلك في أنطاليا واستانبول وبيروكسل وبرلين والقاهرة.

الوصفية-بنظري هي موقف موضوعي وأخلاقي في أي واحد، لذلك أنا متأكد عادة ما يقفي في مكان يمكنه منه أن يرى ويسمع كل ما يقف على يمينه أو على شماله، أي أنه يرى ويسمع جيدا وعليا لمايتبر معروفا بـ«الأي الآخرين»، إن الوسطة، وفق هذه الرؤية، لا تعني جمعا فيزيائيا بين متناقضين، وإنما هي عملية للفرقة كميماوي بين المتناقضات أو المتعارضات، وبالتالي، فإنها تعيّل كائنا كيفية تميزاً (الوسط الذهني) يمثل تجاوزاً لموضوعيا وعمليا جدا عناصره ومكوناتها الأصلية، التي باتت الآن مجرد جزئ، وأن

■ كاتب سوري



الوفيات... أهي مجرد إحصائيات؟

د. علي محمد فخرو

■ ظاهرة التعامل مع الأعداد والإحصائيات في الشهيد النضالي، العربي الحالي تستحق التعرّف فيها، وكل الإحصائيات فإنها تظهر أشياء وتخفي أشياء أخرى. دعنا نمنع النظر في بعض من وجوه تلك الظاهرة.

أولاً- هناك قول ينسب لرئيس الإتحاد السوفييتي السابق جوزيف ستالين بأن «وفاة واحدة هي مأساة، أما مليون وفاة فإنها مجرد إحصاء». يظهر أن الكثير من المسؤولين الكبار في الأقطار العربية التي وصلها الربيع العربي هم من أتباع تلك الحجة الستالينية. ففي بداية الحركات والانتفاضات ما إن يعلن عن وفاة الشهيد الأوّل على أيدي قوآت الأمن حتى يظهر كبار القادة على شاشات التلفزيون ليخبروا عن اعتذارهم وشديد أسفهم لوقوع مأساة الوفاة المفريفة ويقدموا أحر التعازي لعائلة الشهيد وعموم الشعب هكذا تكون الوفاة الأولى مأساة تستوجب الشجب والوعد بأجراء التحقيق والمساءلة والقصاص من الجاني.

لكن ما إن تمر الأيام وتتسع الانتفاضات وتزداد حدة الإصطدامات بين قوى الخارج، والغاصبين من أبناء الشعب المتظاهرين في شوارع المدن والقرى حتى يزداد عدد الوفيات وتصيح الوفيات كما أكد ستالين مجرد إحصائيات. عند ذلك، وبصورة ملفتة للنظر، يتوقف المسؤولون عن الظهور على الشاشات لتقديم الاعتذار أو التعبير عن الأسى وتصبح ظاهرة موت العشرات حدثاً مألوفاً في مشهد كبير بالغ التقدير والأبعاد، وبالتالي لا تستحق ذرف دمعته أخرى.

ثانياً - والغريب أن ذلك الموت المفاجئ وتصير وحساسية مشاعر الكثيرين من الساسة الكبار يصيب الآخرين بعدواه، على رأسهم غالبية وسائل الإعلام. فيخبر الوفاة الأولى بفصل كل جوانبها حتى يثير مشاعر الحزن والأسى على الضحية في النفس الإنسانية وحتى يحرك الغضب والسياسة على الجدلانيين في ضمير المشاهد أو المجتمع الإنساني. ثم أخيراً عبرات ومئات الوفيات التي تحدث بعد ذلك فتمجّل سريعاً وينبره روتينية حجابية باردة في تعبيرات إحصائية لا تثير النفس ولا تحرك الضمير ولكنها تتركز بوضع الكنايب الاستكشافية أندوار لا تيج لأحد منهم بأنه «يستعمل الإحصائيات كما يستعمل الرجل السكان أعددة النور في الشوارع» لا لوقوف على قدميه وليس لإثارة عطفه.

فجأة يصبح موت العشرات وإحراج المئات وسجن الألوف مشهداً صحاحياً يومياً عاجزاً، بل ومسلماً. هنا يتوقف الحديث عن الأفراد ليبدأ الحديث عن الأعداد والنسب والمعدلات والإحصائيات وكل أشكال الكلمات الحجابية الباهتة الشاردة التي لا تبقى في الذاكرة أكثر من بضع سويعات أو بضع دقائق، ثم تنسى. ثانياً - هذا التعامل الإحصائي لنهاده وضحايا ومنتوبي الثورات والحركات العربية ولعالماتة الحكومية لا يتناغم فقط مع الصورة السيطرانية البهتة التي رسمها ستالين في موقله القاسية وإنما يساهم أيضاً في وضع ثقافة زارعية تستجب عن الضعف العربي والوثور وتائق الحراك العربي الذي عم الوطن العربي بنشئ صورته وظلاله، وهو ظلم إن قدموا حياتهم فداء لشعبهم والكبار والصغيرة ووظفهم العربي الوظيف، ولن يصبروا على التعذيب والسجون، ولن خسروا مصادر أرزاقهم وأقوات عائلاتهم. لكن التعاليم القضي

العكس، إذ المطلوب هو أن ترسخ تلك الصور بتفاصيلها ورمزياتها ودروسها وماسي بطولاتها في وجدان وذاكرة أصبح الاستقلال، قصص هؤلاء يجب أن تصبح حكايات تسرد، وثقافات تدرس، صوراً تشهد، أناشيد وأغان تصح في الأمتة والأزمنة، دعوا تسكب لن غذب أو اغتصب أو أهين وظلم وروع. رابعاً- ما أكثر ما نقرأ أو نسمع من كتابات وحديث المحللين والناقدس لظاهرة الربيع الذي تعيشه الأمة، لكن كل ذلك سبقي أقوالاً وسفسطة باهتة إن لم يكن مواكبا للحدثات عن الفعل البطولي البهر الذي يحفر في الواقع عبر عنها النضال الفلسطيني العربي مشرعاً عروبياً دون أن ينتبهوا إلى أن المذهب الذي تدين به سورية في بعض أن يكون بأي حال من الأحوال مذهبا عروبياً لأن غالبية العرب في مختلف بيئاتهم هم من السنة الذين لا يقبلون قيادة علوية في تنظيم السياسية.

ولكن يظل الأمر مع ذلك بعيداً عن التركيز في جانب واحد لا ما يحدث في سورية في الوقت الحاضر هو مجردة إنسانية خطيرة، وعلى الرغم من رؤية العالم الخارجي لها فإن محكمة الجنايات الدولية لم تتحرك حتى الآن لوضع المسؤولين عنها أمام المسألة القضائية، وهو ما يدل على ازدواجية المعايير عند كثير من دول العالم الخارجية، وبذل كذلك على التوجهات الخفية لكثير من المواقف الدولية.



هل تستدعي الديمقراطية منح الإسلاميين فرصة الحكم؟

د. الجنزوري، والمخاوف التي تولدها سياستها المالية، فإن المجلس العسكري، القائم مقام رئيس الجمهورية، يرفض إقامة الحكومة ومنح الأثرية حتى تشكيل حكومة جديدة. وبالنظر إلى حدة التنافس على موقع الرئاسة، فإن أحدًا لا يعرف على وجه اليقين من سيكون الرئيس القادم. إلى اللحظة، ليس ثمة من مؤشر على أن تولى الإسلاميين للسلطة التنفيذية ينظر إليه بعطف، أو حتى يعين القبول، من المجلس العسكري والطبقة السياسية المصرية.

ولد التيار الإسلامي السياسي في المجال العربي في نهاية العشرينات من القرن الماضي بفعل متغيرات سياسية واجتماعية كبرى، أخذت تعصف بالمجالين العربي والإسلامي منذ منتصف القرن التاسع عشر. وقد جاءت ولادة التيار الإسلامي السياسي بعد سنوات قليلة من ولادة النظام السياسي الحديث في المنطقة، متجلبًا في مؤسسة الدولة الحديثة وحدودها وطبقتها الحاكمة. وبالرغم من التباينات القليلة بين دولة وأخرى، سواء في طبيعة نظام الحكم أو في علاقة نظام الحكم بالقرى الإسلامية، لم يسمح للإسلاميين الاندماج في الساحة السياسية، أو في التنافس من أجل الوصول إلى الحكم والسياسة. وفي أغلب البلدان العربية، نظر إلى القوى الإسلامية باعتبارها تيارات سياسية غير شرعية، وسرعان ما لجأت جماعات إسلامية إلى العنف المهاد، وإلى تبني خطاب إسلامي راديكالي، لا يقل نغياً عن خطاب نخ الشريعة الذي أسس لعنف الدولة وسياسات القمع التي تبنتها. وعلى مدى عدة عقود، تحولت البلدان العربية، أو أغلبها، إلى ساحات صراع بالغ الدموية والعنف بين الأنظمة الحاكمة وقطاعات واسعة من شعبيها، خسر خلالها جيلاً أو جيلين من بعض أفضل شبابها، بين فتي وتحطم كلي في المعتقلات والسجون وقتل. مع بداية التسعينات، كان المناخ العالمي يتغير، القوى الإسلامية تتغير، والأنظمة العربية الضئيلة التي يتمتع بها في ظل النظام الدستوري الحالي، فإن الإسلاميين لم «يسيطروا» على أي شيء آخر بعد، فالرغم من مطالب الأثرية البرلمانية، والعجز الذي تظهره حكومة

د. بشير موسى نافع

المصرية؛ فالتيار الإسلامي السياسي هو ظاهرة جديدة نسبياً في الحياة السياسية المصرية، بل إن بعض قواه، مثل الأحزاب سلفية التوجه، هي ظاهرة جديدة كلية، لا يتجاوز عمرها المشهور العودة، والشعب المصري، عددا ومزاجاً وتوجهاً، أكبر بكثير من القوى السياسية الحزبية مجتمعة، ناهيك عن الإسلاميين. بمعنى أن ما يصدق من حسابات سياسية اليوم قد لا يصدق بالضرورة بعد عام أو أعوام قليلة، وأن الأغلبية الإسلامية الكبيرة قد تنقلب إلى أغلبية بسيطة، أو حتى تتشكل الصل، فإن الرأي العام يعيش مناخاً مزدوجاً من الرقابة والترقب.

بيد أن هذه الحالة السياسية الانتقالية لا يجب أن تصادر حق الإسلاميين في تقلد الواقع التي يمنحها الفوز الانتخابي والأثرية البرلمانية. ما يجري، في الحقيقة، ودرجة أشد وأكثر حدة من الوضع التونسي، أن القوى السياسية غير الإسلامية (البرليون، علمانيون، قوميون، وطنيون مصريون، عسكريون، وأي شيء آخر) تتجاهل حق الأغلبية الانتخابية وتعمل بكل الوسائل للقفز عليه.

انعكس هذا التجاهل بداية في عملية تشكيل اللجان المتخصصة لمجلس الشعب، حيث يبدو أن حالة من عدم التصديق تتخلل جلسات المجلس بعد أن انتخب الإخواني محمد التكتاني رئيساً له؛ وكان وصول هذا الإسلاميين المهذب، الكفو، والنائب السابق لعدة دورات، إلى مقعد رئاسة البرلمان ما كان يجب أن يحدث، وأن وقوعه لا يعني بالضرورة أن يستمر. وما كان لقاء غرقي تيلى البرلمان المصري أن يعقد وثقيا خطوات تشكيل الجمعية التأسيسية، المناط بها وضع مسودة الدستور المصري الجديد، حتى اندلعت أزمة بالغة التعقيد. لم تجد الطبقة السياسية المصرية حلاً لها بعد. باعتبار أكثريةهم البرلمانية تصرف الإسلاميون بعض الطيش عندما سعوا إلى أن تنعكس هذه الأثرية على تشكيل الجمعية التأسيسية، متغافلين عن حقيقة أن اللجنة

د. بشير موسى نافع

المصرية؛ فالتيار الإسلامي السياسي هو ظاهرة جديدة نسبياً في الحياة السياسية المصرية، بل إن بعض قواه، مثل الأحزاب سلفية التوجه، هي ظاهرة جديدة كلية، لا يتجاوز عمرها المشهور العودة، والشعب المصري، عددا ومزاجاً وتوجهاً، أكبر بكثير من القوى السياسية الحزبية مجتمعة، ناهيك عن الإسلاميين. بمعنى أن ما يصدق من حسابات سياسية اليوم قد لا يصدق بالضرورة بعد عام أو أعوام قليلة، وأن الأغلبية الإسلامية الكبيرة قد تنقلب إلى أغلبية بسيطة، أو حتى تتشكل الصل، فإن الرأي العام يعيش مناخاً مزدوجاً من الرقابة والترقب.

بيد أن هذه الحالة السياسية الانتقالية لا يجب أن تصادر حق الإسلاميين في تقلد الواقع التي يمنحها الفوز الانتخابي والأثرية البرلمانية. ما يجري، في الحقيقة، ودرجة أشد وأكثر حدة من الوضع التونسي، أن القوى السياسية غير الإسلامية (البرليون، علمانيون، قوميون، وطنيون مصريون، عسكريون، وأي شيء آخر) تتجاهل حق الأغلبية الانتخابية وتعمل بكل الوسائل للقفز عليه.

انعكس هذا التجاهل بداية في عملية تشكيل اللجان المتخصصة لمجلس الشعب، حيث يبدو أن حالة من عدم التصديق تتخلل جلسات المجلس بعد أن انتخب الإخواني محمد التكتاني رئيساً له؛ وكان وصول هذا الإسلاميين المهذب، الكفو، والنائب السابق لعدة دورات، إلى مقعد رئاسة البرلمان ما كان يجب أن يحدث، وأن وقوعه لا يعني بالضرورة أن يستمر. وما كان لقاء غرقي تيلى البرلمان المصري أن يعقد وثقيا خطوات تشكيل الجمعية التأسيسية، المناط بها وضع مسودة الدستور المصري الجديد، حتى اندلعت أزمة بالغة التعقيد. لم تجد الطبقة السياسية المصرية حلاً لها بعد. باعتبار أكثريةهم البرلمانية تصرف الإسلاميون بعض الطيش عندما سعوا إلى أن تنعكس هذه الأثرية على تشكيل الجمعية التأسيسية، متغافلين عن حقيقة أن اللجنة

مصر: انهيار هرم الفساد

تراجمت الدكتورة فائزة أبو النجا

وزيرة التخطيط والتعاون الدولي عما تردت من ان الحكومة المصرية أبلغت إسرائيل منيها التفاوض بشأن تعديل أسعار الغاز الطبيعي المصدر إليها، وقالت ان الحكومة المصرية ليست طرفا في هذه القضية كونها نزاعا تجاريا بين شركاء تجاريين ولا تعكس اي توجهات سياسية.

هذا التراجع جاء بسبب حالة الاحباط التي سادت الشارع المصري بسبب تصريحات نسبى اليها بعد ساعات من انتشار نباء إيقاف السلطات المصرية تصدير الغاز الى إسرائيل. فالشارع المصري كان يتبنى منذ زمن طويل وقف تصدير الغاز الى إسرائيل وقطع العلاقات معها، بل والغاء اتفاقات كامب ديفيد التي ادت الى وجود سفارة اسرائيلية في قلب القاهرة.

الدكتورة أبو النجا جانب الحقيقة عندما تصف القضية، اي وقف تصدير الغاز، بانها نزاع تجاري بين شركاء تجاريين، وتحاول بذلك نفي الصفة السياسية لهذه القضية، والتقليل من الجانب الوطني الشجاع فيها. فالجلس العسكري الحاكم الذي اتخذ القرار كان يريد ارسال رسالة واضحة الى الاسرائيليين مفادها ان مصر تغيرت وان الزمن الذي كانت تبني فيه غازها الى اسرائيل باسعار زهيدة جدا اقل من سعر التكلفة قد ولى الى غير رجعة.

تراجمت الدكتورة فائزة أبو النجا

وزيرة التخطيط والتعاون الدولي عما تردت من ان الحكومة المصرية أبلغت إسرائيل منيها التفاوض بشأن تعديل أسعار الغاز الطبيعي المصدر إليها، وقالت ان الحكومة المصرية ليست طرفا في هذه القضية كونها نزاعا تجاريا بين شركاء تجاريين ولا تعكس اي توجهات سياسية.

هذا التراجع جاء بسبب حالة الاحباط التي سادت الشارع المصري بسبب تصريحات نسبى اليها بعد ساعات من انتشار نباء إيقاف السلطات المصرية تصدير الغاز الى إسرائيل. فالشارع المصري كان يتبنى منذ زمن طويل وقف تصدير الغاز الى إسرائيل وقطع العلاقات معها، بل والغاء اتفاقات كامب ديفيد التي ادت الى وجود سفارة اسرائيلية في قلب القاهرة.

الدكتورة أبو النجا جانب الحقيقة عندما تصف القضية، اي وقف تصدير الغاز، بانها نزاع تجاري بين شركاء تجاريين، وتحاول بذلك نفي الصفة السياسية لهذه القضية، والتقليل من الجانب الوطني الشجاع فيها. فالجلس العسكري الحاكم الذي اتخذ القرار كان يريد ارسال رسالة واضحة الى الاسرائيليين مفادها ان مصر تغيرت وان الزمن الذي كانت تبني فيه غازها الى اسرائيل باسعار زهيدة جدا اقل من سعر التكلفة قد ولى الى غير رجعة.

هل تستدعي الديمقراطية منح الإسلاميين فرصة الحكم؟

د. الجنزوري، والمخاوف التي تولدها سياستها المالية، فإن المجلس العسكري، القائم مقام رئيس الجمهورية، يرفض إقامة الحكومة ومنح الأثرية حتى تشكيل حكومة جديدة. وبالنظر إلى حدة التنافس على موقع الرئاسة، فإن أحدًا لا يعرف على وجه اليقين من سيكون الرئيس القادم. إلى اللحظة، ليس ثمة من مؤشر على أن تولى الإسلاميين للسلطة التنفيذية ينظر إليه بعطف، أو حتى يعين القبول، من المجلس العسكري والطبقة السياسية المصرية.

ولد التيار الإسلامي السياسي في المجال العربي في نهاية العشرينات من القرن الماضي بفعل متغيرات سياسية واجتماعية كبرى، أخذت تعصف بالمجالين العربي والإسلامي منذ منتصف القرن التاسع عشر. وقد جاءت ولادة التيار الإسلامي السياسي بعد سنوات قليلة من ولادة النظام السياسي الحديث في المنطقة، متجلبًا في مؤسسة الدولة الحديثة وحدودها وطبقتها الحاكمة. وبالرغم من التباينات القليلة بين دولة وأخرى، سواء في طبيعة نظام الحكم أو في علاقة نظام الحكم بالقرى الإسلامية، لم يسمح للإسلاميين الاندماج في الساحة السياسية، أو في التنافس من أجل الوصول إلى الحكم والسياسة. وفي أغلب البلدان العربية، نظر إلى القوى الإسلامية باعتبارها تيارات سياسية غير شرعية، وسرعان ما لجأت جماعات إسلامية إلى العنف المهاد، وإلى تبني خطاب إسلامي راديكالي، لا يقل نغياً عن خطاب نخ الشريعة الذي أسس لعنف الدولة وسياسات القمع التي تبنتها. وعلى مدى عدة عقود، تحولت البلدان العربية، أو أغلبها، إلى ساحات صراع بالغ الدموية والعنف بين الأنظمة الحاكمة وقطاعات واسعة من شعبيها، خسر خلالها جيلاً أو جيلين من بعض أفضل شبابها، بين فتي وتحطم كلي في المعتقلات والسجون وقتل. مع بداية التسعينات، كان المناخ العالمي يتغير، القوى الإسلامية تتغير، والأنظمة العربية الضئيلة التي يتمتع بها في ظل النظام الدستوري الحالي، فإن الإسلاميين لم «يسيطروا» على أي شيء آخر بعد، فالرغم من مطالب الأثرية البرلمانية، والعجز الذي تظهره حكومة

المصرية؛ فالتيار الإسلامي السياسي هو ظاهرة جديدة نسبياً في الحياة السياسية المصرية، بل إن بعض قواه، مثل الأحزاب سلفية التوجه، هي ظاهرة جديدة كلية، لا يتجاوز عمرها المشهور العودة، والشعب المصري، عددا ومزاجاً وتوجهاً، أكبر بكثير من القوى السياسية الحزبية مجتمعة، ناهيك عن الإسلاميين. بمعنى أن ما يصدق من حسابات سياسية اليوم قد لا يصدق بالضرورة بعد عام أو أعوام قليلة، وأن الأغلبية الإسلامية الكبيرة قد تنقلب إلى أغلبية بسيطة، أو حتى تتشكل الصل، فإن الرأي العام يعيش مناخاً مزدوجاً من الرقابة والترقب.

بيد أن هذه الحالة السياسية الانتقالية لا يجب أن تصادر حق الإسلاميين في تقلد الواقع التي يمنحها الفوز الانتخابي والأثرية البرلمانية. ما يجري، في الحقيقة، ودرجة أشد وأكثر حدة من الوضع التونسي، أن القوى السياسية غير الإسلامية (البرليون، علمانيون، قوميون، وطنيون مصريون، عسكريون، وأي شيء آخر) تتجاهل حق الأغلبية الانتخابية وتعمل بكل الوسائل للقفز عليه.

انعكس هذا التجاهل بداية في عملية تشكيل اللجان المتخصصة لمجلس الشعب، حيث يبدو أن حالة من عدم التصديق تتخلل جلسات المجلس بعد أن انتخب الإخواني محمد التكتاني رئيساً له؛ وكان وصول هذا الإسلاميين المهذب، الكفو، والنائب السابق لعدة دورات، إلى مقعد رئاسة البرلمان ما كان يجب أن يحدث، وأن وقوعه لا يعني بالضرورة أن يستمر. وما كان لقاء غرقي تيلى البرلمان المصري أن يعقد وثقيا خطوات تشكيل الجمعية التأسيسية، المناط بها وضع مسودة الدستور المصري الجديد، حتى اندلعت أزمة بالغة التعقيد. لم تجد الطبقة السياسية المصرية حلاً لها بعد. باعتبار أكثريةهم البرلمانية تصرف الإسلاميون بعض الطيش عندما سعوا إلى أن تنعكس هذه الأثرية على تشكيل الجمعية التأسيسية، متغافلين عن حقيقة أن اللجنة

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

الذاتي إلى جانب تصحيح ما يعتبرونه ظلمات تاريخية، ويرى الكثيرون أن الأكراد لا يتوقعون الكثير من تركيا لأنها يعملون بتوافق جماعية الأخوان المسلمين والقوميين العرب.

ودون الاسترسال في مثل هذه الصراعات والمصالح الخارجية والداخلية فإن المؤكد هو أن استمرار الثورة السورية لأكثر من عام دون أن تصل إلى نتيجة محققة هو أساسها من موهنة بالمصالح الخارجية، وخاصة المصالح الإسرائيلية، إذ الملاحظ أنه منذ ألف وتسعة وسبعة وستين لم تقم سورية بأي محاولة مقاومة الاحتلال الإسرائيلي في الجولان، ولا يريح ذلك إسرائيل وحدها بل أدركت سورية أنها يمكن أن تلعب ورقة الجولان لتدعيم موقفها السياسي الداخلي، ذلك أن النظام السياسي في سورية لا يهدف إلى إرضاء شعبي الذي هو في غالبيته من السنة بل يهدف إلى إرضاء الدولة الإسرائيلية والولايات المتحدة من أجل أن يدعم هؤلاء حكم الأقلية العلوية في داخل البلاد، وتلك هي المفاجأة التي صمحا عليها العرب في كل مكان والذين كانوا يعتقدون حتى وقت قريب أن سورية تتبنى مشروعا عروبيا دون أن ينتبهوا إلى أن المذهب الذي تدين به سورية في بعض أن يكون بأي حال من الأحوال مذهبا عروبيا لأن غالبية العرب في مختلف بيئاتهم هم من السنة الذين لا يقبلون قيادة علوية في تنظيم السياسية.

ولكن يظل الأمر مع ذلك بعيداً عن التركيز في جانب واحد لا ما يحدث في سورية في الوقت الحاضر هو مجردة إنسانية خطيرة، وعلى الرغم من رؤية العالم الخارجي لها فإن محكمة الجنايات الدولية لم تتحرك حتى الآن لوضع المسؤولين عنها أمام المسألة القضائية، وهو ما يدل على ازدواجية المعايير عند كثير من دول العالم الخارجية، وبذل كذلك على التوجهات الخفية لكثير من المواقف الدولية.

* كاتب من السودان

طبيعة الصراع السياسي في سورية

ما يجعل الأمم المتحدة منظمة عديمة الجدوى

ومجرد بديل للنظام الاستعماري السابق، لأن القرار فيها لا يخدم مصالح الشعوب بل يخدم مصالح الدول المتنفذة، وقد ظهر ذلك على وجه الخصوص في القضية السورية حيث اتخذت روسيا والصين موقفا

هو الذي عطل أي حل للقضية السورية لا ترضيان عنه. ويتساءل الكثيرون إذا كان هذا وضع الأمم المتحدة الذي لا ترضى عنه كثير من الدول الغربية بحسب الزعم السائد فلماذا إذن لا يتحرك حلف «الناتو» بصورة منفردة ؟ والإجابة بكل بساطة هي أن «الناتو» لا يجذب أيضا التحرك لواجهة النظام السوري الذي يخدم المصالح الإسرائيلية في منطقة الشرق الأوسط، كما وضح أخيرا وكما يستنتج الإستراتيجيات الإسرائيلية الأخيرة.

وهنا لا بد أن نتوقف عند بعض المواقف الخاصة جدا من المشكلة السورية وخاصة الموقف التركي، إذ الملاحظ أنه خلال أكثر من عام من الأحداث في سورية فإن الأكراد السوريين ما زالوا منقسمين في مواقفهم من المجلس الوطني السوري وذلك ما يعقد الموقف التركي لأنه في الوقت الذي تحاول فيه تركيا توحيد المعارضة الكردية فهي تشعر بأنها تريد في الوقت ذاته أن تمتلك القدرة كاملة على السيطرة على الجماعات الكردية في تركيا خاصة أن أعضاء المجلس الوطني الكردي غادروا الاجتماع الثاني مؤتمرا صدقا سورية في اسطنبول في وقت تبذل فيه تركيا جهودا كبيرة من أجل توحيد مواقف المعارضة السورية، إذ المعروف أن الأكراد السوريين لهم المطالب نفسها التي يطالب بها اكراد تركيا والتي تركز في أن تكون لهم لغتهم الخاصة، وأن يعترف بحقهم الدستوري كمجموعة عرقية، كما يطالبون بالحكم

د. يوسف نور عوض

على وجه التحديد في اللاذقية وحماة وحمص، ويوجد نحو مئة ألف منهم في شمال لبنان كما يوجد نحو ثلاثمئة وخمسين ألفا منهم في تركيا والفن في دولة إسرائيل وفي مرتفعات الجولان المحتلة.

وإذا أرتكنا أن نحو ثمانين في المئة من سكان سورية هم من أتباع المذهب السنني علما في الوقت ذاته كيف أن سيطرة عشرين في المئة من السكان على السلطة كان بمثابة صدمة لأغلبية السكان من السنة، وذلك ما جعل النظام السوري منذ نشأته يعتمد على قانون الطوارئ

من أجل بسط نفوذه على الرغم من وجود نفوذ سنني ضئيل في الحكومة، والغريب أن معظم قادة الشرطة والجيش وهم من العلويين يصرون في العادة الأوامر للجنود السنة من أجل قمع مظاهرات الاحتجاج التي يتكون أغلبها هم الغالبية فيها. والغريب أيضا أن كثيرا من الدول الأجنبية التي لا تريد تغييرا سريعا في سورية تحذر في الوقت ذاته من إمكان أن يتطور النظام في البلاد إلى حرب أهلية وكأنه لم يحصل حتى الآن إلى مرحلة الحرب الأهلية، وذلك ما جعل الكثيرين يتوقفون عند البعد السياسي الخارجي في سورية وهو البعد الذي يجعل من الصعب في هذه المرحلة إيجاد حل للمشكلة السورية. ولا شك أن الأمم المتحدة تحاول أن توجد حلا لا يجري في سورية، ولكن الأمم المتحدة تقف كمؤسسة عاجزة، يكون قرارها لا تتحقق إلا في مجلس الأمن الذي تسيطر على الفيتو نحو خمس دول، وهو

د. يوسف نور عوض

على وجه التحديد في اللاذقية وحماة وحمص، ويوجد نحو مئة ألف منهم في شمال لبنان كما يوجد نحو ثلاثمئة وخمسين ألفا منهم في تركيا والفن في دولة إسرائيل وفي مرتفعات الجولان المحتلة.

وإذا أرتكنا أن نحو ثمانين في المئة من سكان سورية هم من أتباع المذهب السنني علما في الوقت ذاته كيف أن سيطرة عشرين في المئة من السكان على السلطة كان بمثابة صدمة لأغلبية السكان من السنة، وذلك ما جعل النظام السوري منذ نشأته يعتمد على قانون الطوارئ

من أجل بسط نفوذه على الرغم من وجود نفوذ سنني ضئيل في الحكومة، والغريب أن معظم قادة الشرطة والجيش وهم من العلويين يصرون في العادة الأوامر للجنود السنة من أجل قمع مظاهرات الاحتجاج التي يتكون أغلبها هم الغالبية فيها. والغريب أيضا أن كثيرا من الدول الأجنبية التي لا تريد تغييرا سريعا في سورية تحذر في الوقت ذاته من إمكان أن يتطور النظام في البلاد إلى حرب أهلية وكأنه لم يحصل حتى الآن إلى مرحلة الحرب الأهلية، وذلك ما جعل الكثيرين يتوقفون عند البعد السياسي الخارجي في سورية وهو البعد الذي يجعل من الصعب في هذه المرحلة إيجاد حل للمشكلة السورية. ولا شك أن الأمم المتحدة تحاول أن توجد حلا لا يجري في سورية، ولكن الأمم المتحدة تقف كمؤسسة عاجزة، يكون قرارها لا تتحقق إلا في مجلس الأمن الذي تسيطر على الفيتو نحو خمس دول، وهو

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

القدس
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
النشر والإعلان

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 6 رقعة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروز في جميع أنحاء العالم

ارتداء لباس البحر له نتائج سلبية عليهن

الإجهاد النفسي أقسى على قلوب النساء

لباس البحر في غرفة تبديل الملابس، وفي الثاني تخيل ارتدائه على شاطئ البحر، وفي الثالث والرابع تخيل الإطار نفسه ولكن مع ارتداء الملابس العادية أو الجينز بدل لباس البحر.

وأشار الموقع إلى أنه بعد هذا الاختبار توصل الفريق إلى نتيجة أن النساء شعرن بالسوء تجاه أجسادهن في لباس البحر أكثر من الملابس العادية، ما أدى بهن إلى تشييء أنفسهن والحكم على أجسادهن، وهي عملية داخلية فقط لا ترتبط بوجود الآخرين.

ونقل الموقع عن تيغمان قولها إنه ليس من السهل منع اختبار تشييء الذات، ونصحت النساء بتجنب المرايا والمقارنة مع الآخرين، والتركييز على وظيفة الجسد وليس مظهره من خلال الرياضة والإبحار وغيرها من النشاطات المفيدة.

برئاسة المعالجة النفسية ماريكا تيغمان من جامعة فليندرز في استراليا تفيد أن تخيل الامرأة نفسها مرتدية لباس البحر يجعلها تنظر إلى نفسها على أنها شيء يجب على الآخرين أن يقيّموه.

وقالت تيغمان «إن تشييء الذات له نتائج سلبية كثيرة على النساء، بسبب قلقهن الدائم حيال المظهر والخجل من أجسامهن، وهو مرتبط باختلالات الطعام والكآبة».

وأضافت تيغمان «نحن نتردي ونختار الثياب كل يوم، فالثياب هي وجه من أوجه مظهرنا يمكننا التحكم به، حيث انه لا يمكننا أن نتحكم بحجم الجسم ومقاسه».

ومن ناحية أخرى كشفت دراسة استرالية أن ارتداء لباس البحر له نتائج سلبية عند النساء.

وذكر موقع «لايف سايتس» الأمريكي أن دراسة أجريت

في لندن -يو بي اي: وجدت دراسة جديدة أن الإجهاد النفسي قد يكون أقسى على قلوب النساء، ربما بسبب عدم تغير تدفق الدم منها خلال المرور بفترة الإجهاد، على عكس ما يحصل مع الرجال.

وذكر موقع «هلت داي نيوز» الأميركي أن الباحثين في جامعة «بن ستات» للطب وجدوا أن تدفق الدم يزداد عند الرجال لدى تعرضهم لإجهاد نفسي، لكنه لا يتغير عند النساء، وهذا ما قد يفسر سبب أن النساء أكثر عرضة للإصابة بآزمة قلبية من الرجال لدى المرور بمثل هذا الوضع النفسي.

وقاس الباحثون معدل ضربات القلب، وضغط الدم، ودفق الدم في القلب لدى 17 شخصاً سليماً خلال الراحة وخلال 3 دقائق من إجراء حسابات على عجل.

وتبين أنه خلال فترة الراحة، ظهر فارق بسيط في معدل

«تينات القنيطرة..»

سهيل كيوان



قبيل شروق الشمس هبطت عن سرير الزوجية بهدوء، ارتديت ملابس خفيفة وحذاءً رياضياً ثم خرجت للمشي بين أحضان الطبيعة، الجلوس الطويل أمام الكمبيوتر سوف يدمرني، ويتوقع الخبراء وفاة أمثالي خلال ثلاث سنوات ممن يجلسون أكثر من ثماني ساعات وراء الحاسوب يومياً، الله يرحمني سلفاً، الرياضة لا تمنع من قدر الكمبيوتر، لكنها حسب جميع الأبحاث المثبتة علمياً تمنع كثيراً من الأمراض، علماً أن من لم يمت بالكمبيوتر ولم يرتفع ضغط الدم مات ببطء طوي أو ببطء تقني على شارة صوتية.

خلال المشي فكرت بصديق شكالي بالأمس بأن أحد أبنائه تجسس عليه ونجح بدخول حسابه في الفيس بوك من خلال السيطرة على الحاسوب من بعيد، ومنذ أن اطلع الابن على محادثات ومحاورات والده زعل منه وقاطعه، وصديقي هذا غاضب جداً من ابنه الذي سمح لنفسه بأن يتجسس عليه على طريقة جيش النظام السوري الإلكتروني: الأولاد يرون بوالدهم صورة الرجل المثالي وعندما يكتشفون أنه بشر له نزواته يصابون بخيبة أمل كبيرة.

مضيت في الطرق الزراعية المحيطة بالقرية، تجاوزت شارع عكا صعد إلى السهل الجنوبي للقرية. أزهار الزيتون الكثيفة تنبئ بموسم جيد، وهذا قد بدأ يظهر العجر، على أغصان التين التي اخضرت بسرعة، ويبدو أن مصدر كلمة «عجر» هو القساوة أي الثمرة القاسية التي لم تنضج بعد هذا العجر كنا نأكله بمعتة في أيام الطفولة، باستثناء الأسود الذي فيه عرق مرار، منه أصناف كثيرة حسب لونه أو طعمه، بياضي حماري حماري طوالي شتاري (يستمر حتى الشتاء) الحماضي والسباعي والبقرطي، لم أهدأ إلى مصدر تسمية بقرطاي! كنا نراقب ثمرة التين منذ تربعها حتى تصبح قليئاً، العجر ثم (الزقيط)، مصدر كلمة (زقيط) وهو الساقط من العجر (التفل) ولكن قبل سقوطه يكتسب بعض الحلاوة، ثم يأتي الدافور وهي عجيرة كبيرة نضجت حتى

صارت تشبه الثمرة الناضجة لكنها عادة فاسدة طعمها كالتين، ويبدو أن مصدر كلمة دافورة هو الـ «دفر» أي «التن» لأنها ثمرة فسدت قبل نضوجها، ثم يأتي بعد ذلك التين الناضج، وكان للتين في قريتنا موسم، فكثير من المسنين كانوا يقضون الصيف كله في ظل أشجارهم، فيقيمون خصاً بقرشونه بحصير وطواريح للثوم، وجرة ماء تطمر في التراب ملاصقة لجذع التينة كي تحافظ على برودتها، وتعاد للطبخ البسيط مثل الفللة والزيت، أما الخضار مثل البامية واللوية والبندورة فهي من السهل مما زرع بين أشجار التين والزيتون والحقول. عندما «يهجم» التين أي يصل الموسم إلى ذروة تقطفه يوماً ومنتع يوماً، مثل البامية، ولهذا إذا سألت أحد شبان قريتنا كم مرة يزور خطيبته في الأسبوع رد عليك «حواش بامية» والبعض يقول «حواش تين».

أمضي إلى قمة الجبل وأتذكر تلك الأيام، كان هناك ما عرف به «التينة»، أي التجار الذين يشترون محصول التين من الفلاحين صباحاً كما يشافرون لبيعه في حيفا وعكا، وفي آخر النهار يدورون على الفلاحين ليدفوا لهم ثمن تينهم، وعندما يقرب موسم التين من نهايته يبدأ الفلاحون بجمع الثمار التي نضجت حتى تلتفت على الأغصان وتلك التي لم يفلحوا ببيعها وفاضت عن حاجتهم فيجمعونها ويصفونها على حصير يسمونه (السطح) حتى تجف تماماً لتصنيعها قليئاً، ولا يعود الفلاحون إلى بيوتهم حتى «مشوة المساطيح» وهو المطر الأول الذي يرغم الفلاحين على جمع مساطيح القطين لأن المطر يسفلغها إذا بقيت.

كانت على سفح الجبل المحاذي للسهل لمغارة، نسميها «مغارة الجنية» التي كانت أمامها وما زالت خروبة عملاقة ولكنها كنا نخشى ولوجها ولا حتى الاقتراب منها خصوصاً عندما توشك الشمس على الغروب، لأن الجنية قد تطلب منك طلبات غريبة بأن تقلي لها رأسها من الفل أو أنها قد تقفن بك وتتخذك زوجاً لها، ويقول شهود (سماع) إنها تجعل صوتها حنوناً جداً لتخدعك، ويبدو أنها طريقة الفلاحين في تخويف الصغار لمغادرة الكروم قبل مغيب الشمس والعودة إلى بيوتهم بدون السطو على أشجارهم وكرومهم!

هنا على هذا السفح كنا نجمع الطرازيز الملونة، ندخل خيطاً في مؤخرتها فتطير ولكن الخيط الطويل يبقى في اليد، الطرازيز المذهب كان قد ليس ملابس البهجة والسرور يوم وفاة الرسول (ص) ولهذا كنا نستعمله لهذه التسلية أما الطرازيز الأسود فقد رحمناه لأنه يرتدي ثوب الحداد منذ وفاة فاطمة بنت النبي.

أصعد في الجبل وانظر إلى مغارة الجنية، وإلى دبعان كانت يوماً كروم عنب، باتت قاعاً صفصفاً، أذكر كم رفع صاحب هذا الكرم من الحجارة منها وفي تصيب عرقه وكم حرص على منعنا من قطف الحصرم، كان يتوسلنا أن ننظر حتى يصبح عنباً ولكن هيهات...

رأى هاتفي... أين أنت... حسبتك قمت إلى الكمبيوتر... لا لا أنا خرجت للمشي ساموت خلال ثلاث سنوات إذا واصلت الجلوس على الكمبيوتر.. الآن صرت بالقرب من «تينات القنيطرة».

«تينات القنيطرة»! هما تينتان زرعهما جد والدي الملقب بـ «الإمام»، ولهذا عرفت أسرنا في القرية بدارالإمام، ورغم مرور عدد كبير من الأمة في القرية بعد جد والدي!

كنت أسمع من المسنين أنهم سمعوا أن الجد الإمام كان يحمل على كتفه الماء في عز الصيف ويصعد الجبل كي يسقي التينتين ليكسب جزءاً أكثر، فهو زرعهما لعابري السبيل، كانت كل واحدة من التينتين بحجم بيت كبير، وعندما ينتهي موسم التين في السهل تستمران في العطاء بسبب برودة الأرض هناك حتى قدوم الشتاء.

هنا كانت التينتان أذكرهما جيداً، ياما تسلقت أغصانها الشامخة، أذكر هذه الصخور، والجيوب التي كانت تمتلئ بالزعر والبرسيم والفيجن، الآن لا توجد تينتان في الواقع لقد صودرت معظم أرض الجبل، وكان التينتين يوجد برح ماء مرتفع جداً تابع للمستوطنة التي أقيمت في الثمانينات من القرن الماضي، لا يوجد أي أثر لتينتي الإمام «السبيل».

من قمة الجبل أنظر إلى السهل، بمحاذاة الشارع هناك أعلام صينية ترفرف وأخرى لا أعرفها، شركة صينية تقوم بحفر نفق هاثل يمر من تحت الجبل لإقامة سكة حديد تمتد من عكا باتجاه صفد، اقتلعت آلاف أشجار الزيتون القريبة من الشارع، هي مجزرة حقيقية بحق هذه الشجرة المقدسة، يقال إن السكة ستصل في يوم ما إلى القنيطرة السورية، وعلى ذكر القنيطرة السورية ففي حرب تشرين عام 1973 سمع أحد فلاحي قريتنا أن معركة كبيرة تدور في «القنيطرة»، فصدت إلى سطح بيته ليرى المعركة مباشرة وراح ينظر إلى موقع «تينات القنيطرة» ظناً منه أن المعركة وصلت إلى سفوح قريتنا التي يفصلها عن قنيطرة سورية سلسلة جبال الجليل ثم جبل الشيخ وهضبة الجولان المحتل.. رحمك الله يا أبو عبد الله لو تعرف بماذا ينشغل جيش سورية الذي تحول إلى جيش النظام، هذا الجيش الذي ظننت يوماً أن ملائحته وصلت إلى تينات القنيطرة في قريتنا في الجليل أين ومن يحارب في هذه الأيام..

تزايد سرقات اللحوم من المحال التجارية في بريطانيا بعد ارتفاع أسعارها

لندن -يو بي اي: شهدت سرقات اللحوم من المحال التجارية في بريطانيا من قبل عصابات الجريمة المنظمة تزايداً حاداً بالأشهر الأخيرة بعد ارتفاع أسعارها.

وقالت صحيفة «دايلي اكسبريس» إن عصابات من اللصوص تستهدف المخازن الكبيرة والمحال الصغيرة لسرقة علب لحوم البقر والدجاج ولحم الضأن وعرضها للبيع بصورة سرية لاحقاً.

وارتفعت أسعار اللحوم في بريطانيا بنسبة 6.1% في الأشهر الأخيرة، وهي نسبة تفوق بكثير معدل التضخم البالغ 3.5%، فيما شهدت أسعار شرائح اللحم ارتفاعاً بنسبة 50%، جراء موسم الشتاء السيء العام الماضي الذي شهدته نيوزيلندا، حيث يتم استيراد نسبة كبيرة من لحم الضأن.

واضافت الصحيفة ان السرقات تساهمت أيضاً برفع أسعار اللحوم بنسبة 10% وفقاً لمرکز أبحاث تجارة التجزئة، فيما يعتقد الخبراء أن هذه الجرائم تقوم بها عصابات الجريمة المنظمة.

وأشارت إلى أن جرائم تجارة التجزئة بالملكة المتحدة سببت خسائر للمخازن تقدر بنحو 1.4 مليار جنيه استرليني العام الماضي، وبنسبة 30% عن 2010، وجعلتها تتفوق أموالاً إضافية على الأمن.

ونسبت الصحيفة إلى جوشوا بامفيلد من مركز أبحاث تجارة التجزئة قوله «إن كميات اللحوم المسروقة وتويعتها توحى أن عصابات الجريمة المنظمة تقوم بسرقتها، بسبب سهولة حملها وارتفاع سعرها حالياً كوسيلة لجمع المال».

مدرسون في ألمانيا:

التعامل مع التلاميذ اليوم بات أصعب من الماضي

برلين -د ب آ: كشف استطلاع حديث للرأي أن نحو 50% من المدرسين في ألمانيا يجدون صعوبة في التعامل مع التلاميذ اليوم مقارنة بالماضي. كما أظهر الاستطلاع الذي نشرت نتائجه في برلين أن نفس النسبة من المدرسين ترى أن ما تعلمته في دراستها ليس كافياً لإعدادها للممارسة المهنية اليومية. وشكا المدرسون في الاستطلاع من تراجع الانضباط والقدرة على التركيز لدى التلاميذ.

كما شكاً نحو 62% من المدرسين في المدارس المتوسطة من تزايد التلاميذ صعبة المراس، واثقت نحو 33% من المدرسين أنهم يضطرون إلى القيام بهمام الأسرة في تاديب التلاميذ.

ويطالب 40% من المدرسين بعلاوة لزملائهم الذين يعملون في مدارس يتركز فيها تلاميذ صعبة المراس.

ورغم جميع الشكاوى ذكر 70% من المدرسين أنهم سعداء بمهنتهم، بينما ذكر 20% من الذين شملهم الاستطلاع أن يشعرون بالإحباط منها.

كما اعتبر 52% من المدرسين مهنتهم جذابة رغم النقص المتزايد في العمالة المتخصصة خاصة في المواد العلمية.

أجرى الاستطلاع معهد «الينساخ» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من مؤسسة «فودافون» الألمانية وبالرباط الألمانية لعلماء فقه اللغة.

إغلاق الطريق السريع

يزيد عدد المواليد في لوس أنجليس

لوس أنجليس -د ب آ: ذكر تقرير إعلامي أن إغلاق طريق سريع رئيسي في مدينة لوس أنجليس الأمريكية أدى إلى ارتفاع في عدد المواليد بالمدينة.

وأوضحت شبكة «سي.بي.اس» الأمريكية أنه بعد مرور تسعة أشهر على إغلاق طريق «405»، السريع الذي يشهد حركة مرورية كثيفة، تبين أن المدينة تشهد ارتفاعاً في عدد المواليد، بعد أن دفع الحادث العديد من مستخدمي السيارات في لوس أنجليس إلى التزام منازلهم في ذلك الوقت.

قبل أسابيع من إغلاق الطريق السريع في تموز/يوليو 2011، حذر مسؤولو النقل السابقين لتجنب قيادة السيارات في الطرقات، في ظل توقعات بحدوث اختناقات مرورية قد تمتد لمسافة مئة كيلو متر. ورغم أنه لن تتوافر إحصاءات رسمية بشأن المواليد حتى العام المقبل، قالت شبكة «سي.بي.اس» إن غرف ومراكز الولادة تسجل حالياً ارتفاعاً كبيراً في معدل الإشغال.

وتشير الطبيبة جوي روسو، التي عادة ما تقوم بما يتراوح بين ثمانية وعشرة عملية ولادة شهرياً، إلى أنها باتت مشغولة للغاية إذ حدتها اضطرت لإلغاء خطط اجازاتها.

أطباء أردنيون يتمكنون من تصنيع جلد بشري

عمان -يو بي اي: تمكن فريق طبي أردني مختص في مجال الخلايا الجذعية من تصنيع جلد بشري في المختبر قابل للنقل والإستخدام للإنسان، خصوصاً في حالات الحروق والأمراض التي تستدعي زراعة الجلد. ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة «الراي» الحكومية الأربعاء عن استاذ الأمراض الداخلية وأمراض الدم رئيس مركز الخلايا الجذعية في مستشفى الجامعة الأردنية عبد الله عويدي العبادي قوله أن «فريقاً من المركز استخرج هذا الجلد من مصادر عدة بما فيها الخلايا الجذعية للجد ومن خلايا أخرى في الجسم».

البريطانيون

يفضلون البيتزا

لندن -يو بي اي: أظهرت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «دايلي ستار» الأربعاء، أن البريطانيين يفضلون البيتزا من بين الوجبات السريعة، واكلوا منها كميات قياسية.

ووجدت الدراسة ان البريطانيين يأكلون البيتزا الآن كل 5 ثوان، وبنسبة مقدارها 251% عن السنوات الثلاث الماضية.

وقالت إن البريطانيين يستهلكون نصف مليون قطعة بيتزا في الشهر، وزاد إقبالهم على الوجبة السريعة الإيطالية المنشأ، جراء الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها بلادهم.

لأول مرة: سعودي يصطحب

بناته لمشاهدة مباراة كرة قدم في الملعب

الرياض - يو بي اي: في سابقة هي الأولى من نوعها اصطحب أحد السعوديين ثلاثاً من بناته إلى مدرجات ملعب لكرة القدم على الرغم من عدم سماح السلطات السعودية بدخول النساء إلى ملاعب الكرة.

وذكرت صحيفة «الشرق» السعودية على موقعها الإلكتروني الأربعاء أن مشجعاً أربعينياً «كاد أن يفسد مخطط إدارة نادي الاتفاقية (أحد أندية دوري المحترفين) في المنطقة الشرقية بالسماح بدخول جماهيرها في مباراة فريقيها الكروي الأول أمس أمام الكويت بالجان وذلك بصطحب بناته معه لمشاهدة المباراة في الملعب».

وأضافت أن السعودي، اصطحب معه ثلاثاً من بناته، اثنتان منهما فوق سن العاشرة، وترتدين الزي الرسمي (العباءة) إلى ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام شرق المملكة الذي احتضن اللقاء..



بيونسي.. أجمل امرأة في العالم!

اختارت مجلة «بيبول» الأمريكية المغنية السمراء بيونسي لتمنحها لقب «أجمل امرأة في العالم» للعام 2012 في عدد المجلة المزدوج الذي صدر أمس.

بالقاهرة معرض بانوراما لأفلام المخرج «أحمد فؤاد درويش» وذلك في السادسة مساء اليوم الخميس. وتتضمن عرضاً لجموعة من أعماله المتنوعة «صناعات وحرف مصر القديمة»، «أسطورة عبد الهادي الجزار»، «بنات الغورية»، «بلادي»، كما يعرض فيلم «عبد الناصر أمس واليوم وغداً» وسيعلق على الأفلام الناقد «عز الدين نجيب».

● ابو بكر حفني محمود السفير المصري بالمغرب ترأس الحفل الذي أقامه العميد سيد متولي المحقق العسكري المصري بمقر إقامته بالرباط بمناسبة الذكرى الـ 30 لتحرير سنياء وحضره حشد من الدبلوماسيين والمحققين العسكريين الاجانب وشخصيات اعلامية وثقافية.

● فرع الجزيرة التابع للهيئة العامة لقصور الثقافة بمصر ينظم مؤتمراً ثقافياً تحت عنوان «ديمقراطية العمل الثقافي» وذلك في الحادية عشرة صباح اليوم الخميس. اعلن ذلك عبده الزراع مديرعام ثقافة الجزيرة. ويرأس المؤتمر الشاعر محمد فريد أبو سعدة ويتولى أمانته إبراهيم النحاس.

● صدر عن دار «الفضيلة» بالقاهرة كتاب «جهان للأمل.. دراسة في كتابات حلمي القاعود» للمؤلف ثروت مكائد.



أحوال الناس

● الدكتور احمد صبح سفير فلسطين بالمغرب رعى حفل عرض أزياء مغربية وفلسطينية نظم بالعاصمة المغربية الرباط حيث قدمت بعض دور الأزياء القطان المغربي والفسطان الفلسطيني.



القطط مصور وكالة الأنباء الفرنسية هذه اللقطة العاطفية جدا، بالقرب من بلدة «بارشيم» الألمانية حيث يبدأ موسم الحب بين طيور «الاستورك البيضاء» مع موسم الربيع.

لقطة عاطفية جداً